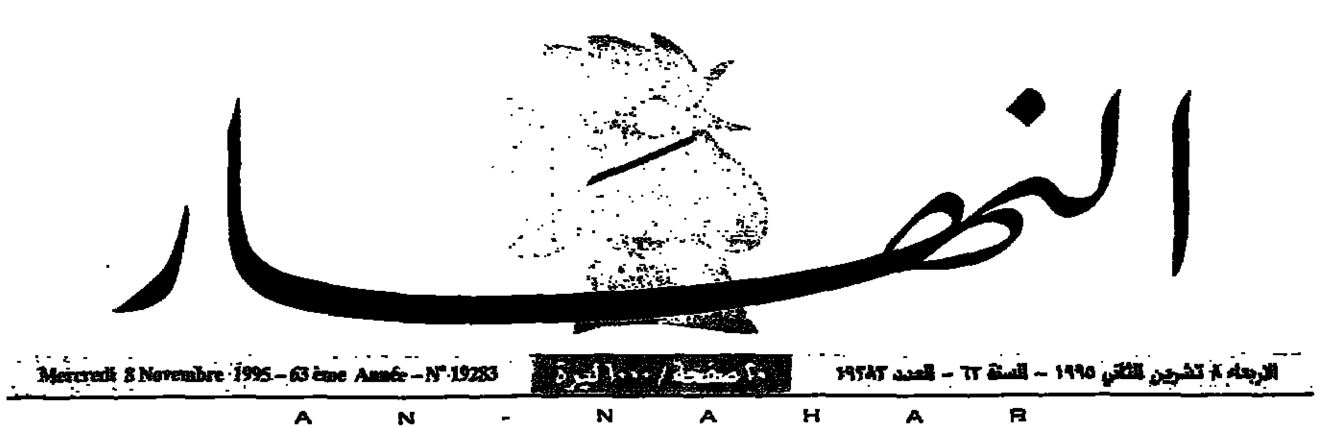




Mercredi 8 Novembre 1995 – 63ème Année – N° 19283 | ٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة | الاربعاء ٨ تشرين الثاني ١٩٩٥ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٢٨٣
A N - N A H A R

بيريز أمر بمواصلة تطبيق اتفاق الضفة وعرفات نقل الى مبارك قلقه على السلام



عامل فلسطيني يعبر نقطة ايريز لدخول اسرائيل امس، بعدما خففت السلطات الطوق الامني الذي كان مفروضا على قطاع غزة والضفة الغربية. (اب تيليفوتو)

اعطى رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة شمعون بيريز الضوء الاخضر لمتابعة عملية تطبيق اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة الغربية المحتلة التي علقت مساء السبت عقب اغتيال سلفه اسحق رابين في تل ابيب. وتعهد امام الضيوف الاجانب الذين شاركوا في تشييع رابين "الالتزام حرفيا لمسيرة السلام ولو كان ذلك على حساب الانتخابات العامة في اسرائيل. وفعلا عاود الجيش الاسرائيلي اعادة انتشاره في الضفة ودخلت مجموعة جديدة من ضباط الشرطة الفلسطينية مدينة جنين. وخففت السلطات الاسرائيلية الحظر المفروض على انتقال العمال الفلسطينيين من الضفة وقطاع غزة.

بيد ان ذلك لم يكن كافيا لطمأنة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي لم يخف قلقه على مستقبل عملية السلام.

وقد تشاور في هذا الامر امس مع الرئيس المصري حسني مبارك في قمة جمعتهما في القاهرة. وقال بعد ذلك في ندوة عن اعمار فلسطين نظمتها جامعة الدول العربية ان اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي "سيترك اثرا كبيرا على مجرى عملية السلام ومحتواها". واضاف: "اننا نعتبر جريمة اغتيال رابين تجسيدا حيا لكل ما حذرنا منه من تشجيع لقوى التطرف وتقوية للنزاعات العنيفة الامر الذي اتصفت به اعمال العداء للسلام من المستوطنين المتطرفين واولئك الذين يدعمونهم ويشجعونهم".

ودعا الحكومة الاسرائيلية الى مواجهة العناصر المتطرفة التي تقف وراء مقتل رابين. ونبه الى "ان الدول المانحة لم تف الا بالقليل من التزاماتها وان اسرائيل تعرقل مسيرة السلام في كل وقت بممارساتها الخطرة من اغلاق وتوسع استيطاني وطرق التفافية وتلكؤ في الانسحاب واحداث تغييرات ديموغرافية في الخليل والقدس ومناطق اخرى تستبق بها المفاوضات النهائية". ولاحظ "ان كل هذه الممارسات تجعل العملية السلمية عاجزة عن استيعاب المعاني والاهداف الكبيرة التي توختها وتضع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية في مأزق تعرض معه العملية السلمية في المنطقة برمتها للخطر". وامل ان "يكون لدى السيد بيريز الذي وقع اتفاق السلام هو ورابين معنا،

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الداخلية: "محاولات معينة لتعكير الامن"
جمود ينتظر ٢٢ تشرين الثاني و"الترويكا" تنأى بالملفات عن الجدل

أرخى "الاستقرار السياسي" الذي رفع شعارا للوضع الداخلي منذ انعقاد القمة اللبنانية – السورية الاخيرة، ظلالا من الجمود والرتابة على مجمل التحركات الرسمية والسياسية التي تكاد تخلو من اي تطور مهم، باستثناء الحديث المتنامي عن التحضير لقانون الانتخاب الجديد الذي غالبا ما يتحول اطلاق "بالونات" اختبار لهذا الخيار او ذاك.

ولعل ما يرسخ هذا الوضع المرشح للاستمرار الى ٢٢ تشرين الثاني على الاقل، موعد توجيه رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة "العهد الثاني" في ذكرى الاستقلال وبداية ولايته الممددة التي تلي الذكرى بيومين، ندرة الاجتماعات بين اركان الحكم انفسهم الذين لوحظ في الآونة الاخيرة انهم ما عادوا يجتمعون ثلاثيا بل ثنائيا وعلى فترات منفصلة او منتظمة، كما يحصل كل اربعاء بين الرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري، او في مواعيد متفاوتة تجمع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. ولا يستبعد مطلعون ان يكون هذا النمط المستجد في اللقاءات مقصوداً ومتفقاً عليه "لبقاء" الملفات الجاري تحضيرها بمنأى عن السجالات السياسية على غرار ما حصل في السابق بالنسبة الى مواضيع عدة.

وعشية الزيارة الاسبوعية التي يقوم بها بري اليوم لقصر بعبدا، اطلع الهراوي امس من وزير الداخلية ميشال المر على المراحل التي قطعتها عملية صوغ قانون الانتخاب والذي قال المر انه قد ينجز في غضون شهر وان ثمة "تفكيراً في شيء يكون متوازنا في كل المناطق"، نافيا العمل على "تفصيل الدوائر الانتخابية على حجم المرشحين او الوزراء المرشحين".

وعزت مصادر وزارية التعجيل في الحديث عن قانون الانتخاب ووجوب بته قريبا الى ارتباط هذا الموضوع بالاستقرار السياسي، اذ تتوقف على بته صورة التحالفات السياسية مع بداية الولاية الممددة للرئيس الهراوي، الامر الذي يفسر انشغال الجميع بموضوع يبدو الى حد بعيد مبكرا.

وثمة سبب آخر قلما يظهر، هو عدم اتفاق اهل الحكم انفسهم على توزيع الدوائر الانتخابية بشكل نهائي. وفيما ترجح الاوساط القريبة من بري اعتماد المحافظات الخمس دوائر انتخابية، بدأ بعض زوار بعبدا اخيرا يتحدث عن ترجيح الاحتمال نفسه. لكن اوساط الحريري تنفي ان يكون الموضوع قد حسم وتؤكد انه لا يزال موضع نقاش، مستبعدة اقرار القانون الجديد قبل نهاية السنة ومعتبرة ان من المبكر الحديث عن حسمه في اتجاه المحافظات الخمس.

ونقل زوار الحريري امس عنه ان قانون الانتخاب يدرس بهدوء وانه في طور التحضير على نحو لا يثير مشكلات ويرضي الجميع. كذلك نقلوا عنه ان الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها وان الانتخابات البلدية ستلي هذه مباشرة.

على صعيد آخر، تأكد امس ان مواعيد زيارات مسؤولين ووزراء لدمشق لا تزال رهنا بتجاوز الازمة داخل الطائفة الدرزية التي تتوالى الاتصالات في شأنها بين وزراء الطائفة ونوابها وزعمائها وبينهم وبين دمشق التي زارها النائب طلال

– التتمة في الصفحة ١٦ –

حديث النهار
ديبلوماسية القتل!

العرب الذين فاوضوا شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل، سمعوه يقول مرارا: ان مشكلتي الاساسية ليست معكم، ولكن مع اسحق رابين.

كان بيريز مضطرا الى ان يعود الى رابين بعد كل جولة من المفاوضات، وخصوصا مع الفلسطينيين، ليخوض مفاوضات جديدة مع رابين، واحيانا كثيرة كان يفشل مع رابين بعد نجاحه مع المفاوض العربي.

هل يعني هذا ان بيريز اقل "صهيونية" من رابين، واقل "يهودية" من رئيسه، واكثر تفريطا بالارض، وبالمستوطنات، وبالامن الذي كان الهاجس الاكبر لرابين؟

اطلاقا...

لكن بيريز كان يعترض على الديبلوماسية العسكرية (اذا صح التعبير)، ويفضل عليها الديبلوماسية الاقتصادية (اذا صح التعبير ايضا).

رابين كان يعتقد ان جيش اسرائيل هو وحده القادر على فرض السلام، وحفظ السلام.

ويختلف عنه بيريز بالاصرار على ان السلام لن يقوم، ولن يُفرض، ولن يحفظ، الا بالمشاركة الاقتصادية وبالتقاء المصالح.

في مؤتمر الدار البيضاء "الاقتصادي"، ومؤتمر عمان "الاقتصادي" لم يقترب رابين من الاقتصاد، وكان خطابه في المؤتمرين سياسيا، وترك بطولة الاقتصاد لوزير خارجيته بيريز.

رابين كان ينادي بـ"الهيمنة" الامنية على المنطقة، بينما يسعى بيريز الى الهيمنة الاقتصادية (وبطبقها).

الرأي الذي كان يخاف منه رابين، ليس فقط رأي المعارضة الاسرائيلية، ولا اليمين الاسرائيلي (الليكود)، خوفه الاكبر كان من جنرالات اسرائيل، من المؤسسة العسكرية، التي كانت ولا تزال تحكم اسرائيل، والتي تعتبر رابين من ألمع خريجها.

بيريز لا يستطيع طبعا ان يهمل، او ينسى، او يتناسى رأي المؤسسة العسكرية، لكن هذا الرأي لن يكون الرأي الوحيد والمؤثر – واحيانا الحاسم – كما كان الحال ايام رابين. وتخوفا من هذا، بدأت المؤسسة، حتى قبل ان يدفن رابين، باطلاق مدفعيتها الاعلامية ضد بيريز، واصفة اياه بـ"الضعف"، و"بعدم القدرة على القيادة"، و"بالمساومة على قضايا كانت المساومة عليها مستحيلة ايام رابين"، واخيرا لا آخرا متوقعة سقوطه في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

رابين كان يحارب "المعارضة الفلسطينية" التي يسميها "تطرفا" من طريق الاجهزة (الشين بيت، والموساد).

بيريز سيحاربها بالمال، والمشاريع.

* * *

تبقى المشكلة المشتركة بين رابين وبيريز: التطرف الاسرائيلي.

رابين كان يخاف منه... حتى قتله.

اذا خاف منه بيريز مثل رابين فسيكتشف ان يغال عمير قاتل رابين ليس وحيدا، بل هو حزب كبير يؤمن بـ"ديبلوماسية القتل"!

نبيل خوري

ديبلوماسيون غربيون في دمشق لاحظوا اشارات ايجابية مرسلة الى بيريز

لاحظ ديبلوماسيون غربيون في دمشق امس ان سوريا بعثت باشارات ايجابية في شأن الجهد الاميركي للسلام منذ اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين السبت.

وقال ديبلوماسي اوروبي ان مقتل رابين اثار مخاوف في العاصمة السورية من ان تتأجل المفاوضات بين سوريا واسرائيل الى اجل غير مسمى في انتظار الانتخابات الاسرائيلية، لذا فانها تتوق الى معرفة سلوك رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة شمعون بيريز حيال السلام. واوضح ان الاستعداد الايجابي ظهر في الغياب النسبي للاسيد الذي يميز عادة معالجة وسائل الاعلام السورية موضوع اسرائيل. فلليوم الثالث على التوالي منذ مقتل رابين امتنعت الصحف عن الاشارة اليه سلبا او ايجابا و"هذا في ذاته اشارة ايجابية اولى ارسلت الى رئيس الوزراء الاسرائيلي" الذي ينتظر السوريون لمعرفة رؤيته للشكل الذي سيتخذه السلام مع سوريا و"ماذا يمكنه ان يقدم الى سوريا".

اما الاشارة الاخرى الى بيريز، فكانت قرارا واضحا من الفصائل الفلسطينية العشر المعارضة للسلام والتي تتخذ دمشق مقرا لها بالحد من ادانتها لرابين. فمع انها تحدثت عن "تاريخه الاسود" حيال القضية الفلسطينية وربطته بمقتل زعيم "الجهاد الاسلامي في فلسطين" فتحي الشقاقي، "فان اي رصاصة لم تطلق فرحا باغتيال رابين" في مخيم اليرموك في مقابل احتفالات الفلسطينيين في لبنان. وقال الديبلوماسي ان هذا الانضباط يتفق وتعليمات سورية الى اليرموك.

اضف ان المسؤولين السوريين لم يؤكدوا او ينفوا تقارير عن ان الرئيس حافظ الاسد استنكر اغتيال رابين في اتصال اجراه معه الوزير وارن كريستوفر ليل السبت.

ورأى مصدر ديبلوماسي آخر ان "هذا يمكن ان يكون بداية سيناريو جديد للولايات المتحدة وبداية جديدة لعملية السلام". وابدى تفاؤله بان "اختراقا حقيقيا" في المفاوضات السورية – الاسرائيلية ربما كان ممكنا مع بيريز الذي يعتقد انه اكثر تقبلا من رابين لفكرة كسب السلام

– التتمة في الصفحة ١٦ –

بيريز ابدى للسوريين عبر الرئيس الاميركي استعداده للمفاوضات

بثت الاذاعة الاسرائيلية ليل امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة شمعون بيريز ابلغ الى السوريين من طريق الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان اسرائيل مستعدة لمواصلة المفاوضات.

واضافت ان بيريز لم يتطرق الى القرار السوري عدم معاودة المفاوضات بين الجانبين على مستوى الضباط العسكريين ولم يدخل في تفاصيل تتعلق بالمفاوضات، وانه اكد لكلينتون ان الحكومة التي يترأسها ستواصل سياسة الحكومة التي ترأسها رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين.



اكتشاف صدفة الصباغ الارجواني

صدفة "موريكس" التي حمل الفينيقيون صباغها الارجواني من صور وصيدا الى العالم، وجعلوه هدية للملوك وعلية القوم، لم تكن وقفا على المعتقتين المنبسطتين على الساحل الجنوبي فحسب، فها هي عمليات التنقيب تكشف ان ساحل بيروت وباطن ارضها غنيان ايضا بهذه الصدفة. وامس، ظهرت "موريكس" على ايدي المنقبين، وفي داخلها اسرار الزمن القديم (ص ٧).

"النهار" تفتتح حملة لاستعادة الآثار المفقودة من متحف بيروت (ص ٣)

جوبيه يحاول انقاذ شعبيته بحكومة جديدة و"مرحلة جديدة"

رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه يتحدث مساء امس عقب اعلان حكومته الجديدة. (اب تيليفوتو)

باريس – من بشارة غانم البون:

في خطوة مفاجئة ليس من حيث مضمونها السياسي بل من حيث توقيتها، الف رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه مساء امس حكومة جديدة هي الثانية منذ وصول الرئيس الديغولي جاك شيراك الى قصر الاليزيه في ايار الماضي.

وكان جوبيه قدم قبل الظهر استقالة حكومته الاولى التي لم تعمر ستة اشهر وهو رقم قياسي في تاريخ الجمهورية الخامسة.

وقبل شيراك الاستقالة واعاد تكليف جوبيه تأليف حكومة جديدة.

وقد عجلت أسباب داخلية وخارجية في ذهاب الحكومة بعدما سجلت شعبية رئيسها هبوطاً لا سابق له، اذ بلغت نسبة الثقة به ٢٠ في المئة، وطاولت ازمة الثقة رئيس الجمهورية نفسه الذي انخفضت شعبيته الى ٣٥ في المئة.

ومن الاسباب الداخلية، تفاعل التناقضات داخل الحكومة وقلة خبرة بعض الوزراء الجدد وقرار زيادة الضرائب وتجميد رواتب الموظفين، مما أثار نقمة اجتماعية ودفع اتحادات نقابات العمال الى الاضراب والتظاهر.

اما الاسباب الخارجية فتمحورت على الصعوبات التي واجهتها فرنسا في علاقاتها مع الكثير من الدول بعد معاودتها التجارب النووية، الى تفاعلات الازمة الجزائرية وموجة التفجيرات التي شهدتها باريس ومدن فرنسية اخرى منذ الصيف الماضي.

وتميزت الحكومة الجديدة بخفض عدد اعضائها من ٤٢ الى ٣٢ وتوسيع القاعدة السياسية داخل الاكثرية اليمينية الحاكمة اذ دخلها ثلاثة وزراء جدد سبق لهم ان ايدوا رئيس الوزراء السابق ادوار بالادور في المعركة الرئاسية وهم جان – كلود غودان (رئيس بلدية مرسيليا) الذي تولى حقيبة التنظيم المدني والمدنية والاندماج، ودومينيك بيربان الذي تولى حقيبة الوظائف العامة والان لاماسور الذي عين وزيرا منتدبا للموازنة وكذلك عين ناطقاً باسم الحكومة.

اما متولو الحقائب الاساسية (الخارجية والدفاع والداخلية والتربية والعدل) فقد احتفظوا بحقائبهم.

وكان اكثر المتضررين، بل اكثر المتضررات، من التغيير الوزاري، العنصر

– التتمة في الصفحة ١٦ –

نهاريات
الذي فينا يكفينا...

ليس استنادا الى قاعدة اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب، ولا على اساس في العجلة الندامة وفي التأني السلامة، التزمت بيروت الرسمية الصمت المطبق وآثرت عدم التعليق على حادث اغتيال اسحق رابين.

بل رغبة منها في عدم استباق الامور ومتطلباتها، وتاليا عدم استباق موقف لاصحاب الموقف ورأي اصحاب الرأي، وزج نفسها في مأزق وفي ما لا تحمد عقباه وفي ما نحن في غنى عنه.

فكلمة بالزائد او بالناقص، يدلي بها وزير فهلوي او مصدر مجهول الاصل والفصل، لن تقدم ولن تؤخر. ولن تقدم بلد الاشعاع والنور الى العالم على طبق من فضة، وعلى انه ليس من الدول النامية التي ترتكب حماقات يندى لها الجبين.

وهذا عين العقل،

وعين الصواب،

وعين لا تحكي قلب لا يوجع،

وفم لا يقشع بال لا يبكي.

الا ان ما لم تعبر عنه السلطة الرسمية، عبرت عنه السلطات غير الرسمية. والصمت على العالي لم يحل دون قيام فئات لبنانية وغير لبنانية ومتعددة الطرف بالتعبير عن فرحتها وعن رأيها، بكل الوسائل الممكنة والمتاحة، وحتى ساعة متقدمة ومتأخرة.

دبكة، ورقص، وحنجلة، وغناء، وحداء، واطلاق نار واسهم ابى دويها الكثيف الا ان يذكر الناس بأيام الحرب، تتذكر ما تتعاد.

فالمناسبة المحتفل بها لا تحصل كل يوم، وليس كل يوم يغتال يغال عمير اسحق رابين. ومن زمان لم يحرز العرب انتصارا في هذا الحجم وفي هذا التفوق.

فمن الطبيعي ان تبتهج الساحة اللبنانية، بالنيابة عن الجميع كالعادة، وتكتب الخناجر وتشتعل الاجواء.

وليس سفير الدولة الغربية وحده لاحظ ذلك باستغراب، ولاحظ ان ردود الفعل على اي حادث يقع في المنطقة تنحصر في لبنان وحده، دون سائر الدول وسائر العرب وسائر الدنيا...

فاللبنانيون لاحظوه ايضا، انما لاحظوه بصمت...

وهم يلاحظونه منذ عصور ودهور. وهم الذين يقول المثل عنهم تحبل عند غيرهم وتلد عندهم. وهم الذين لهم في كل عرس قرص.

وهم الورقة حينا والساحة احيانا.

وهم الجبهة المفتوحة دائما، ولا يحق لهم السؤال، فالسؤال مذلة.

فلبنان بلد مفتوح. واللبناني منفتح، وسباق في اتخاذ المبادرات المعبرة، عن كل ما يحدث في العالم وليس في المنطقة وحدها. وسل الجزائر وفيتنام وكمبوديا وكوبا وافريقيا وحضارة المايا، ناهيك بيا فلسطين جينالك، وجيتينا وكان ما كان...

هكذا خلقه ربه،

وهكذا نحن كما خلقتنا يا رب.

هذه هي خلاصة القصة، سعادة سفير الدولة الغربية المستغرب. فلا موجب للاندهاش، ولا حاجة بك الى تسطير تقرير لخارجيتك، فهي ادرى منك ومنا بحالنا، ولديها من التقارير ما يملأ صدر البحر.

إذاً، لمَ تعذب النفس وتقهرها، ولِمَ الاستغراب الذي في غير موضعه؟

الذي فينا يكفينا، يرحم ابويك.

"زيان"

مؤتمر عمان نجح ام فشل؟

تأسيس مصرف التنمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي اقره مؤتمر عمان اواخر الشهر الماضي ستواجهه عقبات كثيرة، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. بعض هذه العقبات اوروبي، وقد عبر عنها في وضوح مسؤولون فرنسيون وبريطانيون عندما قالوا ان بلديهم لن يساهما في تأسيس المصرف المذكور، في ما يعني احجاما عن الاكتتاب في رأس ماله. وقد عزوا موقفهم الى اعتبارات عدة ابرزها اثنان. الاول ان كلمة اوروبا في تسيير اموره وفي تقرير سياسته وفي تحديد توجهاته ستكون غائبة او ضعيفة في احسن الاحوال، بعكس كلمة الولايات المتحدة الاميركية. والثاني ان اوروبا ساهمت ولا تزال تساهم بنسبة كبيرة في تنمية الشرق الاوسط وشمال افريقيا من خلال مؤسسات وصناديق مالية قائمة. وبعضها الآخر عربي تمثل في رفض المملكة العربية السعودية المساهمة في رأس مال المصرف، وهو رفض لا بد ان ينعكس سلباً على مواقف معظم الدول الخليجية منه. وقد انطلق هذا الرفض من اعتبارين اساسيين، الاول ان المستفيد الاول من مصرف التنمية سيكون اسرائيل، الامر الذي يظهر ان هدف مؤتمر عمان ورعاته هو تأمين مصالحها، بصرف النظر عن مصالح المنطقة ومعظم دولها. والثاني ان السعودية لن تقدم على خطوة تنعكس سلبا على سوريا وعلى لبنان، قبل المساهمة في مصرف التنمية. وانها تربط تساهلها حيال اسرائيل، ولاسيما في موضوع رفع مقاطعة الدرجة الاولى لها، بحصول تقدم جوهري وثابت ونهائي على المسارين التفاوضيين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي.

اما البعض الثالث من العقبات فهو اميركي. ذلك ان الولايات المتحدة لن تقوم وحدها بدفع رأس مال مصرف التنمية او معظمه في ظل احجام اوروبا وعرب الخليج عن المساهمة فيه. علما انها قد تحاول ان تدفع اليابان الى سد العجز على هذا الصعيد. الا ان هذه المحاولة تواجهها صعوبات، كون اليابان، على قوتها الاقتصادية والمالية، لا تستطيع ان تتحمل عبئا في هذا الحجم الكبير.

هل يعني ذلك ان مؤتمر عمان لم يكن ناجحا؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تتحاشى اعطاء جواب جازم وواضح عن هذا السؤال وتكتفي بابداء ملاحظتها عليه سواء لجهة الذين حضروه وشاركوا في اعماله او لجهة طبيعته. وهي الآتية:

١ – ظن البعض في الولايات المتحدة الاميركية في مرحلة التحضير لمؤتمر عمان ان عدد الذين سيحضرونه سيكون اقل من عدد الذين حضروا مؤتمر الدار البيضاء التأسيسي، اذا جاز وصفه كذلك، وربما ادنى مستوى. وقد برروا ظنهم بنفاد صبر رجال الاعمال والشركات الكبرى الذين أملوا في ان تكون مسيرة العملية السلمية على كل المسارات اكثر سرعة واكثر انتاجا. لكن ظنهم لم يكن في محله نظرا الى عدد الحضور ونوعيته.

٢ – كان مؤتمر عمان اقتصاديا من الناحية النظرية، وكان يفترض في الاجتماعات التي تخللته ان تكون اجتماعات "بزنس" للبحث في مشاريع وقضايا اقتصادية عدة. لكنه كان سياسيا من الناحية العملية. فالوفود الرسمية التي شاركت فيه احتلت وسط القاعة فيما مجلس رجال المال والاعمال والاقتصاد حواليهم. والكلمات التي القيت فيه كانت خطابات سياسية لزعماء سياسيين على رغم تناولها عددا من الشؤون الاقتصادية. وقد حاول كل منهم فيها تسجيل نقاط على الآخرين.

٣ – تقلص حجم الاشتراك الاسرائيلي في مؤتمر عمان بالمقارنة مع حجم الاشتراك نفسه في مؤتمر الدار البيضاء التأسيسي. ويعزو بعض المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ذلك الى حرص اسرائيلي وربما اميركي على عدم "تنفيز" العرب الذين هالهم الحجم الكبير لذلك الاشتراك في المغرب اذ عزز مخاوفهم من عزم اسرائيل على السيطرة عليهم وعلى منطقتهم اقتصاديا بعد تعزز السيطرة عليهم عسكريا. الا ان البعض الآخر منها عزا تقليص الحجم الى بداية شعور عدد من رجال المال والاعمال الاسرائيليين بفقدان الامل والمصلحة في الوقت نفسه في السوق العربية. وقد بدأ هذا الشعور يدفعهم الى محاولة استكشاف ما اذا كان في استطاعتهم الافادة من السلام في الشرق الاوسط ولكن في الاسواق الواقعة خارجه.

٣ – كان مؤتمر عمان عربيا في صورة عامة وذلك نظرا الى ان اغلبية الذين تكلموا في جلساته كانوا عربا. فضلا عن ان الموضوعات التي تم التطرق اليها في المناقشات والخطب كان معظمها عربيا. الا ان حصيلته لم تكن مرضية للعرب، ذلك انهم لمسوا ان معظم المخططات التي طرحت والتي ستطرح ستركز على اسرائيل رغم ان تمويل تنفيذ هذه المخططات مطلوب منهم. وقد يكون هذا الواقع ساهم في مواقف رفض العرب ولاسيما الخليجيين الاكتتاب في رأس مال المصرف.

وفي اي حال، تستنتج المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، انه لا يمكن الحكم بنجاح مؤتمر عمان او بفشله منذ الآن. فالولايات المتحدة الاميركية ستستمر في دعمه. وهناك تحضيرات لمواصلة اعماله في مؤتمر قمة آخر في القاهرة بعد زهاء سنة. فضلا عن ان مصيره يرتبط في صورة اساسية بالعملية السلمية الجارية التي تلقت ضربة موجعة باغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين قبل ايام. فاذا استمرت واثمرت على المسارات كلها يصبح النجاح هو الاحتمال الاقرب. والا فان كل شيء يعود الى حاله السابقة.

سركيس نعوم

موسم داخلي آخر يستعيد وجوهاً لم يطوها التمديد بعد
الانتخابات النيابية ليست مضمونة والبعد الاقليمي يحسمها

كتبت روزانا بومنصف:

على رغم الاهتمام الرسمي وغير الرسمي الى حد ما بالقانون الجديد للانتخاب المزمع اعتماده في الانتخابات النيابية الصيف المقبل، يسري اكثر فأكثر في الاوساط السياسية والنيابية اعتقاد ضمني، لعله يقارب الخشية لدى البعض، بألا تحصل الانتخابات. اما التحضيرات التي يميل لها بعض المسؤولين او حتى تصريحات بعض المراجع الرسمية في هذا الاطار فلا تشكل في ذاتها عاملا مطمئنا كافيا للجهات المتخوفة، وان بدا ان الجميع انغمسوا في اللعبة تحوطا لكل الاحتمالات، او حفظا لحقوق او مواقع راهنة او مستقبلية.

والتشكيك في حصول الانتخابات ليس حكرا على طائفة، مثلما هو اعتقاد بعض النواب والسياسيين المسيحيين من ان قانون الانتخاب الجديد سيأتي بالضرورة على حساب المسيحيين لاعتبارات كثيرة لا مجال لذكرها الآن، على رغم بعض التطمينات الرسمية، بل ينسحب على نواب وسياسيين باتوا لا يجدون في كلام المراجع الرسمية وتأكيداتها الجواب الشافي عن تساؤلاتهم. ويستندون من جهة في تبرير هذا الاعتقاد الى ان ثمة مؤشرات غير معلنة واخرى معلنة تظهر ان الاتفاق بين "ترويكا" الحكم على قانون جديد للانتخاب قد تم فعلا في دمشق. وما يقال عن شبه توافق على ان تكون المحافظة هي الدائرة المعتمدة للانتخابات باستثناء جبل لبنان، يعني ان الامور تخطت الخطوط الكبرى الى التفاصيل.

لكن هذا الاتفاق في ذاته، ان حصل، لا يحتم حصول الانتخابات، ولا كذلك الانشغال الرسمي بوضع قانون جديد. ذلك ان تجربة الاشهر التي امتدت منذ مطلع السنة تقريبا الى ما قبل التمديد للرئيس الياس الهراوي والتي حفلت بكل انواع الجدل السياسي حول الاستحقاق الرئاسي، اثبتت ان الانشغال المحلي بمسألة لها امتدادات اقليمية خصوصا، لا يعني حتمية حصولها. وليس ادل على ذلك من احباط مسعى النواب المعارضين للتمديد والقوى السياسية الاخرى التي وقفت في وجهه، الى "تطيير" هذا الخيار وترجيح كفة انتخاب رئيس جديد، بل ان ما حصل جاء مغايرا تماما. وهذا يعني من ضمن ما يعنيه ان المسؤولين اللبنانيين قد لا يملكون الآن "كلمة السر" الفعلية في قانون الانتخاب مثلما كانت الحال في مسألة التمديد في بدايتها، ولم يتضح ذلك الا في الاسابيع الاخيرة التي سبقت التمديد فعلا. والانتخابات النيابية، كما الاستحقاق الرئاسي، لا يعود بتها فعليا ونهائيا الى مجلس الوزراء ولا الى مجلس النواب، الا بعد حسمها سورياً وفي اللحظة السياسية الملائمة كما فعل المسؤولون السوريون عندما اضطروا الى الظهور علنا في مسألة الاستحقاق الرئاسي بعدما اضاع المسؤولون اللبنانيون البوصلة في هذا الموضوع.

وما بعد رابين

وقد جاء اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، بما يشكله من علامة فارقة من شأنها ان ترتب متغيرات تنعكس على اوضاع كل دول المنطقة، ليغذي اعتقاد الجهات نفسها ان البعد الاقليمي الذي تكتسبه الانتخابات والذي يطغى على تقرير مصيرها، سيلعب دورا حاسما في ترتيب الاوراق اللبنانية بما يتلاءم والمرحلة الغامضة والحذرة التي وجد لبنان وسوريا نفسيهما في مواجهتها. فهذا الاغتيال، وان لم تتضح ابعاده كليا بعد وربما يكون مبكرا التكهن بانعكاسه الفعلي على عملية السلام، الا انه اعطى امام السياسيين المتابعين عن كثب هذه العملية اشارة حمراء باتوا يخشون معها فعلا على مستقبل عملية السلام. وفي رأي هؤلاء ان رابين هو من كان في اسرائيل يدفع نحو السلام ويستطيع تحمل مسؤولياته وتبعاته داخليا في المجتمع الاسرائيلي. وحين برر قبل ايام قليلة من مقتله تأجيل المفاوضات مع السوريين حتى الربيع المقبل بعدم قدرته على تأمين الدعم لسياسته، انما قصد الدعم على جبهتين، داخل حزب العمل الذي بات يحظى باصوات راجحة قليلة في الكنيست، وداخل المجتمع الاسرائيلي، علما ان رابين كان يمسك بالجيش الاسرائيلي ويحكم به فضلا عن امساكه بالسياسة.

لذلك يغلب الاعتقاد لدى اصحاب هذا الرأي ان الباب اغلق الآن امام استكمال مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني، اقله مرحليا، وهو ما يفترض او يحتم مزيدا من "الضبضبة" الداخلية شبيهة الى حد كبير بتلك التي فرضت التمديد للرئيس الهراوي، خصوصا اذا ما اخذت في الاعتبار الاحتمالات القوية لحصول تصعيد في الجنوب اللبناني يطرح نفسه غالبا على الروزنامة الاسرائيلية بديلا من الجمود الذي يطاول المسار التفاوضي.

وفي ضوء ذلك، يغدو الموسم السياسي المفتوح حيال قانون الانتخاب والتجاذبات القائمة حياله استردادا رتيبا لتجارب سابقة بعضها لم يجف حبره بعد، ومن شأن هذا الاسترداد رامنا ان يميئ المناخ فعلا لوضع قانون هو مثابة تحوط للقرار الفعلي، لا اكثر ولا اقل. اما دور اللبنانيين في هذا المجال، فهو كما في كل المرات، التصديق انهم اسياد انفسهم اقله الى حين تلقي القرار الحاسم.

قال مسؤول كبير في سياق كلامه على تراجع الموازنة لا سياسيا فحسب، بل كنسيا، ان المنسقية العامة للسينودس انتقلت من المطران بشارة الراعي الى مطران الكاثوليك بسترس.

يقول وزير قريب من دمشق ان الترخيص لمحطات الاذاعة والتلفزيون وفقا لدفتر الشروط قد يتأخر الى ما بعد الانتخابات النيابية المقبلة.

تأخر الاتفاق الثلاثي حول التنقيب عن الآثار بين الاونيسكو ووزارة الثقافة و"سوليدير" رغم ان سوليدير أرصدت المبالغ المتفق عليها للتمويل، وذلك لأن وزارة الثقافة لا تزال تفكر... وتمرح!

١٠٠ من خدمة العلم يعاونون في تصحيح لوائح الشطب
المر: عرضت والهراوي الخطوط العريضة لقانون الانتخاب
اعتماد البطاقة في طريق المراجعة والنقاش جار حول الخلافات

تعهد وزير الداخلية ميشال المر وضع قانون للانتخاب "يكون متوازنا في كل المناطق ولا يفصل الدوائر على حجم المرشحين او الوزراء المرشحين خلافا لما يشيعه البعض"، وتوقع اتخاذ القرار السياسي في شأن تقسيم الدوائر الانتخابية في غضون شهر.

وقال عقب لقائه امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي: "اليوم كان اجتماع عمل مع رئيس الجمهورية، ولم يكن على علاقة مباشرة بالقضايا السياسية، بل مخصصاً لشؤون وزارة الداخلية، بدءا بقانون الانتخاب الذي يبحث في الخطوط العريضة للنصوص التي سترعى قانون الانتخاب، ونحن نعدها في الحاضر، وهي أصبحت على وشك ان تكون جاهزة قريبا. وتطرقنا الى مواضيع تنظيمية تتعلق بالوزارة، سواء في ما يتعلق بقوى الامن الداخلي او بمديرية الداخلية، وخصوصا مصلحة تسجيل السيارات حيث لا تزال الفوضى تعمها ويلزمها حل جذري. وهذه المشاريع التي نعدها تنظيمية لهذه القطاعات".

وسئل: بالنسبة الى قانون الانتخاب والصيغة التي تضعونها، هل يرضي المشروع كل الاطراف السياسيين على الساحة اللبنانية، سواء الاطراف الذين شاركوا في الانتخابات الاخيرة او الذين لم يشاركوا؟ فأجاب: "في قانون الانتخاب، هناك نحو ثلاثين صفحة دكتيلو، فيما النصوص التي ترعى التحضير للعمليات الانتخابية وكيفية تحضير لوائح الشطب وتنظيمها وتشكيل لجان القيد برئاسة القضاة الذين يعود اليهم التدقيق في هذه اللوائح، واشكال الاقلام والعمليات الانتخابية. كل هذه وضعت عام ١٩٦٠، ونحن الآن نجري تعديلا جذريا لهذا القانون. انت تسأل عن السطر الاول في هذا القانون حول تقسيم الدوائر الانتخابية. وانا قلت في هذا المجال ان تقسيم الدوائر قرار سياسي مهم، لا ينفرد به وزير الداخلية، ولا حتى رئيس الوزراء او رئيس الجمهورية، بل السلطة بكاملها معنية بهذا الامر، مجلس الوزراء ومن ثم مجلس النواب، لان هذا القانون سيمر بمجلس النواب.

اما السؤال: هل هذا القانون سيرضي الكل فانه يتعلق بالسطر الاول من القانون، بالدائرة الانتخابية التي لم تتضح بعد. وهذا لا يعني اننا لن نستطيع ان نكتب الصفحات الثلاثين، لاننا سنكتبها. ولكن يبقى السطر الاول، وهو قرار سياسي، موضوع تشاور مع كل القيادات على الساحة اللبنانية، ليس لترضيها ولا لتفصل دوائر على حجم المرشحين او الوزراء المرشحين، خلافا لما يشيعه البعض. فنحن لا نفصّل، بل نرى ما هي مصلحة اللبنانيين جميعا، وما هو الأنسب. نحن دائما نفكر في شيء يكون متوازيا في المناطق كلها. والى الآن لم نصل بعد الى تصور نهائي في موضوع الدوائر. ولكن في الصياغة أنجزنا تقريبا نحو ٢٥ صفحة".

* هل المصالحات التي يحكى عنها، وهل المشكلة الدرزية ستعجل في بت قانون الانتخاب؟

– المصالحات تفيد المناخ السياسي في البلد، لكن لا علاقة لها بقانون الانتخاب. والمصالحة الدرزية تريح الجو الدرزي خصوصا والسياسي عموما، لان كل هزة طائفية تؤدي الى هزة سياسية، لكن لا علاقة لها بقانون الانتخاب. وانا أؤكد ان هذه القضايا ليست ما نأخذها في الاساس، بل هناك أسس نعتمدها لاتخاذ القرار، وهي اصبحت قريبة وتتضح خلال شهر تقريبا.

* بالنسبة الى لوائح الشطب والبطاقة الانتخابية، هل بدأ تحضير اللوائح، وهل تعتمد البطاقة الانتخابية في الانتخابات المقبلة؟

– في جلسة العمل مع رئيس الجمهورية، قرأنا المادة المتعلقة بالبطاقة الانتخابية التي نص عليها قانون الانتخاب في المادة ٤٩ منه، النص يقول ان الناخب يحمل بطاقته الانتخابية ويدخل قلم الاقتراع حيث يتثبت رئيس القلم من حق الناخب في الانتخاب في الدائرة التي ترتبط بها البطاقة، من لائحة شطب موجودة عند رئيس القلم. هكذا يقول القانون، وعندئذ ينتخب الناخب ويوقع اللائحة. عمليا ماذا يعني ذلك؟ يعني انه على رئيس القلم ان يملك اللوائح الانتخابية في كل المناطق ليدقق في اي بطاقة انتخابية قد يحملها ناخب معه. اي يجب ان يكون موجودا في كل قلم خمسة آلاف لائحة شطب، نظرا الى وجود خمسة آلاف قلم اقتراع في لبنان. تصوروا كم سيكون الامر صعبا على رئيس القلم الذي يجب ان يدقق في لوائح الشطب الكثيفة، وكم سيستغرق ذلك من الوقت، هذا النص إذاً يلزمه تعديل. وهذا التعديل يهدف الى استعمال البطاقة مباشرة دون لائحة الشطب لكي لا يحصل تزوير ويستعمل الناخب بطاقته في اكثر من مكان، وهذا يستلزم ضوابط على البطاقة وان تكون لوائح الشطب سليمة. ولكي تصبح سليمة يجب ان يكون تم الاعلان عنها وعن القانون بين ١٥ آذار و١٥ نيسان لدى المختارين. وسوف تثبت ذلك عبر وسائل الاعلام، لكي يأتي المواطنون والمختارون ويصححوا ما هو خطأ في لوائح الشطب، لاننا خرجنا من سبع عشرة سنة حرباً، لم ينقح خلالها المختارون اللوائح. ونحن نعمل حاليا على تنقيح هذه اللوائح باستقدامنا نحو مئة من مجندي خدمة العلم يساعدون مأموري النفوس لكي تكون اللوائح جاهزة في وقتها.

واستقبل الرئيس الهراوي بعد ذلك النائب فايز غصن ثم السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي.

نشاط الحريري غلب عليه الطابع الانمائي
اندراوس: صندوق المهجرين يعاود الدفع بعد اسبوعين

اجتمع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس في القصر الحكومي الى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في حضور رئيس الصندوق الوطني للمهجرين انطوان اندراوس.

واوضح جنبلاط على الاثر ان البحث تناول موضوع المهجرين، رافضا الحديث عما بلغته المساعي في شأن الخلاف حول مشيخة العقل.

اما اندراوس فقال "ان البحث تناول وضع برامج لدفع التعويضات للمهجرين خصوصا في مناطق الجبل"، مشيرا الى ان مبلغ المئة مليون دولار الذي اقره مجلس الوزراء سيسلم الى الصندوق على مراحل وليس دفعة واحدة، وان الدفعة الاولى ستوزع بعد نحو ١٥ يوما ابتداء من الباروك.

كذلك اجتمع الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ثم الى وزير الدولة جان عبيد، فرئيس بلدية بيروت محمد غزيري.

وترأس اجتماعا حضره وزير النقل عمر مسقاوي ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط خالد سلام والمدير العام للمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات يوسف شقير.

قباني

والتقى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي صرح: "لقاء دار الفتوى ورئاسة مجلس الوزراء دائم ومتواصل، واجتماعي بدولة الرئيس دائم ومتواصل ايضا في ظل التنسيق العام في الشؤون الاسلامية والوطنية، خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بلبنان والمنطقة والعالم، وعلى لبنان ان يحصن وضعه الداخلي من اجل مواجهة كل الاحتمالات، وقد عرضت ودولته سائر الشؤون المتعلقة بالقضايا الاسلامية والوطنية وتمنيت التوفيق والنجاح له ولحكومته في مسيرة البلاد".

وزاره وفد من "جمعية آل شملي" برئاسة رئيسها خالد شملي الذي قال ان الوفد قدم الى الحريري درع وفاء وتقدير باسم الجمعية على كل الاعمال التي نفذها.

سفير ايطاليا

وكان التقى قبل الظهر وزير الدفاع يرافقه قائد المدرسة الحربية العميد نزار عبد القادر. وعلى الاثر اوضح الوزير ان الزيارة هي لمناسبة بلوغ العميد عبد القادر سن التقاعد.

واستقبل سفير ايطاليا كارلو كاليا الذي صرح ان محور البحث كان "سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين لبنان وايطاليا في مختلف المجالات".

وزاره النائب محمود طبو، فالنائب وجيه البعريني يرافقه وفد من عكار عرض له "مطاليب المنطقة الانمائية والخدماتية، اضافة الى الهم المعيشي، وموضوع التنظيمات الادارية وقانون الانتخاب".

كذلك عرض له وفد من بلدة البيرة في الشوف برئاسة الاب جبرائيل المسلم واقع العودة الى البلدة وضرورة التعجيل بما لجهة دفع التقديمات والتعويضات للترميم.

وتلقى كتابا من مواطنين في منطقة صبرا شكروا له الجهود التي بذلها لايصال مياه الشفة الى منطقتهم.

الدولة لا تريد ان يأكل احد حقوق الخزينة

تكررت ظاهرة فسخ عقود ايجار عدد من الادارات العامة مع المالكين بحجة ان الادارة لم تعد في حاجة اليها. وفسخ هذه العقود يتم من دون حصول الادارة على تعويض اخلاء علما ان الدولة تدفع مليارات الليرات سنويا عن المباني المستأجرة ولاسيما الحديثة منها. وقد تبين لوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان مصلحة اصحاب العلاقة تقضي بفسخ العقود ولاسيما منها القديمة ليتمكنوا من اجراء عقود جديدة مع مستأجرين جدد بمبالغ كبيرة فتكون الدولة قد تنازلت عن حقها الطبيعي من دون المطالبة ببدل اخلاء كما درجت العادة. لذلك سيعرض السنيورة هذا الموضوع على مجلس الوزراء اليوم لاتخاذ قرار في شأنه بحيث يتم في مقابل فسخ اي عقد دفع تعويض الاخلاء. وثمة من يخشى ان يكون هناك تواطؤ بين صاحب قرار الاخلاء ومالك العقار فضلا عن وجود مصلحة للاول في استئجار مكان آخر وتحقيق "رغبة" غير بريئة.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس وزير الخارجية فارس بويز ثم النواب حبيب كيروز، سليمان كنعان، وعبد اللطيف الزين، فرئيس الجالية اللبنانية في السعودية سمير كريدية.
* الرئيس سليم الحص استقبل النائب نجاح واكيم، رئيس تجمع رجال الاعمال روجيه نسناس، وفد "المؤتمر الدائم لمقاومة التطبيع الثقافي مع اسرائيل" والنائب السابق منيف الخطيب.
* الرئيس عمر كرامي استقبل في منزله في بيروت النائب محمد عبد اللطيف كباره، ووفودا، وتلقى اتصالين من الوزيرين شوقي فاخوري وميشال اده.
* وزير الدولة فايز شكر التقى وفدا من "جمعية الاحباب" برئاسة الشيخ محمد ابو القطع، ثم رئيس الجمعية اللبنانية لاطباء الكلي ايلي عبد النور، ومدير ضمان المرض والامومة فارس بركات، ومدير مستشفى البترون الدكتور اسماعيل سكرية، ووفدا من "مؤسسة الثقافة والعلوم".
* النائب ايمن شقير زار دمشق الاثنين الماضي والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، واجتمع بعد عودته الى بيروت بوزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط واطلعه على نتائج الزيارة.
* سفير الجزائر محمد برغام اقام مساء الاثنين مأدبة عشاء لمناسبة العيد الوطني في الجزائر حضرها الوزيران عمر مسقاوي وعلي حراجلي والنائبان جان عبيد وعصام نعمان وشخصيات ديبلوماسية وسياسية واجتماعية.

مخيبر: الاسد استنكر اغتيال رابين فلماذا لم يستنكره الحكم؟

استنكر الدكتور البر مخيبر اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين، واسف لعدم اعلان الحكم في لبنان استنكاره الاغتيال "كما فعل الرئيس حافظ الاسد في سوريا".

قال مخيبر: "انني استنكر استنكارا شديدا كل اعمال العنف اينما وقعت، واستنكر خصوصا اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين الذي كان يعمل من اجل السلام في الشرق الاوسط فكان ضحيته وكان استشهاده في سبيل هذا السلام بشهادة رؤساء العالم الكبار بمن فيهم رؤساء الشرق الاوسط.

وانني اذ اشكر الصديق الرئيس حسين الحسيني على استنكاره التظاهرات الغاشمة التي لا تمت الى عادات اللبنانيين واخلاقهم بشيء، فان ما ادهشني هو ان يعلن تلفزيون الدولة نبأ هذه التظاهرات ولا يعلن استنكار الحكم في لبنان اغتيال الرئيس اسحق رابين، كما فعل الرئيس حافظ الاسد في سوريا. والدولة في لبنان تخشى التصريح حتى بالمسموح، مسكين لبنان".

تعليق جهات معارضة على حديث الهراوي "المذبوح والمجروح" الى المجلس الماروني

الزعماء الموارنة السياسيون والدينيون وقفوا دوماً ضد التمديد وأين كان التوازن في التعاطي مع المسيحيين طوال الاعوام الستة الماضية؟

حديث الرئيس الهراوي امام المجلس الماروني لفت جهات سياسية معارضة، فكان لها رأي وتعليق على ما جاء فيه، هو الآتي:

انعدام التأييد للتمديد لم يقتصر على المسيحيين وتحديدا الموارنة، بل تعداه الى الطوائف الاخرى. فالرؤساء الحص وكرامي والحسيني ونواب حركة "أمل" و"حزب الله" وغيرهم كانوا ضد التمديد. واذا تبدل موقف بعضهم، لأسباب قيل انها تتعلق بظروف اقليمية وقد تكون متعلقة بأمور اخرى لم تعلن فهذا شأنهم، كما تبدل موقف بعض النواب الموارنة للأسباب عينها.

واذا كان البطريرك صفير ومن يرى رأيه لم يبدلوا موقفهم من التمديد وظلوا معارضين له لأسباب شرحوها مرارا، فلأنهم ليسوا ممن يتأثرون بالكلام على ظروف اقليمية او بمصالح خاصة يصيبها ضرر وأذى اذا خالفوا "كلمة السر".

تاريخ في معارضة التمديد

أضف الى ذلك انها ليست المرة الاولى يقف فيها الموارنة ضد التمديد او التجديد لرئيس الجمهورية. فقد وقفوا ضد التجديد للشيخ بشارة الخوري وكان لهم الدور الرئيسي في اطاحة عهده ووقفوا ضد التجديد للرئيس كميل شمعون وللرئيس فؤاد شهاب وكان البطريرك الكاردينال المعوشي على رأس المعارضين، والحلف الثلاثي الذي ضم ثلاثة زعماء موارنة هم الرئيس كميل شمعون والعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل هو الذي حقق الانتصار على الحكم الشهابي. فليس للرئيس الهراوي اذاً ان يستغرب موقف الموارنة من التمديد له، لانه ليس موقفا جديدا لكي يقول بحدة وهو يوجه كلامه الى رئيس المجلس الماروني واعضائه: "انا مذبوح انا مجروح من عدم تأييد الزعماء الموارنة للتمديد".

وعندما يقول الهراوي انه لا يدري لماذا تعرض لاقسى حملة انتقاد من طائفته يمكن الرد عليه بأنه يكفي أن يتذكر عدم تحقيق الوفاق الوطني الشامل كما نص اتفاق الطائف وعدم حل كل الميليشيات حلاً كاملا ومن دون تمييز، وعدم سحب السلاح من الجميع وليس من فئة دون أخرى، وعدم تنفيذ الخطة الامنية التي نص عليها اتفاق الطائف وهي تقضي بنشر الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في كل المناطق اللبنانية وبسط سلطة الدولة بواسطة قواتها الذاتية من اجل استعادة السيادة الكاملة والقرار الوطني الحر، وعدم تطبيق اللامركزية، وعدم احترام اتفاق الطائف الذي حدد عدد النواب بـ١٠٨ وليس بـ١٢٨، فضلا عن تقسيم الدوائر الانتخابية على قياس اشخاص، وعدم اعتماد تقسيمات واحدة في كل المناطق تكون عادلة ومتوازنة، واجراء انتخابات نيابية قبل ان يكون قد تحقق انتشار الجيش في كل المناطق، وقبل ان ينشأ المجلس الدستوري لينظر في الطعون النيابية. وكان اصرار على اجراء هذه الانتخابات في المواعيد المحددة لها رغم الاعتراض الواسع على ذلك ورغم موقف البطريرك الماروني وغالبية الاحزاب والزعامات اللبنانية. فكان هذا التحدي لارادة الغالبية سببا للرد بمقاطعة تلك الانتخابات مقاطعة واسعة جعلت مجلس النواب الذي انبثق منها لا يمثل تمثيلا صحيحا كل الجسم السياسي في البلاد.

مثل جعجع وعون والجميل...

ثم كان فتح ملف سمير جعجع دون سواه ممن هم في وضعه ولهم ملفات مماثلة ايضا. وكانت الحجة الواهية، بل المضحكة، هي انه لو قبل بدخول الوزارة لكان خلص نفسه. وهذا يعني ان كل خطاياه وجرائمه تصبح مغفورة كما صارت مغفورة لسواه لو انه سمع الكلمة ودخل الحكم...

ثم كان عقد اتفاقات لم يؤخذ عند عقدها بملاحظات بكركي ومن يرى رأيها فيها. وكان ايضا تجنيس عشرات الألوف من دون اي مراعاة للتوازن الطائفي، فأصيبت التركيبة اللبنانية الدقيقة بالخلل الخطير الذي لم يسبق ان اصيبت به في اي عهد. وكان لا بد للبطريرك الكاردينال صفير من ان ينبه في عظاته الى الاخطار التي تهدد الكيان، والى التي تحصل ربما لسوء الممارسة والاداء. وهذا من واجبه بعدما وجد ان لا أمل في اصلاح الخلل وتصحيح المعادلة. اذ ليس أقل على من يتألم ان يصرخ، وعلى من يعاني أن يتكلم ما دام الكلام لا يزال مباحا، ولئلا يعتبر السكوت قبولا ورضا ولو لم يكن الكلام في محله لما كان له تأثيره ولا كان للبطريرك ان يعظ لو ان صاحب الحق ينال حقه.

وتضيف الجهات السياسية المعارضة ان لا مانع في ما يتعلق بفتح ملفات الرئيس امين الجميل ولكن بشرط ان تفتح ملفات كل من هم في وضعه. فاذا كان مختلسا فعلا او مرتكبا فليس وحده المختلس والمرتكب، بل يجب ان يطبق قانون "من اين لك هذا" على الجميع لتكون العدالة عدالة والمساواة مساواة. فهذا القانون، رحمه الله، لم يجرؤ أحد حتى الآن على احيائه، ومثله مشروع "الاثراء غير المشروع".

وعن عودة العماد ميشال عون والعميد ريمون اده لا يكفي القول: "فليعودوا، من منعهم؟". وان عون "لو قبل ان يكون وزيرا لما صار ما صار". ويا ليته، اي الرئيس الهراوي، يستطيع تنفيذ شروط اده لكي يؤمن عودته.

لقد أعلن عون رغبته في العودة فكان رد بعضهم ان مدة السنوات الخمس لنفيه لم تنته بعد، وان عليه الانتظار حتى آب ١٩٩٦. ورد بعض آخر بفتح ملفاته والتهديد بملاحقته امام القضاء للحؤول دون عودته.

اما شروط اده فيجب في الواقع ان تكون شروط كل من يريد ان يحكم في ظل السيادة الوطنية الكاملة ويكون له قراره الحر المستقل، لأن لا حكم سيدا وقرار حرا في ظل سيادة منقوصة وقرار مرتهن، وهو وضع عاناه رؤساء لبنان منذ ١٩٧٥ ان لم نقل منذ ١٩٦٩ مع توقيع اتفاق القاهرة الذي بدأ بعد توقيعه، وبالتالي عدم تنفيذه، انهيار السيادة الوطنية وتقلصها.

اما قول الرئيس الهراوي ان الموارنة لا يشاركون في مباراة الدخول في القوات المسلحة، ولا حتى في السلك الديبلوماسي وان مارونيين اثنين فقط نجحا من بين الذين تقدموا، فأسباب ذلك معروفة. فالموارنة المتفوقون بعضهم هاجر لأسباب سياسية او أمنية او معيشية، وبعضهم هجر وبعضهم مستقيل من الدولة ومؤسساتها ويرفض دخولها لشعوره بالاحباط والخيبة. وما ان الكاردينال لوستيجيه عبر في مؤتمره الصحافي عن حقيقة مشاعر الشباب اللبناني والجيل الجديد، وتحديدا عن مشاعر المسيحيين منهم وسؤالهم: لبنان الى أين؟ وهم الى أين، وأي مستقبل هو مستقبلهم؟

حديث الانجازات

صحيح ان الهراوي تسلم الحكم والبلاد "جثة" وانه سيسلم من يأتي بعده دولة لها مؤسساتها، كما قال، ولكن من يعمل في زمن السلم ليس كمن يعمل في زمن الحرب. ولو ان الهراوي حكم كما حكم سواه في زمن الحرب هل كان يمكنه ان يسلم خلفه ما يعد بتسليمه؟ ومع ذلك يمكن القول ان الرئيس الياس سركيس الذي حكم في زمن الحرب استطاع ان يسلم ليرة قوية ولم يستسلم للواقع المفروض.

وختمت الجهات المعارضة بالقول انها تأمل في ان يسلم الرئيس الهراوي خلفه، ليس دولة لها مؤسساتها فحسب بل دولة سيدة حرة مستقلة. وكما رأى اللبنانيون الامن "على وجهه"، عسى ان يروا السيادة الكاملة "على وجهه" ايضا مع حلول السلام.

اميل خوري

في جلسة للجنة الشؤون الخارجية شددت على ضرورة الاهتمام بالجنوب وتوحيد الصف الداخلي

بويز: يجب عدم اعطاء اغتيال رابين "أكثر مما يستحق"

ابلغ وزير الخارجية فارس بويز الى لجنة الشؤون الخارجية النيابية "ان التضارب بين الخيارات المختلفة والصراعات العرقية السياسية بين المعتدل والمتطرف والأبعد تطرفا يمكن ان تخلق حالا من الصراع داخل اسرائيل"، مرجحا ان يشكل اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين "مشكلة بدأت ولن تنتهي(...)".

على انه فضل عدم اعطاء اغتيال رابين "حجما اكبر مما يستحق"، و"لن يكون له تأثير على عملية السلام".

ابدى بويز للجنة امس وجهة نظره في التطورات الاقليمية الاخيرة خصوصا اغتيال رابين ومدى انعكاسها على مفاوضات السلام المجمدة حاليا وتوقعاته للمرحلة المقبلة في ضوء المعطيات المتوافرة لديه، في جلسة ترأسها الرئيس امين الحافظ وحضرها، الى بويز، النواب حبيب كيروز ومنوال يونس ومحمد قباني واغوب جوخادريان وزاهر الخطيب وباسم السبع وسعيد الاسعد وفؤاد السعد واحمد سويد ومروان ابو فاضل ومحمد يوسف بيضون وعلي ميتا وعبداللطيف الزين وبشارة مرهج.

وعلى جاري عادته اورد الحافظ جانبا من محضر الجلسة، قائلا انه استهلها بكلمة فيها: "كنا ادرجنا في جدول الاعمال بنودا عدة كان اولها مسيرة المفاوضات في ضوء اللقاءات التي جرت في الامم المتحدة وواشنطن ودمشق والتي كان معاليه في صلب منظميها، الا ان حدثا ضخما وقع بعد التفاهم على جدول اعمالنا هذا هو اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، وما ينتظر ان يترتب عليه على صعيد تطورات الاحداث في منطقتنا ومن تحولات جسيمة في مجرى عملية السلام تعثرا او تسارعا (...)

واذا كان قاتل اسحق رابين قد استعمل وسيلة العنف والاغتيال للتعبير عن مشاعره وآرائه، الا اننا ينبغي الا نغفل ان جزءا كبيرا من الرأي العام الاسرائيلي يشاركه في افكاره وان لو لم يجارهم في الاسلوب. وقد يتمثل هذا الاتجاه في اكثرية عددية من يهود اسرائيل الذين لاحظنا انهم يتململون ضد اي فكرة تطرح وتقضي بأي تنازل يمكن ان تقدم عليه حكومتهم مهما يكن ضئيلا. وهم يتساءلون: لماذا عليهم ان يقدموا اي شيء طالما ان لا قوة حقيقية تردعهم وتحملهم على القبول بالحد الادنى من العدل الذي توخيناه في عملية السلام، والذي على اساسه دخلنا في المفاوضات، اي احترام الشرعية الدولية وتطبيق قرارات مجلس الامن وتبادل الارض في مقابل السلام؟ واذا تذكرنا ان الحكومة الاسرائيلية كانت تتمتع بأكثرية ضئيلة جدا واستمرت في الحكم على اساسها، فان غياب النائب رابين قد جعل هذه الاكثرية تتلاشى، علما بان اصوات النواب العرب كانت هي الكفيلة تأمينها. واذا تألفت حكومة ائتلافية ينضم اليها عدد من المعارضة، فان من حقنا ان نتصور ما سيكون مصير المفاوضات من جهة، والاتفاقات التي عقدت مع كل من الفلسطينيين والاردن من جهة اخرى وكذلك دعوات التطبيع والتعاون الاقتصادي التي يهرول اليها اطراف عرب. اذ يمكن ان تصبح كل هذه التطورات على كف عفريت وفي مهب الرياح (...) ونحن نأمل في ان يأتي هذا الحدث ليوقظ الضمائر العربية التي انجرت الى تملق اسرائيل قبل ان تجلو هذه عن اراضينا في الجنوب والبقاع الغربي والجولان والضفة الغربية، وليحملها على التبصر في المستقبل الغامض المكفهر الذي يتربص بنا جميعا. وقد يكون من المفيد ان تنهض ديبلوماسيتنا اللبنانية وتبدأ حملة جديدة فتتصل مرة اخرى بعدد من الاطراف العرب لتبصرهم وايقافهم عند حدهم وان في الحد الادنى بعدما شاهدنا مدى تراخيهم واستكانتهم عقب قرار الكونغرس الاميركي نقل السفارة الى القدس ونحن نعرف ان الرئيس بيل كلينتون كان وعد بهذا الامر في حملته الانتخابية الماضية".

بويز

ثم اعطى الكلام لبويز الذي قال:

"عمدت اسرائيل الى التعاطي مع كل جهة لوحدها بينما كان من اصول مؤتمر مدريد للسلام ان نكون في جبهة واحدة عربية. وان بوفود منفصلة، ولكن تم عزل المفاوضات ووصلنا الى جمود، سوريا تعتقد ان اسرائيل عندها اقمار اصطناعية ووصول الى المعلومات الاميركية ونظام "اواكس" لذلك لا حاجة لاسرائيل الى محطات الانذار المبكر. ومحطات الانذار هذه تعني مشكلة تحديد موقعها ومساحتها وهوية الطاقم وحجمه الذي سيخدم فيها، ومشكلة حمايتها كذلك وحجم القوات الاسرائيلية الضرورية لحماية مداخلها ومخارجها عمليا محطات الانذار المبكر تخلق مشكلات كبيرة بدلا من حل اي مشكلة، ومعنى ذلك بقاء اسرائيل في شكل او آخر في سوريا، وهذا ضد السيادة السورية على الجولان. والاكثر من ذلك سيتيح لاسرائيل التنصت على ما يجري داخل دمشق (...)

ليست وفاة اسحق رابين هي التي جمدت المفاوضات بل هي كانت مجمدة اساسا، لكن للولايات المتحدة مصلحة في ان تتم المفاوضات على ابواب انتخاباتها نقيض اسرائيل التي تفضل التريث الى ما بعد حصول انتخاباتها الاشتراعية.

وفي ما يتعلق بمؤتمر عمان، هناك محاولة اميركية لفرض اسرائيل على المستوى التطبيعي. وقد بذلت اميركا كل جهدها لاقناع كل الاطراف المشاركين بذلك وهدفها اولا ارضاء اسرائيل عبر اعطائها ثمنا للسلام، وثانيا استبدال الدعم الذي تقوم به والبالغ نحو ٣٢ مليار دولار سنويا بصورة مباشرة وغير مباشرة. اما بالنسبة الى لبنان، فنحن نعتبر ان مثل هذه المؤتمرات يشكل سندا لاسرائيل. فمن غير المعقول ان تتم طالما ان المفاوضات الثنائية لم تصل الى نتيجة، ثم لا يمكننا ان نقبل بالبحث في الاقتصاد والسياحة طالما ان الاحتلال قائم بسبب حرب الخليج والموقف العربي الذي هو دون المستوى المطلوب، لكن هناك دولا اخرى كانت متحفظة ومواقفها فاترة. ان الكلام في الصحافة حول هذا المؤتمر مبالغ فيه مثلما حصل تماما في مؤتمر الدار البيضاء. فالمؤتمران لم يخرجا الا بعناوين ضخمة لا معنى لها. في مؤتمر عمان تحدثوا عن مشاريع ضخمة مثل الطرق الكبيرة والطويلة والمشاريع الكهربائية، وكل هذه المشاريع نظرية، والكثير منها سيمر جغرافيا في سوريا ولبنان. وما لم يتحقق السلام مع سوريا ولبنان، فان هذه المشاريع ستبقى نظرية. وهناك مشاريع اخرى اقليمية محصورة مثل انابيب الغاز في قطر، وهذا لا علاقة لنا به. يجب الا نخضع للوهم الذي جسدته الدعاية، فكلها تهويلات وتصريحات تقول ان لبنان اضاع فرصة بينما النتائج كلها بسيطة. نحن نعلم بأن هناك حرية تجارة. واذا كانت عندنا مرافق مجهزة وقدرة ذاتية في الاقتصاد، فان مؤتمر عمان ليس قادرا على حرماننا المشروع الجدي الذي طرح وهو بنك التنمية الذي عارضته بعض الدول العربية والاوروبية. اذا هناك شقان نظري وتطبيقي. والشق التطبيقي لم ينجح. لذا، كان للمؤتمر انعكاس نفسي لا اكثر. من هنا فلا أرى اي نتيجة عملية له.

اما في ما يتعلق بوفد "الترويكا" والحوار العربي – الاوروبي واتفاق "الغات" فهناك توجهات تتفاعل بعد سقوط الاتحاد السوفياتي وزيادة مبدأ التنافس الحر ونسف الحواجز الجمركية واخضاع الاسعار للقدرة الانتاجية وهذه تتعلق باتفاق "الغات" الذي لم يدخله لبنان لسببين، انه كان هناك بعض القيود وبعض التناقض لوجود اسرائيل فيه، وان "الغات" بات يشمل ٩٢٪ من الاقتصاد العالمي، وقد بدأنا نشعر بهذا النقص. في القريب العاجل يتحول "الغات" هيئة رسمية دولية، ثم ان الدول الاوروبية اعتبرت ان هناك روابط بينها وبين دول حوض المتوسط. من هذا المنطلق طرحت اوروبا مشروع شركة بينها وبين الاطراف. وتحادثنا مع الاوروبيين، في اثناء وجودي في بروكسل قدمت مذكرة حول دور لبنان كمعبر او بوابة تمر بها اوروبا الى هذه المنطقة، وبسرعة جرى التفاوض للتعاون مما يدل على الاهتمام الاوروبي بلبنان. وستكون برشلونة تكريسا لهذا الحوار الذي سيأخذ معنا بعض الوقت. طبعا ان كل اتفاق له مستفيدون واطرافه متعددون. وقد تكلفنا هذه الاتفاقات مع اوروبا بعض الثمن، منها تخفيف بعض الرسوم والضرائب، ولكن في مقابل ذلك هناك تنشيط للصناعة والتصدير والزراعة وقد تكون هناك انعكاسات صعبة علينا على المستوى القصير، ولكن هناك ايجابيات على المدى البعيد ستفوق حتما الاضرار. الامر بالنسبة الى لبنان سهل بسبب نظامنا الاقتصادي.

وفي خصوص اغتيال اسحق رابين لا يمكن اعطاء الامر حجما اكبر مما يستحق عمليا ان شمعون بيريز هو اكثر حماسة من رابين حيال السلام، وهناك عقدة ذنب عند "الليكود" وهناك ايضا اصابع المناخ المشجع على الاغتيال. واذا اراد بيريز انتخابات مبكرة، فمن الممكن ان يستفيد منها، ولكن الشق السلبي هو ان بيريز غير عسكري. وهذه تعتبر نقطة ضعف عنده، ويجب ان نعيد بعض الحسابات. وقد لاحظنا الشلل الذي حصل في الولايات المتحدة بعد عملية الاغتيال. وكان ذلك مفاجأة حتى للمطلعين.

ان التضارب بين الخيارات المختلفة والصراعات العرقية السياسية بين المعتدل والمتطرف والابعد تطرفا يمكن ان يخلق حالا من الصراع داخل اسرائيل، اذ ان هذا الاغتيال يشكل مشكلة بدأت ولن تنتهي خصوصا بالنسبة الى مواضيع مثل: ماذا يحدث عندما يتم اخراج المستوطنين وماذا سيحصل عندما يبدأ تطبيق الاتفاقات؟ وليس اكيدا ان غياب رابين سيكون له تأثير على عملية السلام خصوصا اذا احتاطت الولايات المتحدة للأمر وفرضت ارادتها".

ثم وجه النواب الخطيب ويونس والاسعد اسئلة الى بويز حول الوضع الراهن اقليميا وانعكاساته على الوضع المحلي وأجمعوا على المطالبة بالاهتمام بالوضع الجنوبي صحيا اضافة الى توحيد الصف الداخلي لقطع الطريق امام اعتداء وردة فعل اسرائيلية. ووعد بويز برفع هذه المطاليب الى مجلس الوزراء.

النهـــار

تفتتح حملة لاستعادة القطع الاثرية المفقودة من متحف بيروت الوطني

اكتشف عدد من علماء الاثار مجموعة من القطع الاثرية التي فقدت خلال الحرب من متحف بيروت الوطني وبعض المستودعات والحفريات، شأن ما حدث في قصة تماثيل اشمون التي استعيدت اخيراً.

ولما كان بعض القطع موجوداً في مجموعات خاصة في أوروبا، اقتناها اصحاب هذه المجموعات عن حسن نية وكان لا بد من استعادتها.

تنظّم "النهـــار" بالتفاهم مع وزارة الثقافة والتعليم العالي – المديرية العامة للآثار حملة اكتتابات بحيث ان كل من يرغب استرجاع قطعة، يمكنه دفع ثمنها واستعادتها وتسليمها مباشرة الى متحف بيروت الوطني وعرضها هناك.

و"النهـــار" التي تفتتح الحملة بمبلغ الفين وخمسمئة دولار أميركي ثمن قطع برونزية استرجعتها وسلمتها الى المديرية العامة للآثار، ستعمد الى نشر صور القطع المفقودة والشروح الوافية عنها، مع تحديد ثمنها وأمكنة وجودها الحالية، على أمل استعادة هذا الجزء الحميم المفقود من ثروتنا الاثرية.

شورى وحكمة وتجرد قبل القانون

مع انحسار موجة الحديث عن التعديلات الدستورية التي اشار اليها رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ارتفعت وتيرة الكلام عن مشاريع لقانون انتخابات نيابية عصري ومتوازن يرث قانون التمييز العنصري الذي على اساسه جاءنا ممثلون عنا في مجلس النواب.

بالامس بحث وزير الداخلية في امر الانتخابات النيابية ووضع لوائح الشطب مع رئيس الجمهورية، وبشرنا بان وزارته جادة في اصدار لوائح تكون متطابقة مع عدد اللبنانيين الاحياء لا الاموات!

ان قانون الانتخابات النيابية من ادق الاستحقاقات. فاذا كانوا يتفقون او يختلفون بدون معارك على بعض القضايا الوطنية فانهم امام قانون الانتخابات مستعدون للقتال ليكون مناسبا لهم ويحقق لهم وصولا صحيحا الى الندوة النيابية.

واذا كان القانون الذي جرت على اساسه الانتخابات الماضية، جائرا وظالما، وتسبب في شكوى كبار القوم، فضلا عن خلل في التمثيل السياسي انعكس سلبا على سيرة الحكم وعلى سرعة اعادة البناء الاجتماعي والعمراني وابقى الوحدة الوطنية اقل صلابة مما ارادها الساعون اليها والعاملون لها، فان المنطق يفرض على العاملين لانجاز قانون انتخابات جديد يرث قانون التفرقة الوطنية، ان يعودوا الى تاريخ لبنان الانتخابي منذ عهد الاستقلال حتى الآن.

فقوانين الانتخابات النيابية وتقسيم الدوائر الانتخابية كان يتقرر في غرفة ضيقة لا تتسع الا لرئيس الجمهورية وبعض النافذين، فيخرج قانون يفصل ويخدم المقامات الحاكمة ويترك مجالا ضيقا لتمثيل المعارضة. هكذا كانت الانتخابات ايام الرؤساء بشارة الخوري وكميل شمعون وفؤاد شهاب، فكل منهم وضع قانونا للانتخابات يلغي خصومه ويأتي بالمناصرين له.

اما اليوم حيث يعاد بناء البلاد على اسس واضحة وسليمة دون الوقوع في اخطاء الماضي، وحتى لا تتسبب بناء سياسي يجر وراءه مشروع حروب داخلية جديدة تلتقي مع اطماع خارجية، فان المطلوب وضع قانون انتخابات واقعي يعبر عن وضع اللبنانيين ويفتح امامهم المجال للتطور الطموح. فالحديث عن قانون انتخابات مثالي في وطن مازال يعاني من مجموعة امراض قاتلة ليس آخرها التعصب الطائفي والمذهبي، هو حديث مفيد ولذيذ للباحثين في العلوم السياسية. اما المفتشون والساعون للمشاركة في بناء وطن يعبر عن واقع اهله، فان المطلوب عندهم صيغة قانون وطنية توافقية لا تقفز فوق الطوائف ولا تزيد في التعصب والانعزال والانغلاق.

واذا كان الرؤساء الهراوي وبري والحريري يحرصون على ازالة الشكوى من القانون الحالي، واذا كانوا يقولون بذلك، فان اتفاقهم وحدهم على قانون نيابي جديد قولا يجعل التمثيل النيابي صورة عن واقع الناس ومطالبهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية. لان ايا من القوى السياسية القائمة حاليا داخل الحكم وخارجه في المجلس النيابي، لن توافق على قانون انتخابات لا يؤمن وصولها او عودتها الى المجلس النيابي المقبل.

واذا كان حكامنا حكماء فعلا، واذا كانوا فعلا يؤسسون لبناء وطن سليم ومعافى لا يكون حكمه وقفا على "نادیهم" وحده، فمن الافضل ان يقبلوا مشورة بعض الحكماء خارج النادي المذكور، لان المشورة راجعة في واقع يدعي الديموقراطية. واللبنانيون المستقبليون لا يريدون قانونا "يطوب" الوطن لخمسة او ستة اقطاعيين جدد، اذا اتفقوا كان الهدوء والسلام، واذا اختلفوا فالوطن على كف عفريت.

ولا يريدون قانونا يعيد افرازات الاوضاع الطائفية والمذهبية والتعصب الذي اعمى الناس فسقط الوطن.

ان المطلوب من حكامنا واعوانهم ان يضعوا لنا قانونا يؤدي الى اندماج وطني طوعي، فيكون تقسيم الدوائر لخدمة هذا المنحى، وليس لخدمة تقسيمات دوائر تسبب قهرا لشرائح اجتماعية كبيرة.

ان لكل مشاريع تقسيم الدوائر الانتخابية ايجابياتها وسلبياتها. فـ"لبنان دائرة انتخابية واحدة" قد لا يؤدي في الوقت الحاضر الى تحقيق الاندماج الوطني. ولبنان مقسم خمس دوائر انتخابية قد يؤدي الى ان يحكم الوطن تحالف عدد من العائلات السياسية تتحول اقطاعات. ولبنان مقسم دوائر انتخابية على اساس الاقضية القائمة يبقي الخلل الذي كان قائما قبل الحرب في عدد كبير من هذه الدوائر.

المطلوب من المعنيين بتغيير قانون الانتخابات ان ينظروا وينعموا النظر في التوزيع الديموغرافي الجديد الذي سببته الحروب والهجرة والتهجير، ليضعوا القانون الجديد.

ان مأساة لبنان ومشكلة الساعين الى اصلاح الخلل فيه، ان الوطن يريد ان يعيش في ظل نظام ديموقراطي برلماني لا يرتكز على الاسس الغربية للديموقراطية وهي الحياة الحزبية المتعددة، بل على قواعد طائفية وعشائرية خالية من الشكوى والفروق المناطقية.

حل هذه المعادلة صعب ولكنه ليس مستحيلا. فالحكمة والتجرد قد يوصلان الوطن الى قانون انتخابات اقل ضررا من القانون الحالي.

نبيل ناصر

النواب السابقون مع قانون انتخاب يوصل برلمانا "يمثل الشعب بكل فئاته"

طالبت "رابطة النواب السابقين" باجراء الانتخابات النيابية طبقا لاتفاق الطائف وعلى اساس قانون انتخاب جديد يراعي اعتماد المحافظة دائرة انتخابية وقواعد العيش المشترك، وتأليف حكومة ائتلافية حيادية للاشراف على هذه الانتخابات.

اجتمعت الرابطة أمس في منزل رئيسها النائب السابق عبد المجيد الزين واصدرت على الاثر بيانا تضمن الآتي: "١– تنفيذ البند "ج" (قانون الانتخابات النيابية) من وثيقة الوفاق الوطني اللبناني (اتفاق الطائف) الذي ينص على ان "تجري الانتخابات النيابية وفقاً لقانون انتخاب جديد على اساس المحافظة يراعي القواعد التي تضمن العيش المشترك بين اللبنانيين وتؤمن صحة التمثيل السياسي لشتى فئات الشعب واجياله وفاعلية ذلك التمثيل، بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري في اطار وحدة الارض والشعب والمؤسسات، والتمني على السلطات المعنية تطبيق ما ورد في هذه الفقرة تطبيقا شاملا يحقق بانتخاب مجلس نواب يمثل الشعب اللبناني بكل فئاته خير تمثيل.

٢– اعتماد البطاقة الانتخابية شرطا اساسيا لصحة الانتخابات بتمكين المهجرين والمهاجرين من اداء واجبهم الانتخابي في اماكن وجودهم ومنع التجاوزات والمداخلات والضغوط وشراء الضمائر.

٣– تأليف حكومة ائتلافية حيادية تمثل كل التيارات السياسية، مهمتها الاشراف على الانتخابات شرط الا يشترك اعضاؤها في ترشيح انفسهم حرصا على الحياد التام.

٤– تحديد ولاية مجلس النواب باربع سنوات في نص دستوري".

* طالب المحامي اميل كنعان بقانون انتخاب "متوازن على كل الاراضي اللبنانية لكي يشعر كل اللبنانيين بانهم متساوون في وطنهم، وبذلك يتم تصويب الممارسات التي حصلت في خلال انتخابات ١٩٩٢ فيزول الشعور الراسخ بالغبن، ولا تأتي التقسيمات مفصلة على قياس اشخاص.

نقابة المصورين تأسف للتصرف حيال مصور "النهار"

ابدت نقابة المصورين الصحافيين، في بيان اصدرته امس، اسفها "للطريقة غير المهنية التي تعاملت بها دوائر القصر الجمهوري مع المصورين الصحافيين مما يحول دون قيامهم بواجبهم على نحو كامل، وتجلّى ذلك اخيرا، وللمرة الثانية، في منع مصور "النهار" محمود الطويل من دخول القصر وسحب بطاقة الاعتماد الممنوحة له، احتجاجا على التقاطه صورة للرئيس وهو يستقبل زوارا.

ان النقابة التي تحرص على المحافظة على مقام الرئاسة والتي لم تجد في الصورة ما يسيء الى هذا المقام ولا الى الرئيس صديق المصورين، لتأسف ان يكون القصر المفتوح امام الجميع قد بدأ يضيق بابه بمصور يقوم بواجبه المهني".

مشروع تطوير الاسواق المالية نحو الانجاز
لجنة الاشغال فتحت ملف ازمة السير وطالبت بالزامية التأمين والتشدد في العقوبات

تابعت لجنة المال والموازنة درس مشروع موازنة سنة ١٩٩٦، فيما ألفت لجنة الاشغال العامة لجنة فرعية لمتابعة ملف ازمة السير وسبل معالجتها، وطلبت من السلطة التنفيذية اتخاذ جملة خطوات اجرائية لتطبيق قانون التأمين الالزامي على السيارات وصيانة الطرق والتعجيل في تنظيم النقل المشترك والتشدد في معاقبة المخالفين لقوانين السير.

لجنة المال

اجتمعت لجنة المال برئاسة النائب سمير عازار الذي صرح اثر الجلسة "ان اللجنة ناقشت موازنة ديوان المحاسبة خلال درسها موازنة رئاسة مجلس الوزراء فأقرتها معدلة، كذلك أقرت موازنتي التفتيش المركزي وادارة الاحصاء المركزي من دون تعديل، وموازنة المديرية العامة لأمن الدولة معدلة، على ان تدرس اليوم موازنة وزارة العدل.

لجنة الاشغال

واجتمعت لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية برئاسة النائب فؤاد السعد في حضور وزير الاشغال العامة علي حراجلي ووزير النقل عمر مسقاوي ووزير الاقتصاد ياسين جابر

وصرح السعد اثر الجلسة ان اللجنة عرضت لازمة السير "اذ ان حركة السير في لبنان اضحت من أهم المشكلات التي يواجهها المواطن اللبناني في حياته اليومية، انها ترهقه عصبيا وتفقده وقتا ضائعا ينعكس على قدرته الانتاجية، وتكلفه اهدارا في المحروقات ينعكس على دخله الفردي، ولمعالجة موضوع السير جوانب عدة تطاول كل القطاعات بدءا بطريقة الحياة الاجتماعية الى سياسة شاملة لانماء المناطق، مرورا بسياسة اسكانية معينة كقانون الايجارات مثلا ودوره. كما ان تحسين وضع السير مرتبط بتحسين وضع المتقف.

وعرضت اللجنة مع الوزراء الحاضرين المواضيع ذات التأثير المباشر على البنية التحتية من شبكة الطرق الى الآليات التي تسير عليها، مرورا بالانسان الذي يستعملها وبالمسؤولية التي تترتب عليه وعلى آلته، وصولا الى تنظيم النقل المشترك، وذلك يتطلب اجازات وترتيبات وتنظيمات وتوجيهات وتشريعات وتدريبا. وقررت الاستمرار في متابعة هذا الملف بواسطة لجنة فرعية تضم النواب محمد قباني ومروان ابو فاضل وحسن عز الدين، بالاضافة إليّ، كما طلبت معالجة فورية وسريعة للمواضيع الآتية: الاسراع في تطبيق قانون التأمين الالزامي للسيارات ضد الغير، ومطالبة وزير الاشغال باعطاء الاولوية لصيانة الطرق وتعجيل تنظيم النقل المشترك، ووزير الداخلية بتنظيم برامج ارشاد للمواطنين والتشدد في تطبيق العقوبات في حق المخالفين، وفرض الجدية في معاينة السيارات في مصلحة تسجيل السيارات والآليات خصوصا لجهة صلاحيتها للسير وحفاظا على ارواح المواطنين وممتلكاتهم".

واعلن ارجاء جلسة اللجنة التي كانت مقررة غدا الى الخميس في ١٤ تشرين الثاني المقبل بسبب انعقاد اللجان النيابية المشتركة.

تطوير السوق المالية

واستكملت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الادارة والعدل درس مواد مشروع قانون تطوير السوق المالية والعقود الائتمانية بمشاركة مدير الشؤون الخارجية في البنك المركزي توفيق شمبور.

واوضح رئيس اللجنة النائب عصام نعمان ان اللجنة اخذت علما بملاحظات جمعية مصارف لبنان في شأن المشروع واستمعت الى مطالعة شمبور وستعمل على اقرار المشروع في صيغته النهائية في جلسة الاسبوع المقبل.

وتضم اللجنة، الى نعمان، النائبين رياض ابي فاضل وزهير العبيدي.

صفير استقبل رئيس الاحرار وشخصيات
شمعون: نريد دولة انتقالية شغلها الشاغل الانتخابات ومراقبتها

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير في بكركي رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون الذي صرح: "بحثنا في امور عدة تشغلنا الآن في البلد، واطلعنا غبطة البطريرك على رحلته. طبعا في الظروف الحالية في المنطقة، هناك اشياء جديدة تحصل ودار البحث حول ما يمكن ان يتوقع".

وسئل هل تطرق مع البطريرك الى موضوع اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين وتأثير هذا الاغتيال على عملية السلام وعلى الوضع في لبنان؟ فأجاب: "من المؤكد اننا تطرقنا الى ذلك، لان العملية يمكن ان تكون مهمة، ويمكن من ناحية اخرى ان تعطي مردودا ايجابيا فمن المعقول جدا ان يستفيد حزب العمل في اسرائيل من موجة عاطفية ويجري انتخابات مسبقة تسمح له بالتعاطي مع موضوع السلم بطريقة اكثر جدية.

اما بالنسبة الى الاغتيال نفسه، فنحن ضد كل شيء اسمه اغتيالات، هذا امر مرفوض كليا لانه لو اراد الشخص ان يفكر انه لم اراد استعمال هذا الاسلوب في لبنان واغتيال كل انسان ليس على ذوقه، فكنا ربما فتحنا موسما مثل موسم "المطوق" في البقاع".

وهل هو مع قانون انتخاب جديد وتقسيمات ادارية جديدة؟ اجاب: "اظن انه ليس مهماً وضع الحبر على الورق بل المهم وجود نية في اجراء انتخابات حرة لنعتبر اننا صنعنا قانونا مثاليا والجميع راض عنه في وقت بقيت المطابخ مفتوحة بين اغلاق صناديق الاقتراع من جهة وبدء العد الذي يصدر في الرابعة او الخامسة فيكون هنا دوبلت حصته وتلك زيدت بالنصف، فاذا كانت هذه المطابخ ستبقى مفتوحة فهذه ليست الاصول".

وما هو القانون المثالي في رأيه؟ قال: "ليس الموضوع قانونا مثاليا، فهناك قانون انتخاب وتصورات عدة، انما المهم بالنسبة الينا كمعارضة ان نكون موجودين في مركز في الدولة.

ومثلما قلنا سابقا، نحن نريد دولة انتقالية شغلها الشاغل الانتخابات ومراقبتها. نريد ان نراقب من الداخل، وان لا تترك الامور للاشخاص الذين استعملوا الغش في الانتخابات في شكل مفضوح".

وما رأيه في كلام رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن تعديلات دستورية ستحصل؟ اجاب: "عليك ان تسأل (الصحافي) من اعلن الموضوع، لسنا نحن من اعلن التعديلات، وليست لنا يد فيها. فاذا استطاع ان يعمل تعديلات فلمَ لا؟ فليعمل تعديلات تحسن الدستور، ونحن لسنا ضد التحسين، انما حتى الآن لم يسألنا احد عن رأينا في التعديلات الفلانية او في الموضوع الفلاني، وعندما يكونون حاضرين فنحن حاضرون، انما المهم ان نستطيع الوصول الى مرحلة نوقف خلالها التدهور الحاصل. لانني لا اظن ان لبنان وصل من الناحية الاجتماعية والحياتية الى مثل هذه المرحلة حتى في عز المعارك".

كذلك استقبل البطريرك المحامي جورج كساب فرئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض. ثم الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت.

علي الخليل قابل امير الكويت

في نبأ من الكويت لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان وزير المغتربين علي الخليل قابل امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، في حضور ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والسفير اللبناني محمد عيسى، واعلن انه ابلغ اليه رسالة شفهية من الرئيس الياس الهراوي.

وقال: "لا يسعني الا تقديم الشكر والتقدير الى دولة الكويت الشقيق حكومة وشعبا لاحتضانها المغتربين اللبنانيين الذين يبلغ عددهم نحو ٣٠ الفا، كان ولايزال لهم الدور الكبير المهم والاساسي في تطوير هذه الدولة الشقيقة التي يكن لها لبنان حكومة وشعبا كل محبة وتقدير. وقد عبرت في هذه المناسبة عن دعم الكويت في قضية الاسرى الكويتيين لدى العراق خصوصا ان لنا روابط تاريخية وثيقة مع الشعب الكويتي الشقيق ولمست من سمو الامير عاطفة خاصة وتقديرا كبيرا نحو لبنان وشعبه".

وسئل عن هدف زيارته، فأجاب: "ان هذه الزيارة تأتي في سياق الجولات التي قمنا ونقوم بها على التجمعات الاغترابية، بهدف الاطلاع على اوضاع المغتربين اللبنانيين في دول الانتشار وتعزيز التواصل بين لبنان المقيم ولبنان المغترب. وما سمعته من صاحب السمو امير دولة الكويت ومن سمو ولي عهده عن دور اللبنانيين في دولة الكويت يدخل السرور الى نفوسنا، بحيث لا توجد لا مشاكل ولا اشكالات للجالية في هذه الدولة الشقيقة. وقد حملني صاحب السمو رسالة شفهية الى اخيه رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وانني في هذه المناسبة أؤكد متانة العلاقة بين البلدين والدور الايجابي والبناء الذي تقوم به دولة الكويت لمساعدة لبنان في مسيرته الانمائية والاعمارية".

وكان الخليل الذي وصل مساء الاثنين الى الكويت، التقى عددا من ابناء الجالية في دار السفارة في حضور السفير عيسى، الذي القى كلمة ترحيب. ثم تحدث الخليل مؤكدا حرص الدولة على التواصل مع المغتربين.

مشروع تعديل مادة في الاصول المدنية لوضع حد لظاهرة الشيكات المرتجعة

اعدت الحكومة مشروع قانون بتعديل المادة ٨٥٢ من قانون اصول المحاكمات المدنية يرجح ان يدرج في جدول اعمال مجلس الوزراء في جلسته الاسبوع المقبل لاقراره واحالته على مجلس النواب، بهدف وضع حد لظاهرة ازدياد عدد الشيكات المرتجعة بالعودة الى احكام قانونية سابقة من شأنها اعادة الثقة بسندات الدين.

وهنا نص المشروع:

"المادة الاولى – تلغى المادة ٨٥٢ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٩٠ (قانون اصول المحاكمات المدنية) وتستبدل بالنص الآتي:

يبلغ قلم المحكمة نسخة عن الاستحضار المتضمن الاعتراض على التنفيذ الى دائرة التنفيذ يوم تقديمه. ان الاعتراض لا يوقف تنفيذ سندات الدين، الا انه يجوز للمحكمة ان توقف هذا التنفيذ او ان تعلقه على كفالة اذا تبين لها ان الاعتراض يرتكز على اسباب جدية.

اذا لم يكن موضوع التنفيذ سند دين فان الاعتراض عليه يوقف التنفيذ حكما الى ان تصدر محكمة الدرجة الاولى حكما يقضي برده.

وفي جميع الاحوال لا يحول الاعتراض او وقف التنفيذ دون اتخاذ التدابير الاحتياطية لصون حق طالب التنفيذ.

ان الحكم الذي يقضي برد الاعتراض على التنفيذ او تحديد حق طالب التنفيذ على وجه معين يكون معجل التنفيذ وينفذ على اصله. الا ان للمحكمة ان تعلق تنفيذه على تقديم كفالة تعينها.

يستوفى عن تنفيذ سندات الدين نصف الرسم النسبي المترتب على تنفيذ الاحكام القضائية والصكوك الرسمية.

المادة الثانية – لا تطبق احكام المادة ٨٥٢ من قانون اصول المحاكمات المدنية المعدلة بموجب هذا القانون الا على طلبات التنفيذ التي تقدم بعد العمل به. وتظل الطلبات المقدمة سابقا خاضعة للاحكام القانونية المعمول بها في تاريخ تقديمها.

المادة الثالثة – يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

وجاء في الاسباب الموجبة للمشروع: "ان القانون الذي كان يرعى هذا الموضوع قبل صدور قانون اصول المحاكمات المدنية الحالي (المرسوم الرقم ٩٧٩٣ تاريخ ١٩٦٨/٥/٤) كان يميز بين الاعتراض على تنفيذ سند دين والاعتراض على تنفيذ العقود فينص على ان الاعتراض لا يوقف تنفيذ سندات الدين ما لم تقرر المحكمة خلاف ذلك.

والجدير بالذكر ان مثل هذا التمييز كان موجودا ايضا في القانون الصادر في ١٩٥٤/٥/٤ المتعلق بتحصيل الديون الثابتة بالكتابة.

وقد نتج عن الاحكام الجديدة ان اخذ اصحاب العلاقة يتجنبون استعمال سندات الدين ويستعيضون عنها بالشكات المؤجلة الدفع الامر الذي ادى الى ظاهرة ازدياد عدد الشكات المرتجعة.

وبما ان معالجة هذه الظاهرة تكون بالعودة الى الاحكام القانونية السابقة التي من شأنها ان تعيد الثقة بسندات الدين وبامكان حاملها ان يتوصل الى تحصيل قيمتها بالسرعة اللازمة.

ان مشروع القانون يسهل اللجوء الى سندات الدين عن طريق خفض رسوم التنفيذ الى النصف وذلك بجعلها ٢,٥٪ بدلا من ٥٪ علما ان رسم الطابع على سندات الدين هو ١.٥ بالالف بدلا من ٣ بالالف".

سعادة يلتقي الجميل على طريق المصالحة
الكتائب تنظر في الهوية والسلطة وتعد لميثاق يقره المؤتمر العشرون

اعد الامين العام لحزب الكتائب جوزف ابو خليل في ٩ تشرين الاول الفائت ورقة عمل ترمي الى تحقيق "وفاق داخلي" والى اصلاحات في النظام العام، وزعت قبل نحو اسبوعين على المكتب السياسي ثم على المسؤولين في المناطق والاقاليم الكتائبية بغية مناقشتها توصلا الى صيغة يقول ابو خليل انه يأمل في ان تشكل "ميثاقا كتائبيا جديدا ينهي الحرب الاهلية" داخل الحزب، وتعرض على المؤتمر العام الـ٢٠ المزمع عقده قبل نهاية السنة الحالية. وارسلت نسخ من هذه الورقة الى الرئيس امين الجميل في باريس والى الاقسام الكتائبية في دول الاغتراب (الولايات المتحدة الاميركية وكندا واوستراليا واميركا اللاتينية وفرنسا وبلجيكا). كذلك ارسلت نسخ الى المجموعة الكتائبية المحيطة بالرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة (المعارضة لقيادة الدكتور جورج سعادة) والى عدد من المسؤولين الكتائبيين السابقين المقاطعين والمبتعدين. ويرغب ابو خليل في الوقوف على رأي مختلف الاتجاهات والتيارات الكتائبية الموالية والمعارضة بحيث يأتي "الميثاق" في حال اجمع عليه سبيلا الى اعادة لملمة البيت الكتائبي بالحوار، مشددا على ان ورقة العمل التي اعدها تتضمن كل المآخذ والانتقادات والافكار التي تطرحها الاتجاهات والتيارات الكتائبية، وهي تاليا تشكل اساسا للحوار وليست صيغة نهائية. على انه يشير الى ان الحوار الدائر بين القيادة ومعارضيها حيال هذه الورقة لا يزال بالواسطة ولم يسلك بعد طريق الحوار المباشر. ويتوقع، في ضوء الاجابات التي ينتظرها على هذه الورقة تأليف مجموعة عمل مشتركة تدرس خلاصة الافكار والاقتراحات لتجعل منها ميثاقا كتائبيا – كتائبيا يقره المؤتمر، وفي مرحلة لاحقة يترجم في صيغ اصلاحات تنظيمية في بنية النظام العام للحزب الذي يشكل عندها تعاقدا حزبيا جديدا بين كل القوى التي يتألف منها الحزب.

وفي هذا اطار – السعي الى "طائف" كتائبي – ترجّح اوساط حزبية لقاء بين الدكتور جورج سعادة (الموجود حاليا في جنيف) والرئيس امين الجميل الذي لم يجب بعد عن مضمون ورقة العمل، يتناول موضوع الوفاق الكتائبي – الكتائبي واعادة جمع الصف وتخفيف ضغوط المعارضة على القيادة من خلال مناقشة مطاليبها وسبل تطوير النظام العام وفقاً لذلك الوفاق والمصالحة.

ورقة العمل

وهنا نص الورقة التي اعدها ابو خليل:

"١– من النافل القول ان الكتائب تحتاج الى عملية وفاق داخلي تحسم الخلافات القائمة منذ سنوات على نحو علمي وديموقراطي. كما تحتاج الى اصلاحات في النظام الذي يرعى حياتها الداخلية، ويكون ذلك انطلاقا من الاقرار بالحقائق الآتية:

(١–١: ان النظام القائم في الكتائب هو نظام لزمن مضى، اي لايام كان الرئيس المؤسس والزعيم التاريخي هو النظام، وبخاصة في ما يتصل بالسلطة والقرار السياسي.

(١–٢: من المفترض ان يكون النظام العام – وهو دستور الحزب – اشبه بتعاقد بين الكتائبيين يلتزمونه هم ومن يلتحق بصفوف الكتائب لاحقا، وعلى عكس ما كان هذا النظام من قبل يوم كان التعاقد بين الكتائبيين والرئيس المؤسس لا في ما بينهم. فلما غاب الرئيس المؤسس سقط التعاقد وعم الضياع.

(١–٣: ان تجديد التعاقد على نحو ما تقدم ذكره يكون من ضمن النظام القائم – مهما تكن عيوبه – لا من الفراغ او من حال اللانتظام. ويفترض ان يتناول امرين اساسيين:

– هوية الكتائب وغاية وجودها.

– مسألة انبثاق السلطة فيها والآلية الملائمة.

ويكون ذلك من خلال نقاش ديموقراطي يبدأ اليوم وينتهي بتوافق على ميثاق جديد يصير تكريسه واعلانه في المؤتمر العام المقرر عقده قبل نهاية السنة ١٩٩٥).

٢– في ضوء ذلك نقترح ان يتناول النقاش المسألتين المشار اليهما على النحو الآتي:

٢–١: هوية الكتائب وغاية وجودها:

– ولا بدّ هنا من ان نسأل انفسنا، ما مبرر وجودها كتنظيم سياسي:

اولا: لأن السؤال لم يطرح منذ زمن بعيد، او ربما لم يطرح ابدا على هذه الصورة.

ثانياً، لأن ثمة بلبلة في نظرة الكتائب الى نفسها وفي نظرة الكتائبيين عموماً اليها، وبخاصة بعد الحروب الداخلية التي عرفتها البلاد في العقدين الأخيرين وكانت الكتائب من افرقائها.

ثالثاً، لقد نشأت الكتائب في منتصف الثلاثينات تعبيرا عن حاجة اجتماعية ووطنية معينة، فهل لا تزال كذلك وبأي مقدار، وعلى أي مستوى؟ او بسؤال آخر: هل الكتائب لا تزال ضرورة وما هي، ام هي تفتش عما يبرر وجودها؟ ولذا ارتدى السؤال طابع الشك فوصولا الى اليقين والايمان.

رابعا، لقد بررت الكتائب وجودها دائما بكونها تنظيما يشكل ثقلا مسيحيا معينا في التوازن الداخلي، وعلى اساس ان لبنان بلد يتشكل من طوائف ومذاهب دينية. فهل يجب ان تظلّ كذلك؟ وبأي آفاق؟ والسؤال يتصل بالسؤال الآخر المتعلق ببنية المجتمع الطوائفية، وبنية النظام السياسي المتبع.

خامسا، ان شعار العيش المشترك المسيحي – الاسلامي هو في المنطلق والاساس شعار كتائبي. فلماذا لا تكون الكتائب حزب مسيحيين ومسلمين وتطبّق الشعار على نفسها؟

٢–٢: مسألة انبثاق السلطة والآلية الملائمة:

– من الاصلاحات التي ادخلت على النظام العام اعتبار ارادة الكتائبيين مصدرا للسلطة في الكتائب على شتى المستويات.

– وتطبيقا لهذا المبدأ اعتمدت الآلية الآتية: المشورة في اختيار رؤساء الاقسام، الاقتراع السري العام في اختيار رؤساء المناطق والاقاليم، انتخاب رئيس الحزب ونائبه واعضاء المكتب السياسي (سلطة القرار) من هيئة ناخبة تتشكل من رؤساء المناطق والاقاليم المنتخبين ومن رؤساء المصالح المركزية اضافة الى اعضاء المكتب السياسي قبل انتهاء ولايته.

– يلاحظ هنا ان الاخذ بمبدأ الانتخاب في اختيار رؤساء المناطق والاقاليم لا يلقى، بعد، اجماعا. بل ان ثمة من لا يزال يعترض على المبدأ ويرى فيه ضررا على وحدة الحزب وتماسكه مفضلا عليه العودة الى قاعدة التعيين بقرارات من المكتب السياسي. وهذه مسألة يجب ان تحسم في صورة نهائية بتطارح هذه الاسئلة:

– من يعيّن من؟

– وهل يمكن ان تعالج مسألة الصراع على السلطة بعد غياب "الزعيم التاريخي" بغير الوسائل الديموقراطية وكيف؟

– وفي المقابل يلاحظ ايضا ان الاصلاحات المشار اليها تبدو في نظر البعض الآخر غير كافية:

– هناك من يعترض على اعتبار رؤساء المصالح المعنيين اعضاء في الهيئة الناخبة.

– كما ان هناك من يطالب بان يكون انتخاب رئيس الحزب من القاعدة، اي بالاقتراع السري العام. ومعنى ذلك تحويل النظام نظاماً رئاسياً تكون السلطة فيه متمركزة في شخص رئيس الحزب ومعها القرار السياسي.

– وثمة فكرة متداولة منذ مدة وهي ان تكون الهيئة الناخبة متحرّكة متغيرة، اي مشكلة من مندوبين يصير انتخابهم بالاقتراع العام على ابواب كل دورة انتخابية لانتخاب الرئيس ونائبه واعضاء المكتب السياسي.

يتبيّن مما تقدم ان لا بدّ من التوافق، نهائيا، على آلية لانبثاق السلطة. كما على الاسس التي يجب ان يبنى عليها نظام الانتخابات الحزبية".

كول: الاتفاق الاوروبي مع لبنان قبل ١٩٩٦
مسؤول كندي في قصر بسترس: الاولوية لتحسين اوضاع الفلسطينيين

يسافر الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ظهر اليوم الى بروكسل على رأس وفد رسمي يضم موظفين كبارا في الادارات المعنية، للمشاركة في المحادثات التي تعقد غدا وبعد غد مع لجنة من المفوضية الاوروبية من اجل وضع مشروع "اتفاق شراكة" بين لبنان والاتحاد الاوروبي ليحل محل اتفاق التعاون القائم بين الطرفين منذ عام ١٩٧٧.

ويضم الوفد رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان ناصر السعيدي، رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حيدر، مدير الشؤون السياسية في الخارجية سمير خوري، مدير الشؤون الاقتصادية فوزي فواز، المدير العام لوزارة المال حبيب ابوصقر، المدير العام للصناعة ميشال ايوب، مستشار وزير الزراعة خليل شويري، مستشار وزير الاقتصاد والتجارة حلمي غندور، العضو المناوب في المجلس الاعلى للجمارك انطوان ريشا عبدالاحد والمستشار في مديرية المراسم في الخارجية مراد الجمال.

وقال القائم باعمال الاتحاد الاوروبي هارولد كول لـ"النهار" ان الاتحاد يأمل في ان يتم التوصل الى "اتفاق شراكة" مع لبنان قبل حزيران ١٩٩٦، ويأتي في اطار "اتفاق الشراكة" المزمع توقيعه بين الاتحاد ودول المتوسط في برشلونة في السابع والعشرين والثامن والعشرين من تشرين الثاني الجاري.

الوفد الكندي

من جهة اخرى، استقبل السفير الحسن امس نائب المسؤول عن لجنة المفاوضات المتعددة الطرف لشؤون اللاجئين المسؤول عن قسم الشرق الاوسط في الخارجية الكندية ديفيد مايشنكز، يرافقه مندوب السفارة الكندية في دمشق كونراد شاك والسفير الكندي دانيال مارشان، وصرح المسؤول الكندي: "ازور لبنان بصفتي ديبلوماسيا كنديا، واردت اجراء اتصالات مع الامين العام للخارجية لتبادل الرأي. لكن الهدف الاساسي من زيارتي هو الاطلاع على اوضاع المخيمات الفلسطينية".

وسئل عن الحل لقضية اللاجئين في لبنان خصوصا ان الدولة اللبنانية ترفض التوطين، فأجاب: "اعتقد ان لمشكلة اللاجئين ناحيتين. الاولى مسألة ظروف معيشتهم اليومية ويجب في المرحلة الاولى تحسين اوضاعهم. والثانية هناك مسألة الحل الشامل للقضية، وهذا الحل سيكون في صلب عملية السلام. وكندا تشارك في المفاوضات المتعددة الطرف ونأمل في ان تتوافر العملية السلمية لايجاد حلول للاجئين الفلسطينيين. ان كندا ستضطلع بدور في المفاوضات لايجاد حل لهذه المسألة".

شارك في ندوة دولية في تونس
بقرادوني: الشركة في المشروع المتوسطي بديل العرب من الهيمنة الشرق الاوسطية

توقع نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني ظهور معالم "الصراع بين منظوري الشرق الاوسطية والمتوسطية" في مؤتمر برشلونة باعتباره "جزءا من الصراع بين الولايات المتحدة واوروبا". وحض العرب على "ان يكونوا شركاء في المشروع المتوسطي بدل ان يمسوا تابعين في المشروع الشرق الاوسطي لان مستقبل المتوسطية مرتبط بقدرة اوروبا ووعي العرب".

وجاء كلامه في مداخلة القاها في تونس في الندوة الدولية التي دعا اليها الامين العام للتجمع الدستوري الديموقراطي التونسي الشاذلي النفاتي تحت عنوان "الآفاق الجديدة للعلاقات الاوروبية – المتوسطية" لمناسبة الذكرى الثامنة لقيام "تحول السابع من نوفمبر" الذي قاده الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وشرح بقرادوني في مداخلته مفهومي "الشرق الاوسطية" و"المتوسطية" والفرق بينهما ومما قال: "في الظاهر يبدو كأن مفهومي "الشرق الاوسطية" و"المتوسطية" متطابقان، اما في الجوهر فان الفارق كبير، مما حدا لبنان وسوريا على مناهضة الشرق الاوسطية والمشاركة في المتوسطية. ان منظور الشرق الاوسطية يقوم على قاعدة الهيمنة، في حين ان منظور المتوسطية يعتمد قاعدة الشركة. الشرق الاوسطية ترمي الى تحويل التفوق العسكري الاسرائيلي على العرب تفوقا اقتصاديا دائما، مع احتفاظ تل ابيب بتفوقها العسكري في المجالين التقليدي والنووي، فلم يتبدل مشروع اسرائيل الكبرى، بل تبدلت ادواته فقط فحل منطق القوة الاقتصادية محل منطق القوة العسكرية".

واضاف: "ان مفهوم المتوسطية هو نقيض الشرق الاوسطية اذ ان المتوسطية تقوم على اساس الاعتراف بالآخر شريكا، وحق الآخر في ان يكون مختلفا دون مركبات نقص. وينطلق من احترام الخصوصيات والهويات والثقافات، وينظر الى الآخر نظرة تكامل وليس نظرة سيطرة وقد كانت تونس السباقة بين الدول العربية لعقد شركة مع اوروبا".

واشار الى ان لبنان "باشر بدوره منذ آذار الماضي في بروكسل بالخطوات التمهيدية لعقد اتفاق شركة مع اوروبا، وقد وافق الاتحاد الاوروبي مبدئيا على هذا الامر. ويشكل مؤتمر برشلونة في نهاية هذا الشهر فرصة سانحة للبنان للمضي في نقل هذه الموافقة المبدئية الى حيز التطبيق العملي".

واوضح ان "الصراع بين منظوري الشرق الاوسطية والمتوسطية هو جزء من الصراع بين الولايات المتحدة الاميركية واوروبا، وقد يظهر هذا الصراع جليا في مؤتمر برشلونة، كما ظهرت معالمه في قمة عمان عندما رفضت السعودية وفرنسا والمانيا المساهمة في مصرف التنمية الشرق الاوسطي الذي تعمل له واشنطن وتل ابيب. والشرق الاوسطية تتحول اكثر واكثر لتصبح مشروعا اميركيا – اسرائيليا، والمتوسطية تغدو اكثر واكثر مشروعا اوروبيا – عربيا. والمعركة مرشحة لان تشتد وتمتد".

وشدد على ضرورة "ان تستفيق الدول العربية التي تؤلف جنوب البحر المتوسط من غيبوبتها فتضع حدا للحروب العربية – العربية، وتحقق الحد الادنى من التضامن العربي، وتقيم علاقات طبيعية في ما بينها، وتمهد لسوق عربية مشتركة في مقابل العمل لسوق متوسطية مشتركة لمواجهة السوق الاوسطية المشتركة".

"النهار" تفتح ملف قانون الانتخاب: ما رأي القوى السياسية؟ [٣]

الاحرار مع الدائرة الفردية اذا تأمنت شروط المشاركة

ابو عاصي: الدائرة الواحدة ستالينية ويجب تمثيل كل فئات المجتمع التعددي

في الحلقتين السابقتين، نشرت "النهار" مواقف "التجمع من اجل الجمهورية" وحركة "امل" و"المؤتمر الوطني اللبناني" من قانون الانتخاب. واليوم تنشر رأي حزب الوطنيين الاحرار والحزب السوري القومي الاجتماعي.

ويرى الدكتور الياس ابو عاصي، عضو المجلس الاعلى في الاحرار ان الحزب يؤيد الدائرة الفردية اذا تأمنت شروط المشاركة، معتبراً ان مشروع الدائرة الواحدة يشكل "توتاليتارية ستالينية" تحول دون تمثيل المجتمع التعددي اللبناني بكل فئاته. اما المحامي حنا الناشف، عميد الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي، فيؤيد الدائرة الواحدة والنسبية غير الطائفية مشترطاً الغاء الطائفية السياسية قبل اجراء الانتخابات. وفي ما يأتي نص الحديث معهما:

يملك حزب الوطنيين الاحرار تجربة كبيرة في الانتخابات النيابية، فهو يشكل امتدادا طبيعيا للتيار الشمعوني الذي تمرس في شؤون الانتخابات وشجونها طويلا مع زعيمه التاريخي الرئيس كميل شمعون، صاحب القاعدة الشعبية في كل انحاء لبنان.

خاض الاحرار غمار دورتي ١٩٦٠ و١٩٦٤، ونجح في ايصال مرشحيه الى الندوة البرلمانية. تحالف عام ١٩٦٨ مع حزبي الكتائب والكتلة الوطنية، وخاض دورة ١٩٦٨ ضمن "الحلف الثلاثي" في مواجهة الشهابية واستطاع تحقيق انتصارات نيابية عدة على النهج الشهابي. وخلال دورة ١٩٧٢ نجح في ادخال اكبر كتلة برلمانية الى المجلس ومن كل المناطق اللبنانية.

اما خلال دورة ١٩٩٢ فقد التزم جانب المقاطعة واضطلع بدور رئيسي في "جبهة المعارضة اللبنانية"، التي تولت تنظيم الاضرابات احتجاجا. وانفرط عقد "الجبهة" بعد حين، لكن الاحرار جانب المعارضة وشارك تيار العماد عون في تنظيم "المؤتمر الوطني اللبناني" خلال صيف ١٩٩٤ في العاصمة الفرنسية، وتولى رئيس الحزب دوري شمعون منصب رئيس مجلس الامناء.

تتطابق اطروحات الاحرار بالنسبة الى قانون الانتخاب مع مواقف "التيار العوني" و"التجمع من اجل الجمهورية"، ويشترط الحزب للمشاركة، تأمين شرطين يلخصهما عضو المجلس الاعلى للحزب الدكتور الياس ابو عاصي بـ"انسحاب الجيوش الغريبة عن ارضنا وتشكيل حكومة وفاق وطني انتقالية تختصر مهمتها في الاعداد للانتخابات في طريقة علمية دقيقة". ويوضح: "قاطعنا عام ١٩٩٢ لانقاذ الوطن لا لاسقاطه، واذا توافرت النية لانقاذ لبنان فستسقط "وثائق عدة تلقائيا".

يطالب الاحرار بالدائرة الفردية "لانها تؤمن التمثيل الديموقراطي الصحيح"، لكن الشروط التي يضعها الحزب للمشاركة قد تقوده الى المقاطعة حتما.

مثالية او مسخ

● الا يعتبر موقفكم هذا تعجيزيا، وقد يؤدي بكم الى اعتماد المقاطعة من جديد؟

– ندرك ان الانتخابات لن تكون مثالية بعد سنوات الحرب الطويلة، وفي ظل وجود اجهزة الامن والاستخبارات، لكن هذا لا يعطي ذريعة ان تتحول الانتخابات مسخا. والسؤال: كيف يمكن تأمين الاستحقاق النيابي في ظل وجود الجيوش الغريبة؟ وانطلاقا من هذا الواقع، نطالب بحكومة انتقالية تأخذ على عاتقها مهمة انقاذ لبنان من خلال تحضير مشروع قانون انتخاب حضاري، يؤمن تمثيل كل الفئات التي يتشكل منها المجتمع التعددي اللبناني، في شكل لا تشعر معه اي مجموعة انها مستبعدة او ذائبة في مجموعة اخرى.

المقاطعة وسيلة تعبير

● يعتبر البعض ان المقاطعة ارتدت سلبا على المسيحيين؟

– القاعدة العامة في النظام الديموقراطي هي المشاركة في الحركة السياسية. اما المقاطعة فهي استثناء، وتشكل

الدكتور الياس ابو عاصي.

وسيلة تعبير عن رفض الواقع القائم. الاسباب التي دفعتنا الى المقاطعة عام ١٩٩٢ كانت جوهرية ونتمنى ان تزول لكي يشارك الجميع وفي طليعتهم حزبنا. وعلى رغم اهمية قانون الانتخاب، الا انه لن يفي الحاجة المطلوبة ما لم تتأمن الظروف الملائمة لاجراء انتخابات نزيهة وحرة. وهذا الامر يقتضي وجود اشراف دولي، الى جانب التقنيات الاخرى مثل اجراء الانتخابات في يوم واحد وفي جميع المناطق من دون استثناء، لكي يتساوى الجميع امام القانون ولمنع عوامل التأثير على الناخبين، الى ضرورة تأمين العازل والصناديق والمندوبين، في شكل تؤدي معه العملية الانتخابية مهمتها في تأمين التمثيل الصحيح والتعبير الديموقراطي.

مجتمعنا تعددي

● كيف ينظر الحزب الى الجدل الجاري حول قانون الانتخاب؟

– لا قانون انتخاب مثاليا يرضي الجميع، اصحاب الرأي المسيطر يقدمون في لبنان مشروع الدائرة الواحدة على انه ورقة الخلاص، ويسرفون في سرد حسنات الدوائر الكبيرة، ويغرب عن بالهم ان هذا المشروع لا يمكن ان يطرح في لبنان. فمجتمعنا تعددي غير متناسق، تغيب عنه الحياة الحزبية السليمة وتزدهر فيه العشائرية والتأثر بالخارج.

اما القول بالانصهار الوطني فليس الا محاولة تذويب تعيدنا الى ذكريات الفكر التوتاليتاري الستاليني، يعنى ان الحق المطلق ملك لمن يملك الحكم، وبالتالي كل ما يصدر عن الحكم هو لمصلحة العموم. وهذا ما كان سائدا في دول الستار الحديدي، وكلنا يعلم ما كانت نتيجة هذا الوضع.

شعار الانصهار الوطني شاعري ومطاط ويحتمل الكثير من المعاني، ولا يوجد اي تفسير لكلمة انصهار في العلم السياسي. هناك ولاء للوطن وتعايش مشترك وخضوع لقانون واحد ومشروع يوحّد المواطنين.

انصهار توتاليتارية

ان استعمال كلمة انصهار في مجتمع تعددي كلبنان، يحملها معاني توتاليتارية قمعية. اضف الى ذلك ان تحقيق الانصهار الوطني ليس من وظائف قانون الانتخاب ومن يتحدث عن الانصهار الوطني عليه تحقيق ذلك من طريق تأمين العدالة للمواطنين والمساواة امام القانون، وتحقيق تكافؤ الفرص للجميع من خلال تطبيق متجرد للقانون وسيادة الشعب، والعمل على الانماء المتوازن لجميع المناطق.

الانصهار الوطني مسألة دقيقة جدا تطاول الضمير اللاواعي عند الفرد والجماعة ككل، وما لم يتشكل هذا الضمير عبر سلسلة طويلة من الممارسات، فسيبقى طرح الانصهار مسألة عقيمة، الانتخابات هي نوع من عقد بين المواطن – الناخب والمرشح – النائب، وما لم تتأمن العلاقة بين هذين الطرفين فكيف يمكن الناخب ان يثق بحسن تمثيله؟

هل يقاطع الحزب دورة ١٩٩٦؟

ولذا كان القصد من استعمال شعار الانصهار الوطني تغليب رأي الحكام والايديولوجية المهيمنة على لبنان، فهذا امر نرفضه وسنرد عليه بالمقاطعة. اما اذا توافرت النية الطيبة لتحقيق الوحدة الوطنية وتعزيز التعايش المشترك، فعلينا ان نحدد بوضوح معالم مشروع قانون انتخاب رصين.

● يفهم من كلامك ان الدوائر الكبيرة مرفوضة، فهل يشمل الامر المحافظة؟

– يقوم مشروعنا على اعتماد الدائرة الفردية، وندعو كل القوى اللبنانية الى مناقشة هذا الطرح. اما اذا فرضت الدوائر الكبيرة خلال انتخابات ١٩٩٦ انطلاقا من مقولة "انتخابات بمن حضر"، قياسا على مصالح البعض في الداخل والخارج، فسيتحمل من هم في الحكم مسؤولية تعطيل الديموقراطية وضرب الحياة السياسية في لبنان.

الدائرة الفردية

● ما هي الخطوط العريضة لمشروع الدائرة الفردية؟

– يستشهد اهل الحكم بامهات الدول الديموقراطية، مثل انكلترا وفرنسا، ندعوهم الى اعتماد الدائرة الفردية اسوة بهذه الدول اذا كانوا جادين في السعي الى تطوير الحياة السياسية. علينا الاعتراف بحقيقة انسانية واضحة، ان مجتمعنا تعددي، واغفالها يخفي نوايا سيئة واتساءل هل يشكك احد في وحدة باريس المقسمة ٢٠ دائرة انتخابية؟

● لكن الشعب الفرنسي تجاوز مسألة الوحدة الوطنية نحو شعور وطني عام، فيما نحتاج الى خلق حال من الوحدة الوطنية في لبنان؟

– لن يؤدي هذا المنطق الى اي نتيجة، فتحقيق الانصهار الوطني لا يتم عبر قانون الانتخاب. يجب عدم "تحميل" المشروع ما ليس قادرا على انجازه.

ليس صحيحا القول ان الدائرة الفردية تغرق النائب في التفاصيل ما دامت وظيفته هي التشريع ومراقبة الحكومة. وكيف يغرق النائب في شؤون دائرته عندما يضطر حكما الى المشاركة في مهام المجلس النيابي؟ تؤسس الدائرة الفردية لعلاقة مباشرة بين الناخب والنائب، وتسلط سيف الديموقراطية على النائب في حال اساء التصرف.

الدائرة الفردية والبلديات

● ماذا عن التفاصيل التقنية للمشروع؟

– يوزع مشروعنا حجم الدوائر الفردية انطلاقا من قانون البلديات، فأيا يكن عدد النواب ٩٩ او ١٠٨ او ١٢٨، فيجب توزيعهم على عدد الناخبين بحسب احصاء وزارة الداخلية عام ١٩٩٢، والبالغ عددهم ٢,٣٧٢,٨٦٥ ناخبا. فهذا يعني ان كل ٢٢ الف ناخب في الدائرة الفردية يقترعون لصالح ١٠٨ نواب. اما اذا ارتفع عدد النواب الى ١٢٨ فعندها يقترع لهم ١٨,٥٢٨ ناخبا.

اما اذا اعتمدنا التقرير الاحصائي لعدد سكان لبنان، وهو ٣,٩٠٠,٠٠٠ نسمة، ووزعناهم على عدد معين من النواب، يراوح بين ٩٩ و١٢٨ نائبا، لحصلنا على نسبة تمثيلية بين ١٥ او ٢٥ الف ناخب كمعدل وسطي.

ننطلق في تحديد الدائرة الفردية من قانون البلديات الصادر بموجب مرسوم اشتراعي رقم ١١٨ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧، والذي تحدد المادة ٩ منه بوضوح عدد اعضاء البلدية بنسبة عدد السكان، وهذا ما ينوي الحزب اعتماده في مشروع لقانون الانتخاب وليقسم لبنان انتخابيا دوائر فردية، وخصوصا العاصمة بيروت، فهي ليست افضل حالا من باريس. وليتم تجميع القرى والبلدات الصغيرة معا بحسب موقعها الجغرافي بهدف تشكيل الدائرة المتفق عليها.

● يخشى ان يؤدي هذا المشروع الى احياء الكانتونات الطائفية؟

– يتعامل الحزب مع الشعب اللبناني كمجتمع ناضج، لتقبل حرية العمل السياسي وممارسها في وقت كانت ترزح منطقة الشرق الاوسط تحت نير الانظمة الديكتاتورية ولا تزال. اما القول اننا شعب قاصر وغرائزي لم يبلغ سن الرشد فليس صحيحا، طبعا هناك مشكلات اسوة بكل المجتمعات، لكننا لسنا عاجزين عن التعبير عن خياراتنا من خلال انتخابات صحيحة.

الارثوذكس وممثلوهم

اجرينا دراسات عدة لنتبين صحة تمثيل كل طائفة، فتبين لنا ان الارثوذكس لا يختارون ممثليهم بل ينتخبون لهم، الارمن كذلك والروم الكاثوليك.

كيف يمكن تبرير زيادة مقعد ماروني في طرابلس، علما ان عدد الموارنة فيها لا يتجاوز الـ٥ آلاف، وتحرم منطقتا جبيل والبترون من هذا المقعد، حيث ارتفع عدد الموارنة اضعافا، وكذلك الحال مع المقعد الدرزي في بيروت؟

يجب تحديد مهمة الانتخابات بتأمين التمثيل الصحيح، وتأمين التناوب في السلطة الاشتراعية وترسيخ السلم الاهلي وجعله واقعا لا مجرد شعارات، اما الحديث عن كانتونات وانصهار وطني فهو مجرد تهويل لا طائل منه.

مشاركة المجنسين

● هل يتطرق مشروعكم الى مسألة المجنسين حديثا ومشاركة المغتربين؟

– لا يحق للمجنسين المشاركة في العملية الانتخابية وهذا امر نرفضه. قبل ذلك علينا ان نعلم من هم هؤلاء المجنسون، وهل يعرف من اعطاهم الجنسية عددهم الحقيقي. وفي اي دوائر انتخابية ادرجت اسماؤهم؟ يشدد الحزب في المقابل على مشاركة المغتربين ومن اجبر على الهجرة قسرا تحت وطأة الضغط والتهويل. ويجب تنظيم آلية مشاركتهم من خلال السفارات والبعثات الديبلوماسية في الخارج. ولا نرى سببا يحول دون ذلك، خصوصا ان معظم المغتربين يحتفظون بجواز السفر اللبناني ويدفعون الضرائب على املاكهم وارزاقهم ويرسلون المال الى اهاليهم.

مشاركة المغتربين ضرورية الا اذا صدقت الاخبار عن رغبة البعض في تغيير الديموغرافية اللبنانية وتهجير هؤلاء المهاجرين نهائيا في لبنان، تمهيدا لتوطين اناس آخرين مكانهم، وتذويب الشخصية الحضارية لبعض المجموعات لصالح اخرى.

يرفض البعض الدائرة الفردية ويعتبرها مدخلا الى احياء الكانتونات، وهذا الاسلوب الميليشيوي مرفوض، لا يشكل المجتمع اللبناني جماعة واحدة، وعلينا الاعتراف بتعدديته تحت سقف الولاء للوطن، ويرفض الحزب مزايدة البعض في هذا الموضوع لان مناصري الوطنيين الاحرار منتشرون في كل لبنان، لكن هذا الوضع لا يمنعنا من التعاطي مع هذه المسألة في طريقة علمية وجدية.

هناك تغييرات كبيرة تجتاح المنطقة والافضل ان ننحو جميعا الى الاعتدال والمنطق في ادائنا السياسي، وطرح الدائرة الواحدة خط احمر لا يمكن القبول به، اما اعتماد النسبية على هذا الصعيد فيحتاج الى دراسات معمقة وادارة رسمية كفوءة وحياة حزبية سليمة، وهذا ما نراه بعيد المنال.

الحزب السوري القومي الاجتماعي مع الدائرة الواحدة والنسبية

الناشف: الغاء الطائفية قبل الانتخابات ومشروعنا يتناول الحياة بكل تفاصيلها

يطرح الحزب السوري القومي الاجتماعي مشروع الدائرة الانتخابية الواحدة، ويدافع عنها وزراؤه ونوابه وقياديوه من على كل المنابر بكل ما اوتوا من نظريات ايديولوجية، على انها "الطريق الوحيدة لخلاص لبنان من الاوضاع التي يعانيها".

ويذهب الحزب بعيدا في مشروع الدائرة الواحدة الى حد المطالبة بالغاء الطائفية وفي كل اشكالها قبل اجراء انتخابات ١٩٩٦. يمكن فهم حركة الحزب هذه في ضوء انتشار قواعده الشعبية على مساحة لبنان عامة، الامر الذي يمكنه من ايصال ممثليه الى الندوة البرلمانية. وفي المقابل قد تؤدي الدوائر الصغيرة والمتوسطة الى "ذوبان" قوى الحزب الاقليمية امام القوى الاخرى، واستبعاده مجددا عن الندوة البرلمانية كما كان عليه الحال طوال عقود.

خاض الحزب كل الدورات الانتخابية منذ عام ١٩٤٧ وحتى عام ١٩٧٢ وخسرها جميعها، ما عدا دورة ١٩٥٧ التي اوصلت اسد الاشقر عن دائرة المتن الشمالي خلال عهد الرئيس كميل شمعون. ولئلا تتكرر هذه التجربة، يسعى القوميون الى اعتماد نظام الدائرة الواحدة، وهذا ما يلخصه عميد الاذاعة المحامي حنا الناشف: "لا يمكننا التراجع عن مبدأ جعل لبنان دائرة واحدة (...) لان مشروعنا يتناول الحياة السياسية – الاجتماعية في كل تفاصيلها، وليس انتخابات ١٩٩٦ بالضرورة".

● كيف ينظر الحزب الى موضوع قانون الانتخاب؟

– يسعى حزبنا الى الغاء الطائفية السياسية وصهر الشعب اللبناني في شكل كامل وموحد من دون الالتفات الى الطائفة او المذهب او حتى المنطقة، وهذه العناوين تدخل في صلب المبادئ الاصلاحية التي ينادي بها الحزب والتي نؤكدها دائما، وخصوصا في ضوء ما لعبته الطائفية من دور مدمر في الحياة اللبنانية، وما افضت اليه من تفريق شعبنا عن بعضه خلال مراحل عدة. لهذا كله نتطلع الى قانون انتخابي يوحد الشعب اللبناني ويصهره لكي تزول عوامل التفرقة واسبابها.

نسعى الى قانون انتخاب يعبر بدقة عن ارادة المواطنين، ولا نجد اي تعبير آخر او افضل من الانتخابات النيابية على اساس الدائرة الواحدة بحسب نظام التمثيل النسبي. تنظيم الانتخابات وتجري على اساس برامج وطنية واضحة، لا على اساس طائفي. ولسنا نرى وسيلة افضل من ان ينتخب اللبنانيون الحزب او الرأي الذي يمثل افكارهم وتطلعاتهم في كيفية بناء المجتمع الافضل بصورة حقيقية.

مررنا في فترة عصيبة تراجع خلالها البناء الاجتماعي والعمراني والسياسي، ونحن مصممون على مبدأ الدائرة الواحدة، وعلى ان تجري الانتخابات ضمن برنامج انتخابي يعالج شؤون الحياة في لبنان وانتماءه القومي الى بيئته الطبيعية.

الغاء الطائفية

● يشترط نظام الدائرة الواحدة وجود حياة حزبية نشطة ومؤسسات سياسية على مستوى الوطن. اذا استثنينا الحزبين الشيوعي والقومي فهل هناك احزاب سياسية للمشاركة في انتخابات على مستوى لبنان ككل؟

– يجب الغاء الطائفية في كل اشكالها قبل اجراء الانتخابات على اساس الدائرة الواحدة. واذا لم تلغ الطائفية نخشى ان تصبح الانتخابات حتى في ظل الدائرة الواحدة لمصلحة تيارات طائفية. اذاً، من دون المرور بالغاء الطائفية في كل اشكالها، لا يمكن ان تكتمل حياة سياسية في الشكل الذي يتمناه الشعب اللبناني. ولا يمكن ان نتصور اجراء الانتخابات بموجب الدائرة الواحدة مع الابقاء على الحصص الطائفية.

● لكن الغاء الطائفية لا يتم بقرار صادر عن الحكم اللبناني، في حين انها متجذرة في كل اوجه الحياة اللبنانية؟

– يطالب حزبنا بالعلمنة الكاملة لانها علاج الامراض التي نعانيها وهذه المسألة لا تخضع للمساومة لاننا نعتبرها نقطة الانطلاق نحو النهوض بالوطن وصهر المواطنين في شكل كامل وصولا الى تشكيل المتحد.

يعتقد الحزب ان المطالبة بانتخابات نسبية، وان كانت على قاعدة الدائرة الواحدة، هي بمثابة وضع الرجل في الفضاء. لان نتيجة الانتخابات قد تقود نحو تجمعات طائفية وانحرافات، وخصوصا اذا لم يتم الغاء الطائفية.

نسبية غير طائفية

● الا يخشى ان تجتاح اللائحة التي تدعمها الطائفة الاكثر عددا، اللوائح الاخرى بحسب مشروعكم؟

– اذا كان نظام الدائرة الواحدة يعني ان تنتخب الطوائف ممثليها، فهذا امر مرفوض، وما دامت العملية الانتخابية ستظل قائمة على قاعدة التجانب الطائفي ومن يمثل اهداف طائفته، فستنتخب الطوائف الرموز الاكثر تطرفا لانها تمثل مصالح طائفتها وسط مجتمع طائفي، الامر الذي يعزز تفسخ المجتمع، في الوقت الذي نتطلع الى مشاركة كل الطوائف فعليا في الانتخابات على قاعدة الانصهار الوطني والتعبير عن الرأي.

يسعى حزبنا الى انتخابات نسبية غير طائفية على قاعدة الاحزاب السياسية. ومشروعنا يشترط اعداد قانون جديد للاحزاب، وهذا ما تنكب على دراسته لجنة اختصاصية.



المحامي حنا الناشف.

نتطلع الى صهر الشعب

● اذاً، مشروع الحزب القومي ليس لاستحقاق ١٩٩٦ الانتخابي، وذلك في ضوء قصر المدة التي تفصلنا عن موعد اعداد القانون واجراء الانتخابات النيابية؟

– لا يمكننا التراجع عن مبدأ جعل لبنان دائرة واحدة، اننا نتطلع الى صهر الشعب اللبناني في بوتقة واحدة. ومشروعنا يتناول الحياة السياسية – الاجتماعية في كل تفاصيلها وليس انتخابات ١٩٩٦ بالضرورة.

● لمزيد من الدقة، كيف سيتعامل الحزب مع قانون انتخاب صيف ١٩٩٦؟

– نحن نؤيد التقسيمات الادارية الموجودة، شرط ان تؤمن الانصهار الوطني، ولا ضير من اعتمادها مرحليا حتى الوصول الى الدائرة الواحدة مستقبلا. وفي المقابل، نرفض التقسيمات الادارية – الانتخابية التي تؤدي الى ان تنتخب الطوائف ممثليها، فهذا الامر سيجزئ الحياة البرلمانية الى ١٢٨ نائبا، كل منهم يمثل طائفته، الامر الذي يزيد الشرخ في المجتمع، لهذا كله يجب دراسة تقسيم الدوائر بعناية، ولا مانع لدينا اذا فصلت التقسيمات في شكل يؤدي الى غلبة طائفة على اخرى في بعض الدوائر لتأمين اندماج اكبر بين شعبنا الواحد.

المحافظة افضل

من اولويات العمل ايجاد تقسيمات تؤمن اصدق تمثيل لكل الطوائف مجتمعة، وعندها تنتخب الطوائف ممثليها من طوائف عدة. قد تكون المحافظات الحالية غير مثالية لناحية تمثيل كل الطوائف، لكنها افضل من الدائرة الصغيرة الملونة طائفيا. ونفضل ان تشمل المحافظة كل الطوائف وان تنتخب كل الطوائف ممثليها بحسب العدد المحدد. ويجب الا تفصل المحافظة على قياس طائفة محددة او تحدد بأكثرية طائفية معينة.

الغلبة الطائفية

● لكن تجربة انتخابات ١٩٩٢ اثبتت ان المحافظات فصلت على قياس بعض القوى والزعامات؟

– المحافظة ليست التقسيم المثالي، ونحن ضد التقسيم الذي يحافظ على الغلبة الطائفية في دوائر معينة، قد يكون هناك تقسيم افضل لمحافظة جبل لبنان، وكذلك المناطق الاخرى، ولا نرى ضيرا في التقدم في اتجاه الدائرة الواحدة، مع مراعاة عدم غلبة طائفة على اخرى.

● لماذا يعرض الحزب عن الدوائر الصغيرة، علما ان انصراف النائب الى ارضاء مصالح الناخبين ليس بالامر الخطأ، ما دام الهدف هو خدمة الشعب، ثم ان باريس نفسها مقسمة دوائر، فلماذا لا يعتمد هذا النظام في لبنان؟

– ما يستقيم على المجتمعات الاخرى لا يستقيم على المجتمع اللبناني، نحن نتطلع الى وحدة الشعب، في حين تجاوز الفرنسيون هذه المرحلة. ومن يسعى الى التوحيد لا يمكنه الايقاع بالشعب مجددا في دوامة الدوائر الصغيرة مع ما تعنيه من بؤر طائفية.

ومن الخطأ ان يهتم النائب بالخدمات الاجتماعية في منطقته، لكن تقصير اجهزة الدولة ومؤسساتها يدفع النائب الى الاهتمام بمواطنيه. يجب تحديد مهمة النائب بتمثيل لبنان كله وقضاياه الوطنية.

اجراء الانتخابات على اساس مصلحة لبنان العليا لا يعني ان يغفل النائب عن الاهتمام بمصلحة ابناء منطقته التي تشكل جزءا من لبنان، لكن هذا الوضع استثنائي، وعلى النائب الاهتمام بالتشريع لبناء الدولة الحازمة القادرة على خدمة لبنان كله من دون استثناء.

تفاصيل المشروع التقنية

● هناك تفاصيل عدة في قانون الانتخاب، مثل عدد النواب والبطاقة الانتخابية ومشاركة المجنسين والمغتربين، فما هو موقفكم منها؟

– نؤيد اعتماد البطاقة الانتخابية لانها تخفف من مشقة التنقل على الناخبين، كذلك تحد من محاولات التزوير. اما عن العدد فالامر ليس مهما في نظرنا فحزبنا يرفض التمييز الطائفي اصلا، ونحن غير معنيين اذا كان المجلس من لون طائفي معين، شرط ان يتوافر الولاء للوطن، نحن مضطرون مرحليا الى القبول بالتوزيع الطائفي المعتمد الذي يعتبره المواطنون اكثر عدلا، وذلك لئلا تزداد عوامل التفسخ في المجتمع.

اما عن المغتربين فنؤيد مشاركة كل من يحمل الهوية اللبنانية، ويخضع هذا الامر لاعتبارات عدة، منها كيفية اتصال المرشحين بالجاليات اللبنانية في الخارج وآلية مراقبة الانتخابات خارجا، منعا للتزوير، الى ضرورة تأمين البطاقة الانتخابية للمغتربين.

● اثير الكثير حول مسألة التجنيس والشروط القانونية لهذه العملية، فهل تؤيدون مشاركة المجنسين في الانتخابات؟

– من كان لديه الحق في الجنسية يجب ان يشارك في الانتخابات، اما حرمانهم من ذلك في الماضي فكان اجحافا.

شروط الترشيح

● تجد مسألة الرسوم المفروضة على المرشحين من يطالب بالغائها او استبدالها بآليات اخرى، مثل ضرورة حصول المرشح على عدد معين من التواقيع تثبت اهليته لخوض الانتخابات؟

– لدينا جملة ملاحظات على هذا الموضوع، اولا، من يضمن ان اصحاب هذه التواقيع سيلتزمون دعم المرشح؟ ثانيا، هذه المسألة تقيد حرية المرشحين وتلزم الناخب. وبالتالي فلا مانع لدينا ان يترشح اي مواطن يجد في نفسه القدرة على تمثيل مصالح الشعب.

● هل يؤيد الحزب مبدأ تشكيل حكومة حيادية للاشراف على الانتخابات، والاستعانة بمراقبين دوليين؟

– تشكيل حكومة حيادية مطلب منطقي، خصوصا اذا كان اعضاء اي حكومة مرشحين للانتخابات، فهذه الوضعية تؤمن لهم تفوقا على المرشحين الآخرين، ومن الافضل تشكيل حكومة حيادية لتأمين التوازن بين المرشحين.

نقطة اخرى تقتضي الايضاح وهي تحديد مفهوم هذه الحكومة، فهل ان الحيادية تعني ان على اعضاء الحزب الممثل في الحكومة ان لا يترشحوا للانتخابات النيابية، ام ان الحيادية تعني ان اعضاء الحكومة لا انتماءات سياسية لديهم. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل يوجد اشخاص لا انتماء سياسيا لهم؟

اما عن وجود المراقبين الدوليين فلبنان مهيأ من الناحية الامنية لاجراء انتخابات صحيحة، يعمل المراقبون عادة في بلاد مضطربة امنيا او في ظل انحراف في السلطة. اعتقد اننا تجاوزنا هذا الوضع، ولا ضرورة لوجود مراقبين.

اعداد
بيار عطاالله

الحزب القومي مع الغاء الطائفية.

الداخلية تحذّر من "انجرار المواطنين وراء عواطفهم"

تدابير وقائية لحماية الامن السياسي

لاحظ مجلس الامن المركزي "تراجعا" في حوادث القتل والتفجير والسرقة. وقرر اتخاذ "تدابير وقائية" حفاظا على الامن السياسي للبلاد في ظل التطورات في المنطقة.

ترأس وزير الداخلية ميشال المر الجلسة الدورية للمجلس، في حضور ممثلي الاجهزة القضائية والامنية والعسكرية وممثل للقوات السورية.

وادلى اثر الاجتماع بتصريح اشار فيه الى ان المجلس عرض الوضع الامني مقارنة مع الاشهر السابقة "ولاحظ تراجعا لما في حوادث القتل والتفجير والسرقة ولاسيما سرقة السيارات، اذ هناك تراجع بنسبة ١٠ في المئة. وتوقفنا عند هذا الموضوع وطلبنا من الاجهزة المختصة التشدد على الحواجز حتى لو كان هناك انزعاج من المواطنين من جراء التحقيق في هذا الصدد".

واضاف: "من جهة ثانية توقف المجلس عند انجرار المواطنين وراء عواطفهم في بعض المناسبات خلال الشهر الماضي وعلى اثر ردات فعل فورية عاطفية، عادوا الى عادات سابقة وتعرفون ماذا اقصد بهذا الكلام، وتصرفوا تصرفا مخالفا للقوانين. فطلبنا من الاجهزة والقوى الامنية العسكرية التشدد المطلق في هذا الموضوع، فالمفروض ان لا ندع احدا يخرق القوانين. وهنا ننشد المواطنين السيطرة على ردات فعلهم الشخصية وعدم اللجوء الى استعمال وسائل مخالفة للانظمة والقوانين، لان القوى الامنية والعسكرية ستتشدد حيال هذه المواقف وردات الفعل التي حدثت.

وتطرق المجلس الى الوضع السياسي العام. وكما تعرفون هناك الامن الجنائي، والامن السياسي والامن الاجتماعي. اما الامن السياسي فطغى على الامن الاجتماعي الشهر الماضي بالنسبة الى الاحداث المهمة التي تحدث في منطقة الشرق الاوسط. فتطرقنا الى هذه المواضيع وطالبنا باتخاذ التدابير الوقائية من اي محاولات لاستغلال هذه الاحداث خصوصا ان هناك محاولات معينة لتعكير الوضع الامني عموما في البلد. فمع بداية الولاية الجديدة للرئيس الهراوي نقول ان القوانين ستطبق والاجهزة الامنية والاجهزة العسكرية ستتشدد في القيام بدورها لتزرع في نفوس المواطنين الطمأنينة (...)".

وسئل عن صحة المعلومات التي نشرت ان شاكر البرجاوي الذي قبضت عليه الاجهزة الامنية هو احد المتهمين باغتيال الشيخ نزار الحلبي، فاجاب: "احد الاجهزة الامنية اعتقله وباشر التحقيق الجدي معه. لا نستطيع ان نقول انه متهم بهذا الحادث، انما اعتقل لانه فر من القوى التي حاولت توقيفه للتحقيق معه وباشرت التحقيق معه منذ ٢٤ ساعة. ولم يصدر شيء حول ضلوعه في هذا الحادث او في غيره. والتحقيق يجري في اشراف القضاء بواسطة الاجهزة الامنية المختصة وقد صودرت الاسلحة التي كانت في حوزته".

طبارة: قانون جديد للايجارات ينجزه الخبراء قبل آخر الشهر

قال وزير العدل بهيج طبارة "ان البيان الختامي في مؤتمر دول عدم الانحياز الذي عقد اخيرا في كولومبيا، تضمن تأييد الدول المشاركة شرعية كفاح الشعوب ضد الاحتلال الاجنبي". واذ قدر "جهود سوريا ولبنان من اجل تحقيق تقدم في عملية السلام، خص البيان لبنان بفقرة دعت الى احترام استقلاله وسيادته ووحدة اراضيه، ودعم الجهود الرامية الى تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي".

تحدث الوزير طبارة في مؤتمر صحافي امس عن نتائج مشاركة الوفود اللبنانية برئاسته في مؤتمري دول عدم الانحياز ووزراء العدل للدول الفرنكوفونية وفي العيد الخمسيني لمنظمة الامم المتحدة.

ولاحظ ان حركة عدم الانحياز التي كان لبنان عضوا مؤسسا فيها، لا تزال تحتفظ بديناميتها على رغم المتغيرات التي طرأت على العالم في الآونة الاخيرة. ولفت الى حرص الوفد اللبناني في كولومبيا، على ثلاثة.

"تأييد دول عدم الانحياز حقوق لبنان المشروعة. وقد تم فعلا تضمين هذا البيان ثلاث فقرات تتعلق بلبنان. فجاء في الفقرة ٩٣ تأكيد المؤتمر موقف حركة عدم الانحياز لجهة شرعية كفاح الشعوب ضد الاحتلال الاجنبي الذي لا يعتبر من قبيل الارهاب، داعيا الى تعريف الارهاب للتفريق بينه وبين حق الشعوب المشروع في الكفاح ضد السيطرة الاجنبية والاحتلال الخارجي.

وفي الفقرة ١٠٨ تقدير لجهود الحكومتين السورية واللبنانية لتحقيق تقدم في عملية السلام، وتدعو اسرائيل الى الانسحاب الكامل من الجولان ومن الاراضي اللبنانية تنفيذا لقرارات الامم المتحدة والقانون الدولي. اما الفقرة ١١٢ فهي تدعو الى احترام استقلال لبنان، وسيادته ووحدة اراضيه ودعم الجهود الرامية الى تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي، وتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ والافراج عن المعتقلين".

وفي الباب الثاني تحدث طبارة عن مشاركة مصر وسوريا ولبنان في اجتماع مصغر ضم وفودا من ١٤ دولة، وبحث في طلب انضمام عدد من الدول الى حركة عدم الانحياز بينها كوستاريكا التي قررت نقل سفارتها الى القدس، والبوسنة.

واوضح ان بعض الدول الافريقية علق موافقته على انضمامها على موافقة دول عدم الانحياز على اعادة صربيا الى الحركة. ونتيجة تباين وجهات النظر تقرر ارجاء بت جميع طلبات الانضمام الى الحركة.

ثالثا ما تقوم به الجالية اللبنانية خصوصا المتحدرون من اصل لبناني من دور في كولومبيا. وقال: "تسنى لي الاجتماع ببعضهم في حفلة الاستقبال التي اقامها السفير ميشال جمشان في كارتاجينا، وهم ينتمون الى مناطق وطوائف مختلفة ويشغلون مراكز مهمة في مختلف القطاعات الاقتصادية والسياسة حيث شغل البعض منهم من عائلة طربية منصب رئيس الجمهورية، وان احدهم من آل حرب يشغل حاليا منصب رئيس مجلس النواب، وحضر شخصيا حفلة الاستقبال. وقد نوه رئيس جمهورية كولومبيا ارنستو سامبير بيزانو بأهمية دور الجالية اللبنانية خلال استقباله الوفود المشاركة في المؤتمر ومازحني: "سوف تجد اللبنانيين اكثر ما يكون في مجلس النواب". وفي الواقع ان مجلس النواب الكولومبي يضم حاليا اكثر من اربعين نائبا من اصل لبناني".

وعن زيارة الوفد للامم المتحدة في عيدها الخمسين، ركز طبارة في كلمته التي استمرت سبع دقائق، اسوة بالمدة المخصصة لكلمة كل من الوفود، على "ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ بوجوب انسحاب اسرائيل فورا من الاراضي اللبنانية المحتلة والموقف المتعنت لاسرائيل التي لا تزال تمارس عمليات عدوانية شبه يومية، وتعمد الى قصف الارض واعتقال الابرياء وممارسة شتى انواع الضغط والترهيب بدل التقيد بقرارات الامم المتحدة". كذلك ركز "على حرص الوفد اللبناني على التعاون مع الوفد السوري على تضمين البيان الختامي ان للشعوب عندما تتعرض للاحتلال الاجنبي حق اللجوء الى كل الوسائل المشروعة وفقا لشرعة ميثاق الامم. وقد توصل الوفدان الى ادراج مثل هذا النص الذي تم التصويت عليه، مما اثار امتعاض الوفد الاسرائيلي في شكل واضح".

وعن المحطة الاخيرة في مؤتمر وزراء العدل في الدول الفرنكوفونية الذي عقد في القاهرة قال طبارة: "ان الوفد اللبناني الذي ضم رئيس مجلس شورى الدولة جوزف شاوول عرض التنظيم القضائي المعمول به في لبنان، واشار "الى توقف المؤتمرين امام ظاهرة تعيين اكثر من مئة قاض لبناني جديد في السنتين الماضيتين والخطوات المتخذة من اجل مكننة العمل القضائي وادخال المعلوماتية اليه... وبعدما تطرق الى لقائه وزير العدل الفرنسي جاك توبون في القاهرة حيث تداولا سبل التعاون وتبادل الخبرات على الصعيد القضائي، اشار الى الوفد الفرنسي الذي يزور لبنان حاليا للبحث في امور قضائية تهم البلدين وقال انه عقد سلسلة لقاءات معه واعرب عن امله في ان تثمر نتائج ايجابية في اسابيع قليلة مقبلة.

ضحية الارهاب

ثم رد على اسئلة الصحافيين وقال: "حرصنا في الجولة الثلاثية على القول، اننا في لبنان وكدولة كنا ضحية الارهاب فترة طويلة من الزمن، ولذلك نحن ضد الارهاب لكننا نفرق دوما بين الارهاب وحق الشعوب في مقاومة الاحتلال وحق لبنان خصوصا في التصدي للاحتلال وتنفيذ القرارات الخاصة بنا".

وهل اقتنعوا بهذا التوجه؟ اجاب: "ان توضع هذه النقاط في البيانات الختامية فاعتقد ان في ذلك انجازا. وقد كان الوفد الاسرائيلي ممتعضا لدى التصويت، وعندما وقف اعضاؤه لتأييد البيان الختامي بدوا دون حماسة.

وهل يعتبر ان اغتيال اسحق رابين يؤثر على عملية السلام؟ قال: "من الصعب التكهن، ولكنه واضح من الكلام الذي سمعناه ان عملية السلام مستمرة، وما يهمنا نحن ان يكون هذا الكلام فعليا، وليس مجرد قول، يؤدي الى تقدم فعلي على المسارين اللبناني والسوري".

وماذا عن مشروع قانون الايجارات؟ اجاب: "قد يكون حصل بعض التأخير في انجاز هذا المشروع، وذلك ناتج من اضطراري الى ترؤس الوفود التي حضرت هذه المؤتمرات لكن اليوم (امس) لدينا اجتماع للجنة الايجارات، التي واصلت اجتماعاتها في اثناء غيابي لانجاز المشروع الذي آمل في ان تحققه قبل نهاية الاسبوع الحالي. هناك افكار اعتقد انها ستكون مناسبة لتكريسها في النصوص التي ستقترحها، ومن شأنها ايجاد الطرق الآيلة الى التخفيف من الضغط على المحاكم الناظرة في قضايا الايجارات، لان هناك شكاوى من الوقت التي تستغرقه الدعاوى، وستجدون في هذا المشروع سعيا وعملا من اجل تخفيف الضغط عن هذه المحاكم ولمزيد من التعجيل في دعاوى الايجارات. وسنحاول في بعض المواد تشجيع المالك والمستأجر على التوصل الى اتفاقات ترمي اما الى تملك المستأجر الشقة التي يشغلها، او فك الارتباط بين الاثنين من طريق التراضي وآمل في ان يحال المشروع على مجلس الوزراء قبل نهاية هذا الشهر".

لقاء تضامني مع القدس ندد بقرار الكونغرس الاميركي

بدعوة من "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان عقد في مخيم مار الياس لقاء تضامني مع القدس وللتنديد بقرار الكونغرس الاميركي نقل السفارة الاميركية الى المدينة تكلم فيه ممثلون لاحزاب وفصائل.

● "ابو فادي" حماد، باسم حركة "فتح – المجلس الثوري": "القرار الاميركي يفضح الانحياز الدائم الى جانب الكيان الصهيوني ويأتي في اطار التنسيق والتعاون بين اميركا وهذا الكيان".

● المسؤول عن "التنظيم الناصري" منير الصياد: "مرور هذا القرار دون موقف عربي موحد يؤكد سقوط ما يطلق عليه "الامن القومي العربي"".

● خليل اسكندراني باسم حزب الاتحاد الاشتراكي العربي: "القرار يأتي في اطار السياق الطبيعي للعلاقات بين الادارة الاميركية والكيان الصهيوني".

● سمير احمد باسم حزب العمل الاشتراكي العربي: "ادانة اميركا ادانة لكل المهرولين الزاحفين على بطونهم الى الكنيست وخوفا على مستقبلهم".

● حمد حيدر باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية": "ان ما بين الادارة الاميركية وعدونا التاريخي اسرائيل، سياسة الشركة الكاملة بين الطرفين".

● محمد بيضون باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى: "الحكام في واد والشعوب في واد، ولا بديل من المقاومة والانتفاضة".

● ممثل حركة "حماس" في بيروت مصطفى اللداوي: "المصالح الاميركية واليهودية في المنطقة هي مصالح مشتركة وهم ينطلقون من ان القدس بحسب رأيهم هي قدس واحدة عاصمة لاسرائيل".

● "ابو رشدي" باسم "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" "ان الكيان الصهيوني ما كان له ان يقوم لولا الدعم الاميركي والامبريالي، والقرار الصادر عن الكونغرس الاميركي يؤكد حقيقة الحقد الاميركي ضد امتنا".

● عاطف زكي باسم حركة "فتح – المجلس الثوري": "القرار جاء بعد سلسلة خطوات وقرارات اتخذها العدو الصهيوني من اجل تهويد القدس، وهذا القرار يعيد الى الاذهان وعد بلفور".

● "ابو ماهر" اليماني: "ان القرار الاميركي ليس تعبيرا عن شيء جديد، فوعد بلفور كان بالتنسيق مع الادارة الاميركية، وكذلك صك الانتداب جاء بعد التشاور مع اميركا".

● احمد مراد باسم "جبهة التحرير الفلسطينية": "القرار عدواني حاقد ونؤكد ثقتنا بحتمية تصاعد المقاومة".

وفد من القومي جال في الجنوب

اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى ان وفدا منه يتقدمه نائب الرئيس محمود عبدالخالق والمسؤول في الجنوب خضر سليم، جال امس على النائب مصطفى سعد ومحافظ الجنوب حليم فياض والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار.

وصرح عبدالخالق اثر الجولة: "ان جولتنا هذه تندرج في سياق عملية التواصل الدائم مع اهلنا في معاناتهم اليومية التي تتمثل بالعدوان الصهيوني الدائم على القرى والبلدات الجنوبية واستمرار احتلال العدو لاجزاء كبيرة من الجنوب الحبيب والبقاع الغربي، وهي تندرج ايضا في سياق تأكيدنا اهمية صمود اهلنا ومقاومتنا في مواجهة الاحتلال.

وفي لقاءاتنا والقيادات والاحزاب والفاعليات اكدنا ضرورة ايلاء الجنوب واهلنا فيه اهمية، خصوصا في ظل الاعتداءات الصهيونية المتكررة، وبحثنا في جميع الموضوعات التي شملت التقسيمات الادارية والانتخابية. وعودة المهجرين، وحق شعبنا في مقاومة الاحتلال والاغتصاب وصون مسيرة السلم الاهلي في نطاق الوحدة والتماسك الوطني (...)".

الجيش: عدم استغلال الاعياد الوطنية

عممت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البلاغ الآتي: "مع اقتراب موعد الاحتفال بذكرى الاستقلال يعمد البعض الى استغلال المناسبات الوطنية للحصول على تقديمات او تسهيلات من مؤسسات خاصة لمصلحته الشخصية، يهم قيادة الجيش ان تحوط المواطنين علما بوجود مستغلي مثل هذه المناسبات، وتطلب منهم مراجعة القيادة لدى تلقي اي طلب او غرض يتعلق بمؤسسة الجيش منعا للاساءة الى سمعة الجيش وكرامته وحفاظا على نقاوة المناسبات الوطنية".

طيران اسرائيلي

حلق طيران حربي اسرائيلي قبل ظهر امس في اجواء صيدا والجنوب.

نداء الى وزير الزراعة

من محمد حسين دقو وحمود خليل السيد عن اهالي قرية طفيل:

"نحن اهالي قرية طفيل – قضاء بعلبك، نناشد وزير الزراعة شوقي فاخوري، انقاذ احراج الزراب واللوز البري في حدود طفيل من عبث بعض سكان القرية وجوارها الذين جعلوا قص الاشجار الحرجية مهنة مربحة، واذا استمرت هذه الحال فسنصل قريباً الى منطقة جرداء من كل شيء اخضر وجميل.

لقد رضينا باهمال الدولة لما يخصنا من اشجار مثمرة ولكن لن نقبل اهمال الدولة ما هو مبقجمالية من الله، فالرجاء اخذ القيام بما يجب عمله في السرعة القصوى".

حكاية هاتف

من سمير حسن:

كالكثير من المشكلات التي تتلقونها "هاتفية" كانت مشكلتي: ...فهاتفي ذو الرقم ٨٠٠٢٩٣ غريب عجيب. لقد صمت اكثر من ٣ اعوام وعاد يهتف، فقلنا "عاد والعود أحمد"، خصوصاً انه تحول الكترونياً. وفجأة حدث ما لم يكن في الحسبان، بحيث ترقم فتسمع مزيجا واي مزيج: اشارة "مشغول" مختلطة مع رنين الجرس، وبعد ٣٠ ثانية بالتمام والكمال تتوقف اشارة مشغول ويبقى الرنين، او يحل محلها الصوت على الطرف الآخر اذا كان الشخص المطلوب رد على المخابرة. بعد قليل ينبعث صفير حاد يكاد يخرق طبلة الاذن ويستمر بدوره ٣٠ ثانية أخرى، يصبح الخط بعدها نقياً، لغياب اية خلفيات صوتية، ولكن الاستماع يصبح عسيراً بسبب انخفاض الصوت كثيراً حتى اصبحنا نترحم على ايام الصمت التام.

راجعنا مراراً فقيل لنا "بدكم تطولوا بالكم". فطولنا بالنا ستة اشهر لم نجد بعدها سوى "المقسم ١٩" نشكو اليه همنا، بل بلوانا. ولكن قبل ارسال هذه الشكوى اليكم قيل لنا "جربوا الاتصال برقم ١١٣ للشكوى" ففعلنا. اعطونا رقما للمراجعة في حال عدم اصلاح العطل خلال ثلاثة أيام. وقبل مضي الايام الثلاثة اصبح الخط نقياً رائعاً. لذلك نُحول شكوانا شكراً لادارة الهاتف بشخص الوزير وجميع الموظفين. فشكراً.

السلسلة تشمل المتقاعدين

احد المديرين المتقاعدين سأل هل يلحق مشروع سلسلة الرتب والرواتب الجديدة المتقاعدين من موظفي الدولة، ملاحظاً انهم يمثلون كل القطاعات الوظيفية وهم فئة من المجتمع اللبناني لها حق الافادة من الرفع الجديد للرواتب او تصحيح الاجور.

● مسؤول في وزارة الاصلاح الاداري اوضح ان مشروع سلسلة الرتب والرواتب شمل كل الفئات ومن بينها المتقاعدين.

واضاف ان المشروع سيحال في وقت قريب جداً على المجلس النيابي ويصبح في امكان الجميع الاطلاع عليه.

الصيد بين المجارير

مواطن من بيروت شكا من صيادي اسماك، هواة ومحترفين، صغار وكبار يقفون عند مصبات المجارير القذرة ليصيدوا السمك الموجود بكثرة في الاماكن الملوثة في محلة رأس بيروت – كورنيش المنارة وفي منطقة عين المريسة عند المنعطف. وسأل الا يلحق الضرر صحة الانسان الذي يأكل من هذا السمك؟ والا يصيب وقوف الصيادين وارجلهم في المياه القذرة والملوثة محتهم، وقد ينقلون امراضاً وعدوى جلدية الى الآخرين؟ وطالب لمنعهم ونقلهم الى مكان آخر حيث المياه نظيفة وتوضع اعلانات تحذير ونصح وارشاد.

● مصدر في مصلحة الصحة في بلدية بيروت وعد باجراء كشف على الامكنة المذكورة واتخاذ التدابير.

خريطة المجارير شرط للرخصة

سكان في المنصورية سألوا كيف يوافق التنظيم المدني على اعطاء رخص جديدة للبناء من دون ان تلحظ خريطة البناء وجود مجارير للصرف الصحي؟

● مصدر في التنظيم المدني اوضح ان قرار الموافقة على اعطاء اي رخصة لا يتم الا اذا تضمنت الرخصة دراسة صحية. وفي المناطق المجهزة بشبكة مجارير صحية يشترط ان تتضمن الدراسة تفاصيل وصل البناء بالشبكة. واذا كانت تعتمد الحفرة الصحية يجب ان تتضمن الدراسة تفاصيل وافية عن الحفرة.

المحتل لا يتكلف

انطوان سحاب من عين الرمانة يسكن في بناية مؤلفة من ١٨ شقة، بينما شقتان مهاجرتان واصحاب الشقق الاخرى يسكنون فيها بموجب عقد ايجار. وقد تعطل المصعد فطلب صاحب الملك توزيع تكاليف اصلاحه التي بلغت الفي دولار على المستأجرين واستثنى المهاجرين. وسأل هل على المستأجرين تسديد المبلغ عنهم؟

● مصدر قانوني اوضح استحالة الزام المحتل او شاغل الشقة بدفع نفقات مصاريف الخدمات المشتركة المتوجبة على المستأجرين بموجب قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ لان المحتل ليس مستأجرا، ولا يطبق عليه قانون الايجار. انما يمكن لمالك البناء ان يداعي محتلا لاخلاء الشقة ويطالبه ببدل مثل اشغال الشقة. ولا يحق للمستأجر ان يداعي محتلا لمطالبته بالخدمات المشتركة.

وسام الاستحقاق الالماني لمستو تقديراً لجهوده سفيراً في بون

السفير الالماني يسلم السفير مستو براءة الوسام. وبدا الى اليسار الوزير بويز. (دالاتي ونهرا)

احتفل عصر الاثنين في منزل سفير المانيا فولفغانغ اريك في الرابية، بتقليد مدير مكتب وزير الخارجية السفير ملحم مستو وسام صليب الاستحقاق من رتبة كومندور باسم حكومة المانيا، وذلك تقديرا لنشاطاته طوال مدة تمرسه بمهماته في السفارة في بون منذ مطلع ١٩٨٥ حتى حزيران ١٩٩٤.

وحضر الاحتفال الوزير فارس بويز والامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن والموظفون الكبار فيها ونقيب اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي ومدير معهد غوته وشخصيات.

والقى اريك كلمة اشاد فيها بـ"السعي الدؤوب للمحتفى به طوال عشرة اعوام من اجل توطيد العلاقات بين البلدين". وجدد الدعوة الرسمية التي وجهها وزير خارجية بلاده كلاوس كينكل الى الوزير بويز لزيارة بون.

ثم قلده الوسام وسلمه البراءة موقعة من المستشار الالماني هلموت كول.

كذلك القى الوزير بويز كلمة نوّه فيها بمزايا مستو وجهوده في بون.

ورد المحتفى به بكلمة شكر للحكومة الالمانية على مبادرتها، وتناول المراحل التي عايشها ابان توليه منصبه في العاصمة الالمانية.

المطران الهاشم زار السيد

زار راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران بولس منجد الهاشم، على رأس وفد من الابرشية، رئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب السيد ابرهيم امين السيد في بعلبك، ردا على زيارة النائب السيد للمطران الهاشم.

وافاد بيان وزعه "حزب الله" انهما ناقشا معا امورا عدة "وتوافقا على ان هناك مخططا مدروسا وجديا من الصهيونية العالمية لهدم كل القيم لدى شعوب العالم بدعم رسمي اميركي".

وقال النائب السيد: "كنا نتمنى على الفاتيكان الا يعترف باسرائيل باسم السيد المسيح. واذا اردنا ان نلتقي لنبحث في خلافاتنا الدينية فلن نتوصل الى نتيجة، لذلك نحن معنيون باكتشاف النقاط التي تجمعنا ولسنا معنين بنقاط الخلاف التي تبعدنا عن بعضنا البعض.

واوضح المطران الهاشم "ان خطوة اعتراف الفاتيكان باسرائيل املتها ظروف وضرورات اقليمية. ورأى ان ما يحصل داخل هيئة الامم المتحدة هو تضييع للوقت. وان هناك محاولات لتهديم العائلة والمجتمع يسعى اليها العدو الصهيوني". بحسب البيان.

جنبلاط لوفد نيحا: ترميم المنازل والكنيستين من الاولويات

اكد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط لوفد من العائدين الى نيحا (الشوف) زاره امس في مقر الوزارة في الدامور، ان ترميم المنازل وكنيستي البلدة "موضوع في الاولويات في حال توافرت الاموال".

ثم استقبل النائب جورج ديب نعمة، فوفدا من دير الناعمة برئاسة الاب يوسف عميل، فعددا من الضباط.

احزاب لبنانية في اوستراليا نددت بتصريحات الجميل

افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى، ان مندوبه المركزي في اوستراليا جورج ضاهر اجتمع بمسؤولين من حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب التقدمي الاشتراكي في ملبورن، وتناولوا اوضاع الجالية خصوصا "ما يتعلق بزيارة (الرئيس) امين الجميل لاوستراليا، ومواقفه وتصريحاته المسيئة الى الوحدة الوطنية في لبنان، والى العلاقة القومية مع سوريا".

وكان ضاهر وممثلون لحركة "امل" وحزب البعث والتقدمي وجهوا رسالة الى رئيس الحكومة الاوسترالية بول كيتنغ اعترضوا فيها "على تصريحات الجميل غير المسؤولة والرخيصة والتي تسيء الى وحدة الساحة الاغترابية، والى الدور الاخوي الذي تؤديه سوريا في صون مسيرة السلم الاهلي في لبنان".

شمس الدين في لندن

في نبأ من لندن لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وصل ظهر امس الى العاصمة البريطانية في زيارة تقوده لاحقا الى الولايات المتحدة فكندا. واستقبله في المطار السفير في بريطانيا محمود حمود.

وكان غادر مطار بيروت صباحا وودعه ممثل رئيس الجمهورية الوزير شوقي فاخوري وممثل رئيس مجلس النواب النائب ايوب حميد وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير عبد الرحيم مراد، ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي فواز واعضاء من الهيئتين الشرعية والتنفيذية في المجلس، ورئيس المحاكم الشرعية الجعفرية الشيخ حسن عواد.

العلامة فضل الله

التقى امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

محامو التقدمي

اوضح مفوض العدل في الحزب التقدمي الاشتراكي سمير الحلبي ان المفوضية تلتقي جميع المرشحين لنقابة المحامين في بيروت وتحاورهم "في سبيل تعزيز مهنة المحاماة وتطويرها"، وهي ستعلن موقفها من الانتخاب في الوقت المناسب. ولذلك دعت الى جلسة عمل عامة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء المقبل ١٥ تشرين الثاني في المقر الرئيسي للحزب في بيروت.

مزيد من ردود الفعل على مقتل رابين

عبيد: ماذا يدّخرون للمسلم بالحقوق؟

تواصلت امس ردود الفعل على اغتيال رئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين.

النائب جان عبيد قال: "اذا كان الرجل الذي قاد حروب اسرائيل وانتصاراتها واشكال سلامها قد لقي من يدينه ويغتاله بجريمة الخيانة لمجرد انه سلم لبعض العرب بظلال واشباه من حقوقهم، فلسنا ندري اي مصير يدخره هؤلاء الاسرائيليون لمن يطالب او يسلم بالحق والسلام الشاملين العادلين، سواء اكان من الاسرائيليين ام من العرب.

فطابخو السموم والمظالم سواء أكانوا في الحرب ام في السياسة، لا بد من أن يذوقوا بعض ما يطبخون (...)".

سويد

النائب احمد سويد: "ان العالم في مناسبة تشييع رابين قد تصهين كله واعتمر القبعة اليهودية بفخر، وهو يزحف ليودع بطل السلام القائم على القمر ويتفجع عليه (...)

واذا كانت لهؤلاء جميعا اعذارهم، فالسؤال المحيّر هو: ما الذي يحدس اخواننا الاشاوس المسؤولين في قطر وعمان والمغرب ومصر وموريتانيا ويدفعهم الى التصهين واعتمار القبعة اليهودية".

● قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل" اعتبرت ان قتل رابين "احد ابرز رموز المؤسسة العسكرية الصهيونية على يد أحد تلامذته يشكل ثأرا غير مباشر لألوف الشهداء الذين كانوا ضحايا المجازر المتلاحقة لرابين في حق اهلنا في الجنوب وفلسطين، وبقية الاراضي العربية، هذه المجازر التي لم تتوقف يوما حتى اللحظات الاخيرة التي سبقت عملية الاغتيال (...)".

عبيه لا البنية

اوردت "النهار" في العدد ١٩٢٨١ تحت عنوان "اجتماع تشاوري لوفود من المشايخ في خلدة". ان بين الوفود التي امت دار خلدة الشيخ ابو حسن كامل حسن على رأس وفد من بلدة البنية، والصحيح ان الشيخ ابو حسن ترأس وفدا من عبيه – عين الشاوي.

آل طه يشكرون

جاءنا: "ان عائلة الشهيد رياض طه تشكر جميع عائلات منطقة بعلبك الهرمل وعشائرها وفعالياتها وكل من تعاطف معنا في محاكمة قتلة شهيد الكلمة والحرية نقيب الصحافة اللبنانية الراحل رياض طه، وتحفظ لهم وفاءهم لذكراه الخالدة.

كما نشكر كل من آزر واهتم بهذا الموضوع بمختلف الوسائل، ان بحضوره او بتوقيعه العريضة المرسلة الى فخامة رئيس الجمهورية والسادة الوزراء، او بزيارته لنا في بيروت والهرمل لتأكيد تأييده نصرة هذه القضية.

واننا اذ نكرر شكرنا لجميع المخلصين نعود ونؤكد اننا لا يمكن الا ان نتبع خطى الراحل الكبير وتعاليمه في محاربة الجهل والثأر الموروث باحتكامنا الكامل الى القضاء مع ثقتنا الراسخة بنزاهته لجهة الفصل في هذه القضية الحقة.

آل طه".

عطلة الاستقلال

اصدر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة قضت بتعطيل الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يوم الاربعاء ٢٢ تشرين الثاني الحالي في مناسبة ذكرى الاستقلال.

قضية الليسيه: قاضي التحقيق يطلب الكشف على بقية المبنى

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان جورج كرم مذكرة وجاهية بتوقيف المهندس ج. ا. بتهمة التسبب في وفاة الطالبة زينة البستاني وايذاء الطالب جان ظريفة في انهيار حائط ملعب مدرسة الليسيه الفرنسية في المعيصرة – كسروان.

وتبين من الكشف على مكان الانهيار ان الحديد الذي استخدم دعما في الاعمدة الموجود كل منها على مسافة سبعة امتار من الحائط الممتد على طول ٣٥ مترا، غير مرتبطة بـ"الشيناج" السفلي للحائط الامر الذي ادى الى انهياره.

وكلف المدعي العام الاستئنافي في جبل لبنان طربيه رحمة الخبير المهندس جوزف العتر القيام بمهمة اضافية في بناء مدرسة الليسيه وقال رحمة لـ"النهار": "حفاظا على السلامة العامة وطمأنة لذوي الطلبة وحرصا على المدرسة كلفنا الخبير المهندس قياس قوة نسبة الاسمنت في المبنى وملحقاته لتبيان اذا كان هناك خطر على سلامة الطلاب والموجودين فيه وايداعنا النتيجة في سرعة".

وكان قاضي التحقيق اصدر مذكرة وجاهية بتوقيف سائق الجرافة التي كانت تعمل على مقربة من الحائط وحدد جلسة لمتابعة التحقيق بعد غد الجمعة.

دوسان جوست يندد بظروف اعتقال جعجع

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" في نبأ لها من باريس، ان المحامي الفرنسي فاليران دو سان جوست احد وكلاء قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، ندد امس بـ"الاعمال السيئة" لاعتقال موكله السجين منذ حزيران ١٩٩٤، في وزارة الدفاع في اليرزة. وافاد بيان صادر في باريس عن المحامي الفرنسي ان "سمير جعجع لا يزال في الزنزانة نفسها الواقعة في الطبقة الثالثة تحت الارض، منذ ١٨ شهرا حيث لا يصل الضوء ولا الهواء الطبيعي". وتابع ان تنزهاته اليومية خفضت كثيرا، وعندما يسمح له بها يربط الى جندي مثلما يربط كلب". واشار بيان دو سان جوست الذي زار موكله يوم الجمعة الماضي، الى ان ليس في امكان جعجع "التحدث بحرية مع محاميه" . وقال: "قابلته ثلاث عشرة دقيقة وتحدثت اليه من وراء حاجز زجاجي".

السجن ٣ سنوات ونصف سنة لمتهمة بمحاولة قتل صديقة عشيقها

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان برئاسة القاضي منير حنين بتجريم ميشلين غانم بجناية محاولة قتل غريمتها نورما خوري عمدا سندا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات، وانزال عقوبة الاعدام بها، وبخفضها الى عشرسنين ثم الى ثلاث سنوات ونصف سنة.

وجاء في حيثيات الحكم: "كانت المتهمة ميشلين غانم تعرفت قبل اربعة اعوام الى الشاب ارتين حداد جيان، وارتبطا معا بعلاقة غرامية عنيفة طوال هذه الفترة حتى دخل ذات يوم مخايل غانم زوج ميشلين منزله، وضبط زوجته بالجرم المشهود مع عشيقها.

ونشب شجار بين ميشلين وزوجها مخايل، الامر الذي حملها على طلب الطلاق امام المراجع الروحية المختصة. وغادرت منزلها الزوجي، وبات ارتين المعيل الوحيد لها مع ولديها من زوجها مخايل، بحيث كان ينفق عليها الف دولار اميركي شهريا.

واستمرت علاقة ميشلين الغرامية مع ارتين فترة طويلة، بينما كانت دعوى الطلاق تشارف الانتهاء.

في هذه الاثناء تعرف ارتين الى الفتاة نورما خوري التي كانت تعمل في احدى علب الليل، وما لبثت ان انتقلت معه لتعمل في صالون تزيين للنساء في الاشرفية. وقامت بين ارتين ونورما علاقة عاطفية عنيفة تطورت الى وعد بالزواج.

وعلمت ميشلين بأمر هذه العلاقة بعد الفتور في علاقة ارتين معها، وخوفا من ان تفقد عشيقها ومعيلها ارتين صممت على انهاء هذه العلاقة بينهما، واستدلت على مكان عمل نورما وخفت اليه سائلة عنها، ثم غادرت الصالون وعادت بعد عشرة ايام لتطلب من نورما ان ترافقها الى مخفر درك برمانا، بعدما اوهمتها بأن ارتين اوقف بجرم صدم رجل والتسبب في وفاته وهو يحتاج اليها لتشهد انه كان برفقتها حين حصول الحادث.

وانطلت الحيلة على نورما، فرافقت ميشلين بسيارتها. وعلى الطريق، افهمتها ان ارتين هو زوجها ومعيلها، وردت نورما انه اخبرها بزواجه، لكنها مغرمة به ولا يمكنها الابتعاد عنه، خصوصا بعدما تحابا وتعاهدا على الزواج. وهنا ما كان من ميشلين الا ان انعطفت بسيارتها الى طريق فرعي في محلة الفنار، وتناولت شاكوشا وضربتها به على رأسها، فاصابتها بكسر وجروح مما ادى الى سقوطها ارضا تتخبط بدمها فاقدة الوعي. وهربت ميشلين بعدما خيل اليها انها قتلت نورما. ولكن عثر على نورما، ونقلت الى "مستشفى مار يوسف" حيث عولجت وانقذت، وقبض على ميشلين".

وحكم على ميشلين بالاعدام، وبخفض العقوبة الى ثلاث سنوات ونصف سنة، وبتضمينها ١٢ مليون ليرة عطلا وضررا للمدعية نورما خوري.

نقيب الاطباء يندد بالاعتداء على طبيب

ندد امس نقيب اطباء لبنان الدكتور فايق يونس بالاعتداء بالضرب على الدكتور منصور سلامة على يد احد المواطنين في مستوصف بلدة حراجل الثلثاء ٩٥/١٠/٣١.

وفي المعلومات ان المواطن الذي هو على خلاف مع شقيق الدكتور سلامة، دخل المستوصف وشتم الطبيب ثم انتظره ليخرج حيث انهال عليه ضربا دونما سبب.

وناشد نقيب الاطباء السلطات الامنية والقضائية "ممارسة الحزم في تطبيق القوانين وحماية كرامة الاطباء وسلامتهم لانهم مؤتمنون على حياة المواطنين، وهم ملائكة الرحمة ورسل المحبة في مجتمعنا".

طلب الاشغال الشاقة لمطرجي ورفاقه

طلب المدعي العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد في مطالعته في قضية تهريب مخدرات والمتهم فيها كل من غسان نديم مطرجي والمعاون الاول في قوى الامن الداخلي أ. ع، وعبد الغني شعبان ومحمد توفيق الحمصي واحمد وطفة ونبيه شهاب الدين ونور الدين الذهبي والكندية مارغريت ريسترا زوجة احمد وطفة، اعتبار فعلهم جناية طالبا انزال عقوبة الاشغال الشاقة من خمس الى عشر سنين. واعاد ملف الدعوى الى قاضي التحقيق في بيروت عصام ابو علوان لوضع قراره الظني.

سلوى حملت من ابن زوجها وفي أحشاء رندة طفل لزوج والدتها

ادعت فوزية خ. أ. (٢٧ عاما) ان زوجها خليل د. ت. (٣٥ عاما) غرر بابنتها القاصر رنده (١٣ عاما) في غفلة منها واقام معها علاقات جنسية ادت الى حملها منه.

اوقف خليل فاعترف لدى استجوابه بالتهمة وقال انه احب ابنة زوجته ولا يعرف كيف غرر بها وعاشرها طوال ثلاثة اشهر الى ان حملت منه.

واودع خليل النيابة العامة في جبل لبنان التي ادعت عليه باغتصاب قاصر، سندا الى المادة ٥١٣ من قانون العقوبات التي تقضي بالسجن عشر سنين.

● كانت نهدية م. ب. (٣٥ عاما) طلقت زوجها الاول، وتزوجت قبل اقل من سنة من خلف ع. ج. (٢٥ عاما) واقامت واولادها الثلاثة معه في منزل واحد.

وراقت عايدة (١٢ عاما) ابنة نهدية لزوج والدتها فراح يتودد اليها في غفلة عن والدتها الى ان انفرد بها في المنزل وهاجمها ولما حاولت الصراخ اطبق بيده على فمها واخمد صوتها مهددا بقتلها ثم عاشرها بالقوة.

ولم يندم على فعلته، انما راح يكرر معاشرة الفتاة القاصر الى ان افتضح امره وقبض عليه واودع النيابة العامة في جبل لبنان التي ادعت عليه بجناية اغتصاب قاصر بعنف واكراه، سندا الى المادة ٥١٣ من قانون العقوبات القاضية بالاشغال الشاقة من خمس سنوات الى عشر.

واصدر قاضي التحقيق مذكرة بتوقيف خلف.

● ادعت لوريس أ. ك. (١٧ عاما) ان مخدومها كامل ح. أ. (٤٣ عاما) حاول اغتصابها عندما خرجت من الحمام ورماها ارضا لكنها رفسته وتمكنت من الهرب.

واوقف كامل وسلم الى القضاء.

● ادعى عبدالله م. خ. (٤٩ عاما) بوكالته عن ابنته القاصر زينب (١٤ عاما) ان سامر ك. أ. (٢٥ عاما) فض بكارتها بالخداع وعاشرها مرات عدة.

● افادت سلوى أ. ب. (٢١ عاما) ان هنري خ. س. (٢٣ عاما) ابن زوجها، دأب منذ اربعة اشهر على معاشرتها بالقوة خلال غياب زوجها خليل (٥٩ عاما)، فحملت منه سفاحا.

اوقف هنري فافاد انه عاشر زوجة والده المدعية سلوى برضاها بعد ١٥ يوما على زواجهما. واضاف انه كان نائما ليلا في فراشه عندما فوجئ بسلوى تندس الى جانبه وتراوده عن نفسه حتى اثارته فعاشرها. ومنذ ذلك الوقت كانت تغافل والده ليلا وتغادر المخدع الزوجي وتشاركه في فراشه فيعاشرها بحجة انها تشعر بحرمان لان والده شبه عاجز جنسيا.

ولدى اجراء مقابلة بين سلوى وهنري تراجعت المدعية عن مزاعمها واعترفت بانها هي التي تحرشت بابن زوجها سعيا الى اشباع نزواتها وقالت انها مستعدة للطلاق من زوجها خليل شرط ان تتزوج بابنه هنري. الا ان النيابة العامة في بيروت امرت بتوقيف سلوى وهنري بتهمة الزنا.

التوسع مستمر رغم وجود "اشارة آثار" وعدم الاستملاك

فخاريات فينيقية وجماجم جنوب غرب المطار المحيط الأثري يجعل الموقع كبير الأهمية



جرة وصحن ومزيتتان رومانية.

جرة فينيقية. (وسام موسى)

تسلمت المديرية العامة للآثار من جهاز أمن المطار قبل اسبوعين، مجموعة فخارية اثرية تضم جرة من العصر الفينيقي وجرة ثانية ومزيتتين وصحنا من العصر الروماني.

وتم العثور على هذه المجموعة في الورشة القائمة حاليا عند الطرف الجنوبي الغربي من المطار، حيث تجري اعمال توسيع للمدرج، أي بين مجمع "كوستا برافا" والموقع الاثري المسبج الذي تم التنقيب فيه اوائل الستينات على يد الخبير الاثري المرحوم روجيه صيدح.

عند تسلمها هذه الآثار، انتدبت المديرية العامة للآثار منسق "الاونيسكو" لديها الدكتور ابرهيم القوتلي لمعاينة الموقع واعطاء تقرير عما يجري والاشراف على اعمال الحفر والردم التي جرت على اعماق حوالى ستة أمتار. واكد القوتلي في تقريره قيام اشغال للبنى التحتية وردم رمول على عمق سبعة امتار في نقطة تقع داخل سور المطار الحالي، تعتبر امتدادا للموقع الأثري الموجود ناحية البحر والذي نقب فيه المرحوم روجيه صيدح. والبرهان، العثور على بقايا الفخاريات التي ارسلت الى مديرية الآثار واكتشاف بقايا جماجم نقلها القوتلي الى مستودع الآثار القائم في مجلس الانماء والاعمار، الامر الذي يؤكد امتداد المدافن والموقع الاثري شرقا. واقترح القوتلي أمرين: اما استباق الاعمال المبرمجة بارسال بعثة لاجراء الحفريات، واما مراقبة الاعمال ومرافقة الاشغال اثريا لانقاذ الآثار المحفوظة في الرمل. علما ان خبير "الاونيسكو" كان ارسل قبل ستة اشهر كتابا الى مديرية الآثار اكد فيه ان "اشغال توسيع مدارج المطار تشكل تهديدا للآثار في المنطقة" راجيا اتخاذ الاحتياطات اللازمة.

اشارة آثار

والجدير ذكره ان الاشغال تقوم في عقارات عليها "اشارة آثار" وتنطوي على مخالفتين: الاولى حفريات من دون استملاك، والثانية، حفر واشغال على رغم اشارة الآثار. وكان مجلس الانماء والاعمار قد لزم مشروع هذا القسم من المطار الى شركة المتعهد فهمي كاراغولا.

المحيط الأثري

وتكمن أهمية هذه المكتشفات في العثور عليها ضمن محيط أثري غني جدا، قامت فيه اعمال تنقيب لم تنته بسبب وفاة الخبير المنقب روجيه صيدح.

فعند شق اوتوستراد بيروت – الدامور، اكتشف عدد من المساكن تابعة للتجمع السكني الروماني والبيزنطي في خان خلدة. وتأتي أهمية هذا الموقع الذي يقع على مسافة اثني عشر كيلومترا جنوب بيروت، في البيوت والكنائس التي تغطي ارضيتها فسيفساء محفوظة جيدا من الفترة الممتدة بين القرنين الخامس والسابع للميلاد.

قبة الشويفات

وقليلا الى الشمال من هذا الموقع، تقع قبة الشويفات حيث اكتشف روجيه صيدح في العامين (١٩٦١ و١٩٦٢) مدافن تعود الى العصر الفينيقي، تضم ١٧٨ مدفنا لجثث تحولت رمادا او ترابا، وتحوي بعض الادوات المنزلية. وسمحت اعمال التنقيب بسحب تدريجي لمئة واثني عشر لحدا. ويعتقد خبراء الآثار ان عودة التنقيبات الى بقية أجزاء هذا التل يمكن ان تؤدي الى المركز المديني الذي تنتمي اليه هذه المدافن.

وجاء في احد اعداد "نشرة المتحف"، "انه اثناء حفر الاساسات لبناء حائط يقوم على الجانب الغربي من مدرجات مطار بيروت، اكتشف العمال مصادفة مجموعة فخاريات نسبها المدير العام للآثار آنذاك المرحوم موريس شهاب الى العصر الفينيقي. ونظرا الى أهمية هذا الاكتشاف المتأتية من الندرة الفائقة لاكتشاف ادوات ومعدات من ذلك العصر في موقعها، قرر الامير موريس شهاب اجراء حفرية دائمة فيه"، لكنها توقفت بسبب وفاة صيدح.

هل تكفي؟

فهل تكفي هذه الشهادات لاستمهال الاشغال التي لا تزال مستمرة، او على الاقل التأني في العمل، لانقاذ هذا الموقع الأثري المهم علميا وتاريخيا، علما ان علامات استفهام كثيرة تقوم حول قانونية العمل وشرعيته؟!

مي عبود ابي عقل

القوتلي جال وتحدث عن عراقيل اصحاب العقارات

في الصرفند ملامح رومانية ويونانية وفي صيدا ناووس رملي وفخاريات



القوتلي امام مكتشفات الصرفند.

صيدا – "النهار" من احمد منتش:

تسارعت امس عمليات التنقيب في الموقعين الاثريين اللذين تم اكتشافهما اخيرا في محلة الخراب – البحر في الصرفند وفي محلة المدينة الصناعية القديمة في صيدا. وجال على الموقعين الخبير ابرهيم القوتلي من "الاونيسكو" الذي انتدبته المديرية العامة للآثار للاشراف على عمليات التنقيب، فزار الصرفند صباحا وموقع صيدا ظهرا.

دلالات رومانية ويونانية

وخلال معاينة لمكتشفات التي تم العثور عليها في الصرفند والتي اشتملت على اعمدة رخامية وارضيات موزاييك واشكال هندسية من الحجر الكبير، قال القوتلي لـ"النهار": "المكتشفات تدل على وجود سكن مستعمل ذي دلالات رومانية ويونانية".

واشار الى ان "عمليات الحفر ستتواصل وسيتم من خلالها اعادة الكشف مرة ثانية عن معالم ظهرت في بادئ الامر وتم طمرها".

ولفت الى "وجود عراقيل تعوق العمل وتتعلق بحصول تعديات وبناء مساكن على هذه المنطقة الغنية بآثارها".

وتحدث عن امكان استملاك تلك المنطقة اذا بينت الدراسات اهمية المعالم المكتشفة.

ناووس

وفي موقع صيدا، تم اكتشاف ناووس من الحجر الرملي طوله متران وفي داخله هيكل عظمي وفخاريات، وجرى نقله تحت المطر الى المكان الذي تحفظ فيه المكتشفات.

موقع الدكرمان

وشدد القوتلي خلال زيارته موقع صيدا على اهمية المقبرة المكتشفة من الناحيتين العلمية والتاريخية. وهي القريبة من موقع الدكرمان الاثري الذي حفر في السبعينات واكتشفت في داخله معالم اثرية تعود الى العصرين الحجري والنحاسي. وقال: "لا بد من توفير الوقت الكافي لانجاز عملية التنقيب في هذا الموقع بطريقة علمية تؤدي الى دراسة النمط الهندسي للمدافن واجناس الموتى واعمارهم".

محاولات اعاقة

ولفت الى ان "اصحاب العقار يحاولون اعاقة العمل من خلال عدم تسليم الجهات المعنية خريطة الموقع ومباشرة وضع الرمول والحجارة فيه وعدم تدعيم الحائط الشمالي المهدد بالسقوط".

وناشد جميع المسؤولين الاهتمام بما يتم اكتشافه والطلب الى اصحاب العقارات الاثرية تسهيل عمل الفرق التي تتولى عمليات التنقيب.



ناووس في موقع صيدا يضم هيكلاً عظمياً. (احمد منتش)

قرط من الذهب خلف "الهيلتون" واصداف "موريكس" غرب ساحة الشهداء

لا يزال باطن بيروت يدرّ ذهبا... فقد تكشفت اعمال التنقيب امس في الموقع الجديد خلف "الهيلتون" عن قرط ذهبي لم تحدد هويته بعد، ظهر في الجهة الشمالية الغربية للمكان، حيث عثر قبل ايام على خرزات من "الكورنالين" وفك انسان وجمجمة، "الامر الذي يعني ان بقايا الهيكل العظمي المكتشفة تعود الى امرأة غنية"، على ما اوضح طلاب الجامعة اللبنانية.

الخبير الهولندي هانز كورفر افاد "ان اقراطا مماثلة اكتشفت في مناطق لبنانية عدة، وكانت تصنع في مدينة اور في بلاد ما بين النهرين قبل نحو ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد، وعثر عليها داخل المقابر الملكية في تلك المنطقة. لكن هذا لا يعني ان القرط المذكور يعود الى تلك الحقبة".

الى ذلك، راحت تتوضح اكثر فاكثر ماهية المعالم التي يعتقد انها تعود الى حمامات رومانية جنوب الموقع، بعد ظهور امدادات الى جانبيها. اشارة الى ان الخبراء كانوا توقعوا اكتشاف مقبرة خامسة في المكان، لكن عملية ازالة الردم نفت الافتراضات السابقة.

وبعد استكمال اعمال التنظيف داخل المقبرة المكتشفة قبل ايام وسط الموقع، والتي يعتقد انها تعود الى العهد الفينيقي، "تبين انها شكلت اساسات لانشاءات في عصور لاحقة رومانية او بيزنطية"، على ما رجح طلاب الجامعة اللبنانية.

الصباغ الارجواني

من جهة ثانية، عثر المنقبون غرب ساحة الشهداء على اربع اصداف "موريكس" لم تحدد هويتها بعد، جنوب الموقع الدكتور سليم زرازير من الجامعة اللبنانية رجح ان تعود الاصداف التي استخدمت في صناعة الصباغ الارجواني الى العهد الهلنستي، خصوصا انها ظهرت الى جانب فخاريات من الحقبة نفسها، معتبرا ان "وجودها في هذا المكان دليل على ان صناعة الصباغ الشهير لم تقتصر على صيدا وصور بل امتدت على طول الساحل اللبناني".

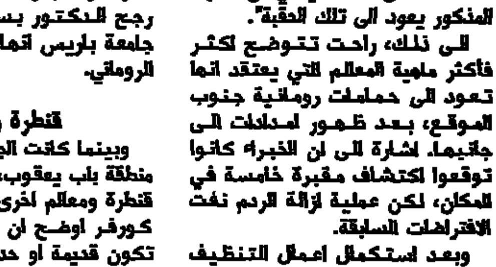
واشار الى ان "قطر البئر العثمانية المكتشفة شمال المكان بلغ حوالى متر مربع، في حين بلغ قطر البئر الجنوبية حوالى ٧٥ سنتيمترا". واضاف: "ان عملية رسم ودراسة الطبقات الستراتيغرافية ستبدأ خلال اليومين المقبلين".

وظهرت جنوب الموقع ايضا ارضية رجح الدكتور بسكال مونيه من جامعة باريس انها تعود الى العهد الروماني.

قنطرة ومعالم

وبينما كانت الجرافات تعمل في منطقة باب يعقوب، بدا حائط تخترقه قنطرة ومعالم اخرى لم تحدد هويتها. كورفر اوضح ان الاكتشافات قد تكون قديمة او حديثة العهد، ورجح "انها تعود الى العهد الوسطي، وقد اعيد استعمالها في الفترة العثمانية"، معتبرا ان دراسة الموقع من شأنها تأكيد الفرضيات. وعن الغرفة التي اكتشفت امس في موقع رياض الصلح والتي رجح الخبراء انها تمثل قبوا، توقع ان تكون تابعة لسوق الفرنج، مشيرا الى ان "خبريات" البيروتيين القدماء تضاربت حول هذا الموضوع.

ريتا صفير



قرط ذهبي خلف "الهيلتون".



حائط تخترقه قنطرة في موقع رياض الصلح.



السنة اللهب تتصاعد من احد مكبات حرج مار يعقوب.

محرقة جرثومية بمواصفات صحية.

مليون متر مربع من السنديان ضحية المحارق في راس مسقا

الاهالي وقّعوا عريضة تحتج على الموت بسموم النفايات حرج مار يعقوب متشح بأحزانه والدولة مكتوفة الايدي

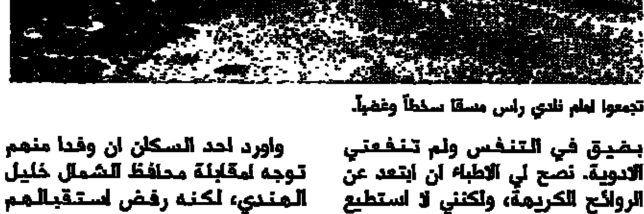


جانب من الحرج المحترق الذي يشرف على مدينة طرابلس.

شجرة صحية تحمل ذكراً من الماضي.



يباس في كل مكان.



تجمعوا امام نادي راس مسقا سخطاً وغضباً.

الكورة الخضراء، بستان الزيتون المبارك، صارت كئيبة. فبعض اشجارها الفناء التهمتها النيران في ناحية راس مسقا، ولم يبق منها سوى اغصان يابسة تحن الى ايام خوالي كانت فيها مرتعا للطيور والهواء النقي.

مشهد قاتم يستقر في ذهن المرء عندما يجول في ما تبقى من حرج مار يعقوب الذي يطل على بلدة راس مسقا.

هذا الحرج المترامي الاطراف الذي يتربع على تلة من اجمل تلال الشمال، كان يزدهي في ما مضى بحلته الخضراء. اما اليوم، فلا اخضرار ولا "من يحزنون". مساحات سود واشجار "كسر اليباس خاطرها" تطالعك اينما وجهت ناظريك، فتخال ان المنطقة شهدت حربا شعواء حولتها ارضا محروقة، واقصت عنها كل مظهر من مظاهر الفتوة ذات الربيع الدائم.

مليون متر مربع

اكثر من مليون مربع من احراج السنديان صارت كومة من الاغصان اليابسة. والفضل يعود الى ثلاث محارق للنفايات، استحدثتها الجهات الرسمية في قلب حرج مار يعقوب، فالتهمت اللون الاخضر وصيرت المنطقة جحيما من الدخان الاسود العابق بالسموم.

ابناء راس مسقا هم اول ضحايا هذه "المبادرة". فالمحارق الثلاث تظلل قريتهم بأمراضها وجراثيمها، وترسل من احشائها سحابات سوداء تقتحم ابواب منازلهم ونوافذها. اما النتيجة فمعروفة: امراض بالجملة ترسبت في صدور السكان واتخذت اشكالا شتى: ضيق تنفس، سعال حاد، زكام مزمن وحساسية في صفوف الكبار والصغار.

غازات سامة

قلوب اهالي هذه البلدة الهادئة باتت سوداء كالاحراج التي تحوط بها. صراخهم يتعالى ولا من يستجيب. نداءاتهم المتكررة لم تصل الى آذان اي من المعنيين، مع ان الاودية القريبة رجعت صداها. كل مساء، يستعد السكان لتنشق دفعة جديدة من السموم. حفنة من العمال تقصد المكبات – المحارق وتضرم فيها النيران، فتختفي المنطقة داخل طبقة كثيفة من الضباب، فيها من الغازات السامة الثقيلة الوزن ما يخنق الانفاس ويودي بحياة النبات والاشجار المثمرة.

هذه الغازات هي نتاج اطنان من النفايات تنقل يوميا الى الحرج الموبوء. اوساخ من كل طعم ولون تفرغها بلديات اكثر من عشرين قرية من قرى الكورة، فضلا عن نفايات المنتجعات السياحية والمسالخ والمستشفيات، كلها تصب فوق رؤوس ابناء راس مسقا الذين ضاقوا ذرعا بهذا المصير الاسود.

الراوي والجريمة

"انها جريمة متعمدة في حق المواطن وحياته وسلامته، واذا كان الهدف من كل ذلك تدمير المنطقة وحرقها في مقابل صفقة تجارية، فجريمة ان تكون ارواحنا جزءا من المساومة". هذا ما اورده الدكتور انطوان الديري، مدير الفرع الثالث لكلية العلوم في طرابلس، والذي يقطن في راس مسقا.

انه واحد من مئات يذوقون العذاب منذ نحو سبعة اشهر ويتحملون وزر القرى الاخرى ونفاياتها.

"النهار" كانت على موعد مع هؤلاء قبل ايام قليلة. قصدت البلدة للاطلاع على المأساة عن كثب، فوجدت السكان في انتظارها. عشرات المواطنين تجمعوا في نادي القرية لاطلاق استغاثة جديدة لعلها توقظ المسؤولين من سباتهم. ترحيب حار ثم جلسة جماعية تخللها عرض المشكلة منذ بدايتها.

الديري روى: "اوائل الصيف الماضي، وافق راعي ابرشية طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المطران الياس قربان على وضع جزء من حرج مار يعقوب التابع لوقف الكنيسة في تصرف "لجنة رعاية البيئة والتراث" في الكورة. وتم هذا الامر بالتنسيق مع محافظ الشمال خليل الهندي، على ان تحول هذه المساحة مكبا رسميا لنفايات عدد من قرى القضاء. وسرعان ما تدهور الوضع حتى صار المكب محرقة تحط سمومها في بلدتنا".

ما ذنبنا؟

اضاف: "حرق النفايات في الامكنة المأهولة ظاهرة غير حضارية تسيء الى سمعة بلدنا وتطاول صحتنا. ما ذنب قريتنا لتدفع هذا الثمن الباهظ؟ الدولة تعلم ان ثمة شروطا علمية لا بد من التقيد بها، ولكنها لا تعير هذا الموضوع اي اهتمام، والدليل ان اجزاء واسعة من الحرج اتت عليها النار من جراء التخلص من النفايات بطريقة عشوائية".

الى اين اذهب

رامي نجار شاب من راس مسقا يسكن على مقربة من المحارق، قال: "الحالة لا تطاق صبحا ومساء، حكموا علينا بان نكون فريسة للمرض. منذ ان جعلوا الحرج مكانا لحرق القمامة، بدأت اتردد على الاطباء. اشعر دائما بضيق في التنفس ولم تنفعني الادوية. نصح لي الاطباء ان ابتعد عن الروائح الكريهة، ولكنني لا استطيع مغادرة قريتي. الى اين اذهب؟".

انطوان الديري.

رامي نجار.

طفلتي لا تنام

الصغار ليسوا افضل حالا من الكبار، فريما حنين ابنة الخمسة اعوام تعاني ايضا حساسية شديدة، ووالدتها ميلدا تعبت من زيارة العيادات والمستشفيات: "بيتنا القديم كان رطبا مما ادى الى اصابة ابنتي بالحساسية. ولما انتقلنا الى بيت آخر شفيت كليا، ولم تعاودها العوارض الا بداية الصيف الماضي عندما راحت سحب الدخان تغلف قريتنا وتهاجم منازلنا. صغيرتي غادر النوم جفنيها، وما ذنبها ان تتلوث رئتاها منذ الآن؟".

المرض اقتحم ايضا بيت مهيب غجر الذي يئس من الوضع برمته: "لسنا اثرياء لشراء بيوت اخرى تقينا خطر الموت اختناقا. كل ما نطلبه الحق في تنشق هواء نظيف، ونناشد المسؤولين فقط رفع الضرر عن رئاتنا وصدورنا".

لسنا امواتا

مع خروجنا من مبنى النادي، اصر الاهالي ان نلتقط لهم صورة جماعية تعبيرا عن نقمتهم وسخطهم. وتوجهنا بعدها الى منزل حنا امين، احد معمري القرية، وهو لا يبعد اكثر من ١٠٠ متر من المكبات. كان حنا جالسا تحت عريشة بيته يفكر في الايام التي امضاها في المستشفى: "عالجني الاطباء طوال اسبوع وخرجت اخيرا. لم يخطر في بالي يوما انني سألجأ الى الاطباء. اكاد اجن من هذا الدخان. حنجرتي ذابت ومثلها رئتاي. من اذن لهم ليتحكموا بمصائر الناس؟ نحن لسنا امواتا ليعاملونا هكذا!".

العريضة والمحافظ

في آب الماضي، وقّع ابناء راس مسقا عريضة رفضوا فيها "انشاء محرقة للنفايات في وقف دير مار يعقوب" المجاور لقريتهم، ورفعوها الى المسؤولين، ولكن احتجاجاتهم لم تجد نفعا.

واورد احد السكان ان وفدا منهم توجه لمقابلة محافظ الشمال خليل الهندي، لكنه رفض استقبالهم واحالهم على وزير الصحة.

الهندي نفى ان يكون تهرب من استقبال الاهالي، واكد "ان هذه المكبات استحدثت هناك لحصر انتشار النفايات التي كانت تلقى في حرج مار يعقوب وعلى الطرق من دون اي حس بالمسؤولية".

اضاف: "المكبات خصصت منذ البداية للنفايات المنزلية المتأتية من ثلاث قرى فقط. ولكننا فوجئنا بان غالبية بلدات الكورة راحت تلقي باوساخها هناك بما فيها نفايات المستشفيات وبقايا اللحوم. لذلك عينا حارسا دائما، مهمته ضبط الوضع والتأكد من التزام البلديات الشروط التي وضعتها لجنة رعاية البيئة".

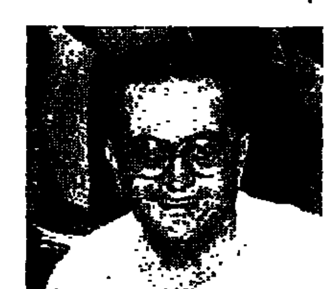
ولفت الى "ان بعض اهالي راس مسقا شتم المطران الياس قربان وهذا غير مقبول، فنحن لا نريد ان تصل الامور الى هذا الحد، واذا تبين لنا ان المكبات تؤذي صحة المواطنين، سنقفلها فورا كما فعلنا في منطقة المري. وانا عازم على زيارة حرج مار يعقوب للاطلاع على الوضع واتخاذ الاجراءات الملائمة".

وعن سبل ايجاد حل جذري لهذه المشكلة، اوضح "ان الحكومة كلفت مجلس الانماء والاعمار تحسين الشروط الصحية لكل المكبات في لبنان بتمويل من البنك الدولي، على ان يصار الى التخلص من النفايات بطريقة الطمر بدلا من الحرق".

بول قطان



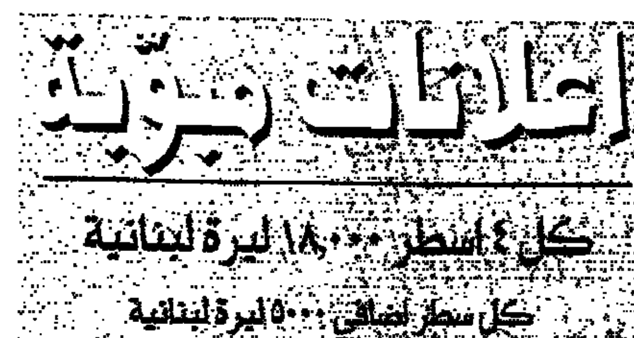
ميلدا حنين وابنتها ديما.



مهيب غجر.



حنا امين. (ب – ق)



وظائف

اوتيل ميديترانيه ****A يطلب لمطعم وسناك لامب ماوس ميتر (Maître) شيف دوران وكومي. الخبرة واللغة الاضافية ضرورية التلفون ٨٦٧١٧٤ – ٨٠٨٢٥٠/٢ – ٨١٢٤٤١

شركة مانسل تراست لتوزيع البطاريات في حاجة الى مستودع للايجار في بيروت مساحة ٣٠٠ الى ٥٠٠ متر. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٥٢٥٧٩ و٠٣/٨١٤٩٠١/٢

الخبز الذهبي Pain D'Or تطلب شيف باتيسري ذا خبرة لا تقل عن عشر سنوات. المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا سنتر الطابق الثامن فوق مطعم ابو النواس.

فانتزيا Fantasia تعلن عن الوظائف الشاغرة: مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

International publishers - Jdeideb rue Hekmeh Centre Sygma 6° étage. Tél.: 870364 - 321926 Signalons 4 postes vacants au sein de notre organistion. Revenu mensuel US$ 1000. Applicants intéressés, appeler entre 9 a.m. et 1 p.m. pour r.d.v. interview.

مطلوب كوافيرات خياطات وماكياج السعودية الرياض معاش مغر. ت ٠٣/٢٥٧٠١٩ – ٠١/٨٠٩٢٠٣ غرفة ١٥٤

وظائف للعمل في احدى الدول الخليجية

١) خبراء في القانون الدولي
حائزون شهادات تخصص من جامعات معترف بها والافضلية لمن لديه خبرة في هذا المجال براتب مغر.
٢) مترجمون عربي– فرنسي وفرنسي– انكليزي
حائزون شهادات من جامعات معترف بها والافضلية لمن له خبرة في هذا المجال براتب مغر.
ارسال الطلبات مع نسخ الشهادات الى صندوق البريد الرقم ١١/٦٧١٧ و١٤/٦٥٠٢ بيروت.

WANTED
FOR SAUDI ARABIA

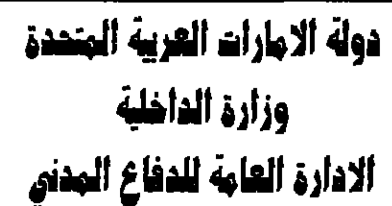
- AREA SALES MANAGER
- SALES REPRESENTATIVE

PRODUCTS TO SELL

WELDING, SAFETY, METALS, INDUSTRIAL MACHINERY & TOOLS

CONTACT IMMEDIATELY:

Mr. Elie Abd El Ahad   Mecano Group
Jal al dib Beirut, 01/407572 : 01/407586 : 03/301563

دولة الامارات العربية المتحدة
وزارة الداخلية
الادارة العامة للدفاع المدني

تعلن مديرية الدفاع المدني في دولة الامارات العربية المتحدة عن حاجتها الى موظفين من ذوي الخبرة والاختصاص للعمل لديها في المجالات التالية:

مهندسي وقاية من الحريق – مدربي اسعاف ودفاع مدني
مسؤولي ورديات في مجال الدفاع المدني والاطفاء

على ان لا تقل الخبرة العملية عن عشرة سنوات وان لا يزيد عمر المتقدم عن اربعين سنة

على من يجد في نفسه الكفاءة مراجعة سفارة دولة الامارات العربية المتحدةفي بيروت.

يومي الاربعاء والخميس بتاريخ ٨ و٩ / ١١ / ١٩٩٥
ما بين التاسعة صباحا والثانية ظهرا.
مصطحبا معه الاوراق الثبوتية وشهادة الخبرة وصورتين شمسيتين.

للعمل في الخليج مدير مدينة العاب (Leasure Land) صاحب خبرة في تنظيم وادارة وتطوير برامج مدن الالعاب والجنب السياحي، الفرصة فقط لاصحاب الخبرة في هذا المجال للمعلومات وتقديم الطلبات بيروت ٨٢٠٧٩٨

شركة في رأس النبع في حاجة الى محاسب مبتدئ يجيد الانكليزية والكومبيوتر. للمراجعة الهاتف ٦٣٢٨٠٥

المكتب الهندسي في حاجة الى موظفين ذوي خبرة وبدوام كامل لجهاز السكرتاريا والطبع والمحاسبة. الاتصال ٨٢٦٠٥١ – ٨٢١٠٤٦

مطلوب آنسة للعمل على الكومبيوتر "طباعة" عربي – اجنبي – دوام او نصف دوام. للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٠٧٥١٥

Travel + Freight agency is seching for its accounting dept.: 1) A computer operator accounting knowledge is a must. 3) A male for its customs clearing dept (University degree. Tel. 861736 - 863231 - 806334

For its showroom in Hamra an interior design. seeks a female accountant computer opp for appt. Call 867213 - 349606

مطلوب محاسبة ملمة في الاعمال الادارية والكومبيوتر – الغازية سنتر صالح ط ٢ من ٣ بظ حتى ٦ مساء او الغازية ساحة مركز المعلوماتية من ٨ صباحا حتى ٦ مساء.

مطلوب مندوب مبيعات لكل المناطق مع سيارة مع خبرة ٥٨٦٨٢٢ – ٥٨٦٧٤٠

Greenarea cherche une caissière exp. région Safra. Tél.: 09/914560 - 934176

Required secretary with English education. Candidates to Call 490511 /10 to 12 a.m. Daily.

مطلوب تلميذة جامعية للعمل في مكتبة فترة نصف دوام من (٩–٢) او (٢–٦) معرفة لغة اجنبية. الاتصال ٨٠٣٩٤٠

شركة عالمية في صناعة المفروشات تطلب اختصاصي تسويق (Marketing) او ديكور لتسويق منتجاتها مع الـDecorateur دعم دعائي مهم. الاتصال بالآنسة غادة ٠١/٢٨٥٠٨٠

Needed English speaking receptionist. Please call Tel. 01/408020/121 - 03/285285

Representation of an American air conditioning Co. Has immediate opening for: - Mechanical engineers (AUB) min. 5 yrs. experience. - Qualified techniciens BT & TS min 5 yrs experience. - Salesmen / Saleswomen. - Phone: 363181 - 868289 - 861030

Société demande Experte en Marketing et Relations publiques pour 1 travail très entreprenant salaire interessant: 01/601789

يلزمنا معلم Patron لمعمل البسة نسائية، الخبرة ضرورية وVendeuse انيقة ولائقة المظهر. التلفون ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

المكتب العام للمحاسبة والتدقيق يطلب محاسبين جامعيين عدد ٢ ذوا خبرة خط البسطة قبالة بنك مصر لبنان بناية سنتر شاهين ط ٤ ٦٣٣٥٦٢

شركة كومبيوتر تبحث عن آنسات للعمل مع الملم فيCorael Draw Soft Ware لقسم المبيعات في فرعيها الحمراء وسوق فرنش. الاتصال ٠٣/٦٨٠٢٣٠ – ٠١/٣٤١٥٤٧ او الحضور شخصيا بعد ٥.٣٠ الى CD Source سوف فرنش.

Required presentable secretary for paramedical center. Call 344773 for app.

مطلوب
مدرسون ومدربون في المجالات الهندسية لشركة بريطانية في الكويت

مدرسون في التخصصات التالية
. الرياضيات والكمبيوتر   . فيزياء وكهرباء

مدربون (نظري وعملي) في التخصصات التالية
. برداة وخراطة   . ميكانيك وكهرباء السيارات
. لحام وتشكيل   . الكهرباء
. تكييف وتبريد   . ليزر
. أسلحة خفيفة   . مخازن

الشروط وظروف العمل
. خبرة خمس سنوات كحد ادنى في مجال التعليم والتدريب.
. مستوى جيد في اللغة الانجليزية (محادثة وكتابة).
. مؤهلات معترف بها في التخصصات المذكورة.
. لياقة صحية ودون الخمسين من العمر.
. يفضل أن تكون الخبرة في نطاق المعدات العسكرية.
. عدم اصطحاب الزوجة خلال فترة العقد كاملة.

الشركة تقدم شروط ممتازة بما فيها رواتب مرتفعة، مكافأة نهاية العقد، سكن مؤقت مجاني، خمس اسابيع إجارة سنوية مع تذكرة سفر بالإضافة الى التنقلات والتأمين الصحي.

ترسل السيرة الذاتية (باللغة العربية أو الانجليزية) متضمنة العنوان مفصلا ورقم الهاتف مع ذكر الوظيفة المتقدم اليها / الى العنوان التالي:

ihr
شركة انترناشونل هيومن رسورسز بيروت
شارع الكومودور، بناية مفرج، تلفون: ٣٥٠٢٥٢ فاكس: ٣٤٨٢٣٧

شركة التأمين الوطنية
مطلوب شبان وشابات مستوى جامعي للعمل لدى شركة فينكس للتأمين – فرع البترون. معاش + عمولة
هاتف: ٠٦/٦٤٣٥٧٣

Large Company looking for experienced secretary. English, French, Arabic. Excel & Word.
Please send C.V. or phone to Roula Kanaan
460 Corniche Al Nahr, Beirut
Tel.: 01 - 582 000

BUREAU DE L'AMBASSADE DU DANEMARK CHERCHE:
Assistante pour travaux de secrétariat et de traduction.
Minimum 3 ans d'études de langues Français/ Anglais exigées.
De préférence avec expérience professionelle.
Envoyer ou disposer C.V. à
Imm. New Duraffourd sur la Corniche, Aïn Mreissé
P.O.Box 11 5190
Beyrouth

شركة مقاولات في رأس بيروت
في حاجة الى محاسب بالشروط الآتية:
– خريج جامعي
– يجيد اللغة الانكليزية
– يجيد المحاسبة على الكومبيوتر
– لا تقل خبرته عن ثلاث سنوات.
الرجاء الاتصال بالرقم ٨٠٤٠٠١ او ارسال الطلب الى العنوان الآتي: ص.ب. (١٢–٦٠٧٣) بيروت.



يعلن فندق قدموس عن حاجته لموظفين في الأقسام التالية:
المطبخ
المطعم
الاستقبال
التنظيفات
تدبير المنزل
يجب على الراغبين في تقديم الطلبات أن يتمتعوا بخبرة لا تقل عن ٣ سنوات في الفندقية.
تقدم الطلبات شخصياً في الفندق في عين المريسة كل يوم قبل الظهر.
هاتف: ٣٦٣١٩٦ – ٣٦٥٨٧١ ,٠١

مؤسسة تيلي فيلم Telefilm تتعاطى ترجمة المسلسلات التلفزيونية في حاجة الى شاب او فتاة للضرب على الآلة الكاتبة باللغة العربية. الراتب بحسب الكفاية.
بسبب انقطاع الخطوط الهاتفية بعد امطار الاسبوع الماضي، الرجاء الحضور شخصيا الى مركز المؤسسة في عين الرمانة – شارع غنوم – طلعة ثكنة كاسرجيان – المفرق الى الشمال قبل مدخل الثكنة مع نبذة عن المؤهلات.

وظائف شاغرة
فندق خمس نجوم في الكسليك في حاجة الى موظفين في الوظائف الآتية:
- مشرفة عامة للغرف.
- محاسبين
- مدقق ليلي
- امين مستودع
- موظفي استقبال
- عاملة مقسم الهاتف
على الراغبين الاتصال بين الساعة التاسعة صباحا والحادية عشرة ظهرا. (الآنسة اسمر او السيد شماب). ت ٠١/٦٠٤٥٢٢ – ٠٩/٩٢٢٢٠٤

Major trading Co. Near Samerland needs secretary BT or university degree English. min 2 years exp. with high. STD secretarial skills able to learn PC. Tél.: 821504 - 868768

مطلوب مسؤول مبيعات معدات صناعية يتقن الانكليزية. ت ٠١/٥٨٠٦٠٠ – ٢٦٩٧٢٠

مطلوب سكرتيرة ثقافة فرنسية او انكليزية – العمر ٢٤ وما فوق من سكان الدورة او جوارها للعمل بين الساعة ٤ و٨.٣٠ مساء. ت ٠١/٨٩٤٣٠٨–٨٩٤٣٢٦–٨٨١٢٨٤

مطلوب سكرتيرة للعمل في مؤسسة جميل واكيم العقارية. ت ٤٠٩٠٢٨ – ٤٠١٧٧٦ – ٠٣/٣٠٨٧٠٧

مطلوب مندوبو مبيعات معاش + عمولة ومهندس زراعي. التلفون ٠٣/٦٥٩٠٨٨ – ٠٤/٩٧٥٢٩٥ – ٠٤/٩٧٥٩٥٢/٣٦١

شركة مقاولات في بيروت فردان
في حاجة الى:
* مهندسين معماريين خبرة ٣–٥ سنوات.
* مهندس مدني خبرة ٣–٥ سنوات.
* رسام هندسي خبرة ٣–٥ سنوات.
* سكرتيرة ادارية خبرة ٧–١٠ سنوات.
* ٢ سكرتيرة مع طباعة تجيد اللغة الانكليزية واستعمال الكومبيوتر خبرة ٣ سنوات وما فوق.
* ثلاثة مراقبي ورش خبرة ٧–١٠ سنين.
* ٢ سائقين اجازة سوق عمومية.
للاتصال يوميا بالسيد حسين من ٩ صباحا حتى ٥ مساء.
الهاتف ٨٦١٧٧٦ – ٠٣/٨٥٠٨٠١

طلب طارئ سكرتيرة نشيطة عربي – فرنسي لمعهد الفنون. للمراجعة الهاتف ٨١٠١٥٩ – ٦٠٣١٥٥

يلزمنا آنسة للعمل في محل بيع في منطقة زوق مكايل قرب كنيسة مار يوحنا. للمراجعة التلفون ٠٩/٩١٣٠٩٥ – ٨٣١١٧٢

مطلوب آنسة لبيع النظارات مجذوب اوبتيك شارع فردان ٨٦٠٧٢١ – ٨١٤٤٢٠

Donne leçons particulières de Français pour classes primaires et complémentaires. Tél.: 316534 - 349031

خادمة مصرية تهتم بمريض وخادمة حبشية للعمل في المنزل. الاتصال ٨٠٠٦٢٥ – ٨٦٩٩٠٦

Executive secretary for medical center English - Computer Knowledge. Call 01/353354 - 01/349047

A pharmaceutical company seeks experienced promoters to promotic and sell pharmaceutical products. Candidates should be university graduates with pharmaceutical for interview, Please call 01/201398

Importante société de produits alimentaires recrute: - Licencié(és) en gestion des entreprises pour poste de comptabilité et de controle. Prière de contacter Tel. 03/324824 - 03/623140

عقارات

للبيع مستودع ٦٠٠م.م. تموئة ومولد صبرا قرب استوديو الطريق العام ٣٠٩٤٥٤ – ٣٠٩٨٨٨ سعيد.

للبيع في منطقة البربير محل ومستودع ومتخت ٢٥٠م.م. تموئة ومولد بجانب سينما سلوى. الهاتف ٣٠٩٤٥٤ – ٣٠٩٨٨٨ سعيد.

للبيع شقة غرفتان ودار ط ٢ رأس النبع متفرع الخطيب. المراجعة الاتصال بعد الساعة ٥ ٦٣١٥٨١ – ٠٣/٢٠٦٥٩٨

للبيع بسنتر بلانكو، برج حمود، مكتب عدد ٢، ملاصقين، مساحة كل منهما ١٠٠م.م. مع امكان ضمهما بمكتب واحد + تلفون + A/C سعر مغر. ت ٤٠٧١١٧ – ٤٢٧٨٥٣

مستودع للبيع مساحة ٣٦٠م.م. في بشطية/ بعبدا نزلة بيك آب السعر ٥٥ الف دولار. التلفون ٨٨٨٤٦٥ – ٠١/٤٠٤٣١٨/٩

تدريس

مدرس خبرة ١٠ سنين يعطي دروسا خصوصية رياضيات وفيزياء لكل المراحل باسعار مدروسة. الهاتف ٢١٦٥٣٤ – ٣٤٩٠٣١

ارض في الشوير – فيها نبع ماء ١٠٧٠٠ م.م بقربها مشروع تجمع مدارس مهنية واكاديمية مقرر من الدولة، التي بدأت بالاستملاك لتوسيع الطريق ت ٢٦٥٧٦٩ – ٠١/٤١١٢٣٤ – ٩٨٠٧٢٢ – ٠٤/٩٩٠٤٩٠

Residence grand luxe à Mayleb/ Rabieh, vue imprenable, tout comfort, l'app. 600m² + 300m² dépendance 585207

للبيع ارض مساحتها ٢٨٢م.م. ملاصقة لبلدية برج حمود وللبيع محل ٤٠م. خلف محلات ملعب اخوان اوتوستراد الدورة. ت ٨٩٨٩٥٢ – ٠١/٨٨٦٥٧٧

للبيع ارض ٢٢٠٠م.م. واجهة طريق ٩٠م الطريق العام اوتوستراد بكفيا. الهاتف ٠٣/٢٧٤٤٠٦ – ٠٣/٢٧٠٨٠٠ – ٠٣/٨٧٥٨٧٩

A vendre chalet Zaarour, liv. immed 145m² avec park. 1200$/m². Tél.: 585207

شقة سكنية للبيع في بشطية/ بعبدا ٢ نوم حمامان السعر ٤٤ الف دولار مع امكانية التقسيط حتى ٥ سنوات التسليم قبل ايلول ٩٦ ت ٨٨٨٤٦٥ – ٠١/٤٠٤٣١٨/٩

للبيع شقة ١٨٥م.م. نزلة مستشفى المقاصد مفرق صيدلية الوزان السعر ١٦٠٠٠٠$ الاتصال هاتفيا ٣١٤٦٧٧ بين الساعة السابعة صباحاً والتاسعة مساء.

مستودع على شكل صالة مساحته نحو ٦٠٠ متر مربع منطقة بئر حسن يصلح لتنجيد المفروشات وغيرها لمن يحب المشاركة. الاتصال بالرقم ٠٨/٨٠٥٩٣١ – ٠٣/٧٤٢١٤٨

للبيع عقار ١٥٠ الف متر في منطقة جاج – جبيل. ت ٠١/٥٠٢٠٤٠ من الساعة ١١ حتى ٢ ظهرا ٠٣/٢٧٢١٣١ – ٠٣/٢٧٢١٧٢

ارض في الزعرور ضمن مشروع سياحي منظر خلاب ٤٤٠$ المتر. ت ٠٤/٩٦١٢٤٦

للبيع مار تقلا الحازمية روف وشقة ٣ نوم، صالونان، وسفرة، مطبخ، غرفة خادمة، مستودع، كاراج داخلي، مناظر ٠٥/٥٥٥٦٠٩ – ٠٣/٦٨١١٧٧

بداعي السفر قناة باكيش – بسكنتا ارض ١٠٠٠م.م. وشاليه ١٥٠م.م ٥٥٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٤٤٤٦٦ – ٠١/٤٠٥٢١٥

ارض في الربوة ١٣٦١م.م. منظر خلاب وارض في الرابية Zone 3 ١٢٤٠م.م. التلفون ٠١/٨٨٥١٠١ – ٠٣/٦٨٨١١٥ – ٢٦٧٩٤٤

للبيع شقة مفروزة ١٨٠م.م. او ١٩٠م.م. مع تسهيلات في الدفع، بولفار سليم سلام – المصيطبة، واجهة البناء من الرخام وكل المواصفات الاخرى سوبردولوكس. للمعلومات يرجى الاتصال باحد الرقمين ٠١/٦٣٠٥٨٨/٩ – ٠١/٦٣٣٧٦٣

للبيع عقار مساحة ١٦٥٠م.م. منطقة الحازمية طريق الشام بعد مفرق القصر الجمهوري. للمراجعة ٤٥٧٦٧٦ – ٤٥٧٤٧٤ من ٨ ق.ظ حتى ٢ ب.ظ.

طابق صناعي درجة اولى الدكوانة اول طريق مار روكز مساحات مختلفة ٠٣/٦٧٦٧١٠ – ٠٣/٦٧٦٦٩٠

للبيع دوبلكس لوكس في منطقة القصيبة، المتن ١١٠ او ١٦٠م.م. في مشروع Green wood residences ملعب تنس، حوض للسباحة، السعر مغر جدا تقسيط على ٦٠ شهرا. ت ٠١/٨٩٢٨٢٩

للبيع شقة في الفنار ٢٢٠م.م ٣ نوم صالونان وتوابعها، مكيفة + تدفئة. التلفون ٤٠٩٢٩٦ – ٨٦٦٦٨٩

للتقسيط شقة في بلونة قيد الانشاء ٢ نوم، مساحة ١١٥م.م. دولوكس ٤٨٠٠٠$. ت ٠٣/٦٤٣٨٤٨

محل شارع مار الياس طابقان مساحة كل طابق ١٠ م.م. ومكتب مساحته ٧٥م.م. قرب ثكنة الحلو بناية نيوسنتر بلدينغ السعر مغر ٠١/٦٣٠٩٦٣ – ٠٣/٦٤٦٤٦٥

دوبلكس رائع عين سعاده ٦٠٠م.م ٤١٠ آلاف دولار سعر نهائي التلفون ٠١/٨٩٩٢٠٣ – ٠٣/٦٠٥٨١٠ – ٨٨٦٠٠٦

للبيع في بلونة شقة ٣٠٠م.م. طابق كامل + كاراج مقفل – قرب الحديقة العامة – تسهيلات في الدفع. ت ٠٩/٩٥٤٤٢٩

للبيع ارض ١١٨٥م.م. خراج بعبدات مطلة على العربانية. التلفون ٠٣/٢٧٣١٤٧ – ٠٤/٩٧٦١٦٦

شقة في انطلياس تبعد ١٠٠م عن الاوتوستراد ١٧٠م.م ٣ نوم موقف سيارتان + بئر ارتوازية ٨٠٠٠٠$. الهاتف ٤٠٦٢٠٧

شقة فخمة للبيع ٢٥٠ م.م الطابق الثامن شارع مدام كوري للاتصال ٨٦٧٢١٨/١٩

For sale 270m² open space office/ Sin-el-Fil Blvd. 1 st Fl. Flexible wall subd. 03/655103

للبيع ارض في انصار ٢٦ دونم على تلة مشرفة تصلح للبناء وبستان ت ٠٧/٧٢١٧١٢ – ٠٣/٢٧٧٨٨٥

شقة فخمة ١٨٠م.م ٣ نوم، ٣ حمامات شوفاج مستقل، مصعدان، موقف وهاتف برج ابي حيدر سنتر شاتيلا ٣٠٢٠٥٦

للبيع مستودع مستوى الطريق ٢٣٠م.م. مدخل سكسويل علو ٤.٥ ومحل ١٤٠م.م. حرج ثابت جسر الواطي قرب مكتبة سمير ٤٨٠٢٠٨ من ٥ – ٦ بعد الظهر.

ارض في بقاق الدين العقيبة ٨٨٥م.م. مرخصة ٤ طوابق كل طابق شقة ١٢٤م.م. عدا طابق المر السعر ٤٢٠٠٠$ التلفون ٠٣/٦١٩٥٩٥ – ٠٣/٧٤٤٥٩٥ – ٠٤/٩٦٣٧٦٤ ق.ظ.

للبيع شقة او مكتب في انطلياس تجاه بطريركية الارمن الارثوذكس مساحتها ١٧٠م.م. الطابق الثاني. ت ٠١/٤٠٧٤٦٥

للبيع كابين مع حق الاستفادة من النادي الرياضي في Rimal سعر مغر جدا ٤١٦٥٤٤ – ٤١٣٨٨٩ الملم.

للبيع ارض في الكسليك منظر خلاب تصلح لمشروع سياحي سعر مغر. الاتصال ٠٩/٨٣٠٦١١

للبيع ارض في المونتيفردي ٨٠٠م.م + ارض في الفريكة ١١٠٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في بشامون المدارس ١٠٠٠م.م. + بيت مع ارض ٢٠٠٠م.م. في عيتات. التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في زوق مكايل ٩٠٠م.م. + عين الريحانة ٩٠٠م.م. التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شقة ٣ نوم صالون وسفرة حمامان ١٦٠م.م. المصيطبة طابق اول قرب قصر صائب سلام الطابق شقة واحدة، السعر النهائي نقدا ٦٩٠٠٠$ بلا وسيط التسجيل والتسليم فورا ٣٠٥٥٩٢ – ٨١٨٢٣٠

للايجار

للبيع او للايجار شقة ٢٢٠م.م. ط سادس ٣ نوم صالونان وسفرة مار الياس ٣٥١٢٢٧ – ٣٥١٢٣٦ – ٠٣/٦٦٨٦٦٧

٤ غرف نوم، صالونان، سفرة وتوابعهما. الاتصال بالهاتف ٨٦٣٧٤٠/٤١ – ٨٦٤٩٦٩ – ٨٦٥١٢٩ من ٩–٣ ب.ظ.

للبيع او للايجار مكتب كامل التجهيزات على بولفار الجديدة. الهاتف ٠١/٨٩٤٥٩٤

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

غادرت الخادمتان منزل مخدومهما السيد
رائف ذيبان
الرجاء ممن يعرف عنهما شيأ الاتصال بالرقم: ٨١٨١١١
كما نحذر من استخدامهما تحت طائلة المسؤولية والملاحقة القانونية.
توشاري والبولا   رونيكا سيمالي

بيبلوس للتعمير ش.م.ل.
شقق للبيع في جبيل
غرفتا نوم وتوابعها ٢٩٠٠٠$ | ثلاث غرف نوم وتوابعهم ٣٦٥٠٠$
دفعة أولى ٢٠ ٪
تقسيط ١٥ سنة
(بفوائد مصرفية)
الإتصال بمكاتبنا في جبيل: ٩٤١٨٢١ - ٠٩/٩٤٢٠٢٢
العنوان: بناية بيبلوس للتعمير - حي مار يوسف - الطريق العام

Pizza Hut.
مستقبل أفضل مع سلسلة مطاعم "بيتزاهت"
نظراً لخطة تطوير مطاعم «بيتزاهت» مطلوب الوظائف الآتية للبنانيين فقط:
١– مدير مطعم عدد ٣:
– خبرة لا تقل عن سنتين كمدير مطعم «بيتزاهت» او اي سلسلة مطاعم عالمية.
– لغة انكليزية.
– خريجي المدرسة الفندقية أو مايعادلها.
٢– مساعد مدير مطعم عدد ٦:
– خبرة لا تقل عن سنة واحدة كمدير مطعم «بيتزاهت» أو أي سلسلة مطاعم عالمية.
– لغة انكليزية.
٣– موظفي مطبخ عدد ١٥:
– خبرة سنة واحدة في أي مطعم.
٤– موظفي صالة عدد ١٥:
– خبرة سنة واحدة في أي مطعم.
– إلمام باللغة الإنكليزية.
– أفضلية لخريجي أو طلبة المدرسة الفندقية.
رواتب مغرية وحوافز
المقابلة يومي الخميس والجمعة بتاريخ ٩ و ١٠/١١/١٩٩٥،
مع السيد شادي معلوف، «بيتزاهت» اتوستراد جونيه.
هاتف: ٠٩–٩١٨٥١٥

CAREER OPPORTUNITIES

الزامل للحديد
ZAMIL STEEL

The Largest Manufacturer of Pre-Engineered Steel Buildings in Asia
has immediate vacancies for
5 SALES ENGINEERS

Candidates must be graduate Civil Engineers. have 1 or 2 years Structural Design Experience, good command of English, sufficient computer skills and be Willing to relocate in Saudi Arabia.

Condidates are invited to appear in person for an interview on any of the following days
November 9, 10, 11 and 13
at the Offices of:

NASSAR TRADING/CONSULTING ENGINEERS
ARIANE BLDG., FIRST FLOOR,
(across from Credit Bancaire)
NEW JDAIDET ST., JDAIDET EL METN

phone: (01) 899-072

Candidates are requested to bring:
Updated and Detailled CV, Copies of credentials and references, Copies of Passport and/or official idetification, and one recent photograph.

اضراب عمال بلدية طرابلس مستمر ووزارة المال تعلن قرب صرف السلفة

فيما استمر امس اضراب عمال بلدية طرابلس واستقدمت البلدية عمالا وآليات خاصة لرفع تلال النفايات من الشوارع بمواكبة عناصر من قوى الامن الداخلي، اعلنت مصادر وزارة المال انه في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٦ احيل على رئاسة مجلس الوزراء مشروع مرسوم وقعه رئيس المجلس وزير المال رفيق الحريري باعطاء بلدية طرابلس سلفة خزينة قيمتها مليار ونصف مليار ليرة ستدفع في الايام القريبة.

والتقى وزير الدولة للشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة وبحث معه في الواقع القائم وسبل معالجته.

واصدر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي بيانا جاء فيه:

"بعدما تفاقم الوضع بين بلدية طرابلس والعمال الذين ينفذون اضرابهم المفتوح احتجاجا واستنكارا لعدم دفع ديونهم ومستحقاتهم والقرار مطالبهم اسوة بما قررت الدولة لبلديتي صيدا وبيروت وجاءت المطالب على الشكل الآتي:

اولا: ١٦,٣٧ في المئة تصحيح اجور وادخالها في صلب الراتب والاجر.

ثانيا: ٤٠ في المئة زيادة على تعويض الصرف من الخدمة اسوة بالموظفين في البلدية.

ثالثا: تأمين الاستشفاء والمعالجة بعد نهاية الخدمة.

رابعا: ادخال ١٠ في المئة غلاء معيشة في صلب الراتب والاجر.

الديون:

اولا: ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية مساعدات منح التعليم لسنة ١٩٩٤ – ١٩٩٥.

ثانيا: ٤٠٠ مليون ليرة مساعدات مرضية واستشفاء ومعالجة.

ثالثا: ٦٥٠ مليون ليرة تعويض الصرف للذين انتهت خدماتهم.

رابعا: ١٥٠ مليون ليرة لبنانية اجرة نقل عن شهر آب وايلول وتشرين. فيكون المجموع مليارا وثمانمئة مليون ليرة لبنانية عن سنة ١٩٩٥.

وبناء عليه، وبما ان نقابة بلدية طرابلس من النقابات المنتخبة للاتحاد، قرر اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي اقامة لقاء تضامني وطني مع عمال بلدية طرابلس لاتخاذ كل الاجراءات اللازمة والمتاحة لتأمين حقوق العمال واقرار مطالبهم اسوة ببلدية بيروت وصيدا، داعيا الى المشاركة بالحضور الى مبنى الاتحاد يوم الاربعاء ١٩٩٥/١١/٨ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ١٢٣٥٦ طناً، منها ٨٨٥٦ طناً شحنت في ٦٥٥ مستوعباً، وهي: "فيدر ١" و"ستار نافيغايتور" و"غنوى م" و"ادرياتيك كوين" و"سلتيك ووريور" و"امور ٢٥١٦" و"بورغ فيلد" و"فولفودون ٤" و"ستانكو ستايكوف".

وغادرته أربع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٤٣ باخرة، بينما سبع بواخر مسافرة هي: "أوريل ٤" و"أوريل ٢" و"ستار نافيغايتور" و"فيدر ١" و"سي لورد" و"ادرياتيك كوين" و"امور ٢٥١٦" و"ستانكو ستايكوف".

وينتظر وصول ٢٥ باخرة، بينما ثماني بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	محمود ١	للتموين	ميدل ايست
٤	دوما ت	للشحن	أ. جاروني
٥	نعماء	للشحن	أ. جاروني
٦	غنوى م	٤٥٠ ماشية	رابونيون
٦	امون	للشحن	كابيلوت
٦	رسولا ن	للشحن	كابيلوت
٧	شروق ١	٢٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٧	نسمة نادر	١٠٠ ورقاً	ن. أبو رجيلي
٧	أوريل ٤	٢٥٧٠ حديداً	بانلكو
٧	أوريل ٢	٢٥٠٠ حديداً	ليبانيا
٧	فولفودون ٤	٢٢٥٠ حديداً	ليبانيا
٨	ايكيتينوس	١٥٠٠٠ كسبة	م. ش. م. أ.
٩	سارة ٢	٦٥٠٠ مختلفاً	ميترفا
٩	ستار نافيغايتور	٤٥/٥٥٦ مستوعباً	فاست ايجنسي
١٠	بورغ فيلد	١٤٣/١٧٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٠	فيدر ١	٧٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
١٠	ميري	٣٠٠ ورقاً	ن. أبو رجيلي
١١	سي لورد	٢٢١٥ مختلفاً	سي لاين
١٢	ادرياتيك كوين	١٨٠/٢٢٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٢	امور ٢٥١٦	٥٢/١٢٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
١٣	ريفر بلايت	٢٢٧٧ فحماً حجرياً	اديمار
١٤	ستانكو ستايكوف	٧٠/١٢٠٠ مستوعباً	جزائري ترانسبورت
١٤	فيغا	٤٣٦ مختلفاً	سيترا

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيزانزيو	رافينا	١٦٨/١٩٦٥ مستوعباً	سي لاين
بيتر م	مرسين	٤٢/٦٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
بيتر متز	ليماسول	١٨٤/٢٧٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
اسكندر بورغ	الاسكندرية	٦٦٠ مختلفاً	هـ. ميلد
حمادة ٤	بلغورود	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
خليفة	تريستا	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
تيكسيما	اسطنبول	للتموين	ي. برجاوي
ب. م. سبيريدون	اوكرانيا	٢٥٠ ماشية	ميدل ايست

نقابة الريجي في قصر بعبدا

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفدا من نقابة الموظفين والعمال لادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية برئاسة حسين الموسوي، عرض له ما تعانيه الريجي من مشاكل.

نقابة اصحاب الفنادق في ساحة النجمة

استقبل امس رئيس مجلس النواب نبيه بري المجلس الجديد لنقابة اصحاب الفنادق، برئاسة بيار الاشقر. وصرح الاشقر: "زيارتنا لدولة الرئيس بروتوكولية للتعرف على النقابة الجديدة، وتطرقنا مع دولته الى الوضع السياحي والفندقي في لبنان والخطر المنبثق من قمة عمان لتطويق لبنان بالوضع السياحي والاقتصادي. وتمنينا عليه اجراء انتخابات مبكرة لنتمكن من تمضية صيف من دون تعكير للاجواء. ودولة الرئيس سيبحث في هذا الموضوع، وتمنى لنا التوفيق وطلب منا دراسات قانونية عن بعض القوانين الجديدة المتعلقة بموضوع السياحة".

هبة يابانية لحماية شجر الارز

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي وفدا يابانيا من المنظمة العالمية لحماية شجر الارز ضم البروفسور ياسودا والسيد ايبيو.

واوضح الوفد انه قدم هبة الى وزارة الزراعة قيمتها ٣٠٠ الف دولار هي عبارة عن طنين من الادوية المستخرجة من الاعشاب لمعالجة الامراض التي تصيب اشجار الارز في تنورين والباروك وبشري.

معرض لبناني في السعودية

بحث امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع رئيس الجالية اللبنانية في السعودية المهندس سمير كريدية في اقامة معرض سياحي وتجاري وصناعي في السعودية يفتتح اول كانون الاول.

وصرح كريدية: "ان فكرة اقامة المعرض بدأت بطلب من وزارة السياحة اللبنانية لاعادة فتح المكتب السياحي اللبناني في جدة، وقد تحمست الجالية اللبنانية لهذا الطلب وتعهدت تمويله كاملا على نفقتها على ان يكون في المستوى المطلوب. وتقرر بعد زيارة الوزير السنيورة والوفد التجاري والصناعي للسعودية العام الماضي تطوير المشروع وتحويله معرضا سياحيا وتجاريا وصناعيا جهز بكل ما يلزم (...)". واشار الى ان الجالية رصدت للمشروع مبلغ ٤٠٠ الف دولار اميركي.

بيان عن زيارة الدويهي للقاهرة

صدر امس بيان ختامي عن زيارة وزير الشؤون الاجتماعية ورئيس اللجنة الوطنية للسكان في لبنان اسطفان الدويهي، للقاهرة ملبيا دعوة وزير السكان وتنظيم الاسرة في مصر.

وبعد عرض لبرنامج الزيارة، قال البيان ان الوزيرين اتفقا على عدد من الجوانب المهمة في مجال السكان، اهمها: تبادل المعلومات والخبرات في مجال السكان، ضرورة العمل على تفعيل دور اللجان الوطنية للسكان في الدول العربية من طريق تعزيز اللقاءات الدورية وبرامج التدريب والخبرات، ضرورة ايلاء الاعلام السكاني مزيدا من الاهتمام، تأكيد أهمية تنشيط اللجان البرلمانية للسكان في البرلمانات العربية. واكد الطرفان ايضا اهمية التزام التعهدات الدولية التي صدرت في مؤتمر القاهرة الدولي للسكان لتوفير الاموال اللازمة لدعم الجهود السكانية في العالم. ورحبا بالاهتمام الذي توليه جامعة الدول العربية قضايا السكان. والفا لجنة المتابعة.

وزارة الشؤون البلدية والبنك الدولي

استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان رئيس دائرة العمليات في منطقة الشرق الاوسط في البنك الدولي الدكتور عادل كنعان وكبير الخبراء التقنيين في المصرف طوني موسى، وعرض معهما مجالات التعاون ومشاريع مولها المصرف واخرى قيد المناقشة بينه وبين الحكومة.

تعرفة كهرباء مخفوضة للصناعة والسياحة!

ابلغ وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة الى رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف واعضائها ان المؤسسات الصناعية والمؤسسات السياحية قد تستفيد من تعرفة مخفوضة تراوح بين اربعة وخمسة سنت اميركي للكيلوات، بدلا من ١١ سنتا.

ميناء رأس بيروت

بحث امس وزير النقل عمر مسقاوي مع وفد من "ميناء رأس بيروت" برئاسة المختار محيي الدين شهاب في اوضاع ميناء رأس بيروت والمراحل التي قطعها تنفيذه.

وقال مسقاوي ان المشروع سينجز على مراحل وفقا للخطة الموضوعة له والاموال التي سترصد في الموازنات المقبلة.

صيانة السد على بحيرة القرعون

تجري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني كشفا فنيا دوريا على جسم سد القرعون وتنفذ شركة فرنسية متخصصة اشغالا على السد، في اشراف مؤسسة كهرباء فرنسا ومهندسي المصلحة. وتنظم المصلحة جولة اعلامية على هذه الاشغال الخميس ٩ تشرين الثاني.

واعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال الصيانة والتأهيل على منشآت سد القرعون ومعامل الليطاني تستوجب خفض حمولة هذه المعامل من ١٠٠م. و. الى ٢٥ م.و. تقريبا مدة اسبوعين (بين ١١/٧ و١٩٩٥/١١/٢٠)، لذا فان ساعات التغذية ستنخفض الى ١٠ ساعات يوميا بدلا من ١٢ ساعة في مناطق الجنوب والبقاع الغربي، طوال المدة التي تستغرقها هذه الاشغال.

حماده يتوقع من مكتب الدواء انخفاض الاسعار ٣٠-٤٠ في المئة

الوزير حماده مترئساً اجتماع المكتب الوطني للدواء. (دالاتي ونهرا)

عقد امس وزير الصحة العامة مروان حماده في القصر الحكومي، اجتماعا للمكتب الوطني للدواء. ثم التقى بعثة البنك الدولي التي تضم الدكتور عادل كنعان ولورنس موين براور. وقابل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وتحدث على الاثر الى الصحافيين، قال: "عقدنا صباح اليوم اجتماعين، الاول للمكتب الوطني للادوية انجزنا فيه كل مشاريع المراسيم ومشاريع القوانين التي سترفع الى مقام مجلس الوزراء ثم تحال على مجلس النواب الكريم من اجل تحديد رأس المال بثلاثين مليار ليرة وتحديد المؤسسات التي ستعتمد ادوية المكتب الوطني للدواء وهي طبعا وزارة الصحة والضمان الاجتماعي وتعاونية موظفي الدولة واللواء الطبي في الجيش وقوى الامن الداخلي. ان هذه الخطوة ستجعل سوق الدواء سوقا تنافسية حقيقية ونتوقع ان ينخفض سعر الدواء من ٣٠ الى ٤٠ في المئة على اقل تقدير بعد دخول المكتب تلك السوق.

الاجتماع الثاني كان مع ممثلي البنك الدولي الاستاذ عادل كنعان ولورنس موين براور اللذين ابلغا الي موافقة البنك الدولي وترحيبه بالخطوات التي قطعناها مع البنك في تنفيذ القرض للقطاع الصحي في اعادة تأهيل وزارة الصحة بشريا وتجهيزيا وكذلك في اعادة تأهيل مستشفيات الحكومة ودعمها وخصوصا في المناطق النائية وهي المستشفيات التي قرر البنك الدولي دعمها بقرض قيمته ٣٥.٧ مليون دولار.

كذلك اتيح لي ان اجتمع بدولة رئيس مجلس الوزراء وعرضت عليه ما نتوقعه من اجتماع اتمنى ان يكون مثمرا بعد ظهر (اليوم امس) مع نقابة المستشفيات في لبنان لحل بعض المعضلات المتعلقة بالتعرفات الاستشفائية والتي كانت موضع مناقشة بين الوزارة والضمان ونقابة المستشفيات".

واستقبل السفير حماده سفير مصر في لبنان عادل عبد المنعم الخضري وبحث معه في سبل تعزيز التعاون الصحي بين البلدين.

بعاصيري تحدث في لقاء مفتوح عن مرفأ سينيق والشركة العقارية لصيدا



المهندس بعاصيري يتحدث في اللقاء – في الوسط – والى جانبه الزعتري. (احمد منتش)

تحدث رئيس مجلس مصلحة ادارة مرفأ صيدا واستثماره المهندس محمد بعاصيري في لقاء مفتوح دعت اليه غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا ولبنان الجنوبي عن مشروع انشاء مرفأ في القسم الجنوبي من ساحل صيدا والشركة اللبنانية لتطوير ساحل صيدا، في حضور رئيس الغرفة محمد الزعتري والوزير السابق المهندس امين البزري ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ورئيس جمعية تجار صيدا علي الشريف وشخصيات اقتصادية.

ومما قال بعد تقديم لرئيس الغرفة:

"لقد صدر اخيراً المرسوم القاضي بانشاء الشركة اللبنانية لتطوير ساحل صيدا والتي ستعنى بتمويل المشاريع الخاصة بتطوير قسم من ساحل صيدا الممتد من خليج اسكندر حتى نهر سينيق وتنفيذها.

اصبح الحلم واقعاً وجاء الآن وقت العمل لتنفيذ احد اهمّ المشاريع الحيوية، ليس على نطاق صيدا والجنوب فحسب، بل على نطاق لبنان، اعني به المرفأ الجديد وذلك عبر اشراك القطاع الخاص في تنفيذه والافادة من وجوده وتشغيله.

فدور القطاع الخاص كان في ما مضى رائداً في جعل لبنان درّة الشرق الاوسط ونحن اليوم احوج ما نكون الى اعادة احياء هذا الدور، فتأخذ الدولة على عاتقها احياء القطاعات الحياتية المهمة للمواطن ويأخذ القطاع الخاص دوره في احياء الانتاجية".

واضاف: "نظراً الى انعدام التمويل الكافي لدى الخزينة اللبنانية واعتمادها بشكل أساسي على القروض والهبات لتمويل مشاريع إعادة الاعمار والبنى التحتية والمشاريع ذات الأولويات الحياتية للمواطن، نالت صيدا ما يتناسب وحجمها من هذا الإنفاق الحكومي فلم يسبّب تنشيطاً كافياً للحركة الاقتصادية في المدينة فبقيت دون المستوى المطلوب، ترافق ذلك مع انكماش القطاع الخاص وتردّده في مجال الاستثمار الداخلي. لذلك ونظراً الى افتقار مدينة صيدا والجنوب الى مشاريع انتاجية تخدم الاجيال القادمة وتحرّك عجلة الاقتصاد سعياً الى الانماء المتوازن، جاءت فكرة إنشاء الشركة العقارية التي ستساهم عبر تنفيذ مشاريعها في إيجاد دور مهم لمدينة صيدا وتأمين نقلة نوعية للمدينة بكل قطاعاتها (...)".

وبعدما اوضح ما سيصيب الدولة من الشركة وما سيصيب الشركة نفسها، اوضح انه "في ما عدا السياسة الاستثمارية التي ستطبقها الشركة العقارية لتأمين عوائد مربحة لحملة الاسهم، فإن الدور الأول والمحرّك لضمان هذه العوائد سيعود الى المرفأ الفريد باختصاصه على الشاطئ الشرقي للبحر المتوسّط والذي من المتوقّع ان يؤمن دخلاً مهماً منذ اليوم الأوّل لتشغيله".

واشار الى اعتماد المرافئ حديثاً طريقة التفريغ واعادة التوزيع بشكل مجزأ التي تساهم في تشجيع استعمال المناطق الحرّة التي تنشأ داخل هذه المرافئ واستثمارها، وقال "ان هذا الاختصاص المثالي لمرفأ سينيق الذي يفسر مسلحته الكبيرة سيواكب حركة النقل البحري الناشطة في حوض المتوسّط ويعيد دور لبنان الرائد في الملاحة الدولية ولا يسبّب مجالاً للتنافس مع المرافئ اللبنانية الاخرى التي تتمتع بمزايا جغرافية ومحليّة خاصة، لا بل سيكون حربة لبنان لمنافسة مرافئ الدول المجاورة (...)".

وعدد الفوائد المباشرة وغير المباشرة المترتبة على هذا المشروع.

ثم كانت مداخلات لكل من الوزير السابق البزري والكلش والدكتور نبيل الراعي ونائب رئيس غرفة صيدا كنانة البساط والشريف والصناعي محمد سميح صالح وسليم مملوك.

"بريتيش ميديترانيان" تزيد رحلاتها

صرح رئيس شركة "بريتيش ميديترانيان" للطيران اللورد مسكث ان الشركة "تفخر بان يكون لها شرف مواكبة النهضة الاقتصادية في لبنان لتعود بيروت المركز المالي والمصرفي في الشرق الاوسط".

واذ اشار الى ان "لبنان يستقطب حركة دائمة ومتزايدة في السفر السياحي والتجاري"، اعرب عن امله في "زيادة عدد الرحلات الى بيروت من خمس الى سبع رحلات اسبوعيا اضافة الى توسيع شبكة خطوط الشركة لتشمل جدة والظهران والرياض والكويت اعتبارا من نيسان المقبل". واضاف ان تخفيف الحكومة الاميركية قيود السفر الى لبنان "سيتيح للشركة بالتعاون مع شركات الطيران الاميركية تأمين الحجوزات للمسافرين الذين يرغبون في المجيء الى لبنان انطلاقا من الولايات المتحدة".

"الحركة التعاونية كيف تنهض بها"

دعا الاتحاد العمالي العام ومنظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية الى حضور ندوة عن "الحركة التعاونية كيف ننهض بها"، في رعاية وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان، الساعة التاسعة والنصف صباح الاثنين ١٣ تشرين الثاني في مقر الاتحاد في بدارو.

بعثة نمسوية تزور لبنان

اعلنت السفارة النمسوية في بيروت ان بعثة تجارية وصناعية نمسوية ستزور لبنان في ٢٠ تشرين الثاني الجاري و٢١ منه.

واوضحت ان هذه البعثة ستكون برئاسة مدير مكتب الشرق الاوسط في الغرفة الاقتصادية الاتحادية في النمسا الدكتور فريتز لانغر، يعاونه المستشار الاقتصادي لدى السفارة النمسوية في لبنان الدكتور سيب دابرينغر، وستضم ممثلين لعشرين مؤسسة من قطاعات الصناعة والتجارة والانماء. وتهدف زيارتها الى النظر في الامكانات الجديدة للتعاون مع القطاع الخاص وكذلك المساهمة في اعادة اعمار لبنان.

واشارت الى ان الصادرات النمسوية الى لبنان التي تتخذ خطا صاعدا، شجعت السلطات النمسوية على ايفاد البعثة الاقتصادية الجديدة، حرصا على علاقاتها ومصالحها مع لبنان.

غرفة التجارة اللبنانية – الارجنتينية

زار امس رئيس غرفة التجارة اللبنانية – الارجنتينية انطونيو عرموني ومديرها خلفيير عرموني غرفة التجارة والصناعة في بيروت واجتمع مع نائب رئيسها روبير دباس في حضور رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف.

وقال انطونيو عرموني "ان التعاون مع غرفة بيروت تعاون وثيق وان الغرفتين تتسلان باستمرار جهودهما لما فيه خدمة القضايا الاقتصادية المشتركة". واضاف: "ان الزيارة اليوم لغرفة بيروت هي للتشاور في بعض المواضيع التي تهم الغرفتين. ولتأكيد متانة العلاقة وان الغرفة اللبنانية – الارجنتينية مستمرة في تقديم الخدمات التي يريدها رجال الاعمال اللبنانيون في الارجنتين".

تحويل السير في محيط السان جورج

اعلنت شركة "سوليدير" انها ستضطر الى تحويل السير في محيط السان جورج – الفينيسيا بدءا من صباح اليوم الاربعاء، ومدة شهرين، بسبب تقدم تنفيذ اشغال البنية التحتية في وسط بيروت. وقالت ان السير بين شرق العاصمة وغربها سيحول من المرفأ الى المنارة، عبر شارع احمد شوقي، شارع لندن، شارع ابن سينا. ومن الغرب الى الشرق عبر شارع فينيسيا، شارع عمر الداعوق، شارع كليمنصو، ومن الشمال الى الجنوب عبر طريق موقتة تربط شارع احمد شوقي بشارع فخر الدين عند مبنى قازان.

ورجت السائقين التقيد بالاشارات الموضوعة لتسهيل المرور.

سهم "سوليدير" ١٢١-١٢٥ دولارا

ثبت امس سهم "سوليدير" في اخر العمليات في سوق بيروت الثانوية على ١٢١ دولارا للفئة "آ" و١٢٥ دولارا للفئة "ب"، في مقابل ١/٨ ١٢١-١٢٥ دولارا اول من امس.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المطلوبة من الفئة الاولى بلغت ١٠٦٦٥ سهماً والمعروضة ١٣٦٤٦ سهما والمتداولة ٩٨١ سهما. ومن الفئة الثانية بلغ الطلب ١٥١٩٠ سهما والعرض ٧٧٢٨ سهما والتداول ٢٤٥ سهما. فيكون مجموع الطلب ٢٥٨٥٥ سهما والعرض ٢١٣٨٤ سهما والتداول ١٢٢٦ سهما.

المؤتمر السنوي للمعهد العربي للدراسات

مع انعقاد المؤتمر السنوي الخامس للمعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية بين ٢٠ تشرين الثاني و٢٢ منه في بيروت في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تحت عنوان "ادارة العمليات المصرفية المعاصرة بالتجزئة"، يعقد المدير العام للمعهد الدكتور مصطفى مديب لقاء صحافيا الساعة الرابعة بعد ظهر الاحد ١٩ منه في فندق "البريستول".

المؤتمر الوطني وانتخابات المهندسين

بدعوة من امانة الشؤون النقابية في المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني (التيار العوني) التقى مرشح المؤتمر لمركز نقيب المهندسين في بيروت المهندس حكمت ديب نحو مئة مهندس في مطعم "كوك روج". في حضور المنسق العام اللواء نديم لطيف وامين الشؤون النقابية المحامي ريشار زوين وممثل نقيب اطباء لبنان الدكتور عبدو فرام.

وشرح المهندس ديب اهداف برنامجه الانتخابي التي "تتلخص باحياء دور الشباب في النقابة والحفاظ على التواصل بين الهندسة والتراث اللبناني والبيئة".

المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية

اعلن الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم "ان المؤسسة دفعت مبلغ ٥٣ مليون ليرة لبنانية مساعدات اجتماعية الى العائلات والايتام والطلاب الاكثر احتياجا".

مشكلة مياه البترون لا تسد الحاجة

وجهت امس الهيئة المشتركة للجان في قضاء البترون نداء الى وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة جاء فيه ان "ازمة المياه ما زالت على اشدها، على رغم تعيين مجلس ادارة ومدير لمصلحة المياه البترون، علما ان منطقة البترون غنية بالينابيع وفيها ما يكفي لسد حاجة المواطنين، مع انه مددت شبكة قساطل جديدة وفتحت آبار، ولكن من دون جدوى". ودعته الى زيارة المنطقة للوقوف على حاجاتها وايجاد حل لمشكلة المياه.

سوق القطع

الدولار يستقر في بيروت

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت امس، بعدما ابقى مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا من دون تغيير على ١٦٠٣٫٠٠ ليرات، وهو السعر الذي اقفله به، شأنه مطلع الاسبوع.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٦٠٣٫٠٠ و١٦٠٤٫٠٠ ليرات، وبدا معروضا بوفرة في غياب اي طلب خاص عليه. عندها اعلن مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٦٠٣٫٠٠ ليرات، الامر الذي جعله يتقلب معظم ساعات العمل ضمن نطاق ضيق بين ١٦٠٢٫٥٠ و١٦٠٣٫٥٠ ليرات قبل ان يقفله ظهرا، كما فتح، بما بين ١٦٠٣٫٠٠ و١٦٠٤٫٠٠ ليرات في سوق تجاوز حجم التداول فيها ثلاثين مليون دولار كانت كلها تقريبا من نصيبه شراء بسعر تدخله.

استمرار التردد في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في التحرك ضمن هوامش ضيقة في غياب الحوافز على البيع او الشراء، بحيث اقتصر التعامل في الاسواق امس على تصحيح مراكز القطع من دون اتخاذ مبادرات جديدة. فكان ان اقدمت صناديق استثمار اميركية عدة على بيعه طلبا للين الياباني تارة والمارك الالماني طورا، فيما اقبل على شرائه مستثمرون آخرون لتغطية مراكز لهم كشفت تحت عتبتي الـ١٠٤٫٠٠ ين والـ١٫٤٢ مارك الماني.

ولم يكن لاعلان وزارة العمل الاميركية ان الانتاجية في الولايات المتحدة (U.S. Productivity) ارتفعت في الفصل الثالث من السنة بنسبة ٢٫٠٠ في المئة في مقابل ٤٫٩ في المئة في الفصل الثاني و٢٫٥٠ في المئة في الفصل الاول، اي تأثير لا سلبا ولا ايجابا على الدولار، في ظل استمرار تضارب التوقعات لما ستؤول اليه مناقشات مشروع الموازنة الاتحادية في الكونغرس لما سيكون لتقليص عجز الخزينة من انعكاسات على المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاميركية.

ومكذا، وفي انتظار ما ستسفر عنه نتائج ارقام اسعار الانتاج التي ستصدر غدا، لما لها من دلالات تضخمية، افتقر الدولار كثيرا الى مقومات الارتفاع، فأقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١٫٥٧٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٥٧٨٥ اول من امس.
– ١٫٤١٦٠ مارك الماني في مقابل ١٫٤١٤٠.
– ١٫١٣٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١٫١٣٨٠.
– ٤٫٨٩٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٤٫٨٩٨٥.
– ١٥٩١٫٦٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٤٫٧٥.
– ١٠٣٫١٠ ين ياباني في مقابل ١٠٣٫٣٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١٣/١١ ٥ في المئة لشهر، ٣/٤ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ١/٢ ٥ في المئة لستة اشهر و٩/١٦ ٥ في المئة لسنة.

تحسن الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن نتيجة عمليات شراء أقدمت عليها صناديق استثمار آسيوية، فيما بقي العرض مستقرا. فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٤٫٢٠ دولارا في مقابل ٣٨٢٫٢٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٢٫٣٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٤٫٨٠ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة، لتقفل الاونصة منها في سوق لندن بـ٥٫٣٢ دولارات في مقابل ٥٫٢٨ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥٫٢٨٢٥ دولارات.

هنا أسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة السوق الحرة في بيروت ظهر يوم الثلثاء ٧ تشرين الثاني ١٩٩٥:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧٫٠٠	٣٩٫٠٠
الدينار العراقي	٥١٫٠٠	٥٥٫٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٢٨٫٠٠	٥٣٥٨٫٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥٦٫٠٠	٢٢٦٦٫٠٠
الدينار البحراني	٤٢٤٢٫٠٠	٤٢٦٢٫٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٤٫٥٠	٤٢٨٫٥٠
الريال السعودي	٤٢٥٫٥٠	٤٢٩٫٥٠
الريال العماني	٤١٥٥٫٠٠	٤١٧٥٫٠٠
الريال القطري	٤٣٨٫٢٥	٤٤٢٫٢٥
الجنيه المصري	٤٦٩٫٢٥	٤٧٢٫٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٧٫١٠	٢٥٣٧٫١٠
المارك الالماني	١١٢٤٫٥٠	١١٢٨٫٥٠
الفلورين الهولندي	١٠١٢٫٨٥	١٠١٦٫٨٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٥٫٣٥	٣٢٧٫٣٥
الفرنك السويسري	١٤٠٥٫٦٥	١٤٠٩٫٦٥
الفرنك البلجيكي	٥٤٫٧٥	٥٥٫٧٥
الكورون الدانماركي	٢٩١٫٢٥	٢٩٣٫٢٥
الكورون السويدي	٢٣٨٫١٠	٢٤٠٫١٠
البيزيتا الاسبانية	١٢٫٧٥	١٣٫٧٥
الليرة التركية	٠٫٠٢٥	٠٫٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٥٤٩٫٠٠	٣٥٥٩٫٠٠
اللير الايطالي	٠٫٩٨٨٠	١٫٠٠٨٠
الالف فرنك افريقي	٣٣٥٥٫٠٠	٣٣٦٥٫٠٠
الالف ين ياباني	١٥٠٢٥٫٠٠	١٦٠٢٥٫٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٦٠٢٫٠٠	١٦٠٤٫٠٠
الدولار الاميركي بنكنوت	١٦٠٢٫٠٠	١٦٠٤٫٠٠
الدولار الكندي	١١٨٢٫١٠	١١٨٦٫١٠
الدولار الاوسترالي	١٢٠٥٫٠٠	١٢٠٩٫٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك باب اول	١٤٣٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الايرانية	١٤٢٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٣٦٦٠٠	٧٤١٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩٫٤٥٠٫٠٠٠	١٩٫٩٥٠٫٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨١٫٧٥د.	٣٨٥٫٧٥د.
كيلو الفضة	٢٧١٥١٠	٢٧٦٥١٠
اونصة الفضة	٥٫٢٦د.	٥٫٣٦د.

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٥/١١/٩	١٩٩٦/٢/٨	١٣٧٨	٢١٫٨٩	٢٣٫١٥	٩٤٥٤٫٠٠
٦	١٩٩٥/١١/٩	١٩٩٦/٥/٩	١٣٧٨	٢٢٫٨٢	٢٥٫٧٥	٨٨٦٢٫٠٠
١٢	١٩٩٥/١١/٩	١٩٩٦/١١/٧	١٣٧٨	٢٤٫٣٨	٣٢٫٣١	٧٥٦٩٫٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٥/١١/٩	١٩٩٧/١١/٦	١٣٧٨	٢٨٫٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٥/٩	١٤٠٠
١٩٩٦/١١/٧	١٤٠٠
١٩٩٧/٥/٨	١٤٠٠
١٩٩٧/١١/٦	١٤٠٠

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
بعد ٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٤٫٥٥	٩٣٨٨٫٠٠
بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٢٤٫٧٤	٩١٨٧٫٠٠
بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥٫١٥	٨٧٤٦٫٠٠
بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٢٥٫٤٣	٨٣٢٨٫٠٠
بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٢٦٫٠٦	٧٤٠١٫٠٠

– عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٣٢٫٩٦ ٪ المكتتبين على جميع الفوائد وذلك لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على الشكل الآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٣٫٦٠	٥١٦٤٫٤٤	٥٣٨٤٫٥٨	٥٢١٢٫٣٦	٥٠٦٤٫٢١
٢٢٫٧٠	٥١٤٣٫٦٥	٥٣٤٣٫٨١	٥١٥٣٫٩١	٤٩٩١٫٧٤
٢١٫٨٠	١٠٢٤٥٫٧٥	١٠٦٠٫٢٠٥	١٠١٩١٫١٢	٩٨٣٨٫٣٣
٢٠٫٩٠	١٠٢٠٤٫١٧	١٠٥١٨٫٤٩	١٠٠٧٤٫٤٢	٩٦٩٣٫١٨
٢٠٫٤٠	١٠١٨١٫٠٧	١٠٤٧٢٫٠٧	١٠٠٠٩٫٥٩	٩٦١٢٫٥٤
١٩٫٩٠	١٠١٥٧٫٩٨	١٠٤٢٥٫٦٤	٩٩٤٤٫٧٥	٩٥٣١٫٩٠
١٩٫٤٠	١٠١٣٣٫٠٠	١٠٣٧٨٫٠٠	٩٨٧٩٫٠٠	٩٤٥٠٫٠٠
١٩٫١٥	١٠١٢٢٫٠٠	١٠٣٥٥٫٠٠	٩٨٤٧٫٠٠	٩٤١٠٫٠٠
١٨٫٢٤	١٠٠٨٠٫٠٠	١٠٢٧٠٫٠٠	٩٧٢٨٫٠٠	٩٢٦٣٫٠٠
١٧٫٧٤	١٠٠٥٧٫٠٠	١٠٢٢٤٫٠٠	٩٦٦٤٫٠٠	٩١٨٣٫٠٠
١٦٫٠٠	٩٩٧٦٫٠٠	١٠٠٦٢٫٠٠	٩٤٣٨٫٠٠	٨٩٠٢٫٠٠
١٥٫٧٠	٩٩٦٢٫٠٠	١٠٠٣٥٫٠٠	٩٣٩٩٫٠٠	٨٨٥٣٫٠٠
١٥٫٣٦	٩٩٤٧٫٠٠	١٠٠٠٣٫٠٠	٩٣٥٥٫٠٠	٨٧٩٨٫٠٠
١٥٫١٦	٩٩٣٨٫٠٠	٩٩٨٤٫٠٠	٩٣٢٩٫٠٠	٨٧٦٦٫٠٠
١٤٫٨٦	٩٩٢٤٫٠٠	٩٩٥٦٫٠٠	٩٢٩٠٫٠٠	٨٧١٨٫٠٠
١٥٫٠٠	٩٩٣٠٫٠٠	٩٩٦٩٫٠٠	٩٣٠٨٫٠٠	٨٧٤٠٫٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٢٫٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١٢٫١٧
ودائع لسبعة ايام	٪١٢٫٥٣
ودائع لثلاثين يوما	٪١٥٫٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٧٫٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٨٫٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥٫٧٥٠٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦٫٣٧٥٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦٫٤٣٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦٫٢٥٠٠٠
ودائع لسنة ونصف	٪٦٫٣٧٥٠٠
ودائع لسنتين	٪٦٫٥٠٠٠٠

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الفصل الحادي والعشرون (٢)

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

رفض الاسد السماح بعبور صواريخ "توماهوك" و"كروز" الاجواء السورية



مع بسمرتنيخ في واشنطن في ٩١/١/٢٦.



بسمرتنيخ مع الرئيس الاميركي جورج بوش.

بوش يتحدث الى الصحافيين في ٩١/١/٢٥ عن آخر التطورات في حرب الخليج.

في الجزء الثاني من الفصل الحادي والعشرين من مذكرات وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر، تفاصيل كثيرة عن المحاولات التي بذلها الاتحاد السوفياتي السابق لاقناع الاميركيين بامكان وقف الهجمات الجوية على بغداد والقوات العراقية اذا ما انسحب العراقيون من الكويت. وهو وافق على بيان اميركي – سوفياتي كاد ان يخلق له أزمة مع الرئيس جورج بوش.

وهذه الحلقة العشرون من المذكرات التي تنشرها "النهار" و"الشرق الاوسط".

في الوقت الذي يساورنا الاعتقاد ان التهديد برد اسرائيلي قد اخذ يتلاشى، اصاب عدد آخر من صواريخ "سكود" مدينة تل ابيب في ٢٢ كانون الثاني.

واتصل ايغلبرغر بي ليبلغني خبرا مقلقا مفاده ان احد مساعدي شامير المقربين بعث برسالة عبر السفير الاميركي جاء فيها: "ما لم تعطونا شيئا كبيرا جدا وقيما، فاننا سنضطر الى الرد". وكرر الاسرائيليون مطالبهم ان يحصلوا على ممر جوي بعرض خمسة اميال فوق السعودية، لكي يقوموا بعملية كوماندوس ضد منصات "سكود"، مع فترة ثلاث ساعات يتوقف خلالها سلاح الجو الاميركي عن النشاط في تلك المنطقة. فابلغ ايغلبرغر ان يحيط الاسرائيليين علما باننا لن نفعل شيئا يمكنهم من شن هجوم، وقد عزز هذا الرأي البنتاغون الذي شعر بالاهانة عندما اتهم ارينز علنا بان القوات الاميركية قد قصرت في تدمير منصات اطلاق "سكود".

والحال ان جهودنا الرامية الى تدمير جميع منصات "سكود" كانت الجزء الوحيد في الحملة كلها الذي خالف توقعات العسكريين بعض الشيء في تقديراتهم في شأنه.

وفي وقت لاحق من اليوم نفسه تلقيت طلبا عاجلا من البنتاغون، فقد اسقطت طائرة اميركية فوق غرب العراق. وكان السبيل المباشر الوحيد لعملية البحث عن الطيار وانقاذه التي تقوم بها طائرات الهليكوبتر، يتطلب الطيران فوق سوريا.

اتصلت بالشرع وزير الخارجية وطلبت منه استئذان الرئيس الاسد بذلك لاسباب انسانية. فاجاب الشرع بان طلبا كهذا ينطوي على مضاعفات سياسية يجب اخذها في الاعتبار. فقلت له اننا لا نملك وقتا نهدره في تفاصيل من هذا النوع، يجب القيام بالمهمة خلال ساعة والا فان الطيار سيقبض عليه العراقيون. وبعد لحظات اتصل الشرع ليبلغني ان الاسد وافق على استثناء لمرة واحدة، شرط الا نعلن عن هذا التعاون، وان تحلق الطائرات دون اضواء.

وقد تم انقاذ الطيار، ولكن الاسد احجم عن استجابة طلب ثان اراد البنتاغون مني القيام بملاحقته. ونتيجة لذلك لم نتمكن من ارسال صواريخ "توماهوك" من طراز "كروز" عبر المجال الجوي السوري.

زادت هجمات "سكود" الجديدة من الضغط على شامير، وفي ٢٣ كانون الثاني بعث برسالة الى الرئيس يطلب فيها من الولايات المتحدة رسميا ان تتنحى جانبا والسماح لاسرائيل بالرد. قال شامير انه مع احترامه للقوات الاميركية فاننا "نعتقد ان في مقدورنا بل ينبغي علينا ان نقوم بعملية تكون لديها فرصة انجاز المهمة وتحقيق اهدافها".

في تلك المرحلة من مراحل الازمة كنا قد فعلنا الكثير من اجل اسرائيل، وكان الرئيس مستعدا لان يفعل المزيد. ولكننا شعرنا جميعا بان الوقت قد حان لكي تستجيب اسرائيل بدورها ما فعلناه.

كذلك اوعز الى ايغلبرغر بان يبادر الى ابلاغ شامير ان الرئيس لا يمكن ان يوافق على وقف العمليات. ولكن اذا احجمت اسرائيل عن الرد فان الولايات المتحدة مستعدة لمضاعفة عدد بطاريات صواريخ "باتريوت" المرسلة الى اسرائيل مع ارسال طاقم من خبراء التسديد من اجل التوصل الى اقتراحات حول التصدي لصواريخ "سكود"، وكذلك تزويد الاسرائيليين معلومات استخبارية من قمر اتصالات جديد يجري اختباره في منطقة الخليج. لقد كنا نعتقد ان هذه خطوة معقولة في مصلحة اسرائيل.

ومع ذلك كان شامير غير راض عما اعتبره ربطا غير مقبول تضمنه العرض الذي تقدمنا به. وقد وصف رئيس الوزراء الاسرائيلي الاقتراح المذكور بانه "غير انساني"، وقال انه لا يفهم كيف يمكن لصديق ان يتفوه بمثل هذه الكلمات. وكان مما ازعجه على وجه التحديد الشروط التي انطوى عليها العرض الخاص ببطاريات "باتريوت".

كان شامير يصارع ضميره منذ هجمات "سكود" الاولى. وهو الان يشعر بان قدرته على الاحتمال قد استنفدت. قال لايغلبرغر: "هذه اصعب لحظة وصلنا اليها". وقال لي ايغلبرغر بدوره: "لقد تراجعنا مسافة طويلة عن جو الثقة الذي نجحنا في بنائه خلال الاسابيع الكثيرة".

وبطريقته الايثارية المعهودة تبرع ايغلبرغر بقوله انه مستعد لتحمل السقطة. وطلب السماح له بالعودة الى شامير وابلاغه انه يشعر بالضيق اذ يعترف بانه تجاوز التعليمات الموجهة اليه عندما ربط بين المعونة الاميركية الاضافية والتزام عدم الهجوم على العراق.

وقال ايغلبرغر انه بينما يرى ان تحجم الولايات المتحدة عن ايقاف العمليات وتتوقع من الاسرائيليين عدم التدخل، فان عروض الرئيس تقديم المساعدة ليست مشروطة وستنفذ على الفور.

واضاف: "ان شيئا من هذا القبيل قمين بأن يمكننا من الحصول على ما نريد، بينما نوضح لشامير اننا لن نوقف العمليات اذا ما طلب منا ان نفعل ذلك".

والحال ان ايغلبرغر لم يكن ليفقد حس الدعابة لديه حتى في اشد اللحظات صعوبة. فقد ابرق الي قائلا: "اذا حازت الافكار المذكورة اعلاه موافقتك فانني ارغب في ان اتمكن من العودة الى شامير مبكرا في صباح الخميس بحسب توقيت القدس. ولكن في حال عدم موافقتك عليها، ومبادرتك الى فصلي عن عملي، ارجوك ان تنتظر حتى عودتي. احتاج الى الطائرة لكي اعود الى الوطن".

وكما هو متوقع قام ايغلبرغر باعداد حل للأزمة جعل بموجبه المزيد من المعونات الاميركية غير مشروط، فحصل شامير على غالبية صغيرة بدعم من المتشددين في حكومته. وهو يستطيع الان القول انه انتزع منا تنازلات جديدة يعتد بها، وذلك في مقابل ضبط النفس.

وأخيرا برهنت صواريخ "سكود" على انها سلاح سياسي اكثر منها تهديدا عسكريا. فعلى رغم قدرتها على احداث صدمة، فان حقيقة عدم تأثيرها النسبي والخسائر البسيطة التي احدثتها اقنعت غالبية الاسرائيليين بخيار ضبط النفس. وهكذا تغلبت المصلحة الاستراتيجية على الرغبة في الانتقام. ولكن رفضنا اعطاء اسرائيل الرموز الالكترونية كان مهما في مسار التوصل الى هذه النتيجة. لقد كان شامير على رأس تحالف مهزوز، وكان من الممكن جدا ان يدفع الى شن هجوم لو انه حصل على هذه الرموز، فبدونها كان هناك خطر شديد في أن يسقط طيار اسرائيلي طائرة اميركية او العكس، وكلا الاحتمالين يشكل كارثة على الطرفين. وعلى رغم تفضيل شامير البراغماتي التنحي جانبا، فانني على ثقة من اننا لو زودنا الحكومة الاسرائيلية هذه الرموز الالكترونية فانها كانت ان عاجلا ام آجلا ستسارع الى الرد على العراق.

البيان المشترك الذي تعرض للقصف

قبل ساعتين من عودة ايغلبرغر من تل ابيب في ٢٦ كانون الثاني التقيت بسمرتنيخ للمرة الاولى منذ تعيينه وزيرا للخارجية. وكانت جلسة السبت هذه الاولى من اصل ثلاث جلسات لم تكن تطورات الخليج تحتل المقام الاول فيها على جدول الاعمال. على الصعيد الشخصي، كنت تواقا الى التعاون مع بسمرتنيخ. لقد كان سفيرا في الولايات المتحدة وصديقا لحركة الاصلاح السوفياتية. والاهم من ذلك انه استجاب بسرعة تحذيراتي حول التدخل السوفياتي القاتل في دول البلطيق. كما انه حاجج غورباتشيوف بنجاح، قائلا ان التأييد الاميركي للبيريسترويكا سيتعرض للتهديد اذا لم تتوقف تكتيكات استعمال القوة. والحال انه كان صديقا للولايات المتحدة اكثر من الكثير من رفاقه، وقد اردت مساعدته على تعزيز قاعدته في الحكم وان احافظ على التزامه التعاون معنا. وبعد مناقشات مطولة كررت خلالها وجهة نظر الرئيس القائلة بأن المزيد من العنف في منطقة البلطيق سيكون وبالا على التعاون السوفياتي – الاميركي، عدنا الى موضوع الخليج فطمأنني بسمرتنيخ الى ان غورباتشيوف لا يمكن ان يتراجع عن الالتزام السوفياتي ارغام العراق على الانسحاب من الكويت. وقال: "علينا ان نكون معا وان نعمل معا".

وفي الوقت نفسه كان صانعو السياسة السوفيات قلقين ازاء تدمير العراق المتزايد، وكذلك ارتفاع عدد الضحايا المدنيين. كان من الواضح ان المستعربين قد عادوا الى حيلهم القديمة. فقد كان بسمرتنيخ يحاول التوصل الى صيغة لايقاف القتال واعطاء صدام عذرا لانقاذ ماء الوجه والانسحاب من الكويت.

ذكّرت بسمرتنيخ بأن صدام منح كل الفرص الممكنة للانسحاب وانه ضرب قرارات الامم المتحدة عرض الحائط، وانه فرض الحرب على شعبه. فقال معاتبا: "لقد كنا سلبيين ازاء الخطوات السياسية في الوقت الذي كان العمل العسكري قيد التنفيذ. وهناك اتجاه لدى الكثير من الدول مفاده ان القصف اصبح اشد تدميرا من اي وقت مضى، وانه لا يوجد في الوقت نفسه بحث عن اي حل آخر". واوضح ان من المهم اكثر الان البحث عن حلول سياسية لانهاء الحرب. قال: "ربما يكون تقديم مبادرة ما مناسبا اكثر".

واضاف ان السوفيات كانوا يفكرون في تقديم مشروع قرار جديد الى مجلس الامن يحضه على وقف القصف.

كان الاقتراح غير مقبول. قلت: "اذا اعطيناه مهلة تتوقف خلالها فان هذا سيمنحه الفرصة لاصلاح الدمار الذي حل بقواته، كذلك اعادة تسليح هذه القوات، وهذا سيكلفنا ثمنا في الارواح".

كما كنا نعلم ان مناقشة اخرى في الامم المتحدة ستمنح السوفيات فرصة جديدة لحشد اندفاعة سياسية تؤدي الى وقف لاطلاق النار قد يسمح لصدام بأن ينجو من الكويت مع اسلحته التي لم يتعرض معظمها للدمار. فأصر بسمرتنيخ: "اننا نحتاج فعلا الى اتخاذ بعض الخطوات. من المهم جدا ان نبدأ التفكير في صيغ أمنية لمرحلة ما بعد الازمة". واخيرا كف عن التحدث عن قرار جديد.

واقترح بدلا من ذلك ان ننهي لقاءنا ببيان مشترك، على غرار البيانات المشتركة التي اصدرت في موسكو وهلسنكي.

فطلبت منه أن يأتي بصيغة بيان، والبرهنة على الاهمية المحدودة التي اعيرها هذا البيان، فقد احجمت عن الاقتراح على مساعدي ان يعدوا مسودة بيان، كما سبق ان فعلت في فنوكوفو وهلسنكي.

وبعد يومين اي في الثامن والعشرين من كانون الثاني عاد بسمرتنيخ بمسودتي بيان مشترك، الاولى حول حرب الخليج، والاخرى حول الشرق الاوسط وكانت لغة كل منهما غير مقبولة بالنسبة الى معظمهما. فهي تشي بدور اصدقاء صدام في وزارة الخارجية. وقد كانت مسودة بيان الشرق الاوسط خطرة على وجه التحديد، ذلك انها اثارت احتمال القيام بعملية ربط حاولنا تجنبها منذ بداية الازمة.

وفي الوقت نفسه كنت مقتنعا بأن هزيمة صدام قمينة بفتح الطريق امام فرص جديدة لاحراز تقدم على الصعيد العربي – الاسرائيلي. ولهذا اقترحت ان نحاول التوصل الى لغة مقبولة من الطرفين يمكن ان ترضي السوفيات، وتمنح بسمرتنيخ فرصة تعزيز مواقعه في موسكو والتأكيد على انه لا يقل تمكنا من سلفه، فضلا عن الاستمرار في الضغط على صدام. وكانت الصيغة الاخيرة تسوية اعطتنا الكثير. فقد وافق السوفيات على ان: "انسحاب العراق من الكويت يجب ان يظل هدف المجتمع الدولي".

في مقابل ذلك وافقنا على اللغة التي ارادها السوفيات: "يستمر الوزيران في الاعتقاد ان وقف الاعمال العسكرية ممكن اذا ما التزم العراق التزاما لا لبس فيه، الانسحاب من الكويت".

في يوم الثلثاء بدأت مع طاقمي قبيل الاجتماع ببسمرتنيخ، لمراجعة الاتفاق، التفكير في أن هذه اللغة ربما فسرت على انها تمثل تراجعا في تأييدنا غير المشروط للانسحاب لذلك اضفنا عبارات تستهدف التشديد على عزمنا وتصميمنا. فأضيفت عبارة: "يستمر الوزيران" للتعبير عن عدم وجود تغيير في السياسة القائمة. كما أصررنا على ان اي التزام عراقي الانسحاب "يجب ان يكون مدعوما بخطوات مباشرة وملموسة" تؤدي الى الامتثال لقرار الامم المتحدة الداعي الى الانسحاب غير المشروط. وقد استخلصت من ذلك ان هذا يحمينا من الاتهام القائل بأننا بدأنا نبحث عن ارض جديدة. لقد كان البيان تسوية مقبولة، خصوصا في ضوء نجاحنا في اقناع السوفيات بقبول لغة جديدة في ما يتصل بالنزاع العربي – الاسرائيلي تمضي شوطا ابعد من تلك اللغة الديبلوماسية المستهلكة التي اتسمت بها البيانات السابقة.

واقترح بوب كيميت عرض مشروع البيان على طاقم مجلس الامن القومي. وقد كنا على علم بأن البيت الابيض كان قلقا لان السوفيات يحاولون ابعاد انفسهم عن الاستمرار في الحرب الجوية. ولكنني لم أشعر اننا في حاجة الى مراجعة البيان. فهو مجرد بيان وزاري وليس رئاسيا. وعندما صدر كان يساورني الاعتقاد ان البيت الابيض سيشعر بالاطمئنان الى اننا الزمنا السوفيات اكثر من قبل بالسياسة الاميركية في الخليج والشرق الاوسط.



الوزير السوفياتي يتلو امام الصحافيين في البيت الابيض البيان الذي ازعج الادارة الاميركية.

التقيت بسمرتنيخ لفترة قصيرة في ٢٩ كانون الثاني وما ان انتهينا حتى قال: "من المفيد اذا ما استطعنا اصدار هذا البيان". من الناحية العملية كان ذلك غير معقول، فالرئيس كان سيلقي خطابه الموجه الى الامة في تلك الليلة. قلت له: "صدقني يا سيادة الوزير ان هذا البيان لن يحظى بسطرين في اي جريدة اميركية". واقترحت الانتظار يومين قبل اصدار البيان. فأصر بسمرتنيخ قائلا: "اذا عدت الى موسكو دون ان يصدر البيان فسأواجه بمقدار كبير من المعارضة". وقد ينجح المستعربون في اقناع غورباتشيوف بأن يصر على ادخال تعديلات. واضاف أن هذا يصح خصوصا على اللغة الجديدة التي صيغ بموجبها بيان الشرق الاوسط. قال: "اريد ان نتمكن من وضع هذه الكلمات الجديدة في البيان. ولكن عندما اعود الى موسكو سيلاحظون ان الكلمات القديمة غائبة عنه، وستواجهنا مشكلة. دعنا ننتهي منه الان ونجعله أمرا واقعا".

وبطريقة ما، وافقت بتردد، قائلا ان في وسعه ان يفعل ما يريد بالبيان واننا سنكتفي بارساله الى غرفة الصحافة في وزارة الخارجية. وقد قدرت انه سيتم تجاهله حتى اليوم التالي، وذلك بسبب خطاب الرئيس، وقررت العدول عن عادتي، فلم اصطحب بسمرتنيخ الى الطبقة الارضية لانني لم اكن اشعر بأننا وافقنا على شيء مهم تحديدا، وزيادة في الخطأ لم ارسل البيان بواسطة مارغريت تاتوايلر التي كانت غادرت قبل ان افعل ذلك. ولا ريب انها كانت ستلاحظ بنفسها الخطورة التي انطوى عليها وتنقذني من ثم من ارتكاب واحدة من اكبر الاخطاء التي ارتكبتها كوزير للخارجية.

في البهو كانت طواقم شبكات التلفزيون تعد الكاميرات بحيث يتمكن المراسلون الديبلوماسيون من التعقيب على الجزء الخاص بالسياسة الخارجية في خطاب الرئيس. كما انهم كانوا مهتمين بتغطية مغادرة بسمرتنيخ. وما ان غادر المبنى حتى طرح عليه بعض المخبرين الصحافيين اسئلة حول المحادثات التي اجريناها. آنذاك عانق بسمرتنيخ فرصته غير المتوقعة بشوق، فأخرج من جيب معطفه البيان المشترك وقرأه امام الكاميرا.

وفجأة اصبحت هناك قصة بالنسبة الى طاقم وزارة الخارجية الصحافي الذي كان قلقا لان نظراءه في البنتاغون والبيت الابيض كانوا تلقفوا البيان. والحال ان الصحافيين معروفون من حيث رغبتهم في النظر الى الاخبار بالابيض والاسود، لذلك فقد فهموا البيان على غير حقيقته مع غياب خلفية الشرح من المكتب الصحافي في وزارة الخارجية.

وعندما رأوا اننا سنقبل بوقف اطلاق النار في مقابل وعد من العراق بالانسحاب من الكويت، كانوا يفترضون خطأ ان مبدأ المشروطية Conditionality اضيف الى المعادلة للمرة الاولى. واكثر من ذلك فان تضمين فقرة حول الشرق الاوسط في البيان، اصبح ممكنا الافتراض اننا كنا نقوم بالربط بين القضيتين، وهي سياسة قاومناها بشدة خلال اشهر.

ولم يمض وقت طويل حتى سئل برنت سكوكروفت عن البيان خلال لقاء في البيت الابيض سبق خطاب الرئيس حول حال الأمة، فتبين انه لا يعلم شيئا عن الموضوع، وهنا اشتم الصحافيون رائحة قصة أشد دسما.

ومنذ كنت رئيسا لأركان البيت الابيض تعلمت في مناسبات عدة كم تعشق الصحافة هذا النوع من القصص. وقد أمكنني ان اتصور مانشيتات صحف الصباح: "نزاع داخل الادارة حول سياسة جديدة".

لم يكن في وسعي ان انحو باللائمة على سكوكروفت لانه غضب بعدما أخذ على حين غرة. وعندما اتصل بي ليسأل عما حدث، طمأنته الى انني لم اوافق على احداث اي تغيير في السياسة. وبعد ليلة قلقة بعض الشيء، اتصلت بالرئيس لكي اقدم اليه اعتذاري قلت: "انت تعلم حق العلم انني لا يمكن ان اقوم عامدا متعمدا بافساد خطابك حول وضع الاتحاد". كان يعلم انني لم أكن أحاول ان افعل ذلك، وقد قبل توضيحي بلطفه المعهود.

ولكن مع حالة الانفلات التي بلغتها الصحافة بحيث هددت بالتغطية على خطاب الرئيس، ظهرت تقارير صحافية نشرت على نطاق واسع ومفادها انه كان غاضبا مني. وعلى رغم انه لم يشعرني بذلك فانني لم أكن ألومه لو كان غاضبا فعلا، وقد زاد من حدة التقرير التي تحدثت عن استياء الرئيس، الحماسة التي ابداها جون سنونو رئيس الاركان وكذلك بعض افراد طاقم لجنة الامن القومي الذين كانوا يودون استغلال سوء التقدير الذي وقعت فيه.

لقد كانت الغلطة غلطة اساسها الحذف والاضافة وليس التصميم العامد المتعمد. كنت اعلم ان البيان لا يمثل تغييرا في السياسة. كما انني اعتقدت بسذاجة ان نوعيته غير المؤذية لن تستحوذ الا على الانتباه، كما ان بسمرتنيخ كان متحمسا له لأسباب خاصة. فقد كان يحاول بعد تعيينه في منصبه، ان يؤسس لنفسه موقعا باعتباره خليفة شيفاردنادزه الشرعي. وكان يريد البرهنة على انه لم يكن لاعبا على المسرح العالمي اقل شأناً من سلفه. والحقيقة انني شعرت في وقت لاحق بأنني استغفلت. ولكنني كنت اشد شعورا بالغضب حيال نفسي، مني حيال بسمرتنيخ. لقد كان علي ان اتنبأ بما سيحدث. فلدي من الخبرة في شؤون واشنطن والاعلام ما كان قمينا بأن يعصمني عن ارتكاب مثل هذا الخطأ. آنذاك ادى البيان الى ثورة عارمة. وقد خلط الذين انتقدوه بين المنطق الكامن وراء صوغه والطريقة التي تم التعامل بها معه، وهي طريقة قاصرة بكل تأكيد.

غير ان البيان نفسه كان مدروسا. وكان هدفه ربط السوفيات بنا في التحالف. لقد ذهب حليفنا الكبير شيفاردنادزه وكان بسمرتنيخ جديدا في منصبه يتعرض لامتحان المستعربين للمرة الاولى بينما كان المستعربون ما زالوا يحاولون صنع مبادرة جديدة للسلام. وحتى قبل وصول بسمرتنيخ الى واشنطن كان الحديث عن هدنة او فترة توقف يسمع من موسكو. وهذه الفكرة كانت ستؤدي الى كارثة. اذ ان توقف الحرب كان معناه استحالة معاودتها. وقد أحسست ان صياغة جديدة تؤكد التزام السوفيات التحالف مجددا وقرارات الامم المتحدة ايضا قمينة بتعزيز تعاوننا القائم.

وما زلت اعتقد، كما كنت اعتقد آنذاك، ان البيان لم يكن "صفقة كبرى" ومع ذلك فقد خدم الهدف الذي كنت اسعى الى تحقيقه.

وبعد ثلاثة اسابيع، عندما كان غورباتشيوف يحاول اطلاق مبادرته للسلام قبل الغزو البري، استخدمنا البيان المشترك لنذكر السوفيات بما الزموا انفسهم به. ولم استطع آنذاك ان امنع نفسي من الرد على ما حدث. ولهذا ففي اجتماع عقد في شباط حضره الكثير من الذين وجهوا انتقاداتهم الي، اغتنمت الفرصة لأقول موجها كلامي نحو الرئيس: "لقد كان من المفيد اننا استطعنا الحصول على ذلك البيان". ولكن خلال الاسابيع المقبلة سيبرهن غورباتشيوف والمستعربون على انهم اشد اثارة للقلاقل من قبل.

الحلقة المقبلة : مناورة غورباتشيوف



جون سنونو.



صاروخ "سكود" على منصة سيارة.

(من الارشيف)

قضايا النهار

بعد رابين: أي تغييرات... أي احتمالات؟

شفيق المصري

"انه شهيد من اجل السلام مع انه ذهب ضحية للكراهية". هكذا أبّن الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وهو يعتمر القلنسوة اليهودية، صديقه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. واذا كانت الاحداث المرافقة للاغتيال قد اعلنت، فإن النتائج التي قد تسفر عن هذا الاغتيال تبقى خاضعة لظروف مقبلة اقليمية ودولية. الا ان الحادثة نفسها تحمل بعض الانطباعات والملاحظات الأولية:

اولا: كان المسؤولون الاسرائيليون يسعون قصدا الى تغييب نوعين من الإرهاب: "ارهاب الدولة الذي اعتمدته اسرائيل منذ فترة بعيدة والذي انعكس سلبا على انماطها المختلفة في العلاقات الخارجية ولاسيما التفاوضية منها، وارهاب الافراد الاسرائيليين الذين تساهلت معه ادوات الحكم في اسرائيل من اجل استرضائه او استيعابه، فانعكس سلباً على انماط التعاطي مع المواطن او المستوطن الاسرائيلي. وفي الوقت الذي كان رابين يكرر دعواته الى القضاء على الارهاب، ويحرض السلطة الفلسطينية على المزيد من القمع والبطش بحق الفلسطينيين، ويصف دمشق بانها "بؤرة للإرهاب"... في هذا الوقت ذاته كان يتغاضى عن ارهاب التطرف الاسرائيلي الذي لعنه ودعا الى قتله وصوره نازيا خائنا لاسرائيل وقضاياها. كذلك تغاضى عن دعوات متكررة ارهابية لرجال دين يهود دعوا الى عصيان مدني وحتى عسكري (عدم الانصياع الى اوامر الرؤساء العسكريين).

والنتيجة ان رابين نفسه ذهب ضحية هذا الارهاب الذي تغاضى عنه ولم يسع الى تطويقه منذ البدء، حين كان قادرا على ذلك.

ولعل الحكومة الاسرائيلية الراهنة تستطيع الآن، التصدي لهذا التطرف الداخلي الارهابي مستعينة على ذلك بـ:

– العطف الشعبي الاسرائيلي بعد اغتيال رابين، وعطف الجيش الاسرائيلي نفسه.

– الموقف المتردد للجناح اليميني الذي يتزعمه الليكود لكي يتم له استيعاب الموقف الشعبي العام وإبقاء الانتخابات العامة في موعدها المقرر اصلا في العام ١٩٩٦، وذلك لتمرير مسألة الاغتيال وتناسيها.

– الدعم الاميركي الذي ينتظر ان يصبح اكثر فاعلية حتى لا تنهار عملية السلام برمتها، وتؤثر سلبا على الجو الانتخابي الاميركي والاقتصادي الشرق الاوسطي في آن واحد.

ثانيا: كان رابين يتمتع برصيد سياسي كبير في الدولة الاسرائيلية التي ساهم في نشوئها وتوسعها وقدرة جيشها. وكان يستند الى هذا الرصيد المتراكم على الصعيدين العسكري والسياسي من اجل تمرير التسوية الشرق الاوسطية. ومع ذلك كانت المعارضة السياسية لمشروعه الاقليمي تتنامى يوما بعد الآخر في الوتيرة والحجم وجرأة التصدي. وكان موقفه لا يخلو من الاحراج والتحدي، سواء داخل الكنيست الاسرائيلي حيث لم يستطع ان يفوز بأكثر من صوت واحد لإبرام معاهدة طابا الاخيرة، ولم يستطع ان يردع الشارع الاسرائيلي الذي صوره نازيا معاديا لاسرائيل وخائنا لقضاياها، قبيل وفاته بأيام معدودة.

واليوم بعد ان كُلّف شمعون بيريز بمهمة رئاسة الحكومة وبخلافة رابين، يبدو انه (اي بيريز) يفتقد الى شخصية رابين المتميزة والى رصيده (ولاسيما في اوساط الجيش) الكبير. علما ان المعارضة اليمينية ستبقى على حالها. لذلك فإن البديل الممكن لبيريز لكي يصبح اكثر قدرة هو في الدعوة المبكرة الى الانتخابات العامة. وينتظر ان تستغل هذه الدعوة الانفعال الشعبي العام حيال مسألة الاغتيال من اجل رفع النسبة الشعبية التي يمكن ان يحصّلها حزب العمل ويضمن، تاليا، اكثرية معقولة في الكنيست. اما اذا ابقيت الانتخابات في موعدها، فلا شيء يضمن، عندئذ، تحصيل هذه النتيجة.

ومن المنتظر ان تكون الادارة الاميركية واعية هذه الظروف كلها. ومن المنتظر ايضا ان تسعى الى المحافظة على مسيرة السلام، كما اعلن الرئيس الاميركي نفسه.

وقد يتمثّل هذا السعي الاميركي في الخطوات الآتية:

– تفعيل اتفاق طابا لجهة الانتخابات الموعودة، وإن كان الجيش الاسرائيلي لن يكمل انسحابه او إعادة انتشاره وفقا لحرفية الاتفاق. المهم بالنسبة الى الادارة الاميركية الا يتجمد هذا المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، لأن تجميده يؤدي الى ضرر اميركي – اسرائيلي – انتخابي مشترك.

– تحريك شكلي للمسار الاسرائيلي – السوري لكي لا يتعطّل هذا المسار ايضا. مع اقتناع الجميع بأن الحكومة الاسرائيلية الجديدة (سواء الموقتة او الائتلافية مع تكتل الليكود) لن تستطيع التزام شروط السلام على هذا المسار قبل الانتخابات الاسرائيلية.

– العمل الاميركي مع الاطراف العرب الآخرين من اجل اكتمال التطبيع المطلوب حتى يمكن توظيفه، في حال النجاح، كأداة ايجابية للادارة الاميركية ولحزب العمل الاسرائيلي في آن واحد.

– محاولة ابعاد تكتل "الليكود" والاطراف الآخرين المتشددين عن مركز القرار الاسرائيلي اذا تعذّر اقناعهم جميعا بسلوك مسيرة السلام.

وعلى هذا فإن الدعوة التي اطلقها رئيس تكتل "الليكود" للدخول في حكومة ائتلافية بقيادة حزب "العمل" قد لا تلاقي الترحيب المطلوب اميركيا لأنها تهدف الى إبقاء الانتخابات الاسرائيلية في موعدها، اي في انتظار طي صفحة الاغتيال والعطف الاسرائيلي الذي نتج عنها، كما انها تسمح لليكود بالمشاركة في القرار التفاوضي الراهن.

ثالثا: عمد الجيش الاسرائيلي الى اغلاق منافذ الضفة الغربية وغزة حتى إشعار آخر، وذلك من اجل ضبط الأمن الاسرائيلي والأمن الفلسطيني معا. ويسعى الجيش الاسرائيلي كذلك الى تطويق اي محاولة للتعرض له او للاجهزة الأمنية الاسرائيلية الاخرى من حيث صدقيتها في المحافظة على الأمن.

ومع ان شمعون بيريز نفسه اعلن ان الاجراء الذي اتخذه الجيش موقت ومرتبط باجراءات الدفن، وان الانتخابات الفلسطينية ستجري في موعدها، وان الجيش الاسرائيلي سيعيد انتشاره وفقا لما ورد في الاتفاقات... الخ، مع كل ذلك فإن الجو الاسرائيلي قد يشهد تغيرا مقبلا بالنسبة الى الجيش ودوره:

– فالجيش الاسرائيلي كان يبدي بعض التحفظات حيال بعض التفاصيل المتعلقة بالانسحاب او اعادة الانتشار. الا ان رابين استطاع ان يعقل هذه التحفظات ويسحبها من التداول السياسي، نظرا الى ما كان يتمتع به من مرجعية عسكرية مرموقة في النظام السياسي الاسرائيلي. اما اليوم، وبعد غياب رابين ومرجعيته السياسية والعسكرية، فيمكن ان يرتفع صوت الجيش من جديد، يساعده في ذلك: العلاقة الباردة مع بيريز من جهة، واضطراب الحكم السياسي المدني من جهة ثانية، وضرورة حفظ الامن الاسرائيلي لكي لا يتفاقم الصراع بين المتطرفين والمعتدلين من جهة ثالثة، وضرورة حفظ امن اسرائيل من اعمال "الارهاب" من جهة رابعة...

وقد يصبح الجيش الاسرائيلي ذا طموح سياسي بارز يطالب بالمشاركة في القرار الاسرائيلي على كل صعيد.

واذا تم له ذلك، فإن الشعارات الديموقراطية التي كانت تتغنى بها اسرائيل وتمارس بعضها في سياستها الداخلية الدستورية، قد تتهاوى كما هي الحال اليوم في اكثر من دولة شرق اوسطية.

رابعا: جاء قرار الكونغرس الاميركي القاضي، بأكثريته الساحقة، بنقل السفارة الأميركية الى القدس مثابة لانجاز اسرائيلي كبير. فالقرار (الذي لن يستطيع الرئيس الاميركي توقيفه لفترة طويلة) يعني، في ما يعنيه:

– ان اسرائيل ستتمكن من توحيد المدينة في شكل نهائي واعتمادها عاصمة لدولتها، وستواصل سياستها الاستيطانية فيها.

– ان القدس الشرقية لن تصبح في عداد الاراضي المحتلة في الحساب الاميركي، على رغم القرارات الدولية المتكررة التي تعتبرها كذلك وتطالب بإرجاعها، كما تطالب بعدم القيام بأي تعديل او تغيير ديموغرافي فيها.

– ان دولا اخرى في المستقبل ستحذو حذو الولايات المتحدة في نقل سفاراتها الى القدس.

– ان التفاوض النهائي على القدس سيصبح غير ذي معنى.

والآن، بعد اغتيال رابين، سيصبح لدى الجانب الاسرائيلي ذريعة اخرى جديدة لرفض فكرة التفاوض من الاساس لأن وجود المستوطنات الاسرائيلية في القدس الكبرى سيقف مانعا قويا دون التفاوض. علما بأن الامر الواقع الجديد سيفرغ هذا التفاوض من اي مضمون حقيقي.

ولعل ردود الفعل الخجولة من الجانبين العربي والاسلامي على القرار الاميركي، فضلا عن الحضور العربي الرسمي من بعض الدول العربية على المستوى الذي شهده الحفل التأبيني لرابين في القدس ذاتها، تشجع الجانب الاسرائيلي على المضي في سياسة تهويد القدس وخلق امور واقعة تحول عمليا دون تمكين الجانب الفلسطيني من استرجاع القدس الشرقية. هذا اذا قبل الاسرائيليون التزام موعد المفاوضات النهائية حول القدس.

خامسا: بات واضحا بعد قمة عمان، وما اسفرت عنه من مشاريع ومخططات وسياسات، ان اسرائيل استطاعت ان تؤسس لدورها في المنطقة اطارا محوريا ذا امتدادات مالية واقتصادية وتقنية كثيرة. وان هذا الاطار لا يقتصر على المكاسب المحصّلة فقط، وانما يتعداها الى التدخل في البنى الانتاجية للدول الشرق الاوسطية ويتناول المشاركة الاسرائيلية – العربية تحت عناوين التعاون الاقليمي والتنسيق الشرق الاوسطي وما الى ذلك.

ومن المعروف ان المشروع الشرق الاوسطي الجديد برمّته كان ولا يزال خلاصة دراسات اسرائيلية مكثّفة انطلقت اصلا من تصور اسسه ونشره شمعون بيريز منذ العام ١٩٩٣.

واليوم، بعد اغتيال رابين ووصول بيريز الى السلطة من دون منافس آخر، فإن المشروع الشرق الاوسطي سيحظى بالدعم الاكبر من صاحبه الذي اصبح الآن على رأس السلطة. وهذا الامر يعني، في ما يعنيه، المزيد من الضغط على الدول العربية الخليجية الاخرى من اجل تعميم التطبيع بصرف النظر عن التعثّر في المسارين السوري واللبناني. وستشارك الادارة الاميركية في هذا الضغط بشتى الوسائل الممكنة لتمكين المشروع الاسرائيلي الاقتصادي وتاليا المشاريع الاميركية الاخرى من المرور.

اما على صعيد مقررات قمة عمان، فإن اسرائيل ستلاحق تنفيذ المشاريع الاقليمية التي لا تعتمد لبنان ولا سوريا حلقات واصلة فيها، والتي يمكن ان تنفذ بتعاون مع الاردن ومصر من جهة وتركيا من جهة اخرى (انشاء المصرف الاقليمي للتنمية مثلا وتفعيل هيئة السياحة الاقليمية جوا وبحرا، وانشاء المجلس الاقتصادي الاقليمي، وبناء الهيكليات الادارية والتقنية المطلوبة...الخ).

وبذلك تستطيع اسرائيل، بدعم اميركي ملحوظ، استئناف مسيرتها الاقتصادية – التطبيعية، وإن كانت ثمة جوانب متعثّرة في المسيرة التفاوضية. هذا اذا استطاعت ان تنفذ فعلا الى تطبيع خليجي متلاحق. ولا شك ان موقف مجلس التعاون الخليجي، لغاية الساعة، يشكل ضمانا اساسيا في عرقلة المشروع الاقتصادي الاسرائيلي. لكن المهم الا تتوالى الخروقات الفردية لهذا الموقف.

سادسا: كان رابين، قبيل اغتياله، طالب بتأجيل المفاوضات مع سوريا، وتاليا مع لبنان، الى ربيع العام ١٩٩٦ لعدد من الاسباب والذرائع منها الاكثرية الضئيلة (صوت واحد في حين صوّت اثنان من حزبه ضدّه) التي نالها اتفاق طابا في الكنيست الاسرائيلي. ومنها عدم تمكّنه من ابرام اي اتفاق جديد قد يعقد مع سوريا. ومنها وضعه المحرج في الجو الانتخابي الاسرائيلي. ومنها الضغوط المتزايدة التي كان يواجهها يوميا من رجال الدين والمستوطنين... الخ.

واليوم، بعد اغتيال رابين وبالشكل الذي تمّ فيه، فإن بيريز بطاقمه السياسي الراهن لن يتمكّن من استئناف المفاوضات مع سوريا: لأنه لا يملك الرصيد الذي كان رابين يملكه ولاسيما في اوساط الجيش الاسرائيلي، ولأنه لا يستطيع، على رغم مؤهلاته الكثيرة، حمل الآخرين المتشددين على القبول برأيه، ولأنه يواجه الظروف الانتخابية ذاتها.

واذا كان العامل الاميركي في هذا المجال مؤثرا في تفعيل المفاوضات مع سوريا، فإن هذا العامل نفسه اصبح الآن رهينة الموقف الاسرائيلي العام في اسرائيل وفي الولايات المتحدة نفسها.

ولا يبدو ان ثمة مخرجا يساعد بيريز على مواصلة المفاوضات الا في اكتساب تأييد شعبي اكثري ملحوظ لجانب حزب "العمل" في انتخابات مبكرة في اسرائيل. وفي انتظار ذلك، فإن اي تفاوض مع الجانبين السوري واللبناني سيبقى معلقا الى ان يتمكن الجانب الاسرائيلي من فرضه على الساحة الداخلية، او انه سيقتصر على الشكل فقط.

ومن الواضح الآن ان اغتيال رابين قد ابرز وجود الرفض الاسرائيلي في شكل سافر، لأن رابين نفسه كان يحاول اخفاءه والتقليل من اهميته، مستندا الى حكم المؤسسة الاسرائيلية، ولو بفارق صوت واحد.

اما اليوم، فإن بيريز لا يستطيع اغفال هذا الرفض الارهابي المتنامي. كما ان المفاوضين العرب الآخرين لا يرون ضمانا كافيا في قرار المؤسسة الاسرائيلية وحدها، طالما انها عاجزة عن حمايته وحماية اصحابه.

استاذ جامعي في القانون الدولي والعلاقات الدولية

الحكومة الاسرائيلية تقف صامتة حدادا على رابين

المعارضة الفلسطينيّة وشعار إسقاط الاتّفاق

ماجد كيالي

منذ توقيع اتفاق ١٣ ايلول ١٩٩٣ رفعت المعارضة الفلسطينية شعار اسقاطه. ولكنها لم تستطع تحقيق ذلك، بل انها لم تتمكن حتى من وقف المسارات التي ترتبت عنه، ولا الاتفاقات التي لحقت به وآخرها اتفاق "طابا". وبعد مرور سنتين على توقيع الاتفاق المذكور، تبدو المعارضة ابعد ما يكون عن الشعار الذي طرحته، وقد وقعت اسيرة شعارها هذا، فلا هي قادرة على ترجمته على ارض الواقع، ولا هي مستعدة للتخلي عنه. وقد شكّل هذا الوضع فشلا لها، وفي الوقت نفسه نجاحا للقيادة الفلسطينية. فبينما تتآكل المكانة السياسية للاولى، تزداد مكانة الاخيرة على كل الصعد.

منذ البداية كان شعار اسقاط الاتفاق، مجرد عملية تعبوية، استندت اليه المعارضة تعبيرا عن رفضها عملية التسوية التي تجري في ظروف غير مواتية للفلسطينيين، وفي ظل موازين قوى لغير مصلحة العرب، واكد هذا الموقف ما تضمنه الاتفاق من اجحاف بحقوق الشعب الفلسطيني وما انطوى عليه من قيود تعيق التطور المستقل للكيان الفلسطيني الناشئ، فضلا عن ان الاتفاق كان اقل بكثير من سقف الحد الادنى المتمثل بالبرنامج المرحلي.

وعلى رغم وجاهة الاسباب التي انطلقت منها المعارضة في موقفها هذا، الا انها لم تكن قادرة على اعطاء شعار اسقاط الاتفاق ديناميته او صدقيته، لا في مجال الاسقاط الفعلي، ولا حتى في وقف المسار الناجم عنه، كما لم تستطع رسم المعادلات وخلق الآليات المناسبة للتخفيف من آثاره وانعكاساته. هناك اسباب عدة ذاتية وموضوعية تحدد موقف المعارضة وتحد من قدرتها في هذه المرحلة، ويمكن ايجازها بالآتي:

اولا – انطلقت المعارضة في تصنيّها الاتفاق باعتباره معطى فلسطينيا – اسرائيليا وليس باعتباره معطى دوليا اقليميا. ووضعت المسألة بطريقة توحي انه يمكن حلها في الاطار الفلسطيني، لذلك كان شعار اسقاط الاتفاق صنو شعار اسقاط عرفات وهكذا!

وفي الحقيقة لا يمكن التعاطي مع اتفاق اوسلو الا بصفته نتاجا للظروف الدولية والاقليمية التي تغيّرت كثيرا مع مطلع التسعينات. ولم يكن في الامكان فرض هذا الاتفاق او تمريره لولا هيمنة الولايات المتحدة على النظام الدولي الجديد، ولولا سعيها لاعادة ترتيب المنطقة وتعميق هيمنتها الاقليمية فيها، على اساس المشروع الشرق الاوسطي. وللانصاف فقد تعاطى الخطاب السياسي للمعارضة مع هذه الحقائق، من الناحية النظرية فقط، ولكنها لم تتمثلها في الممارسة السياسية، وفضلت تعليق كل الخطايا على مشجب القيادة "الخائنة" كما هو معروف لاعتبارات عدة!

ثانيا – ان اتفاق اوسلو نفسه، هو نتاج صيغة مدريد بغض النظر عن التفصيلات المهمة، لان مبدأ التسوية، وصيغة المرحلتين والاشتراطات الاسرائيلية الكثيرة، كانت وضعت اصلا في اواخر ١٩٩١، حين انعقد مؤتمر مدريد برعاية من الولايات المتحدة. اما ما حصل بعد ذلك فهو من باب تحصيل الحاصل. ويمكن الجدل بانه لو اختلف المسار لما تغيرت النتائج كثيرا من الناحية الجوهرية. لأن الاساس هنا، في ظل هذه المعطيات، ليس الحق الفلسطيني ولا الشرعية الدولية، ولا موازين القوى العربية انما رؤية الولايات المتحدة عملية صوغ المنطقة في ضوء مصالحها الاستراتيجية والاقليمية. ثم ان الاساس ايضا، اختلال موازين القوى لمصلحة اسرائيل، ثم انهيار الوضع العربي. ومن الطبيعي بإزاء ذلك، ان اي تسوية ستنتج من هذه الشروط لن تغير كثيرا ما حصل، او سيحصل مستقبلا، من حيث المضمون اللهم الا بعض التحسينات التي تتعلق بديكور العملية وطريقة اخراجها.

ثالثا – تدرك المعارضة الفلسطينية، وهي التي يغلب عليها الطابع القومي، ان الصراع ضد اسرائيل، ليس صراعا فلسطينيا، فحسب، وانما هو صراع عربي – اسرائيلي في جوهره، ذلك ان فلسطين لم تكن سوى القاعدة الجغرافية المناسبة للاستيطان الصهيوني، ومن الطبيعي ان يكون الفلسطينيون الاكثر تأثرا وتضررا من قيامها في وطنهم، خصوصا بسبب طبيعتها العنصرية – الاجلائية – الاحلالية. فمن المعروف ان قيام اسرائيل جاء في اطار الغزو الاستعماري الذي شهدته المنطقة في اوائل هذا القرن، في سبيل السيطرة عليها، وتكريس تبعيتها من طريق تجزئتها واعاقة تطورها. وبسبب هذا الدور السياسي – الوظيفي الذي اداه اسرائيل لمصلحة الدول الكبرى، استطاعت ان توطّد مرتكزاتها وان تطوّر امكاناتها. وعليه فان الصراع ضد اسرائيل هو قضية عربية، وهو جزء من الصراع ضد علاقات الهيمنة والتبعية وفي المقابل، فهو ايضا جزء من عملية التطور التحرري – النهضوي العربي.

من ناحية اخرى، بيّنت التجربة التاريخية، صعوبة، إن لم يكن استحالة، تطور العمل الفلسطيني في معزل عن حالة نهوض عربي، وفي هذه المرحلة التي نشهد فيها انكفاء في الصراع العربي – الاسرائيلي وتحولا لجهة المصالحة مع اسرائيل، واقامة علاقات تعاون ثنائي واقليمي معها، تزداد صعوبة العمل الفلسطيني وتزداد اكثر التعقيدات والعراقيل الموضوعة امام رفع سقف الاهداف المطروحة، بما يتجاوز الحالة العربية السائدة، وهكذا يصبح الوضع الفلسطيني في حالة ملتبسة فلا هو قادر على التسليم بالواقع، ولا هو يستطيع ان يواجه هذه الظروف. فكيف يكون الامر اذاً امام المعارضة؟ ما يبدو حتى الآن ظاهرا، هو ان المعارضة لم تدرك هذه الحقيقة، وإن ادركتها فانها لم تمثلها في خطابها السياسي ولا في استراتيجيتها (إن وجدت) لمقاومة استحقاقات هذه المرحلة الصعبة.

رابعا – كما قدمنا، فان الظروف الدولية والعربية السائدة، لا تسمح خصوصا للمعارضة بان توسع هامشها، لا بل ان هذا الهامش يضيق اكثر فاكثر. وما يزيد ازمة المعارضة هو الواقع الفلسطيني ذاته، لجهة الصعوبات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، في الداخل، وفي اماكن الشتات، والاحباطات التي مر بها، يضاف الى ذلك ضعف الامكانات الواقعية للمعارضة، وضعف صدقية الطرح والنموذج الذي تمثله.

خامسا – حتى الآن، لم تمثل المعارضة واقع التغيرات في الفكر السياسي الاسرائيلي التي جرت في سبيل التكيف مع المتغيرات الدولية والاقليمية. صحيح ان هذه التغيرات لم تؤد الى تغيير الطبيعة العنصرية – الاستيطانية لاسرائيل، ولم تصل بها الى حد التخلي عن وظيفتها السياسية الاقليمية، هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فان هذه التغيرات ايضا، لم تؤد الى فك الارتباط الاستراتيجي بالولايات المتحدة ولا الى التخلي عن متطلبات تفوقها النوعي الاقتصادي – التكنولوجي – العسكري. ومع كل هذه الاعتبارات المهمة فانه حصلت تغيرات ينبغي ملاحظتها على صعيد التخلي عن منطلقات صهيونية اساسية من ضمنها، مثلا التخلي عن اوهام اسرائيل الكبرى، او ارض اسرائيل الكاملة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، وحقه في اقامة كيان سياسي له. على رغم وعي ان هذه التغيرات جاءت على خلفية انتصار المشروع الاسرائيلي وباعتبارها تشكل مرحلة من مراحل تطوره، لكن ينبغي العمل على دراستها واستنباط العبر المناسبة منها في هذه المرحلة.

سادسا – تتحدث المعارضة عن التسوية بالعموميات، وتنظر اطراف منها الى ما حدث باعتباره امتداداً طبيعياً لنهج التسوية لدى القيادة الفلسطينية، وكأنه ليس ثمة فرق يذكر بين التسوية التي كانت تسعى اليها هذه القيادة في السبعينات والثمانينات، وفق البرنامج المرحلي، وبين ما يحدث الآن ومنذ مطلع التسعينات. ففي المرحلة السابقة، استندت عملية التسوية، كما رسمها البرنامج المرحلي الى وجود الاتحاد السوفياتي السابق وانقسام العالم قطبين، والصراع العربي – الاسرائيلي بمستويته السابقة ونضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته. ولكن هذه المرتكزات سقطت كلها مع انهيار الاتحاد السوفياتي، وبسبب التداعيات الناجمة عن حرب الخليج الثانية، وهيمنة الولايات المتحدة على النظام الدولي والاقليمي، وبعد الاعياء الذي اصاب الانتفاضة، خصوصاً بعد انسداد الآفاق السياسية امامها. والتسوية في الحالة الاولى تعبير عن مستوى تطور العملية الوطنية، اما في هذه المرحلة فهي تعبير عن انهيارها. وبينما هي في الحال الاولى تجسد خيارا وطنيا، جاءت في المعطيات الراهنة في شكل حل مجحف ومفروض، وشتان بين هذه وتلك.

ويمكن القول، في ضوء هذه المقدمات ومجمل التطورات الحاصلة، انه آن الاوان للمعارضة الفلسطينية ان تتخلص من حال الجمود التي تحيط بها، وان تشق طريقها الخاص لاعادة الاعتبار لدورها الوطني واجراء عملية مراجعة ضرورية لخطابها السياسي وبنائها وطرق عملها وعلاقاتها السياسية، خصوصا بعدما ثبت انها في واقعها الراهن غير قادرة على تخطي عتبة الازمة التي تحيط بها. آن الاوان لهذه المعارضة ان تتصرف ليس بصفتها معارضة سلبية، وانما كحركة وطنية فاعلة. وفي الافق الراهن تبدو حركة "حماس" اكثر مرونة وقدرة على التكيف مع متطلبات المرحلة الجديدة، وهي التي كانت من اكثر الفصائل الفلسطينية المعارضة دينامية وحضورا، وتبدو الجبهتان الشعبية والديموقراطية اكثر استعدادا للتكيف خصوصا في الداخل، بينما لا زالت فصائل المعارضة الاخرى تنتظر وتتخرج لاعتبارات متباينة. فما الذي يمكن ان تفعله المعارضة للخروج من هذا المأزق ومن اسار شعار اسقاط الاتفاق وفي سبيل تفعيل دورها؟

الاتفاق جزء من معطيات دولية

في سبيل الاجابة على هذه التساؤلات المهمة والمركزية لا بد من الانطلاق من حقيقة اساسية، وهي انه ليس في امكان المعارضة اسقاط الاتفاق لانه جزء من معطيات دولية وعربية، هي اكبر بكثير من امكاناتها، ومن امكانات الوضع الفلسطيني بمجمله. وطالما ان الامر على هذا النحو في ظل المعادلات الراهنة فانه يبقى امكان تجاوز هذا الاتفاق، وإن من طرف واحد، اي الطرف الفلسطيني، من طريق اعطاء مضامين جديدة له تتناسب مع المصلحة الفلسطينية، وتحاول ما امكن احباط الاستهدافات الاسرائيلية، وذلك من طريق خلخلة الكثير من التقييدات فيه، وتطوير المرتكزات القائمة. بإمكان المعارضة الفلسطينية ان تخرج من اسار شعارها "اسقاط الاتفاق" من دون الاعتراف بشرعيته والانخراط في حركة الواقع على قاعدة مقاومته وتغييره وتطويره بدل سياسة المراوحة والانتظار التي تستهلكها وتبدد جهدها الوطني. ومن الطبيعي ان كل ذلك يتطلب اولا الاقرار بالواقع الذي لا يعني الاستسلام له، كما ان رفضه لا يعني اسقاطه او اختفاءه من الوجود، وهذا يعني ان المعارضة الفلسطينية معنيّة بإيجاد معادلة سياسية تضمن لها التفاعل مع الواقع على قاعدة مقاومته. وتكتسب هذه المعادلة وجاهتها وضرورتها من طبيعة العملية الوطنية الفلسطينية التي تستند الى الركائز الآتية:

أ– مقاومة الاحتلال ومختلف تجليات المشروع الصهيوني، ب– الحفاظ على وجود الشعب الفلسطيني وصموده في ارضه وتعميق وحدته المجتمعية وتطوير مؤسساته باعتبار ذلك ضرورة لمواجهة محاولات الالغاء والتغييب الاسرائيلية، ج – تأكيد الارتباط العربي والبعد القومي للصراع ضد المشروع الصهيوني.

واذا كانت الركيزتان الاولى والثالثة واضحتين الى درجة كافية فان الركيزة الثانية لا زالت تحظى بالاهتمام نفسه، بسبب التباساتها وتعقيداتها، كما تتباين المواقف في شأنها لدى مختلف اطراف المعارضة.

ومن ناحية ثانية، فانه بعد الاقرار بالواقع على قاعدة تغييره، تبرز مهمة تحليل هذا الواقع بمعطياته واشكالياته واحتمالاته ومهمة الفعل في هذا الواقع ومنه العملية ذات مستويات عدة:

١– مستوى مقاومة التجليات الجديدة للمشروع الصهيوني على المستويين الفلسطيني والعربي.

٢– مستوى تغيير الواقع الذي تضمن اجحافاً بحقوق الشعب الفلسطيني ومقاومة الآثار السلبية والخطيرة الناجمة عن الاتفاق على كل الصعد.

٣– مستوى تطوير الامكانات والمؤسسات الفلسطينية وتوطيد مرتكزاتها، والبناء على الواقع الجديد، خصوصا واقع الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحقه في اقامة كيان سياسي، وتطوير هذا الامكان لاقامة دولة فلسطينية مستقلة مرتبطة بالاطار العربي.

وهكذا تبرز مستويات عدة في التعامل مع الواقع الذي افرزه الاتفاق ويجب التمييز بين هذه المستويات لتحقيق ما امكن من المكتسبات الفلسطينية على طريق تجاوز الاتفاق المذكور. خصوصا ان المعارضة الفلسطينية تدرك ان الظروف الراهنة، لا تسمح لها باكثر من ذلك، كما تدرك ان اتفاق اوسلو وغيره من الاتفاقات التي لحقته او ستلحقه ليست نهاية المطاف في العملية الصراعية ضد اسرائيل، طالما بقيت هذه متمسكة بطبيعتها وبدورها الوظيفي.

وهكذا، فان المعارضة الفلسطينية، بالانطلاق من كل ما تقدم، معنية اليوم باستنباط الاشكال التي تجعلها اكثر فاعلية في الواقع واكثر تأثيرا في المعادلات السياسية الجارية، وهذا يتطلب منها تكييف خطابها واطاراتها وممارساتها على اسس جديدة. واليوم تبرز امام المعارضة فرصة توكيد نفسها كحركة تحرر تمتلك شرعيتها ليس من الشعارات التي ترفعها وانما من ممارستها النضالية، وأن تستمد حقها من المشاركة ليس من تاريخها وانما من قدرتها على الفعل في الواقع. بامكان المعارضة اليوم، مثلا، ان تستثمر مبادرة فاروق القدومي على اساس تعديلها وتطويرها، او بامكانها ان تتقدم بمبادرة سياسية خاصة، لا تفرض شروطا مستحيلة، وتتضمن اعادة الاعتبار لمؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، وتفعيلها باعتبارها تعبّر عن وحدة الشعب الفلسطيني وعن هويته المستقلة في مواجهة محاولات شطب دور المنظمة، وخصوصا في سبيل المحافظة على مكانتها المرجعية ف الخارج وللتوكيد على حق العودة والاستقلال الوطني وفي مواجهة محاولات تجزئة الشعب الفلسطيني، وتذويب قضية اللاجئين، وخلق مرجعية اشتراعية تتناقض مع المرجعية التي تمثلها المنظمة.

بامكان المعارضة استثمار مناخ الانتخابات الفلسطينية لفرض نفسها كفاعل حقيقي، وان تجير هذه المعركة لمصلحة خلق بنية تمثيلية – اشتراعية فلسطينية كجزء من الجسم الاشتراعي الذي يمثله المجلس الوطني، وان تستفيد من هذه التجربة، كما جرى سابقا في تجربة انتخابات البلديات في السبعينات، وفي ذلك تفويت للاستهدافات الاسرائيلية الرامية الى تقييد صلاحيات المجلس ومكانته التمثيلية.

وبامكان المعارضة الفلسطينية ايضا ان تشارك في الجهود لتعميق المرتكزات الديموقراطية في بناء المؤسسات وفي بنية المجتمع الفلسطيني، من خلال ترسيخ مبادئ التعددية واحترام الرأي الآخر، والمشاركة، وكذلك في تطوير مرتكزات فك الارتباط السياسي والاقتصادي مع اسرائيل لمصلحة تعميق ارتباط الكيان الفلسطيني بالبعد العربي في المجالات المختلفة. وبامكان المعارضة ان تفرض نفسها كقوة فاعلة داخل المعادلة السياسية، وان تقوم بدورها في المشاركة في صوغ قانون الاحزاب والصحافة والنقابات والعمل وغير ذلك، ومن اجل تعزيز مبدأ فصل السلطات. وفي ضوء وضعها الراهن ليس الطريق سهلا ولا مفتوحا امام المعارضة ولا امام اي مبادرة تقوم بها، ولكن مثل هذه المبادرة او الحركة مطلوبة جدا للخروج من حال المراجعة والتآكل وفي سبيل اعادة صوغ الوضع الفلسطيني الاستفادة من كل امكاناته وطاقاته لتفويت الاستهدافات الاسرائيلية، وفي سبيل تطوير المرتكزات الفلسطينية استعدادا لمرحلة صراعية آتية لا ريب فيها. فماذا ستفعل المعارضة الفلسطينية؟

كاتب فلسطيني

مصالحات متوقعة

المصالحات التي تطبخ حالياً هي الطريق الأقصر نحو الاتفاق على قانون الانتخاب العتيد. فبعيداً عن اجواء التوتّر التي سادت في الاشهر القليلة الماضية، تبدو الصورة التي يسعى الجميع الى تظهيرها اكثر هدوءاً. والواقع ان المشاحنات التي شهدها المسرح السياسي آخذة في التراجع، أقلّه في المرحلة القريبة المقبلة.

وليس صدفة ان تستضيف دمشق المصالحات في الوقت الذي يتدافع المتخاصمون سابقاً الى التلاقي في زيارات متوالية. وكما حصل طوي موضوع التعديلات الدستورية الذي شغل الناس والسياسيين من دون ان يكون له اساس فعلي او جدي. ولكن المحك الحقيقي بقي قانون الانتخاب والتوافق على "التعاون" واعادة صوغ التركيبة الحقيقية للمنافع والحصص.

ثلاثة عناوين ستحكم الحياة السياسية في المدى المنظور. قانون الانتخاب، تقاسم "النفوذ" الاقتصادي، وترتيب الخلافات القديمة. ولكن يبقى لقانون الانتخاب الاولوية. فقانون الانتخاب الذي يجري الاعداد له في الكواليس، وعلى الطريق بين بيروت ودمشق، يكاد يصبح جاهزاً، ما عدا المشكلة القائمة في جبل لبنان. فالقوى السياسية متوافقة على الابقاء على تقسيم المحافظات الاربع الاخرى واعتمادها دوائر انتخابية. اما المحافظة الخامسة، فوضعها معلّق لثلاثة اعتبارات جوهرية:

– الاعتبار الدرزي العام الذي لا يمكنه القبول بصيغة تضع الطائفة خارج المعادلة الانتخابية ككل.

– الاعتبار المتعلق بمصير عدد من اركان مجلس النواب الحالي المنتخبين عن دوائر تقع شمال طريق الشام، والاحتمال الكبير لسقوطهم.

– الاعتبار المتعلق بعدم ترك مجموعة بشرية من لون واحد تنتخب في دائرة واحدة من دون اختلاط. وهي بالتحديد اقضية جبيل وكسروان والمتن الشمالي.

الواضح اليوم ان المنادين سابقاً بجعل جبل لبنان دائرة واحدة خفّفوا من حماستهم، بحيث لم يعد كثيرون منهم متمسّكين بهذا المطلب، خصوصاً بعدما حصل الرئيس نبيه بري على طي صفحة التعديلات والاتفاق على محافظة لبنان الجنوبي دائرة انتخابية واحدة. ولقاء ذلك، اصبح اكثر تفهّماً لطروحات القوى التي تعارض جعل جبل لبنان دائرة واحدة. وعلى هذا الاساس، يمكن القول ان المصالحات التي ستكرسها اجتماعات دمشق من شأنها ان تجعل لبنان يشهد نوعاً من الهدوء السياسي في مرحلة اقليمية معقّدة، خصوصاً بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

كل هذا الكلام حول قانون الانتخاب لا يعني بالضرورة ان الانتخابات حاصلة بالتأكيد. فكما أملت الضرورات الاقليمية تمديداً رئاسياً، فهي يمكن ان تملي تمديداً لمجلس النواب؟ فتلبّد سماء المفاوضات قد يؤدي الى التمديد، كما أن انقشاعاً سريعاً قد يملي التمديد للمواكبة.

في كل الاحوال، سيظل اي اتفاق غير نهائي، حتى ربع الساعة الاخير.

علي حماده

من يخلف رابين؟

اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يطرح علامة استفهام كبيرة حول الوضع السياسي الاسرائيلي الداخلي قبل سنة تماما من الانتخابات التي يمكن ان تقرر مستقبل السلام العربي – الاسرائيلي.

في المستقبل القريب، من غير الراجح ان يؤثر موت رابين على عملية الفصل بين الاسرائيليين والفلسطينيين والتي بدأت مع الاتفاق الموقع في واشنطن في ٢٨ ايلول الماضي.

ومن المنتظر ان تؤدي موجة الأسى التي تسبب بها موته، والموقف ضد المعارضة المحافظة تعاطفا مع رابين، الى مساعدة شمعون بيريز، مهندس اتفاق السلام، على تعجيل وتيرة التغيير في الضفة الغربية في الاشهر المقبلة.

السؤال الحقيقي هو حول المستقبل الابعد. فالمرحلة المقبلة من المفاوضات حول التسوية النهائية ستبدأ في أيار المقبل. والحكومة التي ستتولى الشطر الأعظم من المحادثات هي تلك التي ستتشكل إثر الانتخابات المقررة في تشرين الثاني ١٩٩٦.

لكن من دون رابين ليس لدى حزب العمل الآن زعيم واضح يستطيع ان يقوده في الانتخابات. واذا حلت حكومة محافظة من الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو محل حكومة العمل فإن العملية السلمية قد تتوقف.

القانون الانتخابي الاسرائيلي الجديد ينص على انتخاب رئيس الوزراء من الشعب مباشرة وفي موازاة انتخابات نيابية منفصلة. في الماضي كان الاسرائيليون يقترعون لمجلس النواب فقط. والحزب الذي يربح، او ينجح في تكوين ائتلاف حكومي، يصبح رئيسا للوزراء.

في النظام الجديد يصبح التسابق على منصب رئيس الوزراء هو الأهم. ولا ينتظر ان يسجل العمل او الليكود نصرا واضحا، ومجموعة من الأحزاب الصغيرة، بينما تجمعات وسطية كحزب المهاجرين والروس و"الموجة الثالثة" من المنشقّين عن حزب العمل، ستنتظر للتفاوض مع اي رئيس مقبل للوزراء لتشكيل حكومة ائتلافية.

وكان السؤال قبل سنة من الانتخابات ما اذا كان رابين (٧٥ عاما) يستطيع ان يقف في وجه نتنياهو (٤٥ عاما) الذي ينتمي الى جيل سياسي جديد اوثق صلة بوسائل الاعلام ويدعمه شعور عام بعدم الرضى عن سياسات حزب العمل.

لقد انتقد نتنياهو بانتظام اتفاقات السلام التي عقدتها الحكومة وسياساتها الامنية، لكنه لم يحدد حتى الآن مواقفه الخاصة.

واذا وصل نتنياهو الى منصب رئيس الوزراء سيكون عليه، ربما، كسب تأييد احزاب اليمين المتطرف لتأمين اكثرية في مجلس النواب، وهذا سيفرض عليه اتخاذ موقف متشدد في المفاوضات مع الفلسطينيين والعرب وفي تطبيق الاتفاقات الحالية.

والسؤال الآن هو ما اذا كان "العمل" يستطيع التقدم بمرشح يمكنه الانتصار. السيد بيريز هو الخيار الظاهر استنادا الى اسبقيته وخبرته. لقد كان رئيسا للوزراء بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦. لكن بيريز لم يتمتع يوما بالشعبية نفسها التي تمتع بها رابين. وينظر اليه باعتباره اكثر ميلا الى اليسار، من رئيس الوزراء السابق، واشد اهتماما بعقد اي اتفاق مع العرب.

والسن (٧٢ عاما) يشكل عائقا آخر في وجه بيريز، مع انه لا تبدو عليه امارات التعب. المشكلة هي ان حزب العمل ليس لديه الآن زعيم آخر ذو وزن وطني يقارب وزن رابين او بيريز.

والابرز بين رجال الصف الثاني هو، ربما، وزير الداخلية والرئيس السابق لأركان الجيش ايهود باراك (٥٣ عاما)، وهو يتمتع بكاريزما وبخلفية يمينية.

وهناك رجل الظل حاييم رامون (٤٥ عاما)، الزعيم الصاعد للهستدروت والمنشق عن حزب العمل، والذي عليه ان يعلن الجهة التي سيؤيدها.

ايا يكن الشخص الذي سيتسلّم راية رابين لا يبدو معروفا اليوم الاثر الذي سيتركه موت رابين. فكقائد للجيش في حرب عام ١٩٦٧ ورئيس وزراء شعبي من الأكيد ان يصبح رابين شهيدا وطنيا يدفع الناخبين الى تأييد حزب العمل وفاء لذكراه.

مشاعر مماثلة يمكنها ان تجعل الجمهور ضد الليكود الذي قد يتعرض للهجوم لأنه لم يدن علنا المعارضة العنيفة للحكومة.

ومن الممكن ايضا ان تؤدي عملية الاغتيال الى اطلاق موجة من المخاوف والقلق تدفع الناس الى البحث عن الطمأنينة لدى سياسات الليكود الامنية المتشددة ضد الفلسطينيين.

وايا يكن الاتجاه، فإن الأمر سيعتمد على طريقة تحمل اسرائيل الاغتيال الأول لزعيم وطني.

مجموعة من "اذا" تجعل حظوظ العمل في الاحتفاظ بالسلطة في الانتخابات المقبلة دقيقة على الاقل، واذا بقيت العملية السلمية في مجراها، واذا امكن ترويض اليمين المتطرف الاسرائيلي، واذا امكن صد الارهاب الفلسطيني، واذا استمر الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية هادئاً، واذا استطاع العمل الالتفاف حول شهيده الجديد.

لكن اذا وجد العمل انه عاجز عن الارتفاع الى مستوى زعيمه السابق، واذا ادى الاغتيال الى مزيد من العنف، فإن الهدف الذي من اجله قتل يمكن ان يتعرض للإساءة.

"النيويورك تايمس"

١٩٩٥/١١/٦

التحقيق في احتمال تورط اليمين المتطرف في اغتيال رابين

بيريز عين بيلين وباراك وزيرين للخارجية والدفاع بالوكالة واستشارات مع الاحزاب لتوسيع الإئتلاف الحكومي

غداة دفن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الذي اغتاله السبت متطرف يهودي، شرع رئيس الوزراء بالوكالة شمعون بيريز في استشارات مع الاحزاب لتوسيع الائتلاف الحكومي. ورافقت ذلك حملة امنية على المتطرفين اليهود، مع استمرار اتهامات مسؤولين في حزب العمل المعارضة اليمينية بانها مسؤولة عن الاغتيال نظراً الى التحريض على عملية السلام التي قادته.

واجرى بيريز اتصالات تمهيدية مع عدد من الوزراء ومع ممثلين للاحزاب الصغيرة والدينية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية انه يمكن رئيس الوزراء بالوكالة تأليف الحكومة الجديدة بتركيبتها الحالية اي من حزب العمل وكتلة "ميريتس"، الا ان الحزب يسعى الى توسيع قاعدة الائتلاف ليضم حزبي "شاس" و"المفدال" المتدينين الوطنيين الامر الذي يوفر لها غالبية ٧٣ صوتاً في الكنيسيت.

وصرح الامين العام لحزب العمل نسيم زفيلي بعد لقائه زعماء "المفدال" ان البحث لم يتركز على تأليف حكومة وحدة وطنية وانما على اقتراح يقضي بالشروع في سلسلة لقاءات وفتح قناة للتحاور بين الحزبين من اجل تخفيف حدة التوتر في الحلبة السياسية بعد مقتل رابين. لكن "المفدال" اعتبر انه يصعب عليه الانضمام الى الحكومة على اساس سياستها الحالية، في اشارة الى عملية السلام.

اما حزب "شاس"، فان الاعتقاد السائد هو انه لن ينضم الى الحكومة اذا انضم حزب آخر من المعارضة اليها. وفي رسالة بعث بها الى العمل ابدى "شاس" استعداده للشروع في مفاوضات جدية في ما يتعلق بالانضمام الى الحكومة شرط ابدال وزيري الشؤون الدينية والمعارف والثقافة بوزيرين آخرين.

وافاد مسؤول في الائتلاف الحكومي ان اتصالات تجرى مع الحركات والاحزاب الدينية لهذا الغرض، مشيرا الى انه في حال انضمامها الى الحكومة فان الاحزاب الاخرى ستتبعها.

وفي ما يتعلق بالدعوة الى انتخابات مبكرة، قالت مصادر في حزب العمل ان الامر مرهون الى حد كبير باحتمال احداث انطلاقة في المفاوضات مع سوريا. واوضحت انه اذا تبين ان هذا الاحتمال ضئيل، فربما قدم موعد الانتخابات، خصوصا ان بيريز يؤكد ان مواصلة المسيرة السلمية اهم من الفوز في الانتخابات.

واشارت الاذاعة الى ان بيريز سيتفرغ لمعالجة توسيع الائتلاف الحكومي الاسبوع المقبل بعد انتهاء فترة الحداد على رابين.

الخارجية والدفاع

وفي انتظار التوسيع، عين بيريز يوسي بيلين وزيرا للخارجية بالوكالة والجنرال ايهود باراك وزيرا للدفاع بالوكالة.

واوضحت رئاسة الوزراء ان هذا التعيين لا يعني بالضرورة ان بيلين وباراك سيعينان تلقائيا وزيرين للخارجية والدفاع في التشكيلة الحكومية الجديدة.

ومن المقرر ان يكلف رئيس الدولة عازر وايزمان، بيريز تأليف حكومة جديدة.

وقبل ان يعين وزيرا للاقتصاد في ١٨ تموز، كان بيلين يشغل منصب نائب وزير الخارجية واحد اقرب المقربين من بيريز. اما باراك فقد تولى رئاسة الاركان من ١٩٩٢ الى نهاية ١٩٩٤، ثم عين وزيرا للداخلية في ١٨ تموز ايضا. وكلاهما عضو في حزب العمل.

الثغرات الامنية

على صعيد آخر، يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسة اليوم للبحث في الثغرات الخطيرة في الامن التي سهلت اغتيال رابين.

واجرى جهاز الامن العام "شين بيت" تحقيقا داخليا تناول الاخطاء التي ارتكبت، ورفع نتيجة هذا التحقيق الى الحكومة الموقتة.

وافادت الاذاعة ان لجنة التحقيق لاحظت ان سيارات رابين ومرافقيه لم تكن معزولة كفاية عن الجمهور ولا محروسة على نحو كاف، مما اتاح للمتهم بالقتل اعطاء الانطباع انه سائق يتجول في موقف السيارات. واضافت ان يغال عمير، مع انه ناشط يميني معروف، لم يكن له سجل وكان في حوزته ترخيص بحمل السلاح. واشارت الى ان اجراءات تأديبية ستتخذ "طبعا" في حق المقصرين.

وقال مسؤول كبير في اجهزة الامن رفض ذكر اسمه: "لقد تدربنا على هذا الاحتمال طوال ٤٧ سنة (منذ قيام اسرائيل) وفي اليوم الذي حصل ذلك انهار النظام برمته".

ولم يكن الحراس الشخصيون لرئيس الوزراء الذي لا يرتدي سترة واقية من الرصاص يغطونه وهذا ما سمح للقاتل باطلاق رصاصتين قاتلتين عليه من الخلف. وقد تمكن من الاقتراب الى مسافة متر ونصف متر من رابين من غير ان يعترضه هؤلاء الحراس.

مؤامرة لليمين المتطرف؟

وتحقق الشرطة في احتمال ان يكون اغتيال رابين نتيجة مؤامرة لليمين اليهودي المتطرف.

وصرح وزير الشرطة موشي شاحال في مؤتمر صحافي عقده في الرملة قرب تل ابيب: "نريد ان نعرف ما اذا كانت جريمة الاغتيال ارتكبها شخص او مجموعة، وما اذا كانت متمركزة هنا او في الخارج".

وطرح احتمال وجود مؤامرة لحركة "كاهانا حي" العنصرية المعادية للعرب التي يتزعمها بنيامين كاهانا ابن الحاخام مئير كاهانا الذي اغتيل في ٥ تشرين الثاني في نيويورك. واضاف: "اننا ندرس كل الاحتمالات بما فيها وجود علاقة لكاهانا حي او لمجموعة اخرى بالحادث. وسنحتاج الى بضعة ايام للوصول الى نتيجة".

وقال الناطق باسم الشرطة اريك بارشين ان "هدف الشرطة معرفة ما اذا كان يغال عمير عمل بمفرده او مع شركاء من احدى الحركات المتطرفة التي نعرفها حتى نتجنب خطر وقوع اعتداء جديد".

وقد قبض على ماغاي شقيق عمير واودع السجن على ذمة التحقيق بعد اعترافه بتوفير الرصاص الذي استخدم في الجريمة. لكنه نفى ان يكون على علم بهدف استخدامه، الامر الذي لم يقنع الشرطة.

واكد رئيس المحققين المفتش موتي نفتالي انه يشتبه في انتماء الشقيقين الى "كاهانا حي" وقال ان اعضاء آخرين في الحركة كانوا على علم بنيات القاتل، بل ساعدوه.

كذلك قبض على خطيبة المتهم بالقتل التي لم تكشف هويتها للتحقق مما اذا كانت على علم بنشاط خطيبها.

وقال شاحال: "اننا نجري تحقيقا مع كل الاشخاص الذين حرضوا شفهيا على العنف حتى في الماضي. وسوف يستجوبون".

وتبحث الشرطة عن زعيم حركة "ايال" اليهودية المقاتلة افيشاي رافيف للاشتباه في تورطه في الهجوم. وستتخذ اجراءات في حق اربعة على الاقل من مستوطني كريات اربع اعربوا عن سعادتهم علنا باغتيال رابين. وتبحث الشرطة عن مجموعة من الحاخامين المستوطنين كتبوا قبل شهر صلاة بالارامية تدعو الى قتل رئيس الوزراء.

وطلبت والدة يغال عمير من ارملة رابين ليا الصفح عن العمل الذي ارتكبه ابنها. لكن ليا ردت عبر الاذاعة: "انه لأمر جيد ان تطلب الصفح، لكن هذا يأتي بعد فوات الاوان".

توتر بين الاسرائيليين

وفي ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب، حيث قتل رابين، حصلت مشادات واشتباكات بين متطرفين ومؤيدين للسلام اصيب فيها شخص واحد على الاقل بجروح، بعد جدل عنيف ليل الاثنين في محيط القبر الذي دفن فيه رابين في القدس بين اسرائيليين مما استدعى تدخل الشرطة.

وفي مستوطنة معاليه عموس رفعت لافتة كتب فيها: "كلنا يغال عمير. غير مسموح بدخول العرب".

وقال زعيم حركة "كاخ" المناهضة للعرب باروخ مارتزل في مقابلة مع تلفزيون "رويتر" ان رابين هو الذي جلب على نفسه الاغتيال بسياسات السلام التي انتهجها.

وروى شاهد عيان ان اسرائيليا عبث بقبر باروخ غولدشتاين مرتكب مذبحة الحرم الابرهيمي في الخليل في شباط ١٩٩٤.

وقال زعيم يهود المانيا اغناتس بوبيس ان رابين اراد تقليص حجم حماية الجيش للمستوطنين اليهود المقيمين في اراض خاضعة للادارة الفلسطينية.

تحذير كلينتون

وقبل ان يغادر كلينتون اسرائيل مساء الاثنين، اجتمع مع وفد من تكتل "ليكود" اليميني برئاسة بنيامين نتنياهو وحذره ضمنا من مخاطر الخطاب السياسي المتطرف الذي قد يساهم في قيام مناخ ملائم لتفشي العنف. وقال سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل مارتن انديك ان كلينتون شدد في محادثاته مع وفد "ليكود" على الخطر الذي يشكله "هذا المناخ الذي يسمح بانحسار الخطاب الحاقد في الجدل السياسي ليصير هذا الخطاب مقبولا على الاقل في نظر المتطرفين".

وكانت ارملة رابين هاجمت نتنياهو مباشرة عندما وجهت اليه اللوم في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون على اشاعة مناخ في اسرائيل ادى الى عملية الاغتيال. ("النهار"، رويتر، و ص ف)



صورة صمما يهود متطرفون لرئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين مرتدياً بزة نازية. (أ ف ب تيليفوتو)

يهود اليمن احتفلوا بمقتل رابين

صنعاء – ا ش ا – في اليوم التالي لدفن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، احتفل يهود اليمن على طريقتهم الخاصة بمقتله وكرموا المتهم بقتله يغال عمير الذي يتحدر من اصل يمني، وذلك باضاءة الشموع وترتيل التوراة والتلمود في كنسهم. ومن المقرر ان تستمر هذه الاحتفالات ٥٠ يوما.

ووصف اسحق عزرا حاخام اليهود في منطقة رايدة على مسافة ٧٠ كيلومترا من صنعاء مقتل رابين بانه عمل مقدس منصوص عليه في التوراة. وقال: "كل من يفرط بأرض اسرائيل ملعون، ورابين فرط بالمعتقدات اليهودية الاصيلة وحرف النصوص المقدسة".

ويعيش في اليمن ١٥٠٠ يهودي في مناطق متناثرة في رايدة وشبوة وصنعاء وصعدة وأب من اصل ٥٠ الفا كانوا في البلاد حتى بداية الاربعينات عندما هاجر معظمهم الى اسرائيل والولايات المتحدة.

ولي العهد الاردني زار القدس للتعزية برابين

القدس – ا ش ا – و ص ف – وصل ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال امس الى القدس لتقديم تعازيه الى ليا ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. وقد نقلته طائرة مليكوبتر في اول زيارة يقوم بها للمدينة المقدسة. وكان في استقباله رئيس الوزراء بالوكالة شمعون بيريز.

وقال الامير حسن: "انني متأثر للغاية في اول زيارة اقوم بها للقدس. من كان يمكنه ان يتصور حصول مثل هذه التطورات". وتحدث عن اغتيال رابين مشيرا الى ان "كلمات حفيدته تركت اثرا كبيرا في نفوس جميع الاردنيين".

وقال بيريز: "اننا نقدر هذه المبادرة من الامير، الصديق الشخصي لاسحق رابين، الذي قدم الى القدس للمرة الاولى للتعبير عن عاطفته".

السعودية نددت باغتيال رابين

دبي – رويتر – نددت الحكومة السعودية امس باغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، آملة الا ينعكس سلبا على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول سعودي بارز ان السعودية تدين كل اشكال الارهاب وان تاريخها كان دائما مناهضا للعنف.

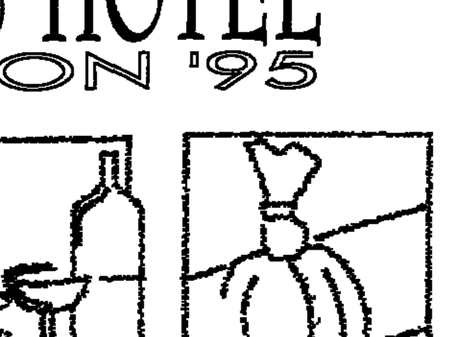
وسبق لوزراء الخارجية لدول مجلس التعاون الخليجي ان اسفوا لاغتيال رابين وقالوا انهم على ثقة ان عملية السلام ستستمر.

ورأى المسؤول السعودي ان عملية الاغتيال كانت موجهة الى عملية السلام.

ايكيوس: العراق حاول انتاج اسلحة إشعاعية

الامم المتحدة – رويتر – اعلن رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس امس ان العراق حاول انتاج اسلحة اشعاعية تنشر مواد من دون احداث انفجار نووي. واوضح ان اللجنة ستعمل بمساعدة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على "تقويم اهمية ما كان يفعله العراق في ما يتعلق بالاسلحة الاشعاعية".

وسئل الى أي حد احرز العراق تقدما في هذا المجال، فاجاب: "بعض الشيء. لكننا لم نصل الى حد معرفة هذا بعد. فلا نزال في حاجة الى مزيد من العمل".



توقيف ثمانية ضباط في الشرطة المصرية

٤٢٧٧ مرشحاً لانتخابات مجلس الشعب

افادت مصادر امنية مصرية امس ان ثمانية ضباط في الشرطة "اوقفوا عن العمل واحيلوا على التحقيق" لتهاونهم في "اداء واجبهم" اثناء اعتداءات نفذها اسلاميون متطرفون في محافظة المنيا في صعيد مصر.

واوضحت ان الضباط الثمانية العاملين في مدينة ملوي على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة، اوقفوا في الاسبوع الاخير من تشرين الاول الماضي، بقرار من مدير الامن في محافظة المنيا اللواء سامي عبد الجواد. وقالت ان بينهم نقيبين احدهما قبطي، كان يقود وحدة في ملوي تعرضت لهجوم شنه اسلاميون متطرفون، وأدى الى مقتل ثلاثة من رجال الشرطة واصابة ١٢ آخرين في ١٩ تشرين الاول الماضي، من غير ان يأمر الضابط بالرد على النار فتمكن المهاجمون من الفرار في شاحنة وسط الفوضى.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان

واستنكرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان تصاعد اعمال العنف التي ينفذها اسلاميون متطرفون في الصعيد ولجوء هؤلاء الى تشويه ضحاياهم اخيرا. وجاء في تقرير نشرته ان ثمة "زيادة لا مثيل لها في اعمال العنف في محافظات اسيوط وقنا والمنيا اسفرت عن مقتل ٣٣٣ شخصا بين كانون الثاني وتشرين الاول ١٩٩٥ في مقابل ٦٣٠ شخصا في السنوات الاربع الاخيرة".

ونددت المنظمة بهذه الاعتداءات ذات الطابع الديني ووصفت تبريرات الجماعات المسلحة لها بتعاون الضحايا مع الشرطة بأنها "مغلوطة تماما". ولاحظت "التغيير النوعي" في الاعتداءات الذي تمثل اخيرا في "التمثيل بجثث الضحايا، وتصاعد الاعتداءات ضد الممتلكات الخاصة واعمال السطو المسلح على محلات الصاغة" التي يملكها اقباط غالبا.

وقال التقرير ان اعمال العنف هذه "باتت تهدد اكثر من اي وقت مضى الحق الاساسي للانسان الا وهو حقه في الحياة"، مشيرا الى انها لا تزال مستمرة في مصر "على رغم ١٥ سنة متواصلة من حال الطوارئ".

في غضون ذلك، قررت محكمة القضاء الاداري في مجلس الدولة التصريح لاعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضية تنظيم "الاخوان المسلمين" الذين يحاكمون حاليا امام المحكمة العسكرية في القاهرة، باقامة دعوى امام المحكمة الدستورية العليا للطعن في دستورية "المادة السادسة من قانون الاحكام العسكرية" التي تجيز لرئيس الجمهورية احالة متهمين في قضايا مدنية على القضاء العسكري. وقررت المحكمة ايضا تأجيل النظر في الدعوى الى ٢٨ تشرين الثاني الجاري وهي المهلة المحددة لتقديم الطعن امام المحكمة الدستورية.

٤٢٧٧ مرشحا

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الداخلية المصرية مساء اول من امس ان ٤٢٧٧ مرشحا سيتنافسون في الانتخابات العامة التي من المقرر ان تجرى دورتها الاولى في ٢٩ تشرين الثاني الجاري.

وسيختار نحو ١٨ مليون ناخب ٤٤٤ نائبا في مجلس الشعب في ٢٢٢ دائرة انتخابية اي نائبين عن كل دائرة.

وقدمت الترشيحات بين ٢٧ تشرين الاول الماضي و٦ تشرين الثاني الجاري، ويفترض ان يحصل المرشح لانتخابه على ٥٠ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى، واذا لم يحصل اي مرشح في دائرة ما على اكثرية مطلقة تنظم دورة ثانية في ٦ كانون الاول بين المرشحين اللذين احتلا المرتبة الاولى.

وقدم الحزب الوطني الديموقراطي الذي يقوده الرئيس المصري حسني مبارك ويحتل القسم الاكبر من مقاعد مجلس الشعب، ٤٣٩ مرشحا بينهم عشرة وزراء.

وقررت كل تنظيمات المعارضة المشاركة في الانتخابات، خلافا لما حدث في الانتخابات العامة السابقة التي اجريت عام ١٩٩٠. وكانت احزاب المعارضة قاطعت هذه الانتخابات احتجاجا على "رفض الحكومة اعطاء ضمانات لنزاهة الانتخابات". (و ص ف، رويتر، أ ش أ)

مئة مرشح رسبوا في القراءة والكتابة!

القاهرة – و ص ف – اعلن مصدر في الشرطة ان اللجنة المكلفة درس طلبات المرشحين لمجلس الشعب المصري استبعدت نحو مئة منهم لانهم رسبوا في امتحان القراءة والكتابة. وقال ان الفوز في هذا الامتحان شرط لقبول طلبات المرشحين الذين لا يحملون شهادات مدرسية او جامعية.

وتقدم ٤٢٧٧ مرشحا الى الانتخابات المقرر تنظيم دورتها الاولى في ٢٩ تشرين الثاني الجاري.

وكان مجلس الشعب الحالي استبعد اثنين من اعضائه نجحا في اخفاء اميتهما. وتبلغ نسبة الامية في مصر نحو ٥٠ في المئة.

ورفضت اللجنة من جهة اخرى طلبات ٦٠ مرشحا آخرين لانهم من اصحاب السوابق.

الحكومة الكويتية انتقدت تقريراً نيابياً عن التقصير في مواجهة الغزو العراقي

انتقدت الحكومة الكويتية تقريرا لمجلس الامة حمّل وزراء تسعة سقوط الكويت في ايدي قوات الغزو العراقي في آب ١٩٩٠.

وقالت في بيان صدر امس ان التقرير الذي وضعته لجنة لتقصي الحقائق الفها مجلس الامة الكويتي لم يأت بأدلة على اتهاماته وتجاهل عمدا من انجازات الحكومة. وان اللجنة حكمت على الموقف تأسيسا على ما كان في النهاية مفاجأة للجميع وليس على ما سجلته في تقريرها باعتباره حقائق. واوضحت ان اللجنة "اعتمدت اسلوب الاجتزاء الانتقائي في الاستدلال وعرض المعلومات (...) والتركيز على تصريحات وذكر اسماء من دون غيرها واختيار عبارات تقتطع من سياقها وتجمع من مواضيع متعددة".

وكان التقرير الذي صدر في آب الماضي اتهم وزراء بارتكاب اخطاء جسيمة في معالجتهم العلاقات مع العراق في الاسابيع السابقة للغزو. ويسعى بعض النواب الى استغلال مضمونه اداة لدفع الحكومة الى خندق الدفاع قبل الانتخابات العامة في تشرين الاول ١٩٩٦.

واشارت الحكومة الى ان اللجنة تجاوزت تفويضها المتضمن جمع حقائق لاستخدامها في تحسين عملية اتخاذ الحكومة قراراتها ومعالجتها الازمات. واضافت ان اللجنة انتقت حقائق لتدعم نتيجة توثرها وتجاهلت السياسة التي انتهجتها الحكومة وادت الى الاجماع الدولي الذي صدرت على اساسه قرارات مجلس الامن التي طالبت العراق بالانسحاب من الكويت. ورأت ان انتقاد التقرير استبعاد الحكومة العمل العسكري يعد امرا غير منطقي لان اي مواجهة عسكرية بين الكويت والعراق كانت ستؤدي الى نتائج مأسوية نظرا الى التفوق الساحق للجيش العراقي.

وصرح رئيس لجنة تقصي الحقائق احمد باقر ان اللجنة انتهجت سلوكا اخلاقيا في عملها وقدمت الكثير من الادلة على الفشل وكانت بناءة في الوقت نفسه. وقال ان التقرير كان متساهلا ولم يطالب باقصاء اي شخص او احالته على المحاكمة.

● في بغداد اعلن مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان حل مسألة الكويتيين الذين فقدوا في سبعة اشهر من الاحتلال العراقي للكويت سيتطلب وقتا طويلا. وجاء في بيان اصدره في العاصمة العراقية ان "التجربة اثبتت ان البحث عن المفقودين يتطلب وقتا اطول من المتوقع". ولاحظ ان الكويتيين والعراقيين "في حاجة الى الحديث في ما بينهما والى تبادل معلومات وتجميع اكبر كمية ممكنة من البيانات عن الاشخاص المفقودين".

(وص ف، رويتر)

تقرير دولي يتحدث عن تزايد انتهاكات حقوق الانسان في السودان

نددت لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة بعمليات الخطف والتعذيب والاغتصاب التي تمارسها القوات السودانية في حق المعتقلين والعزل على رغم الاحتجاجات الدولية، مشيرة الى تزايد التقارير عن قضايا "الرق والسخرة والتشغيل القسري".

وجاء في التقرير الذي اصدره الاثنين المقرر الخاص للأمم المتحدة لشؤون حقوق الانسان في السودان غاسبار بيرو ان "بعض الصبية الذين خطفوا من جنوب السودان اضافة الى الذين جمعوا من شوارع المدن الشمالية يعملون خدماً في حين تصير الفتيات محظيات او زوجات للجنود".

وتحدث عن "استغلال الدواء والطعام والملابس في ارغام السودانيين من المسيحيين واتباع الديانات الاخرى على اعتناق الاسلام". ورأى ان "تقاعس الحكومة وتجاهلها النداءات التي وجهتها اليها المنظمات الدولية في السنتين الاخيرتين لا يمكن الا ان تدفعنا الى الاستنتاج ان عمليات بيع الاطفال وتهريبهم تحصل بموافقة ضمنية من حكومة السودان".

ويغطي التقرير الذي وضعه بيرو بناء على مقابلات في الدول المجاورة للسودان وعلى عدد من المعلومات المستقاة من مصادر متنوعة، الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٩٥. وغالباً ما يكون لمثل هذه التقارير تأثير على المساعدات والقروض الدولية.

واتهم التقرير السودان ايضاً بارتكاب انتهاكات في حق النساء بصفة مستمرة، مستشهداً بصلاحيات غير محدودة لقوى الامن و"اللجان الشعبية" للحفاظ على "الصحة الاخلاقية للمجتمع". واورد نماذج اخرى منها: قتل قوى الامن خمسة من طلاب جامعة الخرطوم في ايلول، لارغام سكان بلدة لوبونوك على اعتناق الاسلام وقتل الذين رفضوا، دهم القوات الحكومية قرى جنوبية في تموز وقتل ٢١٠ اشخاص من سكانها وتهجير نحو ٢٠٠٠ شخص، اغتصاب الكثير من النساء في السجون.

من جهة اخرى، اعلن مساعد المفوض السوداني لشؤون اللاجئين محمد عبد العليم امس ان لجنة فنية تضم ممثلين للحكومتين الاثيوبية والسودانية قررت معاودة عمليات الترحيل الطوعي لنحو ٣٠٠ الف من اللاجئين الاثيوبيين في اراضيه، في اجتماعات عقدت الاثنين في الخرطوم. ويقيم في السودان اكثر من مليون لاجئ من اثيوبيا واريتريا واوغندا وزائير والتشاد.

في غضون ذلك صرح الناطق باسم الجيش السوداني اللواء محمد عبد القادر ادريس ان القوات المسلحة السودانية اوقفت محاولات "الغزاة الاوغنديين" التقدم واجبرتهم على التراجع مخلفين وراءهم مئات القتلى وخسائر جسيمة في المعدات".

(رويتر، وص ف، ي ب)

العاهل المغربي متمسك باستفتاء الصحراء "لكننا سنرفضه اذا عدلت خطة الامم المتحدة"

الملك الحسن الثاني يلقي خطابه في ذكرى "المسيرة الخضراء" في الرباط الاثنين. (أ ف ب تيليفوتو)

اكد الملك الحسن الثاني مساء الاثنين تمسك المغرب بخطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة للصحراء الغربية، لكنه اشار الى ان بلاده ستتخلى عن الخطة "اذا ادخل عليها اي تعديل".

وفي خطاب القاه في الذكرى الـ٢٠ لـ"المسيرة الخضراء"، اعلن العاهل المغربي اصراره على اجراء الاستفتاء على مصير المنطقة المتنازع عليها "بحرفيته كما اقرته الاسرة الدولية (...) واذا لم تحترم الخطة شكلا ومضمونا واذا ادخلت عليها تعديلات فسنرفض الاستفتاء (...) واذا كانت هذه هي الحال فنحن اذاً في صحرائنا". وذكر بان "الاستفتاء لم يفرض على المغرب بل كان في الحقيقة نتيجة مطالب قدمت الى القمتين الافريقيتين" اللتين عقدتا في نيروبي في حزيران وآب ١٩٨١.

ومعلوم ان مجلس الامن قرر عام ١٩٩٢ اجراء استفتاء لتقرير ما اذا كان سكان الصحراء الغربية يريدون البقاء جزءا من المغرب او الاستقلال بالمنطقة، غير ان خلافات بين الرباط وجبهة "البوليساريو" المطالبة بالاستقلال في شأن تحديد هوية الناخبين اخرت اكثر من مرة عملية الاستفتاء. وبتوصية من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي قرر مجلس الامن في تشرين الاول الاسراع في اجراءات تسجيل الناخبين الصحراويين.

على صعيد آخر، تطرق العاهل المغربي الى الاصلاحات الدستورية التي سبق له ان وعد بها في كلمة القاها في ٢٠ آب ولاسيما منها اقامة نظام تمثيلي منتخب واعادة تنظيم ثلاثة قطاعات حيوية هي التعليم والادارة والاقتصاد. وحض المغاربة على مناقشة هذه المسائل التي ستعالج السنة المقبلة.

(و ص ف)

بن علي تعهّد الاصلاح في تونس ورفض اتهامات منظمة العفو الدولية

رفض الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الانتقادات التي وجهتها منظمة العفو الدولية الى بلاده من حيث سجل حقوق الانسان فيها واعلن اصلاحات ديموقراطية محدودة في نظامه.

وفي كلمة القاها في الذكرى السنوية الثامنة لتوليه مقاليد الحكم، قال: "اننا في دولة يسودها القانون. لا نقبل الدروس من احد ونرفض مثل هذه الانحرافات التي تمس بجوهر (...) قضية حقوق الانسان".

وكانت منظمة العفو الدولية ابدت في تقرير لها قلقها من انتهاكات خطيرة ومنتظمة لحقوق الانسان في تونس. واكدت حصول عمليات تعذيب في السجون. واستندت في مخاوفها الى قمع الحركة الاسلامية التونسية عام ١٩٩٢ واعتقال رئيس حركة الديموقراطيين الاشتراكيين الشهر الماضي.

ورأى بن علي ان "ما يتهدد حقوق الانسان (...) هو الانحراف الخطير لبعض محترفي حقوق الانسان وبعض المنظمات التي صارت مجرد مردد لاكاذيب المتطرفين ومزاعمهم فتسكت عن اوضاع وتزيف اخرى بانحياز ومن دون صدقية". واضاف ان "تونس ترفض مثل هذه الانحرافات التي تمس بجوهر قضية انسانية تهم كل البشر وهي قضية حقوق الانسان التي لا بد ان ترفع عنها ايدي محترفي الاراجيف ومولاة البيانات والبلاغات الصحافية ورواد الصالونات".

وتحدث عن نيته اصلاح قانون الانتخاب ليتيح لاحزاب المعارضة الفوز بمزيد من المقاعد في مجلس النواب المؤلف من ١٦٣ مقعدا وتاليا تعزيز نشاطاتها. وقال: "كان في ودنا ان نرى احزاب المعارضة تحقق نتائج افضل في الانتخابات البلدية الاخيرة لكن قدراتها الذاتية ما زالت في حاجة الى التطوير والتنمية".

ولم تحصل احزاب المعارضة الا على عدد ضئيل من المراكز في الانتخابات البلدية التي اجريت في أيار ١٩٩٥. وتجرى الانتخابات المقبلة سنة ٢٠٠٠.

وحض الرئيس التونسي الاحزاب السياسية على ان تتبع قواعد لم يحددها وعلى ان تلتزم القانون والمصلحة القومية. واعتبر محللون انه في كلامه اشارة الى قضية محمد معادة الذي اعتقل الشهر الماضي بتهمة اقامة روابط سرية مع بلد اجنبي لم يحدد. ويقول ديبلوماسيون ان هذا البلد هو ليبيا. وفي اشارة واضحة الى المعارضة التي تتهم السلطات بتشديد قبضتها على الصحافة ناشد بن علي الصحافيين التونسيين مناقشة الافكار في اطار من الموضوعية.

من جهة اخرى، اشترط بن علي لاقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل، تقدم مسيرة السلام في الشرق الاوسط قائلا: "ان ما سجل من تقدم هو الذي شجعنا على اقامة قنوات اتصال مع اسرائيل". وامل ان تؤدي هذه المسيرة الى "حل عادل وشامل لبقية المشاكل القائمة في المنطقة حتى يعم السلام كل المسارات".

(رويتر، أ ش أ، و ص ف)

أخبار عربية قصيرة

وزير الخارجية البريطاني في السعودية

جدة – واس، رويتر – استقبل الملك فهد بن عبد العزيز في قصر السلام مساء امس وزير الخارجية البريطاني مالكوم ريفكند الذي كان وصل الى المملكة ليل الاثنين في بداية جولة في الشرق الاوسط. وحضر اللقاء النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل والسفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان.

وفي حين لم تنشر وسائل الاعلام السعودية الى ما دار في هذا اللقاء، قالت في وقت سابق امس ان ريفكند اجرى محادثات مع نظيره السعودي تناولت اوجه التعاون بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وتشمل جولة ريفكند ايضاً كلاً من الاردن ولبنان وسوريا واسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

١٧ قتيلا في مواجهات في الصومال

مقديشو – و ص ف – افادت مصادر محلية اكيدة ان ١٧ شخصا قتلوا وان ١٥ آخرين جرحوا في معارك عنيفة بين ميليشيات متنافسة مساء الاثنين في بيداوه في جنوب غرب الصومال.

ووقعت المواجهات بالاسلحة الثقيلة واستمرت اكثر من ساعتين بين عناصر الميليشيا التابعة للجنرال محمد فرح عيديد وعناصر من قبيلة الرحانوين.

وبدأت المعارك بمحاولة قامت بها عشيرة الرحانوين لانتزاع مطار بيداوه من ايدي عناصر الميليشيا التابعة لعيديد. وتمكنت قوات عيديد من استرداد المطار بعد وصول "الحرس الرئاسي". وكانت عشيرة الرحانوين قد سيطرت على المطار لدى بدء الهجوم.

مقتل خمسة متشددين في الجزائر

الجزائر – أش أ – قتلت قوى الامن الجزائرية امس خمسة متشددين متهمين باغتيال رئيس تحرير صحيفة "الخبر" عمر اورتيلان، في عملية دهم مكثفة شنتها على حي بئر خادم في احدى ضواحي الجزائر العاصمة.

وافادت مصادر امنية ان مرتكبي هذا الحادث والمخططين له كانوا خمسة امكن تحديدهم عقب الجريمة وعرف مكان اختبائهم قبل يومين فهاجمتهم قوى الامن امس وتمكنت من قتلهم جميعاً. وكان اورتيلان (٣٧ عاماً) قد اغتيل لدى توجهه الى مكاتب الجريدة قرب مسكنه في حي بلكور القريب من دار الصحافة.

المعارضة البحرانية تتهم الحكومة بالتصعيد

بيروت – اتهم ناطق باسم لجنة التنسيق بين "جبهة التحرير الوطني البحرانية" و"الجبهة الشعبية في البحرين" في تصريح وزع في بيروت وزارة الداخلية البحرانية باتخاذ "خطوة غير مسؤولة وتصعيدية" تمنع التجمعر والتظاهر والاحتجاج.

واسف لهذه الخطوة التي "تضع البلاد على شفا الهاوية وتنذر باخطار جسيمة على منطقة الخليج برمتها" وحمل "حكومة البحرين وحدها مسؤولية تفاقم الاوضاع قبل انعقاد القمة الخليجية". ودعا كل القوى والتيارات والشخصيات الوطنية والديموقراطية والاسلامية الى "تمتين الوحدة الشعبية وتفويت الفرصة على الحكم "الذي يسعى جاهدا الى تصوير الاحداث وكأنها مدفوعة من الخارج او تعبر عن فئة معينة من الشعب.

صرب البوسنة متمسكون بكارادزيتش وتوديمان يعود لمتابعة المفاوضات


غجرية تحمل ابنها تطلب صدقة من المارة، في طقس عاصف، في احد شوارع ساراييفو امس. (أب تيليفوتو)

استبعد الحزب الديموقراطي الصربي فكرة اقصاء زعيمه رادوفان كارادزيتش، مؤكدا انه "الممثل الشرعي لشعبه".

ونقلت وكالة "سرنا" الصربية عن رئيس اللجنة التنفيذية للحزب فيليبور اوستويتش مساء الاثنين ان كارادزيتش يتمتع بـ"ثقة كبيرة" لدى "شعب الجمهورية الصربية" وانه "رئيسها المنتخب بطريقة ديموقراطية". واعتبر ان المطلب الاميركي "غير المشروع اطلاقا" اقصاء كارادزيتش يرمي الى اضعاف موقف الجانب الصربي في مفاوضات السلام ويمثل "دعما مؤكدا" للجانب البوسني المسلم. وقال ان هذا المطلب "المطابق لمواقف محكمة لاهاي (الناظرة في جرائم الحرب) يكشف الوجه الحقيقي لهذه المحكمة" التي وصفها بأنها "اداة في خدمة كل انواع الضغوط والتلاعب". وشدد على ان "رادوفان كارادزيتش هو الرئيس المنتخب شرعيا وديموقراطيا للجمهورية الصربية والقائد الاعلى لقواتها المسلحة والممثل الشرعي للشعب ولا يمكن اقصاؤه بوسائل غير ديموقراطية".

وكانت مصادر صحافية كشفت اول من امس ان مشروع دستور البوسنة الذي عرضته الولايات المتحدة على المفاوضين المجتمعين في قاعدة رايت – باترسون في دايتون في ولاية اوهايو الاميركية ينص على منع كارادزيتش من تولي أي منصب ويفتح الطريق امام ملاحقة قادة صرب البوسنة قضائيا.

من جهة اخرى، اقترحت لجنة الاتصال الدولية في يوغوسلافيا السابقة ان يصدر مجلس الامن قرارا يطالب فيه صرب البوسنة بالتعاون في تحقيقات في ما تردد عن عمليات قتل وتطهير عرقي، كما يطالب كرواتيا بالامتناع عن انتهاك حقوق الانسان.

ويدعو مشروع القرار الذي تتبناه الولايات المتحدة صرب البوسنة الى ان يسهلوا وصول وكالات الامم المتحدة ووكالات دولية اخرى الى اشخاص "شردوا من سريبرينيتشا وجيبا وبانيا لوكا وسانسكي موست" ومناطق مهمة اخرى الى جانب تسهيل الوصول الى الاسرى. كذلك يدعو كرواتيا الى اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف عمليات انتهاك حقوق الانسان وان تسمح لصرب كرواتيا الذين طردوا من ديارهم في الهجوم الذي شنته زغرب في آب الماضي لاستعادة السيطرة على اراضيها بالعودة اليها.

عودة توديمان

في غضون ذلك، افاد مصدر ديبلوماسي في زغرب ان الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان سيعود الى دايتون اليوم لمتابعة المفاوضات مع نظيره الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش لايجاد حل لمسألة سلافونيا الشرقية.

وسبق للرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش الموجود في دايتون ان توقع عودة الرئيس الكرواتي قريبا لمتابعة المفاوضات في الولايات المتحدة، وخصوصا لانجاز اتفاق اساس للحكم في اطار الاتحاد الكرواتي – المسلم على رغم العلاقات المتوترة بين الكروات والمسلمين.

• في جنيف اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان الكروات والمسلمين الذين طردهم الصرب من منطقة بانيا لوكا في شمال البوسنة يمضون الليل في العراء في جو مثلج ويواجهون خطر الموت بردا.

وصرح الناطق باسم المفوضية العليا رون ريدموند ان "عملية الطرد مستمرة" والوضع في طريقه الى ان يصير "في غاية الخطورة" بالنسبة الى الذين طردوا ويقدر عددهم بالالاف من الاقليات الموجودة في المنطقة. واضاف ان بين هؤلاء عددا كبيرا من العجزة والمرضى يمضون الليل في العراء حيث يتساقط الثلج غزيرا و"نحن نتوقع حصول وفيات نتيجة البرد".

• في مومينفيلز (المانيا) استبعد وزير الدفاع الاميركي وليم بيري "معارضة عسكرية منظمة" في البوسنة. وقال لدى زيارته وحدات اميركية في المانيا ستشارك في قوة حلف شمال الاطلسي لحفظ السلام في البوسنة والهرسك ان المخاطر التي قد تتعرض لها هذه القوة يمكن ان تأتي اكثر من المجموعات شبه العسكرية الصغيرة وملايين الالغام المزروعة في هذه الاراضي والبنى التحتية السيئة.

(وص ف، رويتر، ا ب)

رباني كرر استعداده للاستقالة
بنازير بوتو تسعى مع ايران الى تسوية خلافهما على افغانستان

رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو تتحدث امام مجلس الشورى الايراني في طهران. وبدا رئيس المجلس علي أكبر ناطق نوري. (أب تيليفوتو)

اكدت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو امس امام مجلس الشورى الايراني ان حكومتي باكستان وايران لا تخوضان اي مواجهة في افغانستان وان اسلام اباد "لا تقدم العون الى اي فصيل افغاني"، لكنها نددت بنظام الرئيس الافغاني برهان الدين رباني الذي كرر امس في كابول استعداده للاستقالة.

ووصفت الاتهامات لاسلام اباد بمساندة حركة "طالبان" الافغانية بانها "شائعات لا اساس لها"، قائلة ان "ايران وباكستان دولتان جارتان وصديقتان وفي حاجة احداهما الى الاخرى" لتسوية النزاع الافغاني. الا ان رئيس مجلس الشورى علي اكبر ناطق نوري حذر باكستان، في رده على خطاب بنازير، من "اي تدخل من جانب واحد من الدول المجاورة" لافغانستان، داعيا الى "التنسيق بين ايران وباكستان لحل الازمة الافغانية سلميا". ووافقها على ان "اي جماعة افغانية لا تتمتع وحدها بما يكفي من القوة لحكم البلاد"، الا انهما اظهرا تباينا في المواقف من حكومة برهان الدين رباني.

فقد انتقدت بنازير بشدة "نظام كابول الذي لا يمثل غالبية الافغان" والذي احبط، كما قالت، كل محاولات السلام، فيما شدد ناطق نوري على ان طهران تعتبر حكومة رباني "حكومة افغانستان الشرعية".

كذلك نددت بشدة بـ"الفظاعات واعمال التدنيس" التي ترتكبها القوات الهندية في كشمير، داعية الى تضامن الدول الاسلامية لمواجهتها. واستنكر ناطق نوري "قتل المسلمين في كشمير"، مشيرا الى ان طهران تعمل على "استخدام علاقاتها الطيبة مع الهند وباكستان لمساعدتهما على تسوية هذا النزاع".

• في كابول جدد رباني، في خطاب امام نحو الفي شخص من مؤيديه، عرضه الاستقالة وتسليم السلطة الى الشخص "الذي يختاره الشعب" شرط موافقة الفصائل الاخرى على القاء سلاحها. وقال: "كنت دائما مستعدا لتسليم السلطة (...) الا انه لتحقيق ذلك هناك شرطان: الاول موافقة الفصائل على القاء اسلحتها واعلان وقف للنار، والثاني وقف اي تدخل اجنبي في الحرب الاهلية الافغانية". ودعا كل "زعماء المجاهدين للمجيء والجلوس معا وشبك الايدي لبناء افغانستان".

(و ص ف، أب، ي ب)

واشنطن تؤخر اختيار مرشحها للاطلسي وتتردد في دعم المرشح الاوروبي

قالت الادارة الاميركية انها لم تقرر بعد من ستؤيد لتولي منصب الامين العام لحلف شمال الاطلسي وبذلك بدت غير مستعدة لدعم الهولندي رود لوبرز الذي تبنت ترشيحه بريطانيا وفرنسا والمانيا في وجه منافسه الدانماركي اوف ايلمان – ينسن.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ليل الاثنين ان "ليس للولايات المتحدة مرشح مفضل. اننا نأخذ في الاعتبار المرشحين المعلنين اضافة الى غيرهما ايضا". واضاف: "نريد مواصلة مناقشاتنا مع حلفائنا والتوصل الى قرار اجماعي. لكن ليس ممكنا بعد التوصل الى مثل هذا القرار لان المناقشات لم تبلغ مرحلة تسمح باتخاذ قرار". واشار الى ان اعضاء الحلف يجب ان يتوافقوا على الامين العام الجديد ولن يصدر القرار عن الولايات المتحدة وحدها.

وكان مقررا ان يعقد ممثلو الدول الاعضاء اجتماعا مساء امس يجرون فيه استطلاعا اوليا تمهيدا لاتخاذ قرار في شأن المرشح الانسب للحلول محل الامين العام السابق ويلي كلاس الذي استقال الشهر الماضي بسبب التحقيق معه في قضية رشاوى في بلجيكا.

ويبدو ان ترشيح الهولندي لوبرز لم يقنع الاميركيين. ولم يتضح بعد حجم تحفظات واشنطن عن شخصيته، لكن مسؤولين اقروا بصفة غير رسمية بأن ادارة الرئيس بيل كلينتون منزعجة من الحاح فرنسا ودول اوروبية اخرى على تعيينه متحدية بذلك كما يبدو الزعامة الاميركية للحلف. وقال مسؤولون اميركيون ان كلينتون ومساعديه الكبار لم تكن لهم اتصالات تذكر مع لوبرز او مع منافسه الوحيد الدانماركي ايلمان – ينسن قبل ان يعلنا ترشيحهما.

واعترف احد المسؤولين بأن ادارته تبطئ عملية الاختيار و"ترى ان من المهم اجراء مناقشة كاملة مع الاوروبيين في شأن المرشحين والا يستعجلنا احد في اختيار مرشح". واضاف ان ثمة انطباعا في واشنطن ان الاوروبيين يعتبرون ان من حقهم اختيار الامين العام للحلف و"يسعون الى حمل الولايات المتحدة على قبول ذلك. هذه يجب ان تكون مناقشة مشتركة. فحلف شمال الاطلسي لا يديره الاتحاد الاوروبي".

وحرص وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الاسبوع الماضي على اجراء مقابلات مع المرشحين للمنصب. فتناول الفطور الجمعة مع ايلمان – ينسن بعدما كان تغدى الخميس مع لوبرز. واثارت هاتان المقابلتان استغراب اعضاء الحلف في اوروبا.

وعلقت هيئة الاذاعة البريطانية امس على الموقف الاميركي بقولها: "ليس ثمة سبب واضح يمنع الاميركيين من تأييد موقف شركائهم الاوروبيين والموافقة على تعيين لوبرز. ومع ذلك فان الدلائل تشير الى ان ادارة كلينتون غير مستعدة لمساندة المرشح الهولندي لان ذلك يعتبر كبرياء سياسيا". واضافت ان "من الامور التي لا تزال غير واضحة، مدى تردد الولايات المتحدة في شأن كفاية لوبرز (...) ومن المؤكد انه ينظر الى المرشح الدانماركي على انه اكثر ديناميكية وربما شخصية اقل ميلا الى التصالح. وفي الوقت الذي يمكن نشر قوات اميركية لحفظ السلام في البوسنة، لا ترغب الولايات المتحدة في ان يعين امين عام للحلف يعكس ما تراه انعداماً في وضوح الرؤية الاوروبية فضلا عن التردد الذي يظهره الاوروبيون".

(ي ب، رويتر)

بروغيير يبحث مع السلطات البريطانية في امكان تسليم الجزائري بنويف

نشرت صحيفة "الموند" امس ان كبير قضاة التحقيق الفرنسيين في قضايا الارهاب جان لوي بروغيير توجه الى لندن للتنسيق مع السلطات البريطانية في ما يتصل باسلاميين اصوليين جزائريين يشتبه في مسؤوليتهم عن سلسلة تفجيرات وقعت في فرنسا في الاشهر الاخيرة.

واوضحت الصحيفة، التي اكدت لندن تقريرها رسميا، ان بروغيير مهتم خصوصا بالجزائري عبد القادر بنويف الشهير بـ"ابو فارس" الذي تحتجزه الشرطة البريطانية. وقالت انه سيبحث مع السلطات البريطانية في امكان تقديم باريس طلبا لاسترداد بنويف الذي تشتبه فرنسا في انه العقل المدبر لسلسلة التفجيرات التي ادت الى مقتل سبعة اشخاص واصابة نحو ١٧٠ آخرين في فرنسا منذ ٢٥ تموز.

ويعتقد ان بنويف، الذي اوقف وجزائريا آخر السبت في لندن، قيادي في "الجماعة الاسلامية المسلحة" التي اعلنت مسؤوليتها عن التفجيرات، متهمة فرنسا بمساندة الحكومة الجزائرية في حربها مع الاسلاميين المتشددين.

في غضون ذلك لا تزال سلطات الهجرة البريطانية تستجوب خمسة اشخاص اوقفوا السبت والاحد في حملة امنية متصلة بتفجيرات فرنسا.

وتفيد معلومات الصحافة البريطانية ان الشخص الثاني الذي اعتقل السبت مع بنويف هو فاروق دنيش شقيق عبد الكريم دنيش الجزائري الذي يشتبه في ضلوعه في الاعتداء الاول الذي ارتكب في باريس في ٢٥ تموز. وقد اعتقل في اسوج ورفضت السلطات تسليمه الى فرنسا.

واكتفت الشرطة البريطانية بان احد الشخصين اللذين اعتقلا السبت احيل بعد ظهر الاثنين على سلطات الهجرة. واشار ناطق باسم وزارة الداخلية الى ان هذا الشخص جزائري ودخل الاراضي البريطانية بطريقة غير مشروعة. وهو محتجز مع اربعة آخرين في مركز بادينغتون للشرطة في لندن. وقد تمت كل الاعتقالات بموجب قانون مكافحة الارهاب.

(رويتر، و ص ف)

سيول تسعى لدى سويسرا الى كشف الحسابات المصرفية لروه

سعت حكومة كوريا الجنوبية امس الى التحقق من ان الرئيس الكوري الجنوبي السابق روه تاي – وو حول قسما من امواله التي جمعها بطريقة غير مشروعة، الى المصارف السويسرية، في فضيحة لا تزال تتكشف خفاياها مهددة بتوريط زعماء سياسيين ورجال اعمال.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الكورية الجنوبية رفض ذكر اسمه ان "اجراءات ستتخذ للتحقق من هذه المزاعم". لكنه اضاف ان هذا المسعى قد يخفق لان سويسرا لا تكشف الحسابات في مصارفها الا اذا حصلت على دليل خطي واضح على حصول نشاط اجرامي.

وافاد المدعون العامون انهم طلبوا من وزارة الخارجية التأكد مما اذا كان روه استخدم المصارف السويسرية لاخفاء قسم من مبلغ الـ٦٥٠ مليون دولار الذي اقر بأنه جمعه من تبرعات غير مشروعة في فترة رئاسته بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٣. واوضح كبير المدعين العامين لمن كانغ – مين ان لائحة بـ٢١ شخصا بمن فيهم روه واقاربه، قدمت الى وزارة الخارجية لتتحقق منها لدى الحكومة السويسرية. واعترف بأن لا دليل واضحا على وجود حسابات باسم روه في المصارف السويسرية، الا انه لا بد من التأكد من ذلك.

وبثت اذاعة سيول ان المدعي العام استدعى رؤساء اكبر خمس مؤسسات تجارية وصناعية في البلاد لاستجوابهم في الفضيحة المالية اليوم. وهذه المؤسسات هي "ميونداي" و"سامسونغ" و"ال جي" و"دايوو" و"سونكيونغ"، علما انه لم يرد سوى اسم "دايوو" في الفضيحة. وقالت الاذاعة انه يشتبه في ان هذه الشركة ساعدت روه في اخفاء بعض ثروته.

وقد اعتذر رجال الاعمال الكبار الجمعة الماضي عن تورطهم في الفضيحة وتعهدوا عدم تقديم تبرعات سياسية سرية بعد الان.

واعترف روه بأنه يحتفظ بـ٢٤٢ مليون دولار من ثروته السرية، لكن ممثلي الادعاء لا يثقون بكلامه.

(اب، رويتر)

جنسيات اوروبية لمليون بين ١٩٩٠ و١٩٩٣

لوكسمبور – و ص ف – جاء في تقرير اصدرته الاثنين هيئة الاحصاء التابعة للاتحاد الاوروبي ان مليون شخص حصلوا بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٣ على الجنسية في دول الاتحاد الـ١٥.

واشار الى ان معظم المواطنين الجدد في الاتحاد من تركيا والمغرب ويوغوسلافيا السابقة.

واحتلت فرنسا طليعة البلدان الاوروبية في منح جنسيتها (٣٢٣ الفا) تليها بريطانيا (٢١٨ الفا)، ثم دول البنيلوكس (٢٠٤ آلاف) والمانيا (١٢٩ الفا) واسوج (١١٦ الفا). ويبلغ عدد سكان الاتحاد ٣٠٧ ملايين نسمة.

"انجيلا" شرد ١,٣ مليون فيليبيني

مانيلا – رويتر – جندت الفيليبين امس كل وسائل النقل من طائرات وسفن وشاحنات واوتوبيسات في عملية اغاثة كبرى تشمل ١,٣ مليون شخص تأثروا بالاعصار "انجيلا" الذي اجتاح نصف مساحة البلاد وتسبب في مقتل المئات.

وافاد موظفو اغاثة ان مراكز الاغاثة في جزيرة لوزون كبرى جزر الفيليبين اكتظت بنحو ٦٥٠ الف شخص بينما تقطعت السبل بعشرات الالاف الذين حوصروا في منازل اجتاحتها الفيضانات في مناطق نائية في انتظار وصول طائرات هليكوبتر تحمل لهم الطعام والدواء والملبس. وقال جيم كالتامبونغان ضابط الصليب الاحمر: "انها واحدة من اكبر عمليات الاغاثة التي تقوم بها الحكومة وتستخدم فيها كل طرق المواصلات المتاحة".

وقتل قرابة ٥٠٠ شخص في الاعصار المدمر الذي اجتاح جزيرة لوزون الجمعة الماضي، بيد ان المسؤولين توقعوا ارتفاع عدد القتلى الى ٧٠٠ نظرا الى انقطاع الاتصال تماما مع بعض المناطق.

ولا يزال ١٣٣ شخصا على الاقل مفقودين وجرح اكثر من ١٢٠٠ شخص.

واعلن مكتب الدفاع المدني ان الفيضانات المصاحبة للاعصار دمرت ١٠٠ الف منزل.

تظاهرات شيوعية أحيت الاتحاد السوفياتي في الذكرى الـ ٧٨ للثورة البلشفية

آلاف من الشيوعيين يتظاهرون امس في وسط موسكو. (أب تيليفوتو)

احتشد عشرات الآلاف من الشيوعيين في مناطق مختلفة من الاتحاد السوفياتي السابق احياء للذكرى الـ٧٨ لقيام الثورة البلشفية عام ١٩١٧.

غير ان اكثرية الروس تجاهلت المناسبة مع ان يوم الثورة لا يزال عيدا رسميا. وكانت تجمعات هذه السنة اصغر بكثير من تلك التي كانت المدن الروسية مسرحا لها العام الماضي. ووسط بحر من الاعلام الحمر تدفق نحو عشرة آلاف شخص الى وسط موسكو حيث القيت كلمات اشادت بمؤسس الاتحاد السوفياتي فلاديمير ايليتش لينين وهاجمت سياسة حكومة الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

و اعلن زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي جيوغانوف الطامح الى الرئاسة في الانتخابات التي تجرى السنة المقبلة، البرنامج الانتخابي للحزب فدعا الى الابطاء في الاصلاحات الاقتصادية وزيادة المساعدات الاجتماعية.

وشارك في الاحتفال ايضا الامين العام للحزب الشيوعي الاميركي بيل ديفيس الذي وصف ثورة تشرين الاول ١٩١٧ بـ"الحدث الاعظم في التاريخ".

من جهة اخرى نظم مئات من الروس ممن كانوا ضحايا القمع السوفياتي، يتقدمهم نواب اصلاحيون، مسيرة في المدينة رددت هتافات معادية للشيوعيين.

وفي مدينة بطرسبرج احتشد نحو ٥٠ الف شيوعي في ساحتها الرئيسية وحملوا لافتات معادية للحكومة الروسية.

كذلك اقيمت احتفالات مماثلة في شبه جزيرة كامشاتكا في اقصى شرق روسيا.

وفي منسك عاصمة روسيا البيضاء تظاهر نحو ٧٠٠٠ شيوعي طالبوا باعادة الاتحاد السوفياتي.

وفي كييف منعت السلطات الاوكرانية للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية اي تجمعات للمناسبة وسط العاصمة، فاضطر آلاف من الشيوعيين الى التظاهر قرب متحف لينين، في حين نظم قوميون اوكرانيون مسيرة مضادة لاحياء ذكرى "ملايين قتلهم النظام الشيوعي".

كومنترن جديد

• في صوفيا اسس ٢٩ حزبا شيوعيا من كل انحاء العالم الاحد في صوفيا "كومنترن" جديدا (منظمة دولية للاحزاب الشيوعية) "للنضال من اجل انتصار الثورة البروليتارية" كما اعلن الامين العام للكومنترن فلاديمير سيلسوف في حديث ادلى به امس الى وكالة الصحافة الفرنسية.

وبين الاحزاب المشاركة في الكومنترن الجديد الحزب الشيوعي الالماني والحزب الشيوعي الماركسي – اللينيني التركي والحزب الشيوعي الالباني والحزب الشيوعي السويسري. ولم تلب الاحزاب الشيوعية لكوبا والصين وفيتنام وكوريا الشمالية الدعوة. وقد وصفها سيلسوف بانها "رجعية وفاشية" مثل كل الاحزاب الاشتراكية (الشيوعية سابقا) لاوروبا الوسطى والشرقية.

وكان الكومنترن، وهو منظمة دولية للاحزاب الشيوعية، تأسس بعد ثورة تشرين اكتوبر ١٩١٧ ثم حله ستالين عام ١٩٤٣ في اطار سياسته القمعية. وكان امينه العام غورغي ديميتروف زعيم الحزب الشيوعي البلغاري.

• في بغداد اعلن قيادي شيوعي عراقي سابق عزمه على تأسيس حزب ماركسي – لينيني في العراق في اطار الانفتاح السياسي الذي وعد به الرئيس صدام حسين اخيرا.

وكتب الدكتور يوسف حمدان في مقال نشرته صحيفة "الجمهورية" الرسمية: "علينا ان نأخذ موضعنا المناسب في خندق المواجهة ونعيد تنظيم كتيبتنا لتأخذ موقعها في التجمع الكبير". ودعا "كل المؤمنين بمبادئ ثورة اكتوبر والقادرين على توظيف النظرية الماركسية اللينينية لخدمة الشعب العراقي والامة العربية وفق الخصائص الوطنية والقومية الى الاستجابة لمتطلبات بناء الحزب الماركسي اللينيني".

ورأى حمدان، وهو عضو مرشح سابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، ان انشاء الحزب الجديد "ضرورة من ضرورات التقدم واحدى الادوات النضالية لتحقيق المهمات في مفردات عملية النهوض والتقدم الاجتماعي".

ويذكر ان الحزب الشيوعي العراقي كان يشارك منذ ١٩٧٠ في "الجبهة الوطنية القومية والتقدمية" بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق منذ ١٩٦٨، لكنه انسحب منها في ١٩٧٨ وسافر معظم قادته الى الخارج ومنهم حمدان نفسه. لكن الاخير عاد الى العراق في ١٩٩١ مع قياديين شيوعيين سابقين وصار احد كتاب المقالات السياسية في الصحف العراقية الرسمية.

(اب، و ص ف)

اخبار دولية قصيرة

الجيش الرواندي قتل ٣٠٠ متمرد

كيغالي – رويتر – افاد مسؤولون ان قوات حكومة رواندا قتلت نحو ٣٠٠ من المتمردين وجنود الجيش السابقين في اكبر ضربة للقوات المتمردة حتى الان.

واوضحوا ان القتلى سقطوا في معارك بين قوات جيش رواندا الوطني والمتمردين من ابناء قبيلة الهوتو عقب اجتياح القوات الحكومية جزيرة ايواوا على بحيرة كيفو قرب حدود زائير. وقالوا ان الهجوم وقع السبت وان المعارك استمرت يومين الى ان تمكنت القوات الحكومية من السيطرة على الجزيرة. واضافوا ان خمسة من الجنود الحكوميين قتلوا وجرح عدد اخر لم يحددوه.

واستولى جيش رواندا الوطني الذي يغلب عليه ابناء قبيلة توتسي على السلطة في تموز من العام الماضي بعد مذابح قتل فيها نحو مليون من قبيلة التوتسي والهوتو المعتدلين على ايدي قوات الهوتو.

وفد من الاتحاد الاوروبي في هافانا

هافانا – و ص ف – وصل وفد من الاتحاد الاوروبي مساء الاثنين الى العاصمة الكوبية هافانا لبدء حوار سياسي تمهيدا لتوقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي والتجاري.

وقال احد اعضاء الوفد الاسباني ياغوبيكو دي كوانا لدى وصوله الى مطار هافانا: "اننا مقتنعون بامكان اجراء حوار صادق من اجل تحديد الاطار المستقبلي لعلاقتنا" مع كوبا. وشدد على ان "هذا الحوار لا ينطلق من الصفر بل يرتكز على تعاون مستمر"، مذكرا بان ١١ دولة من اصل الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي لها سفراء معتمدون في هافانا.

واعتبرت نائبة وزير العلاقات الخارجية الكوبي ايزابيل الليندي التي استقبلت الوفد ان الحوار سيجرى بـ"طريقة بناءة واخوية" نظرا الى العلاقات الوثيقة التي تربط عددا من دول الاتحاد بكوبا.

النتائج النهائية للانتخابات البولونية

فرصوفيا – رويتر – اظهرت النتائج الرسمية للدورة الاولى من انتخابات الرئاسة البولونية تقدم الرئيس ليخ فاونسا والشيوعي السابق الكسندر كفاشنيفسكي المرشحين الاخرين وان دورة ثانية من الانتخابات ستجرى بينهما.

وقالت اللجنة الانتخابية الحكومية ان كفاشنيفسكي حصل على ٣٥,١ في المئة من الاصوات في الانتخابات التي اجريت الاحد، بينما حصل فاونسا على ٣٣,١ في المئة.

واوضحت ان مرشح الوسط ياشيك كورون احتل المرتبة الثالثة بنسبة ٩,٢ في المئة من الاصوات يليه رئيس الوزراء سابقا يان اولشفسكي بنسبة ٦,٩ في المئة.

ولم يحصل اي من المرشحين التسعة الاخرين على اكثر من خمسة في المئة من الاصوات. وبلغت نسبة المقترعين ٦٤,٧ في المئة.

الافراج عن ٦٦ "انفصاليا" في تركيا

انقرة – و ص ف – اعلنت وزارة الخارجية التركية امس ان ٦٦ شخصا محكومين في تركيا بتهمة "ترويج النزعة الانفصالية" وفقا للمادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب اطلقوا منذ تعديل هذا القانون في نهاية تشرين الاول الماضي.

واوضحت ان هؤلاء اطلقوا بفضل تعديل اجراه البرلمان التركي في ٢٧ تشرين الاول لهذه المادة التي تحد من حرية التعبير.

وينص التعديل على ان تعيد محاكم امن الدولة النظر في ملفات الاشخاص الذين دينوا مما قد يسهل اطلاق البعض في ضوء الصيغة الجديدة للمادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب الذي اقر في نيسان ١٩٩١.

وقالت ان المحاكم تواصل النظر في ملفات متهمين اخرين وقد يفرج عن عدد من الاشخاص في الايام المقبلة.

تقدم في المفاوضات الاميركية - الكورية الشمالية

سيول – اب – تحدثت بيونغ يانغ امس عن حصول اختراق في المفاوضات الجارية في نيويورك لتزويد كوريا الشمالية مفاعلين نوويين يعملان بالمياه الخفيفة بموجب اتفاق توصلت اليه عام ١٩٩٤ مع الولايات المتحدة.

وتوقعت "وكالة الانباء المركزية" الكورية الشمالية ان تنتهي المفاوضات "نهاية سعيدة" تشمل ايضا "كلفة اعمال البنية التحتية"، مشيرة الى ان البحث يتركز الان على "المسائل التقنية".

واوضح مسؤولون اميركيون وكوريون جنوبيون ان الكوريين الشماليين قدموا مطالب مادية اضافية تقدر بما بين ٥٠٠ مليون ومليار دولار هي الجزء الاصعب من المفاوضات.

الدورات الدولية في كرة المضرب

الكرملين، استوكهولم، بوينس ايرس، فيلادلفيا

تأهل الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول والذي لعب وهو مصاب، للدور الثاني من دورة كأس الكرملين لكرة المضرب للرجال التي تقام في موسكو وتبلغ قيمة جوائزها ١،١٢٥ مليون دولار، بفوزه في الدور الاول على الدانماركي فريديريك فيترلاين غير المصنف ٦-٢، ٧-٥.

وفي مباراة ثانية ضمت احد المصنفين، فاز الزيمبابوياني بايرون بلاك المصنف ثامنا على فلاديمير فولتشكوف (١٧ عاما) من روسيا البيضاء ٦-٣، ٦-٢.

وخسر الاميركي طومي هو الذي شارك في الدورة في اللحظة الاخيرة بدلا من الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف رابعا اثر انسحابه بسبب المرض، امام الروسي اندريه تشيسنوكوف ٧-٥، ٧-٦ (٧-٣).

وسحق السلوفاكي يان كروشلاك المصنف ٩٧ في العالم، الاميركي آرون كريكشتاين المصنف ٥٩ في العالم ٦-١، ٦-٣ في سهولة.

وفاز الالماني كارل - اوفه شتيب على مواطنه مارتن سينر ٣ - ٦، ٧ - ٦ (٧-٣)، ٧ - ٦ (٩-٧).

والالماني مارك غولنر على الاميركي جاريد بالمر ٦-٣، ٦-٤، والهولندي ساندر غرون على الاميركي مايكل جويس ٦-٣، ٧-٦ (٧-٤).

كاربونيل ٦-٢، ٦-١، والمغربي كريم العلمي على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٢، ٦-٢، والاسباني فيليكس مانتيلا على الهولندي سينغ شالكن ٧-٥، ٦-٠، والارجنتيني هرنان غومي على مواطنه ماريانو زاباليتا ٦-٤، ٣-٦، ٦-١.

دورة فيلادلفيا

● بدأت الالمانية انكه هوبر المصنفة سابعة دفاعها عن لقبها في بطولة ادفانتا التي تقام في فيلادلفيا في الولايات المتحدة وتبلغ قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار، بفوز سهل على الاميركية آن ميلر الصاعدة من التصفيات، ٦-١، ٦-٤ وصعدت الى الدور الثاني.

وتلعب هوبر في الدور الثاني ضد السويسرية مارتينا هينغيس (١٥ عاما) التي فازت على مواطنتها مايلين تو ٤-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣.

وفي بقية مباريات الدور الاول، فازت الاميركية تشاندا روبن المصنفة ثامنة على اللاتفية لاريسا نايلاند ٦-٣، ٦-٣، ونتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة تاسعة على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣، والاميركية آمي فرايزر على الاوسترالية نيكول برات ٧-٥، ٦-١، والرومانية ايرينا سبيرليا على الاميركية جيجي فرنانديز ٦-٤، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٣.

ترتيب السيدات

تقدمت الاميركية ماري جو فرنانديز من المركز الحادي عشر الى المركز الثامن في لائحة التصنيف العالمية التي اذاعتها الجمعية الدولية للاعبات المحترفات، فيما احتفظت الالمانية شتيفي غراف بالمركز الاول برصيد ٣٥٧،٤٧ نقطة بمشاركة الاميركية مونيكا سيليش التي عادت الى الملاعب في تموز الماضي بعد غياب استمر نحو ٢٨ شهرا.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٦ تشرين الثاني:

١- شتيفي غراف (المانيا) ٣٥٧،٤٧ نقطة.
١- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٢- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٤٥،٨٩
٣- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٣٤،٠٨
٤- ماري بيرس (فرنسا) ١٨١،٠٠
٥- غبرييلا ساباتيني (الارجنتين) ١٦٩،٩٨
٦- كيميكو داتي (اليابان) ١٦٩،٤٠
٧- ماغدالينا مالييفا (بلغاريا) ١٤٩،٠٢
٨- ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة) ١٣٤،٣٥
٩- ايفا مايولي (كرواتيا) ١٣١،٩٣
١٠- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ١٣٠،٣٧

● تتنافس ست لاعبات على المراكز الاربعة الاخيرة في بطولة الجمعية العالمية للاعبات المحترفات التي تنطلق الاثنين المقبل على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك وهي ختام دورات الموسم.

وكانت الاميركية ليندساي دافنبورت وصيفة بطلة الدورة في العام الماضي، والالمانية انكه هوبر تأهلتا للدورة التي تشارك فيها ١٦ لاعبة.

واللاعبات الست من: الاميركية ماري جو فرنانديز (١٥٨٢ نقطة)، نتاليا زفيريفا من روسيا البيضاء (١٤٧٧)، الاميركية تشاندا روبن (١٤٧٢)، الهولندية بريندا شولتز - ماكارثي (١٤٥٠)، الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر (١٣٧١) والرومانية ايرينا سبيرليا (١١٢٦) وجميعهن يشاركن في دورة فيلادلفيا الاميركية التي انطلقت الاثنين.

دورة استوكهولم

● اظهر الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثامنا بعضا من مستواه الذي مكنه سابقا من احتلال المركز الاول عالميا، وفاز على الاميركي جوناثان ستارك ٦-٣، ٦-١ في الدور الاول من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٨٢٥ الف دولار.

وكانت دورة استوكهولم التي انطلقت عام ١٩٦٩، احدى اكبر دورات كرة المضرب السنوية حتى عام ١٩٩٤ واغناها (مليونا دولار جوائز). لكن الخسائر المالية ادت الى تراجعها وصارت تقام داخل القاعة الملكية (٤ الاف مقعد) بعدما كانت تنظم في قصر الرياضة (١٧ الف مقعد). واعرب ادبرغ الذي احرز بطولة ست دورات كبرى، عن سعادته باعادة صقل ارضية الملعب وعن امله في عودة الدورة الى مكانها الاصلي. وقال في مؤتمر صحافي عندما سئل عن سنته الحالية: "انها اسوأ سنة في حياتي منذ بدأت وانا في الحادية عشرة من عمري. كنت افكر في مستقبلي عندما كنت العب بشكل سيىء، لكني قررت ان استمر حتى الموسم المقبل. كذلك قررت متى سأعتزل لكنني لم اعلم احدا بهذا القرار". ويلعب ادبرغ في الدور الثاني ضد الاميركي ماليفاي واشنطن الذي فاز على البلجيكي فيليب دو وولف ٦-٢، ٧-٥.

وفاز الاسوجي هنريك هولم الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، على الدانماركي كينيث كارلسن ٦-٤، ٣-٦، ٦-٢، والالماني ديفيد برينوسل على الاميركي ديفيد ويتون ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي يونلس بيوركمان على الهولندي ياكو ايلتينغ ٧-٥، ٦-٣، والروماني اندريه بافل على الاسوجي توماس يوهانسون ٦-٣، ٦-٠.

وكان الالماني بوريس بيكر بطل الدورة اعوام ١٩٨٨ و١٩٩٠ و١٩٩١ و١٩٩٤، انسحب من الدورة بسبب الاصابة.

دورة بوينس ايرس

● في الدور الاول من دورة بوينس ايرس الارجنتينية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، فاز التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا على الارجنتيني فرانكو دافين ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٤، ٦-٤، والاسباني خافيير سانشيز المصنف سابعا على الارجنتيني غاستون ايتليس ٦-٤، ٤-٦، ٦-١، والاسباني غالو بلانكو على مواطنه اليكس لوبيز - مورون ٦-٤، ٠-٦، ٦-٣، والبرتغالي نونو ماركيز على الاسباني توماس

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

سجل كارل مالون ٢٢ نقطة على رغم اصابته بكسر في احد اصابع يده اليمنى، ففاز فريقه يوتاه جاز على اتلانتا هوكس ١٠٥-٩٦ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" وفي المقابل تألق من اتلانتا هوكس اندرو لانغ الذي سجل ٢٣ نقطة وستيف سميث ١٨ نقطة منها ١٤ في الربع الاول.

وفاز اورلاندو ماجيك على واشنطن بولتس ١٠٥-٩٥. وسجل كل من انفرني هارداواي وموريس غرانت ٢٥ نقطة للفائز، فيما سجل رشيد والاس ١٦ نقطة للخاسر.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١- نيويورك نيكس ٢-٠
٢- ميامي هيت ١-٠
٣- اورلاندو ماجيك ٢-١
- المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٢-٠
٢- انديانا بايسرز ٢-٠
٣- تورونتو ١-١

● المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١- دالاس مافريكس ٢-٠
٢- هيوستن روكتس ٢-٠
٣- فانكوفر وايتكايس ٢-٠
- مجموعة الهادئ:
١- سكرامنتو كينغز ٢-٠
٢- لوس انجلس كليبرز ١-١
٣- لوس انجلس لايكرز ١-١.

لاعب واشنطن بولتس جيم ماكلفايت - الى اليمين - محاولا منع لاعب اورلاندو ماجيك انفرني هارداواي من التسجيل.
(رويتر تيليفوتو)

شؤون البيت النهار

جراحة لفيصل قواص

اخضع الزميل فيصل قواص لعملية جراحية طارئة في مستشفى المقاصد تكللت بالنجاح.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

انكلترا: نوتنغهام فوريست الوحيد الذي لم يخسر

فاز نوتنغهام فوريست على ويمبلدون ٤-١ في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٢ من الدوري الانكليزي لكرة القدم. ويذكر ان نوتنغهام فوريست الذي يحتل المركز الثالث في صدارة اللائحة برصيد ٢٤ نقطة، وبفارق نقطتين عن مانشستر يونايتد الثاني وسبع عن نيوكاسل يونايتد المتصدر، لم يخسر في مبارياته الـ٤٢ في الدوري منذ الموسم الماضي وهو الوحيد الذي لم يخسر بعد هذا الموسم. اما ويمبلدون الذي يحتل المركز الرابع في ذيل اللائحة، فلقي خسارته السابعة على التوالي. وطرد الحكم لاعب ويمبلدون فيني جونز قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقتين وبعد تسجيله اصابة التعادل لفريقه.

سجل الهولندي بريان روي الاصابة الاولى لنوتنغهام في الدقيقة الثامنة بكعبه. وعادل جونز لويمبلدون بعد ثلاث دقائق. لكن ستيوارت بيرس سجل الاصابة الثانية لنوتنغهام في الدقيقة ٣١ من ضربة حرة مباشرة. ثم طرد جونز للمرة العاشرة في حياته والثانية هذا الموسم والثالثة على التوالي مع الفريق اللندني. وفي الشوط الثاني، سجل جاسون لي الاصابة الثالثة في الدقيقة ٤٧ اثر رمية ركنية، وهي السادسة له هذا الموسم، وسكوت غيميل الرابعة في الدقيقة ٨٧ برأسه اثر تمريرة من روبرت ستون.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - نيوكاسل يونايتد ٣١ نقطة من ١٢ مباراة (٢٩ - ٩).
٢ - مانشستر يونايتد ٢٦ (٢٣ - ١٢).
٣ - نوتنغهام بوريست ٢٤ (٢٣ - ١٣).
٤ - ارسنال ٢٤ (١٦ - ٦).
٥ - ليفربول ٢٢ (٢٥ - ١٠).

اليونان

تعطلت المباراة بين باوك سالونيك وايك اثينا قبل نهايتها بـ٢٠ دقيقة اذ اوقفها الحكم تانلسيس فيليبوس عندما بدأ انصار باوك يقذفون الشرطة واللاعبين بالحجارة فاصابوا مساعده جيورجوس باتيديس وحطموا السياج في محاولة للاعتداء على انصار ايك، فتدخلت الشرطة وحالت دون اتساع رقعة الشغب وشكلت حاجز امان لانصار الفريق الضيف. وقد اصيب ستة شرطيين واوقف ثمانية مشاغبين.

وكان ايك متقدما ٢-١ في المباراة الاخيرة من المرحلة التاسعة من الدوري اليوناني. وسجل لايك فاسيليس تسارتاس وتيمور كيتسابا وخريستوس كوسيس اصابات الفائز في الدقائق ٢٢ و٤٥ و٦١ وباريس زومبوليس اصابة الخاسر في الدقيقة العاشرة.

فرنسا

تقام اليوم المرحلة الـ١٧ من الدوري الفرنسي. وينتقل باريس سان جيرمان متصدر اللائحة الى مارتيغ ليلعب مع فريقها في مباراة يسعى المهاجم الليبي خوليو سيزار ديلي فالديس الى تسجيل مزيد من الاصابات فيها واحتلال المركز الاول في لائحة الهدافين علما انه سجل حتى اليوم ١٠ اصابات، وكان باريس سان جيرمان ضم ديلي فالديس من كالياري الايطالي ليحل محل الليبيري جورج وياه الذي انتقل الى آ. سي. ميلان الايطالي. وستكون مهمة مارتيغ الذي يحتل المركز الثامن عشر صعبة امام اللاعب البنامي وزميله راي البرازيلي الذي سجل ١٠ اصابات ايضا.

ويستضيف متز الثاني بفارق نقطتين خلف باريس سان جيرمان سانت اتيان السادس عشر، ولنس الثالث برصيد ٣٠ نقطة بوردو الذي يصارع في النصف الثاني من اللائحة مع انه وصل الى الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي.

وهنا البرنامج:

رين - غانغان.
الهافر - موناكو.
ستراسبور - نانت.
ليون - غونيون.
متز - سانت اتيان.
اوسير - باستيا.
مارتيغ - باريس سان جيرمان.
نيس - ليل.
مونبلييه - كان.
لنس - بوردو.

تشكيلات المانيا والبرتغال والدانمارك وبلجيكا لتصفيات كأس الامم الاوروبية

استبعد بيرتي فوغتس مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم مهاجم فريق باير ليفركوزن اولف كيرستن المصاب في ظهره عن الفريق الذي سيلعب الاربعاء المقبل ضد بلغاريا في تصفيات كأس الامم الاوروبية العاشرة التي تنظمها انكلترا في حزيران ١٩٩٦.

وعلى رغم ان الفريقين ضمنا تأهلهما للادوار النهائية، الا ان المباراة التي ستقام في برلين تتخذ طابع الثأر اذ سبق لبلغاريا ان اخرجت المانيا من الدور ربع النهائي من كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة بفوزها عليها ٢-١، ثم كررت فوزها عليها ٣-٢ في ٧ حزيران الماضي في مباراة الذهاب. ويضم الفريق الالماني ساعد دفاع فيردر بريمن باسلر، ومدافع بوروشيا دورتموند ستيفان رويتر الذي غاب عن المباراتين الاخيرتين للمنتخب بسبب الاصابة، فيما يغيب عنه ساعد دفاع بايرن ميونيخ كريستيان تسيغه.

وهنا اللاعبون: اوليفر كان (بايرن ميونيخ)، اندرياس كوبكه (اينتراخت فرانكفورت) - ماركوس بابل وتوماس هلمر (بايرن ميونيخ)، يورغن كولر وستيفان رويتر وماتياس سامر (بوروشيا دورتموند)، ماريو باسلر وديتر ايلتس (فيردر بريمن)، ستيفن فروند واندي مولر (بوروشيا دورتموند)، توماس هاسلر (كارلسروه)، محمد شول وتوماس شتروتس (بايرن ميونيخ)، فريدي بوبيتش (في.اف.بي. شتوتغارت) هايكو هيرليش (بوروشيا دورتموند)، يورغن كلينسمان (بايرن ميونيخ)، ستيفان كونتس (بشيكطاش تركيا).

● استدعى مدرب منتخب البرتغال الذي يحتاج الى نقطة واحدة ليحرز بطولة المجموعة السادسة عندما يستضيف ايرلندا في لشبونة، ساعد دفاع برشلونة الاسباني لويس فيغو ومدافع بارما الايطالي فرناندو كوتو بعد انتهاء ايقاف الاول وشفاء الثاني من الاصابة.

وتحتل ايرلندا المركز الثالث خلف النمسا بفارق نقطة واحدة. ويتعين على فريقها ان يفوز على البرتغال وان تخسر النمسا امام ايرلندا الشمالية ليتأهل.

واللاعبون هم: فيتور بايا (بورتو)، اديليتو نينو (غيمارش) - فرناندو نلسون (سبورتنغ لشبونة)، هيلدر كريستوفاو وديماس تيكسييرا (بنفيكا)، فرناندو كوتو (بارما، ايطاليا)، باولو ماديرا (بيليننسيس)، باولينيو سانتوس (بورتو) - كارلوس سيكريتاريو وانطونيو فوليا (بورتو)، اوشيانو كروز وخوسيه دومينغيز (سبورتنغ لشبونة)، روي كوستا (فيورنتينا، ايطاليا)، باولو سوزا (جوفنتوس، ايطاليا)، لويس فيغو (برشلونة، اسبانيا) - خوان فييرا بينتو (بنفيكا)، دومينغوس اوليفييرا (بورتو)، باولو ألفيش (سبورتنغ لشبونة).

● استدعى مدرب منتخب الدانمارك ريتشارد مولر نيلسن اربعة لاعبين من فريق بروندبي الذي اخرج ليفربول الانكليزي من كأس الاتحاد الاوروبي، للمباراة ضد ارمينيا في تصفيات المجموعة الثانية. وابرز اللاعبين الاربعة كيم فيلفورت الذي سجل اصابتين في المباراة ضد قبرص (٤-٠) واصابة في المباراة ضد بلجيكا (٣-١) واصابة في المباراة ضد اسبانيا (١-١)، الى جانب ساعد الدفاع ألان نيلسن والمدافع ينس ريساغر وحارس المرمى الاحتياطي موغنس كروغ. ويغيب عن الفريق مهاجم الرينجرز الاسكوتلندي بريان لاودروب بسبب الاصابة.

ويتكون الفريق من: بيتر شمايكل، موغنس كروغ، يس هوغ، مارك ريبر، ينس ريساغر، توماس هلفيغ، تورين بيتشينك، مايكل شونبرغ - ألان نيلسن، كيم فيلفورت، بريان ستين نيلسن، مورتن فيغهورست، مايكل لاودروب - بيتر راسموسن، أريك بو اندرسن، ميكيل بيك.

● اختار مدرب المنتخب البلجيكي بول فان هيمست ١٦ لاعبا للمباراة ضد قبرص في تصفيات المجموعة الثانية.

واللاعبون هم: فيليب دو فيلده (اندرليكت)، فيليب فان دي فالله (ايكيرين) - ديجيس جينو (ستاندارد لياج)، غلين دي بوك (اندرليكت)، رودي شميتس (انفير)، جورج غرون (اندرليكت)، ديرك ميدفيد (افسي. بروج) - لورنزو ستالينز (افسي. بروج)، ايمانويل كاراغيانيس وداني بوفين (اندرليكت)، غونتر شيبنس (ستاندارد لياج) - جيل دو بيلده (اندرليكت)، لوك نيليس (بي.اس.في. ايندهوفن، هولندا)، مايكل غوسنس (ستاندارد لياج)، مارك دو غريز (شيفيلد ونسداي، انكلترا)، ديرك هويمانس (ليرس).

هافلانج في روسيا شدد على المداورة

امتدح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" جواو هافلانج كرة القدم الروسية، لكنه قال ان على روسيا ان تنتظر قليلا قبل محاولة استضافة الادوار النهائية من كأس العالم.

وقال في مؤتمر صحافي في اول زيارة له لموسكو منذ عشر سنين: "من حق روسيا طلب استضافة كأس العالم ولكن ينبغي ان تأخذ في الاعتبار حقيقة كون الكثير من الاتحادات القومية يساند فكرة المداورة بين القارات في استضافة نهائيات البطولة".

وافادت وكالة "ايتار - تاس" الرسمية ان هافلانج الذي رافقه في زيارته الامين العام لـ"الفيفا" سيب بلاتر، اجتمع مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين الاحد وناقشا امكان استضافة روسيا الادوار النهائية سنة ٢٠٠٦، لكن هافلانج الذي تحدث بواسطة مترجم قال ان فكرة المداورة بين القارات خاضعة "لمناقشات جادة" وقد تعني ان النهائيات ستقام في آسيا سنة ٢٠٠٢، وفي افريقيا سنة ٢٠٠٦، وفي اميركا الجنوبية سنة ٢٠١٠، ثم في اميركا الشمالية.

وقدم هافلانج ميدالية "الفيفا" الذهبية الى فيتالي سميرنوف رئيس اللجنة الاولمبية الروسية ليصير ثاني روسي يحصل على هذه الميدالية بعد حارس المرمى السوفياتي السابق ليفا ياشين.

ريشة الشباب

دييغو مارادونا اجتاز بنجاح امتحانه في جامعة اوكسفورد!

دييغو مارادونا وابنته كلوديا يرد على التحيات في جامعة اوكسفورد.
(اب تيليفوتو)

اجتاز النجم الارجنتيني دييغو مارادونا بنجاح امتحانه امام طلاب جامعة اوكسفورد الانكليزية الواسعة الشهرة مساء الاثنين، ملبيا دعوة جمعية المناقشة، اذ سرعان ما استمال اليه الحضور بلطفه وبساطته.

وبدا مارادونا، الذي حضر مع زوجته وابنتيه، متوترا اول الامر، لكنه استرخى مبتسما في ما بعد. وتحدث اولا عن سيرته في عالم كرة القدم وعن نظرته الى هذه الرياضة، ثم اجاب مدة نصف ساعة عن الاسئلة التي وجهت اليه ووفق في تفادي كل المحاولات لاحراجه، وخصوصا عندما سئل عما سمي "يد الله" التي سجل بها اصابة للارجنتين في كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك الامر الذي أدى الى خروج انكلترا من المنافسة. وقال في ذلك: "آمل ان الزمن يشفي كل شيء... لقد كانت لحظة مهمة في مباراة مصيرية وكنت سأفعل ذلك ضد أي كان".

واعترف بأن "استقبالي في اوكسفورد، صرح الثقافة هذا، امر مؤثر جدا بالنسبة الي. في بلادي، كثيرا ما ينظر الى لاعبي كرة القدم على انهم جهلة. ان استقبالي هنا هو علامة على الاعتراف بالمكان الذي باتت تحتله كرة القدم في مجتمعنا".

وفي نهاية اللقاء، وبناء على طلب الحضور، انتقل مارادونا من الامتحان "الشفهي" الى الامتحان العملي اذ ادى بعض العابه بكرة صغيرة قذف بها اليه احد الطلاب.

اليوم اللقاء الـ٨٠ للارجنتين والبرازيل

تلتقي اليوم في بوينس ايرس الارجنتين والبرازيل في مباراة دولية ودية في كرة القدم ستكون اعادة للقائهما في الدور ربع النهائي من كأس الامم الاميركية "كوبا اميركا" التي اقيمت في الاوروغواي في تموز الماضي والذي اسفر عن فوز البرازيل بضربات الترجيح بعد تعادلهما ٢ - ٢ في الوقت الاصلي وبدا ان المهاجم البرازيلي توليو سيطر على الكرة بذراعه ثم سجل الاصابة الثانية لفريقه التي اوجبت ضربات الترجيح.

ووعد توليو هداف الدوري البرازيلي هذا الموسم والذي وصف الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم اصابته بانها "سرقة بالذراع"، بتسجيل اصابة الفوز للبرازيل على الارجنتين قائلاً انها لن تكون هذه المرة مثيرة للجدل بل واحدة ستبقى طويلا في اذهان هواة اللعبة في البلدين. ويتوقع ان يلعب بيبيتو الى جانب توليو في خط الهجوم.

وفي المقابل، سيجد دانيال باساريلا مدرب المنتخب الارجنتيني نفسه في وضع لا يحسد عليه اذ على فريقه الخروج بنتيجة جيدة امام ابطال العالم بعد خيبة في الاوروغواي حيث خسر ايضا امام الولايات المتحدة ٠ - ٣، قبل ان يخسر مهاجميه غبريال باتيستوتا وابل بالبو من فريقي فيورنتينا وآ.اس. روما الايطاليين على التوالي للمشاركة في المباراة.

ويذكر ان اللقاء هو الـ٨٠ بين البرازيل والارجنتين التي فازت ٣٠ مرة في مقابل ٢٨ للاولى التي لم تخسر في الوقت الاصلي منذ سقوطها امام المانيا ١ - ٢ في تشرين الثاني ١٩٩٣.

يمثل الارجنتين: كريستالتي - زانيتي، تروتا، كالتشيريس، التاميرانو، سيميوني، استرادا، برتي، اورتيغا، بالبو، باتيستوتا.

ويمثل البرازيل: جرمانو - كافو، النيير، اندريه كروز، روبرتو كارلوس، امارال، جونينيو، ريفالدو، جيوفاني، توليو، بيبيتو.

بعثة الاتحاد الدولي الى كوريا واليابان

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان بعثته التي تفقدت مدن كوريا الجنوبية واليابان وملاعبها للوقوف عن كثب على امكاناتهما لاستضافة نهائيات كأس العالم السابعة عشرة سنة ٢٠٠٢، سترفع تقريرها الجمعة المقبل الى الامين العام للاتحاد سيب بلاتر، مشيرا الى انه لن يعقد مؤتمرا صحافيا او يصدر بيانا بعد اجتماع اعضاء البعثة بلاتر. وستعد البعثة التي كانت برئاسة هوريست شميدت الامين العام للاتحاد الالماني تقريرا لحفظ تسلمه اللجنة التنظيمية للاتحاد الدولي، وهي حيث تحدد. ستختار اللجنة التنظيمية في اول حزيران ١٩٩٦ الدولة التي ستنظم النهائيات للمرة الاولى في القارة الآسيوية، مع العلم ان رئيس الاتحاد الدولي جواو هافلانج لم يستبعد ان يتم اختيار البلدين معا.

المرحلة السادسة من الدوري السوري الـ٢٥

الحرية - الاتحاد، حطين - بردى

دمشق - من فايز وهبي:

تفتتح بعد ظهر اليوم الاربعاء المرحلة السادسة من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم بمباراة بين فريقي الجيش وجبلة.

وتتابع غدا بمباراتين:

- المجد - الكرامة (دمشق).
- تشرين - الوحدة (اللاذقية).

وتختتم الجمعة بأربع مباريات.

- الشرطة - الجهاد (دمشق).
- الحرية - الاتحاد (حلب).
- حطين - بردى (اللاذقية).
- الفتوة - الشرطة الحلبي (دير الزور).

الجيش - جبلة

على ملعب تشرين في دمشق يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا الجيش وجبلة.

الجيش الحادي عشر وله اربع نقاط من فوز وتعادل وثلاث خسارات. وجبلة الثالث وله عشر نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وخسارة، والفريقان التقيا آخر مرة في موسم ١٩٨٦-١٩٨٧: ذهابا فاز الجيش ٢-١. سجل للجيش وليد ابو السل وفيصل احمد: وسجل لجبلة روميو اسكندر. وفي الاياب لم يلتقيا لانسحاب الجيش من المسابقة. والكفتان متكافئتان بعدما استعاد نجوم الجيش الدوليون مستواهم الطبيعي.

المجد - الكرامة

على ملعب الجلاء في دمشق يلتقي بعد ظهر الخميس فريقا المجد الدمشقي والكرامة الحمصي.

المجد التاسع وله ست نقاط من فوزين وثلاث خسارات. والكرامة في الصدارة وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد. والفريقان التقيا اخر مرة في موسم ١٩٩٢-١٩٩٣: ذهابا فاز للكرامة ٢-١ في حمص. سجل للكرامة نادر تركماني واحمد غرير في الدقيقتين ٢٤ و٨٨، وسجل المجد مازن اسعد في الدقيقة ٤١. وفي الاياب جدد الكرامة فوزه في دمشق ٤-١. سجل للكرامة فواز مندو (٢) وسامر عيون السود وعبدالقادر الرفاعي في الدقائق ٢ و٢٥ و٦٣ و٨٨، وسجل المجد لاكرم مرتضى في الدقيقة ٤٣. وكفة الكرامة ارجح مع كونه مستضافا. والتعادل وارد.

تشرين - الوحدة

على ملعب الاسد في اللاذقية يلتقي بعد ظهر الخميس ايضا فريقا تشرين اللاذقي والوحدة الدمشقي.

تشرين السادس وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين. والوحدة العاشر وله اربع نقاط من فوز وتعادل وثلاث خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود عباس عن فوز تشرين ٣-١. سجل لتشرين هشام خلف وسالم بركة وعبدالله مندو "بنالتي" في الدقائق ١٩ و٢٦ و٨١، وسجل للوحدة محيي الدين الدغلي في الدقيقة ٢٠. وفي الاياب ثأر الوحدة في دمشق ٢-١ في قيادة الحكم الدولي معن كيالي. سجل للوحدة عساف خليفة برأسه (٢) في الدقيقتين ٢٠ و٥٢. وسجل لتشرين عبدالله مندو "بنالتي" في الدقيقة ٤٢. وكفة تشرين ارجح لاكمال صفوفه، في حين يغيب عن الوحدة اربعة من نجومه الاساسيين.

الشرطة - الجهاد

على ملعب تشرين في دمشق يلتقي بعد ظهر الجمعة فريقا الشرطة الدمشقي والجهاد القامشلي.

الشرطة الثامن وله ست نقاط من فوز وثلاثة تعادلات وخسارة والجهاد السابع وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وخسارتين. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي عن فوز الجهاد ٢-١. سجل للجهاد رياض نعوم ورشيد فرحان في الدقيقتين ٢ و٤٣، وسجل للشرطة سامر جبان في الدقيقة ٩٠. وفي الاياب التقيا على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد سالم عن فوز الشرطة ١-٠ سجلها محمود قرقورة في الدقيقة ٨٨. وكفة الشرطة ارجح، والتعادل وارد.

الحرية - الاتحاد

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي القطبان الحلبيان الحرية والاتحاد بطل الدوري.

الحرية الرابع وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وخسارتين. والاتحاد الخامس وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين. والفريقان التقيا ذهابا على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم فايز بيطار عن التعادل السلبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا في قيادة الحكم سليمان ابوعلو واسفر لقاؤهما عن فوز الاتحاد ٢-٠ سجلهما احمد شبابات وياسر السباعي في الدقيقتين ١٩ و٦٤. وكل الاحتمالات واردة.

حطين - بردى

على ملعب الاسد في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي وبردى الدمشقي.

حطين في الصدارة وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد. وبردى الحادي عشر وله اربع نقاط من فوز وتعادل وثلاث خسارات. والفريقان لم يلتقيا في اطار الدوري العام عبر تاريخ المسابقة. وكفة حطين ارجح.

الفتوة - الشرطة الحلبي

في دير الزور يلتقي فريقا القاع الشرطة الحلبي والفتوة.

الفتوة الاخير وله نقطة واحدة من تعادلين وثلاث خسارات. والشرطة الحلبي الثالث عشر وله نقطتان من تعادلين وثلاث خسارات. والفريقان لم يلتقيا في اطار الدوري العام لفرق الدرجة الاولى منذ انطلاق المسابقة موسم ١٩٦٦ - ١٩٦٧.

٥٠ لاعبا يتنافسون على الكرة الذهبية بينهم غير اوروبيين للمرة الاولى

اختير ١٤ لاعبا غير اوروبي وثمانية من اميركا الجنوبية وستة من افريقيا ضمن ٥٠ لاعبا يتنافسون على الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية المتخصصة منذ ١٩٥٦ لافضل لاعب اوروبي سنويا.

وكان استطلاع الرأي الذي يشارك فيه صحافيون من انحاء العالم، محصورا سابقا باللاعبين الاوروبيين، لكنه سيشمل هذه السنة لاعبين من جنسيات اخرى يلعبون في اوروبا امثال الارجنتيني غبريال باتيستوتا والبرازيلي بيبيتو والغاني انطوني ييبواه والليبيري جورج وياه. ويذكر ان ثلاثة لاعبين لم يولدوا في اوروبا احرزوا الكرة الذهبية في السنين العشر الاولى وهم الارجنتينيان الفريدو دي ستيفانو وعمر سيفوري والموزامبيقي اوزيبيو الذين سمح لهم في حينه باللعب مع منتخب اوروبي. وسيعلن اسم الفائز في ٢٦ كانون الاول المقبل.

واللاعبون الـ٥٠ هم:

- حراس المرمى: برنار لاما (باريس سان جيرمان - فرنسا)، بيتر شمايكل (مانشستر يونايتد - الدانمارك)، فيتور بايا (افسي. بورتو - البرتغال).

- سواعد الدفاع: فرانكو باريزي (آسي. ميلان - ايطاليا)، خوليو سيزار (بوروشيا دورتموند - البرازيل)، فرناندو هييرو (ريال مدريد - اسبانيا)، باولو مالديني (ميلان ايطاليا).

- سواعد الدفاع: دينو باجيو (بارما - ايطاليا)، ماريو باسلر (فيردر بريمن - المانيا)، زفونيمير بوبان (ميلان - كرواتيا)، مارسيل دوسايي (ميلان - فرنسا)، ديدييه ديشان (جوفنتوس - فرنسا)، دوناتو (لاكورونيا - اسبانيا)، ستيفن ايفنبرغ (بوروشيا مونشنغلادباخ - المانيا)، لويس فيغو (برشلونة - البرتغال)، فنسان غيران (باريس سان جيرمان - فرنسا)، كريستيان كارمبو (سمبدوريا - فرنسا)، ياري ليتمانن (اجاكس امستردام - فنلندا)، اندرياس مولر (بوروشيا دورتموند - المانيا)، جافيت ندورام (نانت - التشاد)، اوغوستين اوكاشا (اينتراخت فرانكفورت - نيجيريا)، فرناندو ريدوندو (ريال مدريد - الارجنتين)، فرانك ريكارد (اجاكس امستردام - هولندا - اعتزل)، ماتياس سامر (بوروشيا دورتموند - المانيا)، كلارنس سيدورف (سمبدوريا - هولندا)، باولو سوزا (جوفنتوس - البرتغال).

- المهاجمون: دانيال اموكاتشي (افرتون - نيجيريا)، روبرتو باجيو (ميلان - ايطاليا)، ابل بالبو (آ.اس. روما - الارجنتين)، غبريال باتيستوتا (فيورنتينا - الارجنتين)، بيبيتو (لاكورونيا - البرازيل)، اليساندرو دل بييرو (جوفنتوس - ايطاليا)، خوان اسنايدر (ريال مدريد - الارجنتين)، فينيدي جورج (اجاكس امستردام - هولندا)، يورغن كلينسمان (بايرن ميونيخ - المانيا)، باتريك كلويفيرت (اجاكس امستردام - هولندا)، ميكايل لاودروب (ريال مدريد - الدانمارك)، مارك اوفرمارس (اجاكس امستردام - هولندا)، فابريتسيو رافانيللي (جوفنتوس - ايطاليا)، رونالدو (بي.اس.في. ايندهوفن - البرازيل)، الن شيرر (بلاكبيرن روفرز - انكلترا)، ديان سافيسيفيتش (ميلان - مونتينيغرو)، هريستو ستويتشكوف (بارما - بلغاريا)، دافور سوكر (اشبيلية - كرواتيا)، جيانلوكا فيالي (جوفنتوس - ايطاليا)، جورج وياه (ميلان - ليبيريا)، ايان رايت (ارسنال - انكلترا)، انطوني ييبواه (ليدز يونايتد - غانا)، ايفان زامورانو (ريال مدريد - تشيلي)، جيانفرانكو زولا (بارما - ايطاليا).

توماس رافائيللي افضل حارس اسوجي

اختير حارس مرمى فريق غوتبورغ الاسوجي لكرة القدم توماس رافائيللي افضل حارس للمرمى في بلاده لسنة ١٩٩٥. كذلك اختير تيدي لوتشيتش لاعب فريق فاستيرا فرولوندا افضل مدافع، وريني المكفيست (هيلسنغبورغ) افضل مدرب للرجال، وكارل اكسيل فلايغار (الفسيو) افضل مدرب للسيدات.

منتخب الكرة يستضيف سلوفاكيا وايران

حددت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم موعد المباراة الدولية الودية بين منتخب لبنان الوطني ومنتخب سلوفاكيا الساعة الثانية والربع بعد ظهر الاربعاء ٦ كانون الاول على ملعب بيروت البلدي.

وأقرت الاتفاق المبدئي مع الاتحاد الايراني على استقبال منتخب ايران الوطني في بيروت لاجراء مباراتين دوليتين مع منتخب لبنان الوطني في الفترة من ٢٣ كانون الاول الى ٣١ منه.

ووافقت على استضافة نادي لوكوموتيف كوسيتش السلوفاكي في بيروت اسبوعين لملاقاة منتخب لبنان الوطني في مباراتين، وخوض ثلاث مباريات مماثلة مع النوادي اللبنانية.

وثبتت نتائج مباريات المرحلة السابعة من الدوري العام للدرجة الاولى.

واوقفت لاعب نادي النجمة رياض قبيسي مدة شهر من ١٩٩٥/١١/٣ لضربه لاعباً منافساً لدى نهاية المباراة، ونتيجة لاعمال الشغب التي قام بها مشجعو النجمة، قررت اللجنة العليا اقامة مباراة ناديي التضامن صور والنجمة السبت ١٩٩٥/١١/١١ في اطار المرحلة الثامنة من الدوري العام من دون جمهور على ملعب بلدية صيدا. والزمت نادي النجمة تحمل كل مصاريف المباراة من رسوم ملعب وتعويضات تحكيم، وسداد مبلغ اربعة ملايين ليرة لنادي التضامن صور تعويضاً.

وغرمت نادي حركة الشباب مبلغ مئة الف ليرة، لاشراكه لاعباً بموجب اخراج قيد ومن دون بطاقته الاتحادية.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الثامنة من الدوري العام للدرجة الاولى، بعد تعديل موعد مباراة ناديي التضامن صور والنجمة، كالآتي:

التاريخ	المباراة	الملعب	المراقب
الجمعة ١٩٩٥/١١/١٠	الاهلي صربا - الرياضة والادب	برج حمود	ارتين مار غاروسيان
السبت ١٩٩٥/١١/١١	الراسينغ - الحكمة	الصفاء	عبدالله الحلبي
السبت ١٩٩٥/١١/١١	حركة الشباب - الاخاء الاهلي	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
السبت ١٩٩٥/١١/١١	شباب الساحل - الهومنمن	بيروت البلدي	سليم ابو شبكه
السبت ١٩٩٥/١١/١١	التضامن صور - النجمة	بلدية صيدا	عبده دوري
الاحد ١٩٩٥/١١/١٢	الانصار - الهومنتمن	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس
الاحد ١٩٩٥/١١/١٢	البرج - الصفاء	برج حمود	يوسف برجاوي

اسكواش مون لاسال

في اليوم الخامس من دورة نادي مون لاسال الاسكواش، فازت زينة خريوطي على ناتالي حجار ٣-٠، ونبيل جميل على مارون حكيم ٣-٠، وفادي فواز على سرج تشويوريان ٣-٠، ومايك جمال على نزيه زميري ٣-١، وجونسون تمرازيان على علي ياسين ٣-٠، وزياد غانم على محمد يونس بالتغيب، ومارك صباغة على ناجي باسيل ٣-٠.

وهنا برنامج مباريات الخميس، الساعة ٦،٠٠ ب. لطوف - الفائز من بلعوان ورحباني، ت. خوري - ن. نصر، الساعة ٦،٤٥ د. عبود - ل. خيصر، الفائز من جمال وغانم - الفائز من صباغة والحاج، الساعة ٧،٣٠ ي. طبارة - م. جارودي، الخاسر من عكاوي وغانم - الخاسر من علي احمد ودكروب، الساعة ٨،١٥ ج. الجوزو - ح. سلمون، الفائز من عكاوي وغانم - الفائز من علي احمد ودكروب.

طاولة الاستقلال

اجريت القرعة لمباريات دورة الاستقلال التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة.

وتبدأ السادسة مساء اليوم مباريات الفردي للرجال بمشاركة ٩٩ لاعبا من ٣٠ ناديا. وتتابع مساء غد الخميس. وتضع اللجنة الفنية برنامج مباريات الفردي للسيدات والزوجي المختلط والزوجي للرجال والسيدات ليومي السبت والاحد ١١ و١٢ تشرين الثاني.

ضاحية العرب ١٩٩٦

وجه الاتحاد اللبناني لالعاب القوى دعوة ثانية الى الدول العربية المنضمة الى الاتحاد العربي للاشتراك في بطولة العرب الرابعة عشرة لاجتياز الضاحية التي ينظمها الاتحاد اللبناني في ٣ اذار ١٩٩٦ للفئات الاتية الرجال والسيدات والشابات والشباب. وتلقى موافقة الاتحاد الدولي على اقامة البطولة وسدد الرسم المطلوب ومقداره مئة وخمسون دولارا اميركيا. وتعقد اللجنة العليا للبطولة جلسة مساء غد الخميس للبحث في الشؤون الادارية والفنية للبطولة.

طائرة اللواء الفنار

بعد موافقة الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة واحياء للذكرى الرابعة عشرة لتأسيسه، قرر نادي اللواء الفنار تنظيم دورة للرجال والسيدات على ملعبه بين ٤ كانون الاول و٩ منه. ووجه دعوات الى ٢١ ناديا اتحاديا للاشتراك فيها، وحدد آخر موعد للموافقة اول كانون الاول.

طائرة الزلقا

ينظم نادي السلام جورج الزلقا دورة الاستقلال في الكرة الطائرة في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ابتداء من غد الخميس في قاعة النادي وبمشاركة ١٢ ناديا من الدرجتين الاولى والثانية هي: العمل بكفيا، مار يوسف قرنة شهوان، السفارة الاميركية، الجيش اللبناني، الرسالة شهية، هومنتمن انطلياس، ومحلا عاليه، المصلى برمانا، عبرا، شبيبة عوسطا، الجامعة العربية، الشبيبة الكحالة، مخرون امهج، الاورة تحاليم، الرياضي المشارة، الرياضي القصيبة والنادي المنظم.

تسحب القرعة ويوضع برنامج الدورة صباح اليوم في مقر نادي السلام جورج الزلقا.

طائرة بيروت

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة اعتبارا من السبت ١١ تشرين الثاني بطولة محافظة بيروت لنوادي الدرجة الثانية التي يشارك فيها، مجموعة "أ" - الجيش اللبناني والنهضة وبيروت الرياضي، مجموعة "ب" - السفارة الاميركية والمرابطون والبيروتي الاجتماعي.

ويؤهل بطل محافظة بيروت التصفيات النهائية مع المناطق.

نادي عمشيت

جاءنا ان الهيئة العامة في نادي عمشيت انتخبت الدكتور رولان اسطفان مستشارا للكرة الطائرة مكان المستشار المستقيل بطرس فحيحي لولاية تكميلية تمتد الى تشرين الاول ١٩٩٧.

زاد ملتقى يتخطى الواقع ويصبّ قطرات في الوعاء


العازف.

كنار تلتهم تحرق، توجع وتغسل، تنقي، فيخال الحاضر انه حذا حذو زاد ملتقى وارتسم في رهبة الموسيقى.

برنامج التقى فيه بيتهوفن وشوبان وشوبير وبوغوص جيلاليان في سلوك واحد من العطاء حيث لغة العقل تحاكي القلب على وتر واحد. لغة العقل نعم لان زاد ملتقى انصت مليا الى هؤلاء لا الى نبضات قلوبهم وحسب، بل الى شاعرية النغم والاثر العارم الذي يتركه في الروح بل تعمق في جسد المقطوعة، واعاد نحتها باصابعه الطويلة، النحيفة، العصبية، العاشقة. فما من مقطع الا صدره لنا آيات في حوار وتصادم وغضب وعشق.

بيتهوفن المزاجي سبره، ملتقى في كل نوطة وسطر وحركة. وكيف في امكان العازف ان يؤدي مقطوعة لن لم يعايش اسرارها؟ هكذا فعل هذا الفتى الرقيق، الصامت في طيات ذاته، المتأمل في الدنيا دونما ثرثرة. وهكذا انتقل من بيتهوفن المتقلب كطقس خريفي الى شوبان في "بالاد" تحمل في خمس نوطات متكررة روح شوبان الليريكية بينما البناء في شموله عنيف، ساخط، سريع، وشى به زاد الجانب المخفي لدى شوبان والتأثر في موسيقاه.

كان في حالة انخطاف وكأنما تلك اللحظة روح المؤلف فعلا حاضرة فيه. "لحظات موسيقية" لشوبير هي نزهة في قلب فتى لاعب. وكأنه بعد عناء شوبان وبيتهوفن آل الى فترة من الاستراحة. لكن المستمع الى زاد بتقوى وتركيز كلي لا يبارح الفسحة الملتهبة التي فرشها له منذ هنيهات. ذلك ان العازف كان يتألق كل لحظة من لحظات

كأن يديه في اختراقهما لب الموسيقى وسحرها، تتخطيان الواقع المادي، تتعاليان عن صفتهما البشرية لتصبا قطرات في ذلك الوعاء الحاضن في افراحه واحزانه، في غضبه وسكونه، في ارتعاشاته وعدوه وتمهله، اسطورة الموسيقى، وحكايتها عبر الازمان.

كأن يديه في انخطافهما على الملامس والنوبان في درجاتهما، تستحضران روح بيتهوفن، تستعيدان ملامح شوبان، تحولان الحاضر الى استرجاع ماض بهي كانت فيه الموسيقى قدرا ونعمة، لعنة ومأساة.

زاد ملتقى لم يعزف بقدر ما وهب روحه المقطوعات التي اختارها برنامجا لليلتين على مسرح سيدة البشارة (الاشرفية)، اندمج في النغم، حلّق معه، وتواصلنا به. دقته، احساسه،

التحية.

شوبير الموسيقية، بتنويعة مختلفة من اسلوب عزفه. كان يكيّل لحظات الصمت كما يدوزن النغم، وبينهما صدى بعيد يصل الفراغ بالصوت. في تلك المقطوعة، وضعنا العاطفة جانبا، والجروح التي استفزها فينا، وحركنا الانتباه لاسلوب ادائه، الى ذلك الاحساس المرهف جدا في استنباط التوليفة وعمارتها الافقية والشاهقة.

الختام كان لاستاذ المدرسة الكلاسيكية في لبنان بوغوص جيلاليان. عزف ملتقى والمؤلف في الصف الاول ينتشي سمعا، فأدخلنا في دائرة جيلاليان بتلك الطقوسية والالتزام. وعندما وقف للتحية كان يجول ببصره مفتشا عنه. ولحظة اللقاء، عناق وقبلات. فجيلاليان من الفنانين الذين كرموا في حياتهم.

مي منسي

سهرة مع شعر انسي الحاج في "مسرح المدينة"

دعا "مسرح المدينة" الى حضور سهرة مع شعر انسي الحاج، وذلك عبر قراءات شعرية يشترك في اخراجها الفنانون: يعقوب الشدراوي، ريمون جبارة، شكيب خوري، انطوان كرباج، جوزف بو نصار، نضال الاشقر، وتقدمها مجموعة من ممثلي المسرح اللبناني بينهم بعض المخرجين. وتختم السهرة المطربة ماجدة الرومي باغنية "ابحث عني".

ستقام السهرة في "مسرح المدينة"، شارع كليمنصو، الساعة الثامنة والنصف مساء الاثنين ١٣ تشرين الثاني الجاري. والدعوة مفتوحة للجميع.

فينوس خوري – غاتا "خطيبات كاب تينيس"

صدرت للشاعرة فينوس خوري – غاتا روايتها الجديدة "خطيبات كاب تينيس"، عن "دار ج. ك. لاتيس"، بالفرنسية في باريس، في ٣١٤ صفحة من القطع الكبير، ١٩٩٥.

والرواية تدور في كانون الاول ١٩٠٢ وبارجة حربية فرنسية، "لوبانيل" تغرق في عرض تينيس، قرية صيادين جزائرية، ويقضي اغلب البحارة غرقاً او قتلاً على ايدي قبيلة بني هوى، حين نزل هؤلاء من الجبال. وخمس نساء يقين على قيد الحياة.

لهن خمس نساء نسيتهن فرنسا، وتروح قبيلة بني هوى في اغرائهن واشتمالهن ويتوزعن على الذي كان اكثر اغداقاً وعطاء. والمؤلفة التي تبرهن هنا على موهبتها الحكواتية، ترسم ملامح روائية كاشفة، وتستند في السياق الى احداث حقيقية، وتؤلف سيرة تتمازج فيها الالوان والقوة الملحمية بتوافق، في اطار العالم المتوسطي.

والمؤلفة شاعرة، ولبنانية، وهذا روايتها العاشرة. ونالت اخيراً جائزة ليبراتور، للرواية الاجنبية من سوق فرنكفورت للكتاب، على روايتها "عشيقة الوجيه" ومنحتها جمعية اهل القلم جائزتها الكبرى ١٩٩٣ لمجمل اعمالها الشعرية.

مي علوش

صدر لمي علوش كتابها "الاسماء النسائية، تفسيرها، اشهر من حملها، واشهر ابيات الشعر التي قيلت في كل من صاحبتها"، عن دار الحمراء في بيروت، في ٣٣٦ صفحة من القطع الوسط، طبعة اولى بيروت ١٩٩٥.

الافتتان بالغناء امر قديم "وضحك القوم من قبح صلعته"

افتتان العرب بالغناء أمر قديم، مشتهر، وحسبك ان يوسم اشهر كتاب في تاريخ الادب العربي باسم "الاغاني". كان "الصوت" (ما يغنّى[1] ملحناً) فيه، واخبار الغناء والمغنين والمغنيات، وقد تلألأ نجمهم في سماء تاريخ الغناء العربي القديم، سبيل ابي الفرج الاصبهاني (الاصفهاني)، المتوفى سنة ٣٥٦هـ/ ٩٦٧م الى انشاء اكبر مجموع ادبي في عصور الادب العربي جميعاً.

وتنطوي الانباء التي يوردها ابو الفرج – في هذا السياق – على كثير مما يكشف عن حضارة الناس عهد ذاك[2] وحياتهم الاجتماعية، علاوة على جانب من احوال الغناء والمغنين.

ومما وقعت عليه، في هذا الشأن، طائفة من الروايات التي احسبها جديرة بتدبّر الباحثين عن حضارة العرب ومجتمعهم وتاريخ غنائهم:

ان جميلة (نحو ١٢٥هـ/ ٧٤٢م)، نابغة الغناء والتلحين والموسيقى في زمنها: "لبست برنساً[3] طويلاً، وألبست من كان عندها برانس دون ذلك، وكان في القوم ابن سريج (٩٨هـ/ ٧١٦م)، المعدود من اصول الغناء العربي، وكان قبيح الصلع قد اتخذ وفرة[4] شعر يضعها على رأسه، واحبت جميلة ان ترى صلعته، فلما بلغ البرنس الى ابن سريج قال: "تبرّت علي ورب الكعبة! وكشف صلعته ووضع القلنسية[5] على رأسه وضحك القوم من قبح صلعته[6]".

ثم ان جميلة قامت ورقصت وضربت بالعود وغنّت وشاركها[7] في الغناء ابن سريج (٩٨هـ/ ٧١٦م) ومعبد (١٢٦هـ/ ٧٤٣م)، والغريض (نحو ٩٥هـ/ ٧١٤م)، وابن عائشة (١٠٠هـ/ ٨١٧م)، ومالك (نحو ١٤٠هـ/ ٧٥٧م)؛ وكذلك زوارها. وفي يد هؤلاء المغنين عود يضرب به على ضرب جميلة ورقصها[8].

ثم ما لبثت ان دعت بوفرة شعر مثل وفرة ابن سريج "فوضعتها على رأسها ودعت للقوم بمثل ذلك فلبسوا، ثم ضربت بالعود وتمشت وتمشى القوم خلفها، وغنت وغنوا بغنائها بصوت واحد... ثم جلست وجلسوا وخلعوا ثيابهم ورجعوا الى زيهم[9]...".

وينبئ ذلك كله بدلائل حضارية واجتماعية وفنية. من ذلك: اتخاذ وفرة للشعر، ستراً للصلع وسبيلاً الى التجمل، وهذا ما نعهده اليوم بما نتداوله مما يطلقه الفرنجة على الشعر المستعار "PERRUQUE".

اما الدلالة الاجتماعية فمنها هذا اللقاء الذي جمع الرجال والنساء من المغنين والمغنيات وصحبهم جميعاً.

ثم اعر انتباهك هذا النمط الغنائي [10] الجماعي، تارة والثنائي، تارة اخرى؛ ثم الغناء على عزف عشرات العازفات، يخيل اليك، اليوم، انه محدث، طارئ على غنائنا.

ولعلي مورد، بهذه المناسبة، فائدة تنبئ بتطور الغناء العربي القديم، عثرت عليها عند ابي حيان[11] التوحيدي (نحو ٤٠٠هـ/ ١٠١٠م)، اذ استحسن ان يراسل المغني آخر، فقد عنى بهذا اللفظ: ان يتابع المغني آخر في غنائه مساندة له. وربما لم يزل اصحاب صنعة الغناء يتداولون لفظة له. وربما لم يزل اصحاب صنعة الغناء يتداول لفظة "السنيدة" او "المذهبجية" العامية التي شاعت شيوعها قبل زمن في لغة اهل صنعة الغناء المعاصر.

وبعد، فان انباء الغناء عند العرب شتى لا تكاد تستوعبها الكتب الكثيرة التي وضعت فيها، او خصت منها بابواب واقسام. وانما آثرنا، في اختيارنا، ما سلف، ما نحسبه وشيج القربى بحضارة مجتمعهم، ورقي غنائهم.

اسامة عانوتي

[1] يبين عن هذا قول ابي الفرج – على المثال لا الحصر – "... كم ينكر طريقة لحنها (المغنية) في هذا الصوت، وذكر... ان فيه رملاً بالبنصر". (ج٨ ص٢٠٨ من "الاغاني"، ط. دار الكتب المصرية).

[2] ان من خير الابحاث التي انشئت في هذا المجال، واوثقها ما ألفه استاذنا الراحل الدكتور جبرائيل جبور – وهو الحجة، الثبت في دراسة ابن ابي ربيعة في صدر الجزء الاول من كتابه عن "عمر بن ابي ربيعة – عمر ابن ابي ربيعة" الذي لا يضاهى.

[3] البرنس: شبه الثوب المعروف في ايامنا بهذا الاسم. اي انه "كل ثوب رأسه منه ملتزق به". وكذلك هو "قلنسوة" (ما يلبس في الرأس) طويلة. وقد اشتق من ذلك فعل "تبرنس". ومن معانيه لبس البرنس [انظر "لسان العرب" مادة "برنس"].

[4] الوفرة: "الشعر المجتمع على الرأس، وقيل: ما سال على الاذنين من الشعر" ["لسان العرب"، مادة "وفر"].

[5] هي القلنسوة: لباس الرأس.

[6] "الاغاني": ٢٢٦/٨ (ط. دار الكتب المصرية).

[7] لاحظ هنا – وفي مواضع تالية – الاشارة واضحة الى الغناء ثنائياً وجماعياً.

[8] نفسه: ٢٢٦/٨.

[9] نفسه: ٢٢٧/٨.

[10] انظر تفاصيل ذلك في "الاغاني"، ٢١١/٨ – ٢٢٠.

[11] انظر كتاب "الامتاع والمؤانسة"، ج٢ ص٨٢ [الليلة الحادية والعشرون]، طبعة احمد امين واحمد الزين.

السينما

اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ تماماً).

٢ – "تيار قرمزي" (الغواصة الاميركية تكاد بعد الحرب الباردة تشعل الحرب العالمية الجديدة، وعلى متنها قائداها المتنازعان جيم هكمان ودينزل واشنطن، والاخراج لطوني سكوت).

٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرتر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).

٤ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودرو باريمور).

٥ – "داي هارد..." (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصمويل ل. جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"سالفات" (مغامرات عنيفة مع يان زيرينغ ومارك سينغر).

إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):

"قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):

"نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيزون وناتاشا ريتشاردسون).

امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

إيفوار (ت: ٤٩٠٣٨٠):

"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):

"الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان، مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):

١ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم بريء ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في تريلر محاكمة تشويقي وقّعه المخرج ارن غليمشر).

٢ – "نل" (راجع برنامج اليزيه)

٣ – "باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج صاخب ولامع وايقاعي لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين طومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).

٤ – "تفشٍّ" (فيروس الايبولا الحقيقية اليوم، بدأ قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد سذرلاند).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"الرجل الثالث" (راجع برنامج برودواي).

ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

١ – "قلب شجاع" (راجع برنامج اسباس).

٢ – "حب مجنون" (راجع برنامج اسباس).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ – "ني هاتد" (عنف ومغامرات مع كريستوفر لامبير وجون لون).

٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).

٣ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).

كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"نل" (راجع برنامج اليزيه).

كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

"ني هاتد" (راجع برنامج كسليك).

لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):

١ – "قضية عادلة" (راجع برنامج بريزيدانس).

٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار)

٣ – "دون خوان دي ماركو" (جوني ديب وفاي داناواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومنسي، اخراج جيريمي ليفن).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "طيور الظلام" (راجع برنامج ساروللا)

٢ – "معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).

٤ – "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج لاساجيس).

٥ – "إفتي دبليو" (ثريلر مع ميكي رورك باسلوب الرود – موفي).

مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"تفشّ" (راجع برنامج بريزيدانس).

مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"طيور الظلام" (راجع برنامج ساروللا).

المسرح

مسرح اتينيه جونيه (ت: ٩١٣٣٣١):

– "آه يا غضنفر" لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢):

– "يا اسكندرية، بحرك عجايب!" ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):

– "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

مسرح اسكيب كلوب، المنارة (ت: ٨٠٦٣٣٣):

– "الحارس"، لهارولد بينتر، اخراج بطرس روحانا.

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):

– "المغنية الصلعاء"، لاوجين يونسكو، في اقتباس واخراج لروجيه عساف (من الجمعة ٣ تشرين الثاني).

المعارض

ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:

– نور غريب (حتى ١٠ تشرين الثاني).

ليبروف دارتيست، حي السراسقة:

– جوزف حرب (حتى ١٨ تشرين الثاني).

اكواريلا في لا كولينا كاونتري كلوب، الرابية:

– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ١٨ تشرين الثاني).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ ستيب باي ستيب، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ إي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ غريت مومنتس، ١٠,٠٠ جيرمان تنس، ١٠,١٥ الضيعة بالف خير، ١١,٠٠ برلمان ٩٦، ١,٠٠ (رداء لرجل آخر، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ مسلسل محلي، ٤,٠٠ إي ستريت، ٥,٠٠ جيني ذات الشعر الاشقر، ٥,٣٠ ترانسفورمرز، ٦,٠٠ توتي، ٦,٣٠ عزبة المنيسي، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩,٣٠ اروع القصص، ١١,٣٠ كرة القدم: كرواتيا – ايطاليا.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لك مبادرتك واعمالك، وعندك المقترحات والوثائق، وتروح جاهداً في هذا السبيل طالباً الحق، والشروط الكاملة، وتتصل بالجميع لايصال رؤيتك ونظرتك، وترغب في الصواب دائماً، وفي ان يؤخذ بما عندك ويكون لك الرأي الذي يصب في المصلحة العامة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): ماذا تقول في احدهم وهو قريبك وله علاماته واحواله وافكاره، وغالباً هي في جهة التشاؤم قبل ان تكون في التفاؤل. وتحرص على الحقيقة دائماً، وتقولها له، وتنتبه له، وتروح في سبيلك مبتعداً عن مثله وامثاله، وتجد العذر الملائم ولا تحرجه.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): في مسألة دقيقة انت هنا، ولك الرأي والقوة والنظرة، ولك الملاك الحارس والساحرة الطيبة هنا، هي الساهرة عليك، وهي تعطيك الفكرة وتدفعك في الاتجاه الصحيح صوب العلامات الجديدة. والموقف هنا جيد، وتخرج من الحالة وانت في مظهر جذاب اكثر ومنطلق صوب الافق.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لا وجوب للتردد والرجوع الى الوراء، والحس الجيد هنا هو يقودك ويدلك على الطريق، وتروح يقظاً وفي انتباه كامل، ولا رجوع الى الوراء ولا وصول، يكون مرتجلاً، او اندفاع خارج القاعدة، بل تأخذ بالاصول وتروح منطلقاً في اتجاهك الصحيح.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): هناك نوع من الحزن الممزوج بالحبور، نوع من المزيج، وانت تغمض عينيك ساكتاً ولا ترغب في التأثر والذهاب في مسيرة مزعجة تقوم على البكاء في النهاية او على الضحكة الخفيفة، وتظل متماسكاً والعقلاني وتحرز الموقف وتحرره من الفوضى والاضطراب.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تنتبه لاعصابك، وهي في تجربة الآن، وعلى المحك، وهناك عوامل تأخذك وتبهرك وتقع عليك اعباؤها، وتبتعد عن هذا المنعطف، وهذه الحالة وتأخذ طريقك، طريق العقل والانتباه واليقظة وتروح متسائلاً في نفسك وراغباً في الحق والالوان المختلفة.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): تنتبه للحياة وامورها وتروح مقدماً في خطوطها المموجة والمستقيمة، ولك الحق ان تفعل ما تشتهي، وتكون على اتصال بالجميع ومقداماً حيث تكون الحاجة الى ذلك، ولا اسراف في شيء، سوى في الحق، هنا تلح على الامور وتصل الى النقاط الجديدة الموضوعة هناك.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): تجد في النهاية ما هو حق، وما يشكل الحقيقة، او الاعمال المنطقية الطيبة. وتجد المعادلة الصحيحة التي فيها الفائدة للجميع، وتكون في حقك وفي منطقك، ولا تراجع عن المسيرة، او عما هو لك.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): انت على اعصابك وتجد انك في زهو الحياة، وفي حدودها القائمة ولن تتراجع الى حيث تكون النقاط منتهية او في حلقتها المتناقضة. ولك النشاط الطبيعي، ولك الاعمال التي تريحك وتدفعك خارج المعتاد، وتستعيد ما فاتك، وتدفع من اعماقك ما يختبئ فيها من الظلام والمعوقات.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): لا التزامات في امكنة متناقضة، في حالات سطحية او غير صحيحة، ولا انتقال من موضوع الى آخر قبل درسه، و قبل ان تنظر فيه نظرة الحقيقة الكاملة، وتدرك الاسرار العميقة الكامنة في اشياء الحياة والموضوعات المختلفة.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): لا ضرورة لاعطاء صورة عن نفسك مضطربة، مزيفة، وتكون طبيعياً في كل الحالات ولك القدرة على ايصال فكرتك الى مواقعها الجيدة، وتكتبها احياناً وتضدها مداها الواسع والحقيقي.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): تحتاج الى المدى للشرود، وللوصول الى المواقع الجديدة، والى السفر، وهذه الحياة كما هي في خطواتها الرتيبة المتوالية لا تعطيك اللذة الحقيقية والتي ترضيك في العمل.

نقد محمد أبي سمرا السابق والذي هو السارد والبطل

"في ظهيرة ذلك النهار، حين ارتفعت الطائرة بي وحلّقت مبتعدة فوق البحر، ايقنت ان بيروت، كحي سليم مسعد وآمال، صارت خلفي. كأنني في تلك اللحظة، لا قبل سبع عشرة سنة غادرتها. لا لم يغبطني ذلك اليقين وما احزنني، بل زادني يقيناً بأنني اخلّف ورائي ما انقضى من حياتي، كما استقبل ما سيأتي منها، متأخراً عنهما سنوات كثيرة".

بهذه السطور التي يختتم بها محمد ابي سمرا روايته الاخيرة "الرجل السابق"(*) يمكننا ان نتبين مدى عزلة الراوي (الشخصية المركزية في الرواية) ونفوره المأسوي مما يحيط به من وقائع وتحولات فـ"الرجل السابق" الذي غادره الراوي منذ سبع عشرة سنة من حي سليم مسعد لا يزال يلقي ظلاله الكثيفة على حياته واختياراته (اللاحقة). بل ان المسافة، الزمنية والجغرافية التي تفصله عن ذلك الرجل ستجعله اكثر استغراقاً في حالته التي بلغت حداً من التصدع والوحشة.

كأن زمن السرد هو زمن الحالة النفسية، وليست الاحداث التي يختارها الراوي بتمعن من سني حياته، بين سليم مسعد وليون، سوى امتدادات لهذه الحالة.

من الصفحات الاولى للرواية تتكشف لنا هذه الصلة المتأزمة بين الراوي والرجل السابق. فالراوي الذي يمقت عزلته استمراراً يجد نفسه خاضعاً لعزلة "الرجل" التي تلازمه منذ الطفولة. ولكنه بقدر ما يستعيد تقاطعات هذه الحالة وتأثيراتها الحادة في مراحل متأخرة من حياته، تتأجج ذاكرته الاعتراضية في مواجهة تقلبات الحياة وهمومها اليومية. وهكذا يتحول عمود السرد من الوقائع المحتملة للنص الروائي الى ذاكرة الراوي، حيث تبدو مواقفه، وتداعياته حيال هذه الوقائع، اسيرة "الصدمة الاولى".

ان الوقائع التي يستعيدها الراوي من شتات حياته في حي سليم مسعد وليون لن تؤثر في تحول هذه الذاكرة بقدر ما تعكس ايقاعاتها الداخلية، والذاكرة، بهذا المعنى، هي نقطة الارتكاز الوحيدة لتشكل الاحداث واستعادتها، على نحو ما، بايحاءات (واوهام) تجربة سابقة:

"في زيارتي الاخيرة للبنان، انا المقيم منذ سبع عشرة سنة في فرنسا، اكتشفت كم انني في خلقتي وحركاتي ونبرة صوتي وملبسي، لا ازال اشبه رفاق طفولتي وصباي في حي سليم مسعد، وشبه لي ان زوجتي الفرنسية، مونيك، وابنائي الثلاثة ولدوا ايضاً في الكوخ نفسه" (ص٩).

الا ان حالة الراوي – برغم التحولات التي المت بحياته خلال سنوات غيابه عن حي سليم مسعد – الى الرجل السابق، سوف تتجلى في "تقلبات" اشد ضراوة وتعقيداً – كما في: تسلط صورة الأم، القاتمة والمنفرة على صورة الزوجة:

"اعلم ان ما اقوله لن يشفيني من سم الاشواك التي غرستها في روحي، بل سيزيدني الماً يغذي في قلبي نسغ السم الذي لا اجد احداً غيرك في هذه الدنيا يبادلني التلذذ به، وها انذا استزيد التلذذ بألمي فاشبهك بتذكر الماعز مستعيداً مشيتك وقعودك بين جمع من نسوة الحي".../ "وعلى طريق فراري من ذلك الماضي شاءت الاقدار ان اتزوج اول امرأة تشبهك صادفتها، وها نحن نعيش كأي زوجين في حي سليم مسعد" (ص١٦، ١٧).

وكذلك في تخيله اهل حي مسعد "متحلقين بنراجيلهم حول البركة الصغيرة التي ما كنت فرغت بعد من تشييدها في ذلك البيت الريفي على مسافة خمسين كيلومتراً من ليون" (ص٢٠).

وفيما تطفى "حالة" الرجل لتردم الهوة التي تفصله عن الراوي، تتسع هوة انفصاله عن واقعه حيث يستوي الزمن – الماضي والمستقبل – وتتقاطع الامكنة والشخصيات:

"اجزم ان ما يبتدئ وينتهي ليس سوى اوهام يطلقها امثالي، اولئك الموقنون في قرارات انفسهم ان مصائرهم قد اكتملت" (ص٤١).

بل ان نقمته ستبلغ حد النفور في كل ما نفرض انه سيعيد توازنه وامتثاله لهذا الواقع: (حين يقذف بشريط الكاسيت من النافذة، ورغبته الملحة في الهرب من البيت بعد ايام من ولادة كل من ابنائه، وشعوره بأن ليس هو الذي يعيش في جسمه... ص٤٣، ٤٤، ٤٥).

"الرجل السابق" محمد ابي سمرا نقد ضمني لصورة البطل المألوفة في الرواية التقليدية، فشخصية الراوي لا تظهر هنا في الوقائع – حيث نفترض مصائر الشخصيات وتحولاتها الحتمية – بل في تلميحات واعتراضات مأسوية تهدد مصيره استمراراً.

حمزة عبود

(*) "دار الجديد" – بيروت، ١٠٦ صفحات من الحجم الوسط، ١٩٩٥.

المسافة بيننا

المسافة
هذه المسافة بيننا
لنبقى كلنا جميلين

انتظار
تعبت من الانتظار
كل يوم بلا طائل.
سأعتني اذن
بنباتات الشرفة.

اغتيال
قتلت جارتنا
بتلات الزهرة
لتعرف هل كان
سمير يحبها.

شوق
من كثرة شوقه
لملاقاة ربه،
لا يعيش العصفور
طويلاً.

العجوزان
الختيار والختيارة
لا ينقطعان يوماً
عن جلسة المقهى.
كم هما شابان!

فقط
لم أرد اكثر
من أغصان مشاعرك.

خسارة
كم يمر اناس
ومركبات وقطط
من وراء ظهرنا
لا نراهم.

مسمار
كل يوم ندق
في جلد الحياة
مسماراً
نعلق عليه اوهامنا.

قانٍ
ذات مساء
جرح المسمار اوهامي
سال منها
دم قانٍ.

غذاء
الاسبوع التالي
سأطعم اوهامي
ورقة لوتو.

رياضة
البارحة اشتريت
حذاء رياضياً
لأمرن لساني
على اجادة الحديث
لكن دون جدوى.
الحذاء واسع.

الشارع الخلفي
ثمة حياة جانبية
ترتادها الارواح
والكلاب الشاردة

فوزي محيدلي

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٧١

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■							
٢					■			■	
٣		■					■		
٤			■	■					
٥		■					■		
٦						■			
٧	■				■				
٨							■		■
٩			■						

افقياً:
١– الشر والحقد الباطن. ٢– ملطمة بين الحلو والحامض – اسرة الملوك. ٣– ضد ذل – منقوش. ٤– تيمنا وكبرها – حرف شرط. ٥– تخويف. ٦– لبى – توصل الى علم الشيء. ٧– تبالغ في الاستقصاء – بلغ اقصى الكبر. ٨– كل ما يتعجب من كمالهم وقوتهم وحنقهم. ٩– موج البحر – نار.

عمودياً:
١– الحياة من دون زواج. ٢– كلمة تعجب – من تعامله ويعاملك في التجارة. ٣– حزن – مقلع وسالم. ٤– اشتد برد اليوم – صات الغريب. ٥– حالف ومقلد – نصف بارد. ٦– حرف مختبه بالفعل – تفريع. ٧– فعلة واحدة (معكوسة) – قمد الصبية. ٨– يعل. ٩– نار موقدة – مرتفع.

حل شبكة امس

افقياً:
١– صاد – العيس. ٢– رن – صم – وسن. ٣– محصة – سكني. ٤– سد – رد. ٥– ام – ردن. ٦– عاتي. ٧– غفلة – سؤدد. ٨– لاحظ – ب و. ٩– سلام – مهباء.

عمودياً:
١– صرم – القلس. ٢– التحسر – فاق. ٣– صد – ملحم. ٤– مد – ة ظ. ٥– ام – صدي. ٦– تاسيد. ٧– موكر – تؤوب. ٨– يسند – قد. ٩– سني – غيداء.

الكلمة الضائعة

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات – تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اعلنت – فرنسا – وبريطانيا – والولايات – المتحدة – انها – ستوقع – معاهدة – لحظر – التجارب – النووية – لكن – ليس – قبل – ان – تنهي – باريس – تجارب – من – هذا – النوع – كانت – قد – بدأتها.

ا	و	ب	ر	ي	ط	ا	ن	ي	ا	ة
ع	ا	ت	ج	ا	ر	ب	ل	ل	ا	د
ل	ل	ا	ل	ن	و	ع	ي	ك	ل	ح
ن	و	ب	ك	ا	ب	ا	ة	ن	ي	ت
ت	ل	ر	ا	هـ	د	ن	ي	ل	س	م
و	ا	ا	ن	ذ	أ	س	و	ب	س	ل
ا	ي	ج	ت	ا	ت	ي	و	ق	ع	ا
ن	ا	ت	ك	د	هـ	هـ	ن	ر	ق	س
هـ	ت	ل	ي	ق	ا	ن	ل	ظ	و	ن
ا	ب	ا	ر	ي	س	ت	ا	ح	ت	ر
ن	م	ع	ا	هـ	د	ة	س	ل	س	ف

الكلمة: رئيس لبناني راحل — السابقة: كميل شمعون

المتاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز
ب	ن	ت	ث	ج	ح	خ	ش	س	ز	س
ت	هـ	م	ل	ك	ق	ف	د	ذ	ر	ش
ث	و	خ	د	ذ	ر	ز	غ	ذ	ط	ص
ج	ح	ق	ظ	ع	غ	س	ع	ظ	ر	ض
ح	ق	ف	ط	ض	ص	ش	ص	ش	س	ز
خ	ك	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ش	س	ق
د	ف	ق	غ	ف	ق	ك	ل	م	ف	ك
ذ	ك	ق	ك	ل	م	ن	هـ	غ	ن	ل
ر	ل	م	ن	ع	غ	هـ	ع	ف	ق	م
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	و	ي	هـ	ن

اعداد: جورج الاسمر

◄ ديبلوماسيون غربيون في دمشق لاحظوا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
في مقابل اعادة الجولان او الانسحاب من لبنان.

لكن ديبلوماسيين غربيين آخرين لم يشاطروا زميلهم هذا التفاؤل وقالوا ان رابين كان في موقع افضل لدفع المفاوضات مع سوريا نحو معاهدة شاملة لانه اكثر شعبية بين الاسرائيليين. واعتبروا انه اذا لم يحرز اي تقدم في معاودة المفاوضات قبل الانتخابات الاسرائيلية فسيكون من الصعب تحقيق السلام.

وباستثناء ما نقله مسؤولون اميركيون عن الاسد في شأن اغتيال رابين، لم يصدر اي موقف رسمي عن دمشق. واكتفى مصدر سوري بالقول ان حكومته لم تعلق على الاغتيال لانه "شأن داخلي". واستنتج ديبلوماسيون غربيون ان هذا الموقف المحايد يعني ان الحكومة السورية لا تستطيع تأييد الاغتيال في وقت تخوض مفاوضات سلام مع اسرائيل وانها لا تريد ان تتهم مرة اخرى بانها تدعم الارهاب. وفي المقابل، لا يمكن سوريا التنديد بالاغتيال في وقت لا تزال تقنيا في حال حرب مع اسرائيل.

وحضت الصحف السورية بيريز امس على تنشيط مفاوضات السلام معها وقالت "البعث" ان "منطقة الشرق الاوسط تحتاج اليوم اكثر من اي وقت مضى الى السلام العادل والشامل المرتكز على قرارات الامم المتحدة، السلام الذي يعيد الى كل ذي حق حقه ويقضي على الاحتلال ويضع حدا للمآسي والمحن والالام التي تتخبط فيها منطقتنا". وكتبت "الثورة" ان "المطلوب الان ان يتخذ الجانب الاسرائيلي موقفا محددا وصريحا في التقيد باسس السلام يقر بالانسحاب الكامل من الجولان وجنوب لبنان".

(ي ب، رويتر)

مذكرة دولية بتوقيف "ابوفارس"

باريس – و ص ف – افادت مصادر قضائية ان القضاء الفرنسي اصدر امس مذكرة توقيف دولية في حق الجزائري بوعالم بن سعيد (ابوفارس). وتستند المذكرة خصوصا الى الاعتداء الذي وقع في محطة مترو "ميزون بلانش" في باريس في ٦ تشرين الاول الماضي والذي يشتبه القضاء الفرنسي في علاقة "ابو فارس" به.

◄ جوبيه يحاول انقاذ شعبيته

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
النسائي اذ انخفض عدد الوزيرات من ١٢ الى اربع.

وقال رئيس الوزراء القديم – الجديد، في مداخلة تلفزيونية لدى اعلان الحكومة الجديدة ان "مرحلة جديدة" بدأت وهي تهدف الى اعادة العافية الى الوضع المالي لفرنسا وسيكون التركيز فيها على خفض العجز والديون، على ان ترافق هذه العملية اصلاحات جذرية في المجالين الصحي والاجتماعي اضافة الى ايلاء المشاكل التي تعصف بضواحي المدن الكبرى اهمية خاصة وايجاد حلول ناجعة لها.

لكن هل يستطيع جوبيه النجاح في مهمته من طريق تفعيل العمل الحكومي في اطار "فريق متجدد واكثر تجانسا"؟

رئيس الوزراء اعترف بان المهمة التي تنتظره "صعبة وغير شعبية، لكنها ضرورية" وهو اعطى نفسه مهلة سنتين لانجازها من غير ان يغيب عن ذهنه ان استحقاقا ينتظره مع الاكثرية اليمينية التي يمثلها في ربيع ١٩٩٨ موعد الانتخابات النيابية المقبلة.

◄ الداخلية: "محاولات معينة لتعكير الامن"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لرسلان اول من امس وعاد ليل البارحة، وكذلك زارها الاثنين النائب ايمن شقير واطلع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط على نتائج لقائه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

واستوضحت "النهار" ليلا الوزير جنبلاط موعد زيارته والرئيس بري لدمشق، فاكتفى بالقول: "ما معي خبر. ما حدن خبرني".

اما البارز امس فكان طلب مجلس الامن المركزي عقب اجتماعه الدوري من الاجهزة والقوى الامنية والعسكرية "التشدد المطلق" حيال "انجرار المواطنين وراء عواطفهم في بعض المناسبات على اثر ردود فعل فورية" كما حصل اثر اعلان اغتيال اسحق رابين. واعلن وزير الداخلية ان هذه القوى "ستتشدد حيال هذه المواقف". واضاف: "طلبنا اتخاذ تدابير وقائية من اي محاولات لاستغلال الاحداث المهمة في الشرق الاوسط"، لافتا الى "محاولات معينة لتعكير الامن" (راجع ص٦).

◄ بيريز امر بمواصلة تطبيق اتفاق الضفة وعرفات نقل الى مبارك قلقه على السلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الارادة والقدرة على مواصلة عملية السلام وفقا للجدول الزمني المتفق عليه عندما وقعنا الاتفاقات في واشنطن والقاهرة".

ورأى مسؤولون فلسطينيون ومصريون ان ليس لبيريز مثل الثقل السياسي الذي كان يتمتع به رابين الذي كان زعيما تاريخيا، وقال احدهم ان السؤال المطروح الان هو الى اي درجة سيكون بيريز قادرا على تطبيق التزامه في مواصلة عملية السلام؟ واضاف: "هناك اتجاه قوي معارض لعملية السلام في اسرائيل، والتصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء السابق اسحق شامير تؤكد ذلك".

وكان شامير، الزعيم التاريخي لليمين الاسرائيلي، اعلن مساء الاحد معارضته للاتفاقات الفلسطينية – الاسرائيلية وحذر من حرب اهلية.

ولم يستبعد مسؤول مصري اجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل و"في هذه الحال، هناك احتمال كبير ان يؤثر ذلك على عملية السلام، وان يؤدي على الاقل الى التباطؤ في تطبيق اتفاق توسيع الحكم الذاتي".

ولفت ديبلوماسي فلسطيني الى ان تأثير بيريز داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية "محدود". وتوقع ان "يضع العسكريون العصي في الدواليب لمنعه من المضي في تطبيق الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي".

وذهبت صحيفة "الاهرام" الى ان "الازمة" التي برزت داخل حزب العمل بعد اغتيال رابين، قد تعوق امكان افادة الحزب من التعاطف الشعبي معه في الدعوة الى انتخابات مبكرة تؤمن له السيطرة على الساحة السياسية.

التزام بيريز

في المقابل، سعى بيريز الى تأكيد حرصه على مواصلة عملية السلام وحمايتها. وصرح بعد محادثات استمرت ساعة في القدس مع رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر ان "اسرائيل لا تزال ملتزمة حرفيا مسيرة السلام".

وسئل عن امكان تقديم موعد انتخابات الكنيست، فاجاب ان "الشيء المهم بالنسبة الى الحكومة الحالية هو مواصلة عملية السلام وليس فترة ولاية الحكومة". واضاف ان "تحقيق النجاح في اقرار السلام اهم من الفوز في انتخابات الكنيست".

وطلب في لقائه مع وزير الخارجية الياباني يوهي كونو ان تعجل الحكومة اليابانية في تقديم المساعدات الى السلطة الفلسطينية وان تتولى شق طريق سريع بين الضفة وغزة واقامة جسرين على نهر الاردن.

وهو كان اعلن في وقت سابق اعادة تحريك عملية اعادة الانتشار في الضفة. وقال في مقابلة تلفزيونية عقب دفن رابين: "سنواصل غدا (امس) اعادة انتشارنا. اننا جادون في التزامنا. لقد اوقفناه يومين من اجل الجنازة. لكنها كانت للرجل الذي قاد السلام وليست جنازة للسلام (...) اننا جادون للغاية في محاولتنا احلال السلام مع سوريا وجعل السلام شاملا".

وعلى الاثر عقد ضباط فلسطينيون واسرائيليون اجتماعا في قباطية جنوب جنين وناقشوا ترتيبات استكمال عملية انتشار افراد الشرطة الفلسطينية في منطقة جنين.

في غضون ذلك، وصل الى جنين ١٢ ضابطا فلسطينيا للمشاركة في الدوريات المشتركة. وبذلك صار عدد افراد الشرطة الفلسطينية الذين وصلوا الى المدينة منذ بدء اعادة الانتشار في ٢٥ تشرين الاول ٤٢ ضابطا وشرطيا.

ورفعت السلطات الاسرائيلية جزئياً الطوق الامني المفروض على الضفة وغزة والذي فرض عند اغتيال رابين السبت. وقال ناطق عسكري ان فلسطينيي القطاع الذين تتجاوز اعمارهم ٣٥ عاما ويحملون اذونات عمل اجتازوا نقاط العبور ودخلوا اسرائيل. اما فلسطينيو الضفة فسمح لمن هم منهم في الثلاثين وما فوق بدخول الاراضي الاسرائيلية.

وافاد مصدر في الادارة المدنية ان عشرات الالاف من العمال الفلسطينيين عادوا الى مراكز عملهم في اسرائيل.

كلينتون

وكان عرفات تلقى ليل الاثنين تعهدا من الرئيس الاميركي بيل كلينتون لاستمرار دعمه السلام "بقوة".

واتصل كلينتون بعرفات من الطائرة الرئاسية التي كانت تنقله الى واشنطن بعدما شارك على رأس وفد اميركي كبير في تشييع رابين. وصرح الناطق باسم الرئاسة الاميركية مايكل ماك كاري: "تحدث الرئيس خمس دقائق فقط مع رئيس المنظمة عرفات. وقال له: لم اشأ مغادرة المنطقة من غير ان اتصل بكم". وابلغ اليه نتائج محادثاته مع بيريز ونقل عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة انه مصمم على تطبيق اتفاق الضفة. واعرب الرئيس الاميركي عن دعمه لقرار عرفات عدم المشاركة في تشييع رابين قائلا: "اتفهم الطريقة اللائقة التي عالجتم بها هذا الفصل المأسوي جدا".

واوضح ماك كاري ان قرار عرفات عدم المشاركة في المأتم جاء نتيجة "مسائل تتعلق بالبروتوكول والامن" وخصوصا تحسبا لردود فعل محتملة من اليمين الاسرائيلي المتطرف على وجوده في القدس.

واكد عرفات في مقابلة تلفزيونية انه حاول جاهدا حضور جنازة رابين، لكنه احترم طلب اسرائيل ان يظل بعيدا لاسباب امنية. وقال: "كنت على اتصال مستمر ببيريز وانا اتفهم تماما اسبابهم". ووصف مشاهدته للمأتم على شاشة التلفزيون بقوله: "كان امرا مؤلما للغاية بالنسبة الي، وخصوصا عندما نظرت الى اختي مسز رابين. بالنسبة الي كان امرا صعبا للغاية".

وشكر عرفات لكلينتون امس مواقفه من عملية السلام ومعارضته لقرار الكونغرس نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس واغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن ووقف المساعدة الاميركية للسلطة الفلسطينية. وقال ان ذلك يشكل "دفعا كبيرا لعملية السلام".

• في جوهانسبورغ اشاد رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا برابين، مبديا استعداد بلاده لتقديم مساعدتها من اجل استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي احتفال تأبيني لرابين اقيم في كنيس يهودي في حي كيلارني القريب من جوهانسبورغ، دعا مانديلا، وقد اعتمر قلنسوة يهودية، الى ان يعطي هذا الاغتيال "دفعا جديدا" للسلام.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

"حماس": يحق الفلسطينيين ان يفرحوا بهلاك الطاغية رابين

القدس – و ص ف – رأت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في بيان تسلمت "وكالة الصحافة الفرنسية" نسخة منه امس ان الشعب الفلسطيني "يحق له ان يفرح بهلاك" رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين و"يرفض اولئك الذين اسفوا" لمقتله.

و"هنأت" الحركة في البيان الذي لا يحمل تاريخا الشعب الفلسطيني "بهلاك واحد من ألد اعدائه (...) الوغد الطاغية اسحق رابين صاحب سياسة تكسير العظام وفلسفة الابعاد". وقالت ان "الشعب الفلسطيني سيتذكر الهالك رابين الذي امر باطلاق النار على رؤوس الاسرى العرب في ١٩٦٧ وصاحب مذبحة خان يونس في ١٩٥٦". ووصفته بانه "عنصري ونازي حاقد كرس حياته لاضطهاد الشعب الفلسطيني وانكار حقوقه". واضافت ان الشعب الفلسطيني "يرفض اولئك الذين اسفوا لهلاك رابين". ودعت "جميع ابناء الشعب الفلسطيني سلطة ومعارضة" الى "توحيد صفوفهم لان عملية اغتيال المجرم رابين تثبت ان بني صهيون غير مستعدين للسلام الحقيقي".

البطالة في غزة ٥٨ في المئة

القاهرة – "النهار":
دق الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ناقوس الخطر في شأن الوضع الاقتصادي المتدهور في غزة. وقال في ندوة اعمار فلسطين التي تنظمها جامعة الدول العربية في القاهرة ان البطالة في القطاع تجاوزت نسبة ٥٨ في المئة في الوقت الذي تواصل اسرائيل اغلاق الضفة الغربية وغزة امام العمال الفلسطينيين ولا تفي الدول المانحة بما وعدت به بعد اتفاق اوسلو.

واشار الى ان اسرائيل اغلقت المناطق الفلسطينية ٢٣٤ يوما منذ ١٥ شهرا سلمت فيها قطاع غزة الى السلطة الفلسطينية ونتج من ذلك خسائر يومية تزيد على ستة ملايين دولار. واضاف: "لم تعد اولويات شعبنا تقتصر على زوال الاحتلال فحسب، بل تتطلب تحقيق التنمية واعادة الاعمار بسرعة وايجاد فرص العمل وعمليات التسويق والتصدير والاستيراد".

وطالب الدول العربية والدول الغربية بالوفاء بالتزاماتها المالية وتقديم مزيد عن الدعم للاقتصاد الفلسطيني. وحض المستثمرين على التوجه الى الوطن الفلسطيني الوليد قائلا ان "طاقته الاستيعابية للاستثمار مفتوحة بلا حدود وفي كل المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والمالية". لكنه اعترف بانه لا يعد المستثمرين "باللبن والعسل".

انذار كاذب بوجود قنبلة على طائرة اردنية

فيينا – و ص ف – ارغم انذار كاذب بوجود قنبلة امس طائرة الخطوط الجوية الملكية الاردنية كانت تقوم برحلة بين شيكاغو وعمان على الهبوط في مطار فيينا لتفتيشها.

وصرح ناطق باسم مطار فيينا ان رجال الشرطة قاموا بعملية تفتيش دقيقة جدا للطائرة لكنهم لم يعثروا على شيء يثير الشبهات.

وكانت الشركة الاردنية تلقت اتصالا هاتفيا من مجهول في عمان انذرها بوجود قنبلة على الطائرة وتلقى الطيار الامر بالهبوط في فيينا "احترازيا". وفور هبوط الطائرة في فيينا اجلي ركابها الـ ٢٢٩ وطاقمها المؤلف من ١٥ شخصا من دون اي حادث.

ولا يستبعد في فيينا وجود علاقة بين هذا الانذار ومشاركة العاهل الاردني الملك حسين الاثنين في تشييع رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين في القدس.

تبرئة اربعة بريطانيين اتهموا ببيع العراق مكونات اسلحة

لندن – و ص ف – أحرج القضاء البريطاني حكومة رئيس الوزراء جون مايجر عندما برأ امس اربعة صناعيين متهمين ببيع العراق مواد تستخدم في صنع الاسلحة، وذلك لعدم توفيرها مستندات اساسية تخدم الدفاع عنهم.

والغت محكمة الاستئناف في لندن الاحكام التي صدرت عام ١٩٩٣ على اربعة من مسؤولي شركة "اوردتيك" دينوا بتزويد العراق اواخر الثمانينات مواد مكونة لقطع مدفعية خارقين الحظر الدولي على بيع بغداد اسلحة.

وكان حكم بالسجن مع وقف التنفيذ صدر على كل من بول غريشان وبريان مايسون وستيوارت بلاكلدج فيما غرم كولن فيليبس. واستأنف الاربعة الاحكام على اساس ان الحكومة رفضت تزويدهم مستندات كفيلة بتبرئتهم لانها تبين ان الوزارات المعنية وافقت وغطت بل شجعت عمليات بيع العراق معدات خاصة بالتسلح.

بدء محاكمة الجنود الاميركيين في اليابان

ناها – رويتر – اقر جندي اميركي بالذنب، بينما اكد جنديان آخران براءتهما امس من تهمة اغتصاب تلميذة يابانية في جزيرة اوكيناوا في قضية اثارت تساؤلات عن مستقبل القواعد العسكرية الاميركية في اليابان.

واقر الجنديان اللذان ادعيا البراءة بالتورط في خطف التلميذة البالغة من العمر ١٢ عاما والاعتداء عليها.

وكان ماركوس دي. جيل (٢٢ عاما) الملاح في البحرية الاميركية الوحيد من المتهمين الثلاثة الذي اعترف بالذنب في ما يتعلق بكل التهم الموجهة اليه وهي الاغتصاب والخطف والاعتداء.

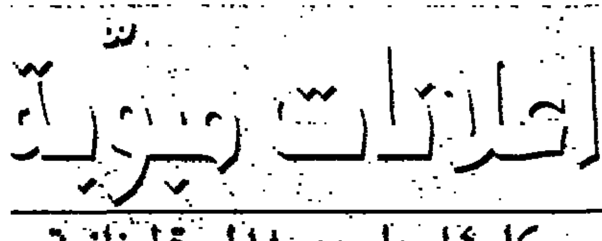
وقال الجندي كندريك لي ليديت (٢٠ عاما) والجندي رودريكو هارب (٢١ عاما) انهما بريئان من تهمة الاغتصاب، فيما اعترفا بالاعتداء على الفتاة والاشتراك في مؤامرة لخطفها.

السلطات الموريتانية تحيل ٥٠ بعثيا معتقلا على المحاكمة

نواكشوط – و ص ف – افاد مصدر في الشرطة الموريتانية ان نحو ٥٠ بعثيا من اصل ٦٤ اعتقلوا في ٢٢ تشرين الاول لتورطهم في "قضية تجسس" لحساب نظام الرئيس العراقي صدام حسين احيلوا مساء امس على المحاكمة.

واضاف ان نحو عشرة آخرين اطلقوا من غير ان يعرف بعد العدد المحدد للعسكريين المقبوض عليهم في هذه القضية التي ادت الى طرد السفير العراقي في نواكشوط واستدعاء السفير الموريتاني من بغداد.

ويتوقع ان تعرف اليوم التهم الموجهة الى هؤلاء المحسين، وبينهم وزراء سابقون وموظفون كبار وصحافيون ومحامون.



اعلانات رسمية

اعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن حاجتها الى التعاقد مع مهندسين في الاختصاصات الآتية: الكهرباء – الميكانيك – الالكترونيك – الاتصالات – المعلوماتية او الكومبيوتر.
يمكن الاطلاع على شروط التعاقد على باب مؤسسة كهرباء لبنان – طريق النهر. وفي مصالح التوزيع في الشمال والجنوب والبقاع. وتقدم الطلبات خلال اوقات الدوام الرسمي الى مديرية الشؤون الادارية – مصلحة شؤون المستخدمين في المبنى المركزي الطابق الثامن حتى يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٥/١٢/٩.
بيروت في ١٩٩٥/١١/٤
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٢٩٥٩

اعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد استدراج العروض العائد لشراء البسة صيفية وشتوية لعمال ومستخدمي المؤسسة.
يمكن للراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة شراء دفتر الشروط لقاء مبلغ ٢٠٠٠٠٠ ل.ل. مئتي الف ليرة لبنانية من ديوان المديرية العامة – الطابق الثالث عشر.
ان آخر مهلة لتقديم العروض هي ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
بيروت في ١٩٩٥/١١/٤
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٢٩٦٠

اعلان
صادر عن جانب محكمة بيروت الشرعية السنية (غرفة القاضي عزاوي).
في تاريخ ١٩٩٥/٩/٢٧ صدر عن محكمة بيروت الشرعية السنية غرفة القاضي غزاوي قرارا قضى باثبات وفاة المفقودين رمزي بن محيي الدين قلعاوي وحسين بن محمود قلعاوي.
فكل من له علم بحياة او بوفاة المحكوم بوفاتهما المذكورين بيان ذلك للمحكمة مصدرة هذا الحكم.
بيروت في ١٩٩٥/١١/٦
قاضي بيروت الشرعي
الشيخ محيي غزاوي

اعلان
تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الرقم ٣٦ تاريخ ١٩٩٤/١٢/١. تستمر مؤسسة كهرباء لبنان بشراء اسهم في شركة كهرباء لبنان الشمالي "قاديشا" حتى نهاية عام ١٩٩٥ الحالي.
فعلى الراغبين في البيع، من حملة الاسهم الاسمية ولحاملها والسندات التأسيسية لشركة كهرباء لبنان الشمالي المعلقة "قاديشا" الحضور الى مبنى المؤسسة – طريق النهر – مكتب مدير الشؤون المالية السيد موسى ناصر، للاطلاع على نموذج التعهد الموضوع من قبل مؤسسة كهرباء لبنان وتوقيعه وايداع الاسهم والسندات التي يرغبون في بيعها، وذلك خلال مهلة تنتهي في ١٩٩٥/١٢/٣١ مساء ليصار الى دفع قيمة هذه الاسهم بسعر ١٠٧٣١٠ ل.ل. للسهم الواحد (مئة وسبعة آلاف وثلاثمئة وعشر ليرات لبنانية للسهم الواحد).
بيروت في ١٩٩٥/١٠/٢٧
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٢٩٦١

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٢٢١ لابلاغ المنفذ عليه انطوان ميخائيل حداد الانذار التنفيذي بالمعاملة المقدمة من المنفذين خليل لمبريس ورفاقه وكيلهم المحامي غسان محفوض للحكم الصادر عن محكمة الايجارات والقاضي باسقاط حق المنفذ عليه في التمديد القانوني وفسخ ايجارته للمأجور الذي يشغله في العقار ١٧١٧/دكرمان صيدا والزامه باخلائه وعليه الحضور بالذات او بواسطة وكيله القانوني لابلاغه واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة خلال عشرين يوما والا يعتبر ابلاغه قانونا عملا بالمادة ٤٠٩ أ.م.م. وما يليها.
رئيس القلم
علي عثمان

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليهما اربينه توماس اماديان للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩٥/٦٤٩٤ المقامة ضدهما من ميريه ابو خاطر والرامية الى اسقاط حق المدعى عليها بالتمديد القانوني والزامها باخلاء المأجور المشغول منها في العقار الرقم ١٢٨٠/ النقاش – القسم الرقم ١١ ومن ثم حضور الجلسة في ١٩٩٥/١٢/٥ والا اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبليغ لها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان قضائي
تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا – الرئيس الحلو – ان عزيز جرجس فرنسيس تقدم باستدعاء حصر ارث الرقم ٩٥/٣٨٧ للمرحوم الياس عزيز فرنسيس وانحصار ارثه باولاده جرجس وطانيوس وعزيز ولستير وعقله وحنا دون سواهم.
من له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها للقلم خلال شهر من تاريخه.
قلم المحكمة
علي منصور

اعلان
العدد: ٥٨٤/ص.م
في الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٥/١١/٢٧ تجري بلدية طرابلس مزايدة عامة لتلزيم حق حصر الاعلانات في ملعب الشهيد رشيد كرامي البلدي.
قيمة الضمان المؤقت: مليون ليرة لبنانية
العارضون المقبولون بالالتزام، شركات الاعلان المرخص لها قانونا واتحاد كرة القدم اللبناني شرط الا يكونوا في حالة افلاس او قيد التصفية القضائية.
يمكن الحصول على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية وعلى الغلاف الموحد في مركز البلدية/ مصلحة الشؤون الادارية/ دائرة امانة المجلس البلدي اثناء الدوام الرسمي.
وتقبل العروض حتى الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق الموعد المحدد لاجراء المزايدة ولا يعتد باي عرض يصل بعد هذه المهلة.
رئيس بلدية طرابلس
العميد القيم الركن
الدكتور سامي منقارة

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو أفرام زعيب او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٨١٤ وجلسة ٩٦/١/٣١ بالدعوى المقامة عليه من فاديا كبارة ورفاقها الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٨٣٠/المزرعة ودفع البدلات المتوجبة.

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو فؤاد صفير او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٨١٣ وجلسة ٩٦/١/٣١ بالدعوى المقامة عليه من فاديا كبارة ورفاقها الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٨٣٠/المزرعة ودفع البدلات المتوجبة.

انذار
من مالكي العقار الرقم ١٤/٥٨٦ بساتين الميناء ورثة ديب جبلاوي وكيلهم الاستاذ محمود دندشي الى المستأجرين عبد الكريم عبيد وزكريا نظيم شاكر.
بناء على قرار قاضي الامور المستعجلة في طرابلس الصادر بالرقم ٤٢٧ تاريخ ٩٥/١٠/٢٣ القاضي بابلاغكما بالنشر والالصاق لجهالة محل الاقامة.
ان مالكي العقار المذكور ورثة ديب جبلاوي ينذرون المستأجرين عبد الكريم عبيد وزكريا نظيم شاكر المستأجرين المخزن في طرابلس شارع عزمي عمارة مؤسسة تجارية بدفع البدلات المستحقة مع الزيادة منذ اول سنة ١٩٩١ وحتى آخر تموز ١٩٩٢. بالاضافة الى ما استحق عليكم منذ ٩٢/٨/١ وحتى ٩٥/١٢/٣١. والبالغة ١.٩٩٩٨٨ ليرة لبنانية ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم من التمديد القانوني وفسخ الاجارة وذلك سندا للمادة العاشرة من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ والمعدل بالقانون الرقم ٩٤/٣٣٦. مع التحفظ لجهة دعوى البدل العادل العالقة امام القضاء.
رئيس الكتبة
عصام محسن

اعلان
الى مجهول المقام امبارك غازي عبدالله من فلسطين، بناء على الدعوى المقامة عليك من زوجتك سماهر محمد الاسدي من فلسطين مادة تفريق بسبب الغيبة المنقطعة وتعذر تحصيل النفقة وبعد اتخاذ الاجراءات اللازمة قررت محكمة صور الشرعية السنية في جلستها المنعقدة في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٥ اعتبارك مجهول المقام وابلاغك بواسطة النشر والاعلان وتعيين موعد الجلسة يوم الاربعاء في ١٩٩٥/١١/٢٩. فعليك الحضور في الموعد المحدد وعند تخلفك تتخذ في حقك الاجراءات الشرعية والقانونية.
وكتب في ١٩٩٥/١٠/٢٥.
رئيس القلم
محمود دمشقي

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو هدى ونبيل نجيب عبد او من يمثلهما لتسلم الاستحضار الرقم ٩٤/١٠٦٤٠ وجلسة ١٩٩٥/١٢/٦ بالدعوى المقامة عليهما من سليمان الأحمد الرامية الى اسقاط حقهما بالتمديد واخلائهما من العقار الرقم ٣٠٩٧/رأس بيروت.
رئيس القلم
فوزي مطر

"تي. في ٥" في لبنان وله أخبار مباشرة من واقع ثقافي



من اليمين: فيليب ديسان، باتريك ايموز، ميشال اده، بيار الضامر. (ميشال صايغ)

امس كان لبنان محط انظار العالم عبر برامج بثتها "تي. في. ٥" الفرنسية في ٣ حلقات الاولى الساعة الخامسة مساء والثانية الساعة السابعة والنصف والثالثة الساعة التاسعة مساء. وكان ذلك في آن في فرنسا وفي لبنان عبر شاشة "المؤسسة اللبنانية للارسال" وانطلاقا من "الفوتوروسكوب" في سن الفيل حيث معرض الكتاب الفرنسي. والحلقة الاولى استضافت المغنية الشابة جوليا بطرس التي اشتهرت باغانيها الثورية، وخلال البرنامج مر لما مقتطف من اغنيتها: "يا ثوار الارض، ثوروا عالطغيان، ثوروا عالحرمان". وكذلك مقابلة مع جيرار لفيديسيان لانه قدم مسرحية "صخرة طانيوس" مسرحية من رواية امين معلوف وتحدث عن تجربته. وعلق مقدم البرنامج ان هذه النشاطات بدأت وستستمر في فوتوروسكوب حيث معرض "القراءة بالفرنسية والموسيقى" للسنة الثالثة توالياً، واستقطب اول سنة ١٨٠٠٠ زائر بينما يتوقع لهذه السنة ٦٠٠٠٠ زائر. وكانت مقابلة ثالثة مع روبير بارد الذي يوقع مساء اليوم كتابه "لافونتين" في جناح المكتبة الشرقية، وكان صدر عن دار نشر دوسوي. وبارد الذي ذكر انه يحمل هويتين (الفرنسية واللبنانية) اعترف انه اختار لافونتين لانه استوحى من الشرق بعض نماذجه وانه سعيد لان معرض الكتاب الفرنسي يقام في بيروت ويدل ذلك على أن الشعب اللبناني الذي يسير على طريق السلام يتمتع ببعض السعادة وهذا يدفعه الى الاهتمام بالثقافة وبالقراءة. وهنا كانت المحطة الاولى للبرنامج الذي خصص للواقع اللبناني.

المؤتمر الصحافي

وكان عقد الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر مؤتمر صحافي في المركز الثقافي الفرنسي، المتحف، تحدث فيه رئيس مجلس ادارة "تي. في. ٥" باتريك ايموز ومدير الاخبار في المحطة فيليب ديسان ووزير الثقافة والتعليم العالي اللبناني ميشال اده ورئيس مجلس ادارة المؤسسة اللبنانية للارسال الشيخ بيار الضاهر.

وشرح ايموز اليوم اللبناني الذي تخصصه "تي. في. ٥" لواقع لبنان (وكان بثه كما اشرنا آنفا خلال فترة بعد ظهر امس بالاوقات: الخامسة، السابعة والنصف والتاسعة ليلا)، وركز على المواضيع الاساسية التي تعنى بامور وشؤون لبنانية مختلفة كالهوية اللبنانية، والتاريخ اللبناني والاثار وعمليات التنقيب في وسط المدينة، واعادة الاعمار، ومشكلة المهجرين، ونظرة خاصة على واقع لبنان اليوم يقدمه فيليب روشتو الذي سبق واحتجز رهينة خلال الحرب وهو في بيروت الان يشاهدها كما لم يفعل من قبل. وذكر ايموز ان باتريك سيمونان حضر حلقتين من لبنان ستبثهما في الوقت ذاته مع فرنسا المؤسسة اللبنانية للارسال.

تم تكلم فيليب ديسان عن "تي. في. ٥" وعدد نشاطاتها داخل فرنسا وخارجها وان البرامج تحاول اعطاء صورة صادقة عن البلدان التي تشير اليها عبر ساعات بثها متكلة على معطيات ومشاهدات حية مأخوذة من المواقع المصورة. وسيتم ابراز وضع لبنان اليوم بعد الحرب وكيف عملية الانماض فتدخل ايموز وقال، انه خلال الساعات الثلاث للواقع اللبناني سنبث احساسنا وادراكنا لهذه المدينة المهدمة وقد وافقت الـ"ال. بي. سي" على تبني وجهة نظرنا هذه.

فعلق الشيخ بيار الضاهر بان "ما شاهده العالم قبل بضعة ايام عبر شاشاتهم الصغيرة (اي حالات الابتهاج في بعض المناطق اللبنانية عند سماع نبأ مقتل رابين) ليس اطلاقا ما هو عليه واقع لبنان ويجب ان نطلع العالم على وجه لبنان الحقيقي الذي خرج من دائرة الاهتمام الدولي منذ بدأ مسيرة السلام، وعلينا الان اعطاء الصورة الواقعية عنه وماذا يحصل، وسنبث احاديث لرئيس الوزارة والبطريرك الماروني وسفير فرنسا ووزير الصحة وغيرهم".

وقال الوزير اده انه سعيد لان لبنان خرج من الحدث الساخن العالمي، وهذا يعني انه لم يبق هناك مآس وعنف.

وعمد ايموز الى القاء الضوء على تاريخ المحطة "التي انشئت عام ١٩٨٤ على مستوى عالمي من اجل التمكن من شراء حقوق اعادة بث برامج خلال ٣ ساعات يوميا ثم حدث التوسع والازدهار، حتى اصبحت الان ٢٤/٢٤ ساعة وبرامجها تلتقط في بلدان اوروبية ومنذ فترة بحثنا عن شركات شريكة لنبث برامج عن بلدانها تكون اصدق واكثر واقعية لانها ترتكز على رؤى ومشاهد مأخوذة من مصدرها وهكذا يفسح امام المشاهد في معرفة المعلومات صورا حية مأخوذة مباشرة من الامكنة التي تشكل الموضوع المثار في البرنامج. ونستطيع الان بث صورة لافتتاحية الصفحة الاولى من جريدة "لوريون لوجور" اللبنانية او غيرها كندية او افريقية وهذه المشاهدات المصورة والمزودة المعلومات تمثل تلك البرامج التي تبثها محطتنا. وهناك طبعا برامج تهم فئات معينة من المجتمعات كالمسرح والموسيقى والتربية والتحقيقات، ونحن نود ان يحضر برامجنا اكبر عدد من المشتركين عبر الاجهزة المربوطة بالمحطة، بواسطة الاقمار الاصطناعية والتجهيزات المختصة كالخطوط العدسية والكابلات. واذا حصلنا على شركاء يملكون برامج مهمة فنحن على استعداد لترجمة تلك البرامج وبثها فأهلا بالشركاء اذن".

ثم كانت اسئلة.

لور غريب

الفنانون الحرفيون

انتخبت الهيئة العامة لرابطة الفنانين الحرفيين في البقاع هيئتها الادارية الجديدة كالآتي:

الرئيسة: روزين زحلاوي، نائبة الرئيسة مي الهرام، امينة السر جرمانا مقدسي، امينة الصندوق عتاب طحان، محاسبة ندى فريد، المسؤولة تجاه الدولة جمال عيد ومستشارات: سميرة فرح ونجاة شكر وارزة القاموف ودلال غصين.

وقدمت السيدة زحلاوي تقريرا عاما مفصلا عن اعمال الرابطة خلال الاعوام المنصرمة ومشاركتها في مختلف المعارض المحلية والاقليمية والدولية من تدمر الى دمشق، الى ميلانو وبرلين والبحرين ولندن.

وشاركت في تقديم اعمالها في مختلف المناطق اللبنانية خاصة معرضها الاول والثاني في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة وفي اليورتيميليو.

وشكرت السيدة زحلاوي باسم الرابطة وزير السياحة نقولا فتوش في دعمها ماديا ومعنويا واعطائها جناحا خاصا دائما في مقر وزارة السياحة في زحلة.

مهرجان دمشق انتهى ومنح جوائزه مناصفة ومثالثة ليستا بالضرورة حسنتين

مهرجان دمشق السينمائي التاسع –
من جورج كعدي:

انصف مهرجان دمشق معظم الافلام والدول المشاركة ولم ينصف نفسه، اذ اتت نتائجه التي اعلنت مساء الاثنين في احتفال موسيقي وخطابي صغير مرضية لأكبر عدد من المشاركين، وكاد الجميع يحصلون على جائزة او تكريم او تنويه لو لم تخرج قلّة بلا جوائز، كمثل الفيلم الصيني "معلمو الريف" للمخرج هي كوان، والارجنتيني "فالكوندو" لنيكولاس سركيس، والفنزويلي "زوراليا" لكارلوس اوتيزا، فيما نالت السينما اللبنانية تنويهاً عبر "آن الاوان" الذي كان في المسابقة انما دون ذكر للفيلم (!) والامر اثار الاستغراب لدى كثيرين.

قلت أنصف المهرجان الجميع، بيد انه فقد بهذه الكثرة من الجوائز بعضاً من صدقية وبعضاً من جدية، اذ يبدو ان اعتبارات مختلفة، تحكمها توجهات معينة، تلعب الدور الحاسم في تقرير الجوائز والى ما تؤول، وخصوصاً ان للمهرجان صفة عالم – ثالثية وتربط بعض الدول المشاركة قواسم ايديولوجية وسياسية وهموم نضالية وتحررية، ما جعل الامر يبدو ارضاء سياسياً (خاصة لدول اميركا اللاتينية والدول الآسيوية الفقيرة كالهند والحليفة كإيران)، طبعاً سوى الجوائز التي ذهبت الى مستحقيها الفعليين والجديرين بالفوز الأكيد.

أما المستحقون، لقيمة محض سينمائية وفنّية في افلامهم، فهم الفيلم التشيلي "فقدان الذاكرة" للمخرج غونزالو جوستينيانو الفائز بالجائزة الذهبية، يستعيد رموزاً من حقبة حكم بينوشيه العسكري الديكتاتوري، ولنا عودة مفصلة اليه، ثم الفيلم السوري البديع "اللجاة" للمخرج رياض شيّا، يفصح في الروائي الاول له عن اسلوب خاص وقوي يوظّف في شكل مذهل درامية المكان لتحلّ مكان درامية الحوار او السرد العادي، وايضاً لنا عودة وافية اليه تباعاً، وكانت له الجائزة الفضية مناصفة مع الفيلم الكوبي "الفيل والدراجة" للمخرج خوان كارلوس تابيو. وفي استحقاق لا ريب فيه كذلك نال "سارق الفرح" للمصري داود عبد السيد الجائزة الثالثة، البرونزية، فيما حصد "صعود المطر" للسوري عبد اللطيف عبد الحميد عدداً من الجوائز المتبقية كالتمثيل والتصوير، وكان ممكناً ان ينال هذا الفيلم الرائع الخيال والفانتازيا واحدة من الجوائز الثلاثة الاولى لو لم يؤخذ في الحسبان، ربما، ان افلام عبد اللطيف عبد الحميد حازت التقدير في دورات سابقة وفي مهرجانات عربية وعالمية متفرقة.

المخرج رياض شيا يتسلم جائزته للفيلم الرائع "اللجاة" ويبدو الوزيرة نجاح العطار.

المخرج داود عبد السيد ("سارق الفرح") متسلماً ايضاً جائزته.

هنا اللائحة الرسمية للجوائز:

- الجائزة الذهبية مع مبلغ اربعة الاف دولار للفيلم التشيلي "فقدان الذاكرة"، إخراج غونزالو جوستينيانو.
- الجائزة الفضية مع مبلغ ألفي دولار، مناصفة للفيلم السوري "اللجاة" إخراج رياض شيا وللفيلم الكوبي "الفيل والدراجة"، إخراج خوان كارلوس تابيو.
- الجائزة البرونزية مع مبلغ الفي دولار للفيلم المصري "سارق الفرح"، اخراج داود عبد السيد.
- جائزة افضل مخرج للهندي جويند انهالاني ("زمن الخيانة").
- جائزة افضل ممثل، مناصفة (!) لتيسير ادريس في الفيلم السوري "صعود المطر"، ولمحمد علي لالو في "يوسف اسطورة النائم السابع".
- جائزة افضل ممثلة، مناصفة (!) للوسي في "سارق الفرح"، ولآمال المذيلي في "صمت القصور".
- جائزة افضل سيناريو للفيلم الارجنتيني "كارلوتا".
- جائزة افضل تصوير لجورج لطفي الخوري ("صعود المطر").
- جائزة افضل ممثل ثان، فثالثة (!) لحسن حسني ("سارق الفرح") وبيدروفيكونا ("فقدان الذاكرة") وبيدرو سيفيرو ("كارلوتا اميرة البرازيل").
- جائزة افضل ممثلة ثانية، لمارسيللا اوسوريو ("فقدان الذاكرة").
- الجائزة الخاصة للجنة التحكيم مع مبلغ الفي دولار للفيلم التونسي "صمت القصور"، اخراج مفيدة التلاتلي.

ونوّهت لجنة التحكيم بـ"التميز الفني في الاداء التمثيلي لمجموعة الفنانين السوريين الذين قاموا بالادوار الرئيسية في فيلم "المتبقي" (انتاج سوري للمخرج الايراني سيف الله داد، عن مرحلة ضياع فلسطين) وهم: سلمى المصري، جيانا عيد، صباح بركات، جمال سليمان، بسام كوسا، غسان مسعود، علاء الدين كوكش.

ومنح النقّاد العرب جائزتهم الفيلم التونسي "صمت القصور" للمخرجة مفيدة التلاتلي، ونوهوا بفيلم "اللجاة" لرياض شيا "نظراً الى التجديد الذي يحويه والإحساس بدرامية المكان التي استغلت فنياً في شكل لافت للنظر"، كما اشار المجتمعون الى عودة الحياة للسينما اللبنانية متمنين لها إطراد التقدم، والنقاد الحاضرون للتصويت كانوا: كمال رمزي، رفيق الصبان، صلاح دهني، علي ابو شادي، عبد الكريم قابوس، فوزي سليمان، أحمد الحضري، عدنان مدانات، عمار الكسان، حسن م. يوسف، مدكور ثابت، إيريس نظمي، رفيق اتاسي، رسمي محاسنة، ديانا جبور، نادر عدلي، طارق الشناوي، جورج كعدي، عماد النويري، وبندر عبد الحميد.

ليت مهرجان دمشق التاسع تلافى المناصفة والمثالثة في منح جوائزه. لحافظ على جديته وصدقيته، ولما افقدنا الحماسة وشعور المنافسة والتفوّق، رغم ما كان فيه من ضخامة احتفال وحفاوة بالغة تقدّر لمنظميه. وآمله مهرجاناً متقدماً مزدهراً في دوراته التالية لا تفسده عثرات في التنظيم او كثرة في الجوائز.

مصطفى معين جابر من الأفذاذ

– ١ –

غادرنا فجأة مصطفى معين جابر رئيس اتحاد بلديات الشقيف.

القريب. النصير. الامين. صنف من الرجال الافذاذ الكبار الاقوياء بغير غطرسة او تبجح او جلبة. يعمل فقط بصمت وصبر واناة واستمرارية رسولية عنيدة. صنف من هذا القبيل في الرجال قل نظيره في هذه الايام العصيبة وهذا الزمن الرديء. غادرنا مسرعاً، وبلدية النبطية واتحاد بلديات الشقيف في حاجة ماسة الى وجوده وجهوده ومواقفه الواعية الحكيمة واعماله المفيدة البناءة لخدمة لبنان في المطلق وخدمة الجزء الاحب منه الجنوب الجريح المصلوب دائماً على طريق الجلجلة.

وكانت لهذا الراحل الكبير (الشهيد ايضاً رغم انه مات على فراشه)، مواقف وطنية لبنانية عربية مفصلة صلبة وقت كان الجنوب باجمعه يمر بادق مرحلة من مراحل تاريخه واشدها حساسية وخطراً وخطورة فاستطاع هذا المعين الصلب المرن مع المخلصين من ابناء تلك الارض الطيبة ان يجنب المواطن اللبناني في الجنوب كوارث عديدة.

مصائد ومطبات ومكائد لئيمة كانت تدبر دائماً للبنان ككل.

فالى جنة الخلد ايها الراحل الكبير اصلاً وفصلاً فعلاً وخدمات جليلة ستنقش على صفحة سجل حياتك لتكون قبساً من الشعلة المقدسة تنير الطريق امام من خلفتهم وراءك، نجلك الشاب الواعد علي، وابنتيك المهندسة راغدة وسحر، وزوجتك وشقيقاتك، والجميع من اهل واصدقاء، مواطنين ومسؤولين والله يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته ورضوانه.

سهام الصباح رياض طه.

– ٢ –

امام جثمان الطود لا يجوز الا الانحناء.

بغياب معين جابر رئيس اتحاد بلديات الشقيف ورئيس بلدية النبطية والمدير العام لجمعية المقاصد الاسلامية فيها تنطوي صفحة مشرقة من صفحات تاريخ قاعدة جبل عامل، زاخرة بالعطاء، غنية بالاحداث، بطلها رجل متوقد الذكاء، متدفق النشاط احب مدينته حباً اين منه العشق فكان منها واليها يرجع.

كان معين جابر صوت النبطية وضميرها وابتسامتها.

كان درعها تتقي به الدخلاء وصدرها الذي تعانق به الاحباب وسياجها الذي يخشاه الطارئون ويحسبون له الف حساب.

كان لسانها الذي به تتكلم شارحة للبنان والعالم آمالها وآلامها.

معين جابر التاجر الناجح والسياسي المحنك والوطني المميز رجل الحوار لا المساومة والايجابية والسلبية والمرونة لا الضعف.

كان مع ساسة وطنه وعقائدييها نصوحاً لا متزلفاً، سائساً جريئاً في الحق لا يبالي، لم يبمره احد ولم يتزلم لأحد ولاءاته مشهورة يعرفها المغترب والمقيم: لا للطائفية، لا للاقطاع، لا للمحسوبية، لا للتعامل مع العدو. معين جابر صوت يحمي الخائف ويؤوي اللاجئ ويبلسم جراح المصاب.

عملاق جذاب يشعرك بالطمأنينة وابتسامته العذبة تتبعها عادة قهقهة تسمعها عن بعد ميل.

فقيدنا الكبير وفقيد النبطية والجنوب ولبنان هو الحبيب النسيب والده المؤرخ محمد جابر آل صفا كان لولب الحركة الوطنية في جبل عامل وهو الذي حملته على الاعناق جماهير الجنوب في عهد الانتداب الفرنسي هاتفة "شيخنا والفتى عند صوت الوطن". جده العلامة الشيخ احمد رضا مؤسس جمعية المقاصد في النبطية، من ائمة اللغة العربية ومعجمه متن اللغة غني عن التعريف.

من ينبوعهما نهل معين جابر العلم والاخلاق والصلابة الوطنية.

تتلمذ في المدرسة على يدي استاذ الجيل عبد اللطيف فياض وفي الحياة العملية لازم في البداية ابن عمه المناضل الكبير سعيد جابر الذي اختطفه الموت باكراً.

قال لي مرة احد كبار صحافيي لبنان الراحلين:

معين جابر قد تختلف معه في الرأي لكن ليس في وسعك الا ان تحبه فهو ابتسامة الجنوب التي تطمئنك مهما تراكمت السحب واكفهر الجو لأنه بمرحه وحضور بديهته يساعد دائماً على ترطيب الجو. ووداعاً يا عمي الحبيب ايها الضاحك الذي ابكانا.

الدكتور جهاد مفيد جابر

– ٣ –

ابا علي: أحقاً رحلت عن بلد احببته وتفانيت في حبه وخدمته ونبت في خدمته فكيف تركته ورحلت. درب طويلة بدأناها معاً، لم ترحل في تعبها ولم ترحل في شقائها لم ترحل في حربها لم ترحل في احتلالها لم ترحل في ظلامها فكيف رحلت في سلامها عندما بدأت تبتسم ويشرق كل شيء حولنا.

ابا علي درب طويلة اختصرتها في بضع ساعات فكيف هان عليك هذا ورحلت. تركت وانا اضعف من ان اكمل ما بدأت انما سأبقى على ذكراك.

زوجتك ام علي
لميس محمد علي الحوماني

النقيب خطار ضيف "دار الندوة" يصف المحامي والمهنة والكتاب الحي

قدمت "دار الندوة" في حفل غدائها الشهري نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار، وحضر حشد من الشخصيات منهم: النائب بشارة مرهج، النائب الدكتور عصام نعمان، معن بشور المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية، عمر زين الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب، ابرهيم العبد الله رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، الشيخ خلدون عريمط، عضوا مجلس نقابة المحامين انطوان قليموس، وسليم الاسطه، والمحامون شكيب قرطباوي، مطانيوس عيد، فاروق ياغي، ابرهيم الحريري، علي حمادة، زياد حمادة، سونيا عطية، خليل بركات، الدكتور فادي مغيزل، كميل مجدلاني، اسما حمادة، الياس مطران، سمير الحلبي، توفيق النويري، نورما ملحم، والسادة، فواز كيال، رشيد القاضي، فؤاد ابي صالح، الدكتور احمد موصللي، سمير الخطيب، الدكتور سامي ريشوني، خالد رمضان، سمير صبح، وديع حنا.

واركان دار الندوة ايلي بوري، بهاء الدين عيتاني، رفعت النمر، بسام قدورة، عماد شبارو والدكتور هاني سليمان، جهاد الخطيب، فيصل درنيقة.

الصلح

تكلم منح الصلح رئيس مجلس ادارة دار الندوة ثم نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار، وجاء في كلمة الصلح:

"يتذكر الكثيرون من اللبنانيين مع اخبار المعركة لنقابة المحامين تشيع في الصحف وفي الصالونات، تلك المعارك الانتخابية المجيدة التي اجراها المحامون والحرب دائرة والمعابر والحواجز قائمة بين المناطق، اذ كانت في زمانها تعبيرا عن صمود هذه المؤسسة اللبنانية العريقة ضد المحاولات لتحطيم كل مؤسسة قائمة في لبنان. كان زمانها اسود ذلك الزمان الذي كاد يقوم فيه لبنانان ودولتان بل قامت فيه فعلا حكومتان. لكنه عجز عن قهر ارادة المحامين في ان تستمر لهم نقابة وانتخابات من اجلها، وساهم ذلك في ابقاء المجتمع اللبناني واحدا، وفي حماية ارادة الحياة عند اللبنانيين دون ان تنال منها مخططات القوى المختلفة المتآمرة على كل ما يوحد الوطن.

هذا الصمود نفهمه جيدا هنا في هذه الندوة لاننا واكبناه من خلال المحامين اعضاء اسرة الندوة، ومن خلال الصداقات والعلاقات والقيم الواحدة التي تشدنا جميعا، بل لاننا ما اقمنا هذه الندوة في الاصل الا لتكون قلعة حصينة للبنان الواحد، ولاستمرار المؤسسات رمزا لحيوية الشعب اللبناني ولرقيه (...)

وقال: في هذا الغداء المتواضع واسرة الندوة متحلقة حول ضيفها الصديق العزيز النقيب الشيخ ميشال خطار والحلم باعمار البشر والحجر شاغل النفوس نتذكر كل تلك الايام نريدها ان تستمر بروحها وتقاليدها المعنوية، فلا غنى للبنان عن قضاء متمسك بقيمه الخلقية والعلمية وعن محامين ذوي شعور عميق بمسؤوليتهم، وعن الروح المؤسساتية الحقة التي لا تميز بين لبناني ولبناني بسبب دينه او خياره السياسي او الاجتماعي.

ونحن بما في نفوسنا من عاطفة صادقة وتقدير للنقيب العزيز، نحيي كل ما احبه اللبنانيون في اسرتهم الحقوقية من قيم ومواهب ودور على مر الزمن جعل من بعض النقباء رؤساء جمهورية اعلاما في هذا الوطن".

خطار

ثم تكلم خطار مستهلا بالشكر وقائلا في نصه:

اذكر في المناسبة ان احد الذين اشتهروا في ممارسة القانون والتأليف فيه هو المرحوم الياس كسبار – والد النقيب الشيخ ادمون كسبار – الذي لقنه المحاماة في كفتين – وهي بلدة صغيرة من بلدات الكورة – الشيخ ابرهيم الفتال كبير ممارسي المحاماة في عصره.

وان مدة التلقين هذه استمرت ستة اشهر فقط نال على اثرها المرحوم الياس كسبار الاجازة بممارسة المحاماة من الشيخ ابرهيم الفتال دون سواه.

وغني عن التذكير بالمرتبة الرفيعة التي ارتقى اليها المرحوم الياس كسبار فاصبح رئيسا لمحكمة بداية البترون، وهي واحدة من اثنتين كانتا في متصرفية جبل لبنان، كما وضع مؤلفا سماه "التتمة الفقهية" ما زال الى اليوم مرجعا من المراجع القانونية في كل ما لم يرد في مجلة الاحكام العدلية.

ذكرت هذه الواقعة التي الكثير مثلها لافتح حاشية واقول:

ان تخمة العلم، ككل تخمة، تعطل نوعا ما عمل الابداع لدى الانسان، لان هذه التخمة تؤدي الى ارتهان العقل لقواعد ومسلّمات يصعب الانعتاق منها، او على الاقل يتطلب هذا الانعتاق جهدا كبيرا، كان الاحرى بان يستعمل في عملية الابداع.

ان العديد من عظماء هذا الكون كانوا مبدعين وليس متعلمين، بدءا بفلاسفة الاغريق الذين لم تسبقهم معرفة، فابدعوها وما زلنا الى اليوم مرتهنين لهذه المعرفة.

في عالم الطب – لدينا المثل الساطع في شخص باستور الذي كان مخبريا عاديا.

وفي عالم القانون لدينا السيد داغسو الذي ادت اعماله القانونية الى نقل الفقه في فرنسا من العرف الى التقنين فكان بذلك الرائد الاول للقانون المدني الفرنسي المعروف بقانون نابليون. وهذا العالم عاش في النصف الثاني للقرن السابع عشر وتوفي اول سنة من النصف الثاني من القرن الثامن عشر.

ويقال ان اينشتاين رسب في امتحان الشهادة النهائية مرات، ويدل انه لم يكن يهوى اتخام عقله بالمعارف المتداولة.

فأبدع في مجال يا ليته ابتلى بالتخمة ولم تبتل بما ابدع.

بول هوفلان الذي عرف باسمه شارع مدرسة الحقوق، استاذ في كلية الحقوق التابعة لجامعة ليون، اسس سنة ١٩١٣ ما عرف بمدرسة حقوق بيروت واعطى الدرس الاول بشكل خطاب اعلن فيه حماسته لجعل تعليم الحقوق اكاديمياً في مدينة عرفت في غابر العصور اهم مدرسة للحقوق في العالم المتمدن آنذاك.

لم يتحقق طموح هوفلان بفعل الحرب العالمية الاولى، فتوقف التعليم ليعود في اول سنة ١٩١٩.

وفي تلك السنة بالذات، اي ٦ شباط سنة ١٩١٩، صدر قرار رقم/١٩٢ عن وكيل الحاكم الاداري العام بانشاء نقابة المحامين.

ويلفتنا ما ورد في متن القرار حول التشديد على ادب المحامين واخلاقهم، وفي ضوء النتيجة يقبلون او يبعدون".

ومن الحديث عن المرأة ومساواتها، الى سواها من الموضوعات، الى النقابة، وبعض المشاريع للاحوال الشخصية، الى المحاماة في ذاتها، وقوله:

"(...) والمحاماة صرح من صروح العلم والمعرفة، فالمحامي الذي لا يرتقي الى مرتبة عالية في الثقافة العامة، لا يسعه ان يخدم قضيته.

قد يخيل للناس ان المحاماة فن في الكلام وفي التعبير، في حين انها علم وعلم شاق لانه في الواقع غير دقيق (Science inexacte) حيث باب الاجتهاد واسع على عكس سائر العلوم حيث لا اجتهاد انما اكتشاف، ولذلك ان من يرغب في السيطرة على هذا العلم غير الدقيق يتوجب عليه ان يكون رجل علم ارتقى الى مرتبة عالية فيه.

اذ من المتيسر السيطرة على العلوم الصحيحة كالرياضيات والفيزياء والكيمياء ولكن في المقابل ليس بالسهل السيطرة على علم غير دقيق يندرج في العلوم الانسانية (Science humaine)، كالقانون. ان هذه الثابتة جعلت نقابة المحامين تسعى في كل مناسبة لتحسيس طالبي الانتساب اليها بما ينتظرهم من جهد يجب ان يكونوا متهيئين له منذ بداية التحصيل.

وبسعي من النقابة صدر القانون تاريخ ١٩٥٠/٦/٦ الذي اخضع بموجبه المحامي المتدرج لامتحان يقدمه قبل انتقاله الى الجدول العام. ومن اهم خصائص هذا القانون ان المتدرج الذي كان يرسب في الامتحان مرتين وكذلك المتدرج الذي لم يطلب الترخيص بالامتحان في مهلة سنتين من انتهاء تدرجه لغير عذر مشروع، يشطب نهائيا من جدول المحامين.

ومع الاسف الشديد اعلن انه في عهد النقيب الاستاذ جورج فيليبيدس، وبناء على طلب من المحامين المتدرجين، قدم مجلس النقابة مشروع قانون الغاء هذا الامتحان فأقر في ١٩٥٩/٢/٢٥ متزامنا مع تزايد عدد معاهد الحقوق فكان الدفق الكبير على المهنة اذ وصل عدد المنتسبين الى نقابة بيروت الى الخمسة آلاف محام.

سعت النقابة فيما بعد، الى اخضاع طالب الانتساب من حملة شهادة الحقوق والذي يطلب، بعد انتهاء فترة التدرج، الانتقال الى الجدول العام، الى اختبارين خطي وشفهي للحد من هذا التدفق، فلم توفق الا بنسبة ضئيلة جدا نتيجة هذا الاجراء لاسباب عديدة لا مجال لشرحها لانها تستدعي الوقت الطويل والنقاش الاطول.

انما اقول باختصار بأن تكاثر عدد المحامين غير الكفيئين يفتح المجال واسعا امام عدم الاستقرار في التعامل لان كل قضية تتضمن نقاطا عديدة قابلة للجدل القانوني باستثناء نقطة واحدة يأتي الترجيح من خلالها.

فالمحامي غير المتمكن من علمه في القانون مضافة اليه الخبرة الواسعة يصعب عليه تشخيص نقطة الترجيح هذه فيرى في النقاط الاخرى او في احداها سببا لاقامة دعوى يرفعها امام القضاء لتنتهي بالرد مع ما ينتج من هذه الدعوى، التي كان يجب ان لا ترى النور، من خصومات بين الناس وعرقلة في التعامل وتجميد لاموال، لو حصل تداولها، لساهمت في عملية الازدهار. ولهذا ارى ان اختم حديثي معكم بما قاله مونتسكيو في المراسلات الفارسية "Lettres persanes":

شخص يدعى ريكا يقول: لبيت يوما دعوة احد القضاة الذي كان الح عليّ مرارا لاتناول طعام العشاء معه. تحدثنا في امور شتى ويتابع السيد ريكا متوجها الى القاضي قائلا له: "يا سيدي يظهر لي ان عملكم شاق". فأجابه القاضي بأنه ليس شاقا بقدر ما تتخيله يا صديقي لان عملنا الذي نقوم به ليس سوى تسلية لانه لو تعلم ما يجري في قصور العدل لما تكلمت هكذا لان لدينا كتبا حية هي المحامون الذين يعملون من اجلنا ويهتمون بتثقيفنا".

من هنا كان دور المحامي بالغ الاهمية في المساهمة في اعلان الحق بواسطة القاضي الذي يعتمد اساسا في مهمته على المحامي".

المجلس الثقافي البريطاني بدأ رسمياً لغة وبيئة ونكهة شكسبيرية تعنينا




في المؤتمر الصحافي: السير جون متوسطاً السيدتين توملس وسلام. (محمود الطويل)

حتى الاشجار الخضراء المحيطة بحديقة المجلس الثقافي البريطاني في رأس بيروت ازدانت بالاضواء في يوم افتتاحه رسميا امس في رعاية الوزير ميشال اده والسير جون هانسن مدير المجلس الثقافي البريطاني في لندن ومديرة المجلس الثقافي البريطاني السيدة آن مالاما توملس وسفيرة بريطانيا في لبنان السيدة ماييت جيرالد فورت. واضفى على الجو نكهة خاصة عزف الموسيقى التراثية التقليدية وحضر الاحتفال نائب بيروت عصام نعمان والدكتور سمير المقدسي واعضاء السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي الى شخصيات تربوية واجتماعية ومهتمين ومدعوين. وتخلل الحفل كوكتيل.

وفي كلمة الترحيب التي القى مقدمتها السير جون هانسون بالعربية "ايها السيدات والسادة، يسعدني ان اكون بينكم الليلة مع اعادة افتتاح المجلس الثقافي البريطاني في بيروت بعد غياب تسع سنوات عن لبنان وسعادتي اكبر وانا اتكلم باللغة العربية التي تعلمتها في الستينات في لبنان". وتابع بالانكليزية: بدأ المجلس الثقافي البريطاني عمله من هذا المبنى في الاربعينات حتى نهاية السبعينات والثمانينات ورغم التوقف المتقطع لأسباب امنية ولفترات قصيرة، ففي ١٩٨٦ تقرر الانسحاب نهائيا وهذا الانسحاب كان امرا لم يقرره الشعب اللبناني". وفي "غيابنا اصبح المركز في عهدة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية التي تابعت النشاطات التقليدية التي يقوم بها المجلس، خاصة صفوف اللغة والامتحانات والمكتبة. وتحت مظلتهم ورعايتهم حفظ المركز الثقافي –رأس بيروت جوهر عمل المجلس حياً في اسوأ الظروف واصعب السنوات. واسجل هنا شكري وتقديري لما بذلوا لاجلنا في حضور السيد امين الداعوق (في غياب السيد تمام سلام الموجود مع والده في الولايات المتحدة). وتقديرا لذلك سنقدم سلسلة من برامج التدريب في بيروت وبريطانيا لمعلمي اللغة الانكليزية في مدارس المقاصد.

وكذلك ندين بالشكر والتقدير للشيخ نبيل عازار صاحب هذا المبنى الذي استأجرناه من والده الشيخ فوزي عازار في الاربعينات. وكان فرحاً أن تتولى المقاصد نشاطات المجلس في هذا المبنى. وكان مسرورا ايضا بعودتنا واعادة تأجيرنا المبنى بمبلغ نقدر على تسديده. وكان قادرا بسهولة على استثمار المبنى في الطفرة العقارية الحاصلة في بيروت ولكنه لم يفعل. بل انتظر عودة المجلس الثقافي البريطاني ورحب بنا في المبنى من جديد. واضافة، عمل ايضا كمدير مشروع لاعمال التحسينات التي جرت في المبنى في الاشهر الماضية لتجهيز مركزنا الجديد".

وقدم السيد هانسن صينية من الفضة الى السيد نبيل عازار عربون الشكر والتقدير. وشكر مجددا المقاصد والاشخاص الذين استمروا في المركز: حسانة جبر سلام، وكامل سليم وهم على امل وتوقع ان المجلس الثقافي البريطاني عائد. ورحب بهم من جديد اعضاء وموظفين في المجلس الثقافي البريطاني وتمام العمل في المستقبل ويتمنى المجلس الثقافي البريطاني المشاركة في عودة العافية الى لبنان واعادة الاعمار ونسعى للعمل في عدد من المجالات: اولا: نتمنى العمل على تحسين التعلم والتعليم باللغة الانكليزية في لبنان بتعليم الانكليزية في مراكزنا وتوفير الدعم لمعلمي الانكليزية في المؤسسات الثقافية العامة والخاصة. ثانيا، نرغب في دعم المبادرات اللبنانية في اعادة البناء والتأهيل لهيكلية النظام التربوي. وثالثا، في مجال الادارة في القطاع العام ودعم عملية الاصلاح الاداري في لبنان. وسنكون مسرورين للعمل معنا المبادرات اللبنانية في مجال التوعية البيئية وتنظيم برامج ثقافية (موسيقى ومسرح) موجهة الى جيل الشباب اللبناني. واكثر من ذلك اشدد على اهمية العلاقات العريقة بين بريطانيا ولبنان والتي نوليها غايةالاهتمام. من هنا من مركزنا في رأس بيروت سنصل الى كل لبنان عبر "السائليت" واننا في صدد تأسيس مركز جديد في طرابلس في ١٩٩٦ وبعدها ربما في البقاع والشوف والجنوب.

واخيرا، ومع اعادة افتتاح المجلس الثقافي البريطاني في رأس بيروت ادعوكم للاحتفال وليس كثيرا "بعمل منجز وكأنه عمل يبدأ من جديد". انه خلاصة هذه الرحلة التي نشكركم لانضمامكم اليها.

اده

ثم تكلم الوزير اده بالانكليزية وتابع بالعربية.

"تميز لبنان ايها السادة بالثنائية اللغوية: العربية الام والفرنسية، كما تعرفون. وكان حرصه المطلق على لغته العربية الام – ولا يزال – فعل انتماء وحضارة، يعتز لبنان بالمحافظة عليه وتطويره، وبكونه الرائد الاول لنهضة اللغة العربية، وصاحب الدور الاول في انتشارها في العالم، بفضل كتّابه، وكتابه، وطباعة الكتاب العربي فيه.

وهذا الحرص اللبناني المطلق الدائم على لغتنا العربية وتطويرها لم، ولا، يتعارض مع اخذه بالثنائية اللغوية، ولا مع انتمائه الى تعزيز حضوره في الاسرة الفرنكوفونية.

اما اليوم، فنحن نعمل لانتقال لبنان الى الثلاثية اللغوية: العربية والفرنسية والانكليزية. عراقتنا الثقافية تستدعي ذلك. وشروط عصرنا وعالمنا المعاصر تلزم ذلك ايضا. وجملة المتغيرات والتحديات الاقليمية تفرض علينا الاخذ بهذه الثلاثية اللغوية، وتعزيز تمكن اللبنانيين من الانكليزية فضلا عن العربية والفرنسية.

ان تمكن اللبنانيين من اللغات، وتاليا من المقاربات المعرفية والعلمية والثقافية المتنوعة وبلغاتها الام، هو سلاحنا الاول بل المطلق لتأكيد حضورنا اللبناني، فاعلا كريما، وسط كل هذه التحولات العاصفة بالعالم وبالمنطقة.

ونحن نعول كثيرا على دور "البريتش كونسول" في توفيره الامكانات والاجواء امام اللبنانيين للمساعدة على تعزيز وضعية اللغة والثقافة الانكليزيتين في بلدنا. بما يعيد لهذه اللغة العالمية القها ومستواها الرفيع الذي تراجع في لبنان ابان الحرب مثلما في ذلك مثل التراجع الذي عم العديد من الحقول وفي ذلك وللاسف لغتنا العربية نفسها.

نحن نعوّل جدا على حيويتكم ونشاطكم ايها الاصدقاء في هذا المركز. فالاحلام التي صاغها شكسبير في تراجيدياته رغم دراماية الوضع الانساني، تعنينا كذلك".

مؤتمر صحافي

وكان صباحا عقد مؤتمر صحافي في قاعة المجلس في حضور السير جون هانسن، حضره المديرة في بيروت آن مالاما توملس ونائبتها حسانة جبر سلام وعدد كبير من ممثلي وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

وردا على سؤال، اجاب السير جون "اعتقد ان لبنان يعيد ابتكار دوره من جديد، نحن نعتقد ان ثمة مواقع – مفاتيح للتدريب والتعليم وخصوصا اللغات. ولبنان واحد من هذه المفاتيح".

وسئل "هل تعتقد ان اعادة الافتتاح تشير الى ان لبنان يستعيد عافيته؟" فأجاب: "ان هذا صحيح بالتأكيد والسبب الاغلاق كان امنيا، الان الامن هنا. ونامل ان نأخذ دورنا مجددا. وهذا واضح لكم ولنا ان في امكان المواطنين الانكليز ان يعملوا في لبنان بحرية. ونريد للبريطانيين ان يستلحقوا الوقت الذي خسروه من غيابهم لتسع سنين. اعتقد ان الرسالة من اعادة الافتتاح تهم بريطانيا، ونحن لدينا الادوات لاعادة احياء علاقاتنا الطويلة. وهذا امر مهم لنا".

وردا على سؤال عن الاهتمام بالبيئة في لبنان. وهل يساهم المركز في ذلك؟ "ان هذا الامر مهم للغاية، ذلك ان لبنان بلد يتمتع بجمال كبير، وبما ان مسيرة الاعمار تأخذ مجراها حاليا في لبنان. فهناك ايضا بعض القلق حول مفهوم البيئة، التي يجب ان يرافقها وعي لاهمية الحفاظ عليها لانها ليست وعيا بيئيا طبيعيا وسياسيا فقط، بل ايضا وعي في التكنولوجيا، العلم والمهارات. وهناك مجموعات في الحكومات والجامعات يعبرون عن هذا القلق في لبنان وايضا في بريطانيا. واعتقد ان هذه نقطة مشتركة بين البلدين نستطيع العمل من خلالها بأفضل سبل التعاون".

وكان السير جون زار جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، ترافقه السيدة آن ملاما توملس والسيدة حسانة جبر سلام، فاستقبله نائب رئيس جمعية المقاصد المهندس امين محمد الداعوق واعضاء مجلس الامناء فيهما محمد المشنوق، عثمان عرقجي وفاروق جبر.

واعتبر هانسن ان زيارته للمقاصد هي في مجال التعبير عن تقدير المجلس الثقافي البريطاني في لندن لما قامت به الجمعية خلال تسعة اعوام من الحرب المدمرة لتأمين فتح المركز الثقافي في رأس بيروت في المكان نفسه لاستمرار خدمات المكتبة العامة وتأمين تدريس اللغة الانكليزية واقامة النشاطات الثقافية، وكذلك من اجل متابعة الاعمال الخاصة بالمجلس الثقافي البريطاني في بيروت.

سليمان بختي

٧ تشرين الثاني يوم المعلّم المعتقل استجابات في المدارس ومواقف صدرت

أمس، ٧ تشرين الثاني يوم ميلاد الاسيرة سهى بشارة، نفذت مدارس لبنان قرار وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم بتخصيص ساعتين من الدوام الرسمي للتضامن معها ومع المعلمين المعتقلين كافة في سجون الاحتلال.

وافاد مراسلو "النهار" في المناطق ان اساتذة المدارس الرسمية والخاصة شرحوا للتلامذة القضية والمعاناة.

وفي بيروت وبدعوة من لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين اقيم احتفال تضامني تحدثت خلاله رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري ومما قالت:

"في هذا اليوم، يوم المعلّم المعتقل، نحن مطالبون، بوقفة وفاء، فإذا كانت الظروف لم تسمح سابقاً سوى بتنفيذ جزئي لعدد من المبادرات التي اتخذت تجاه الاسرى المحررين وتجاه عائلات المعتقلين، فإنّ الواجب يقضي بتنفذ قرار اعادة دمجهم بالمجتمع كطاقات عملية منتجة بالسرعة المطلوبة. أمّا الدعوة الثانية التي يهمّني ان اطلقها في هذه المناسبة فهي ضرورة ان يتضمن كتابا التربية المدنية والتاريخ اللذان نسعى الى اقرارهما محطة تنصف الدور الوطني الذي لعبه المعتقلون بشكل عام والمعلم المعتقل بشكل خاص في سبيل تحرير الارض لتكون التضحيات التي قدموها درسا في الانتماء الوطني نعلمه للناشئة ليقتدوا به (...)".

وصدرت مواقف لوجوه سياسية ونيابية، منها:

● وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل:

"ان يوم المعلم المعتقل مناسبة لتأكيد اهمية التزام مشروع المقاومة الشاملة للاحتلال الاسرائيلي، فالعدو الذي يحاول فرض التطبيع على اهلنا بالقوة، انما يلجأ الى اساليب منها الارهاب المحترف بغية ضرب مؤسساتنا الرسمية وتعطيلها محاولا بذلك التأثير على الانتماء الوطني للاهالي ضمن المناطق المحتلة.

"والعدو في محاولاته هذه انما يحصد الفشل بعد الفشل (...)

انها مناسبة لتأكيد اهمية التزام مشروع تعزيز دور مؤسساتنا الوطنية تربويا واجتماعيا داخل تلك المناطق (...)".

● النائب عدنان طرابلسي:

(...) في هذا اليوم، يوم المعلم المعتقل، نود ان نؤكد دور المعلم القدوة، ودور المؤسسات التربوية والثقافية النموذجية، في نشر الثقافة المتنورة وبيان حقائق التاريخ والجغرافيا، وفي تحصين مجتمعاتنا واجيالنا واوطاننا من مخاطر التشويه على اختلاف اساليبه ومخاطر المطالعة على تعدد شعاراتها (...)".

● نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبدالامير قبلان:

"ان ابناءنا المعتقلين داخل السجون والمعتقلات الاسرائيلية، يكابدون الذل والقهر والاستبداد وهنا نسأل عن الدموع التي انهمرت امس في القدس، لماذا لا تتحول الى صرخة مدوية في وجه المحتل الاسرائيلي لاطلاق المعتقلين داخل سجونه وزنزاناته حيث يرزحون في اقبية التعذيب ويخضعون للتسلط والظلم، ولو ذرفت دمعة واحدة في سبيل هؤلاء المظلومين لكانت ساهمت في اطلاقهم واعادتهم الى بيوتهم وعائلاتهم، ولكن العدالة مفقودة والحق ضائع والحكام هم الحكام في التاريخ انتصار بعضهم للبعض. اما الفقراء والمحرومون والمظلومون فلا يحرك احد ساكنا من اجلهم ولا يتكلمون عنهم كلمة تدخل السرور الى قلوبهم".

الشيخ محمد الداعوق فقه ومواقف اقرار الحق وكذلك العلوم

في الخامس من تشرين الاول ١٩٩٥ تلقت الاوساط البيروتية خبر وفاة عالمها الجليل العلامة الشيخ محمد الداعوق، وبه تفقد بيروت ولبنان علماً من اعلام العلم والفقه والاخلاق والمواقف النبيلة.

والشيخ محمد الداعوق يعود بنسبه الى اسرة الداعوق المغربية الاصل، والتي وصلت الى بيروت منذ مئات السنين مرابطة مجاهدة في سبيل الدفاع عن الاراضي العربية في وجه الافرنج. كما شارك جد الاسرة الاول في بناء زاوية المغاربة في باطن بيروت سنة ٧٩٢هـ – ١٣٩٠م قبلي جامع السرايا (الامير عساف) قرب سوق سرسق. ولهذا الجد دور بارز في جمع الاسر المغربية في المناسبات الدينية في هذه الزاوية.

والعلامة الشيخ محمد الداعوق على هدوئه المميز – رحمه الله – كان جريئاً يعمل على اقرار الحق. وكما هو معلوم عن "الداعوق" لغة انه الرجل صاحب الوطأة القوية والشديدة الذي يغضب من اجل الحق.

نشأ عالمنا الجليل في بيئة علمية وسياسية واجتماعية وتربوية في اطار اسرة الداعوق، في اطار بيروت المحروسة. شهد عمده عمر بك الداعوق رئيس جمعية المقاصد الاسلامية في بيروت ورئيس الحكومة العربية في بيروت كما شهد دور احمد بك الداعوق امين سر الدولة في عهد الانتداب الفرنسي، وغيرهما الكثير.

اختار عالمنا الجليل الدراسات الشرعية، وتوجه مع زملاء له في ١٩٢٧ الى الازهر الشريف في القاهرة المحروسة، واشار زملاؤه من ابناء بيروت انه كان قدوة في العلم والاخلاق والسيرة الحسنة، يدخل في مناقشات وحوارات مع اساتذة حتى جعل هؤلاء الاساتذة يطلقون عليه اسم "علامة بيروت".

تلقى الشيخ محمد الداعوق تفسير القرآن الكريم عن العلامة الفقيه البحر الشيخ محمد نجيب المطيعي فقيه الديار المصرية، وعن العلامة الشيخ يوسف الرجبوي، واخذ الحديث الشريف عن محدث مصر العلامة الشيخ محمد السمالوطي في مسجد الامام الحسين، كما تلقى الحديث عن العلامة المحدث الشيخ الشنقيطي. وتلقى التوجيه الروحي والخلقي عن العالم والمربي الشيخ محمد امين البغدادي نزيل مسجد بيبرس.

وكان الشيخ محمد الداعوق لا يكتفي بدروسه داخل قاعة الازهر الشريف، بل يتنقل بين الرواق الشامي والرواق العباسي والرواق المغربي، ثم يستمع من علماء مصر اينما وجدوا الى ان نال الشهادة العالمية سنة ١٩٣٢.

وحاول ان يتفاعل مع المجتمع المصري، فبادر الى الاحتكاك بالجمعيات الاسلامية، منها جمعية الشبان المسلمين، وجمعية الهداية الاسلامية، وجمعية مكارم الاخلاق.

في ١٩٣٣ عاد الى بيروت حاملاً في جعبته مجموعة من العلوم والمفاهيم، فعمل على بثها بين تلامذته في عدد من المدارس وفي مقدمتها مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، كما نشر علومه بين المصلين في مساجد العاصمة والمناطق، ثم انصرف الى تدريس اللغة العربية والقرآن الكريم والدراسات الاسلامية في ازهر لبنان في الكلية الشرعية.

وفي ١٩٤٤ مارس القضاء الشرعي متدرجاً من كاتب الى نائب قاض الى قاض في مدينة صيدا المحروسة، ثم تولى القضاء في بلدة شحيم، وكان طوال عهده مؤمناً اشد الايمان "ان العدل اساس الملك".

وفي ١٩٦٦ اسندت اليه سدة رئاسة المحكمة الشرعية السنية العليا، وكانت المحكمة في عهده مثالاً طيباً للادارة الدينية والشرعية. ومما يروى عن الرجل انه في كانون الاول ١٩٦٦، وفي فترة الاشتغال بمنصب "مفتي الجمهورية اللبنانية" عرض عليه الامر ليكون مفتياً بعد ان اعتزل الشيخ محمد علايا (١٨٩٠ – ١٩٦٧) هذا المنصب، غير ان الشيخ محمد الداعوق رفض ترشيح نفسه حفاظاً على وحدة المسلمين.

وفي ٢٣ كانون الاول ١٩٦٦ وفي حضور رئيس الوزراء رشيد كرامي والرؤساء السابقين، صائب سلام، عبد الله اليافي، خالد شهاب، ناظم عكاري، واحمد الداعوق، والهيئة الناخبة وعلمائها، تم تنصيب الشيخ حسن خالد مفتياً للجمهورية اللبنانية كمرشح وحيد فاز بالتزكية. وكان الفضل في هذا الواقع لكثيرين وفي مقدمتهم الشيخ محمد الداعوق.

يوم الجمعة السادس من تشرين الاول ١٩٩٥ في جامع الامام عبد الرحمن الاوزاعي، كما في بيروت يوم الوفاء والتقدير لرجل كبير من رجالات لبنان. ووري في جبانة الاوزاعي وشيعه تلامذته ومحبوه وصاحب السماحة الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني الذي القى كلمة مؤثرة.

العلامة الشيخ محمد محمد جمعة الداعوق مع الصديقين والابرار. وعزاؤنا الى محبيك والى تلامذتك والى العلماء والى ابنائك البررة وفي مقدمتهم الاخ والصديق المحامي الاستاذ محمد امين الداعوق الامين على رسالتك ونهجك.

الدكتور حسان حلاق

الشيخ محمد الداعوق الرئيس الاعلى الاسبق للمحاكم الشرعية السنية (١٩١٠ – ١٩٩٥)

علي شرف طالما اجتهد للفكر وأن يكون عالياً

أفل عنا – بعد عمر مديد – وجه طالما عرفناه وشاهدناه متنقلا هنا وهناك، متأبطا الصحف اليومية، معانقا قلمه الذي قلّما جف مداده، متسلحاً به للدفاع عن حرية الكلمة، انه المربي الفاضل والاديب الاستاذ علي شرف الذي بذل جهودا مضنية لاعلاء شأن الفكر ومحاربة الجهل ومحو الامية، وما تعب ولا كلّ الا عندما فتك به مرض عضال اعجزه وهو الذي كان يأبى الرحيل ولكنه غادرنا جسدا وبقي فينا مربيا وكاتبا.

من على صفحات الجرائد قرأتك، وعلى المنابر سمعتك. وفي مكتب جريدة "النهار" في بعلبك – مقر عملي – عرفتك وجها بشوشا، متحليا بروح النكتة، حلو الحديث متواضعا، جالستك مطولا وحادثتك كثيرا، ولمست فيك الاصرار على حمل لواء الثقافة التي كثيرا ما ارّقت ليلك. ورأيت فيك الانسان النشيط والمتحمس للقضايا الثقافية والادبية. جعلت هدفك البحث عن المعرفة بين الحروف ورفعت شعارك عاليا "ان تضيء شمعة خير من ان تلعن الظلام".

هكذا كنت ايها الاستاذ الفاضل، قطبا من الاقطاب البارزين في عالم الثقافة والادب، وواحدا من مستنيري رعيل الثلاثينات، فقدناك وافتقدنا مقالاتك وجرأتك المعتادة وفضولك لمعرفة آخر المستجدات على الساحة الادبية، خسرنا ذاكرة القرن العشرين التي اختزنت تواريخ ومعلومات، كنا نعود اليك (الى المرجع التاريخي) في احلك الظروف فتتحفنا بمعلومات وافرة قلّت عند غيرك، هجرتنا في موسم الرحيل ففرغت سماؤنا من تغريدك الطليق واخيرا رحالك في عالم ابدي، فهنيئا لك مثواك الجديد.

لم اع الاستاذ علي شرف الا باحثا عن الحقيقة في زمن الشح، مفتشا عن الكلمة الصادقة في الظروف الحالكة فأنشأ "ندوة الخميس" وجعلها منبرا لأدباء بعلبك وشعرائها ومثقفيها. وضع نصب عينيه نشر الوعي والمعرفة. وكما يقال: "الرجل هو الاسلوب" عرف باسلوبه الجريء وكلماته النافذة ونقده اللاذع واستطاع ان يخترق حدود الآخرين.

ايها المربي الفاضل. حملتني اللهفة وعصرني الاسى وتملكني الحزن بموتك، ولكن امثالك لا يموتون لانك لم ترتد يوما ولم تتراجع عما تعودت ولم تتب عن اندفاعك. قطفت ثمار المعرفة وحصدت سنابل الحقيقة، لكن السنين غافلتك فجأة وانتزعتك من الوجود، ومع ذلك قاومت المرض وصارعت السنين بكل ما تملك من روح الشباب. ولكن ايستطيع احدنا التغلب على الموت؟ خطفك منا ولكنك باق فينا. وعزاؤنا ان علي شرف ابن بعلبك الأبية الخالدة بأعمدتها الستة سيبقى خالدا بفكره، وستبقى ايها الكاتب مشعلاً ونبراساً يضيء طريق الآخرين. فالى جنة الخلد يا فقيدنا الغالي.

ناديا بيان
(معلمة)

جمعية "وعينا مواجهة"

تأسست بموجب العلم والخبر الرقم ١٦٣ أد من وزارة الداخلية، جمعية "وعينا مواجهة" التي اسسها كل من السيدات والسادة: هود خديج، مي خطار الشعلي، ميلين طرزي سعد، نيللي هارون عون، جوزف ابو خليل، مي مجدلاني، ندى القاعي، غادة الخوري حنا، الدكتور نادي ابي حريس، الدكتور ميشال سعادة. وتعنى الجمعية بالمساعدة ضد السرطان.

وهدف الجمعية، انساني تجتمع وتتضامن مع كل شخص يعاني مشكلات صحية، وتساعده على مواجهة مرضه.

وطلبت الجمعية من المواطنين الاتصال بها ايام الثلثاء والاربعاء والجمعة من كل اسبوع، بين الساعة الرابعة والنصف والسادسة والنصف مساء، على الرقم ٣٢٩٨٤٣ لشرح اهداف الجمعية.

ميشال رميا تكريم واشرطة كاسيت

احتفلت الرابطة الثقافية الاجتماعية في امهج بالفنان ميشال رميا – في يوبيله الفضي وتحدث الاب يوحنا قسيس، والممثل جوزف جبرايل، والشعراء: عصام بحري، ايلي خشان، مخايل خليفه، عون عازار. الذين اشادوا بالعطاءات الفنية للمحتفى به. ثم قدمت جوقة الحركة الرسولية المريمية وبناته الخمس مقطوعات غنائية من اعماله.

وختاما، وزعت الرابطة الثقافية الاجتماعية اعمال ميشال رميا على اشرطة كاسيت.

المؤسسة الدرزية

أعلن الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم، ان المؤسسة دفعت مبلغ ثلاثة وخمسين مليون ليرة لبنانية مساعدات اجتماعية الى العائلات والايتام والطلاب الاكثر احتياجا.

نقابة صيادلة لبنان
دعوة الجمعية العامة العادية للمرة الثانية

بما انه لم يكتمل النصاب القانوني في جلسة الجمعية العامة العادية التي كان موعد انعقادها مقررا عند الساعة الثامنة والنصف من قبل ظهر يوم الاحد الواقع في ٥ .١١ .٩٥ لانتخاب اربعة اعضاء لمجلس النقابة وعضوين للجنة صندوق التقاعد الصيدلي وعضوين لمجلس التأديب وللتصديق على ميزانيات النقابة وصندوق التقاعد الصيدلي وصندوق الاعانة للعام المالي ١٩٩٤-١٩٩٥ وموازنات النقابة وصندوق التقاعد الصيدلي وصندوق الاعانة للعام المالي ١٩٩٥-١٩٩٦، تدعى الجمعية العامة العادية للنقابة لعقد اجتماعا ثانيا عند الساعة الثامنة والنصف من قبل ظهر يوم الاحد الواقع في ١٢ .١١ .١٩٩٥ في مركز النقابة – بيروت – كورنيش النهر – ويعتبر انعقاد الجمعية العامة قانونيا مهما كان عدد الاعضاء الحاضرين

نقيب صيادلة لبنان
الصيدلي غسان الامين

الابن ينشد ويحب الوالد

مجموعة "انا والحب والوان أخر" الشعرية، للشاعر سليم مكرزل ابن الشاعر قبلان مكرزل، كان يجب ان تتوج باسم الفصل الذي ختمت به وهو "الى روح والدي".

ذلك ان هذه المجموعة التي تحتويها ٩٦ صفحة تتميز باربع قصائد نظمها الشاعر بعد وفاة والده الشاعر والمؤرخ والعالم الكبير الاستاذ قبلان مكرزل الذي فارقنا مأسوفاً على مواهبه ونشاطه وآثاره الغزيرة المتنوعة.

شغلت القصائد الاربع التي خص بها سليم والده في ذكراه ١٢ صفحة من اصل قصائد المجموعة.

وهي بالعناوين الآتية،،

ولدي الظلال – كفاك نوم – بيت الشباب – اقبل الصيف.

اعجبت بالمجموعة كلها، ولكن اعجابي وتأثري بالقصائد الاربع كانا الاقوى والافعل.

ذلك انني لم اعرف بعد شاعراً تأثر بوالده واحبه وانشده وبكاه كما تأثر واحب وانشد وبكى سليم مكرزل والده قبلان.

صحيح ان قبلان، رحمه الله، عمل في حقل اكتشاف الآثار اللبنانية ومغاورها وانسانها ما لم يسبقه اليه اي لبناني، وصحيح انه يستحق عاطفة الاحترام والتقدير الشديدين، وصحيح ان فراقه موجع الى آخر حدود الوجع.

ولكن عاطفة سليم نحو والده تفوق كل تصور، وتبعد الى حد مخاطبته من وراء سجون القبر ليستحثه على القيام من بين حجارته ويدعوه الى اجتراع معجزة الحب الوالدي عبر الانتصار الجسدي على الموت. اسمعه يقول في قصيدة القاها في منتدى الشراع الفكري (حارة الفوارنة) يوم ٥ اذار ١٩٩١ مخاطباً والده:

كفاك نوم الا تنهض، يا ابي، الآنا
وانفض غبار الردى فالبعد اضنانا

ما بالك اليوم لا تصغي لنا ابداً
ولم تعد برهيف القول تلقانا
ما عهدك الصمت والايام كالحة
و(العنول) يسفح آناما واوطانا

قم خاطب الشعب ان الشعب في محن
فصوتك الحق كان الحق سلطانا
أم انك اليوم لست اليوم في حرج
من امرنا، لم تعد دنياك دنيانا

ما "بسمة الشمس" شعت في ضمائرنا
تقول، ما شاعري، يا ناس، ينسانا
لسوف يبقى على حب يذوبنا
حتى نصير جميعاً مثلما كانا

وتر رنان، كئيب، معاتب، زاجر، غير مصدّق، يرتفع ليطالب بالوديعة.
وذكرى مقيمة محفورة في الفؤاد لا تبارحه الا شعراً.
وعاطفة جياشة تموج بالحب الوالدي والوفاء للوالد والتشبه به والتوق اليه حتى التقمص فيه.
هذا هو شعر سليم مكرزل في قصائده الاربع لوالده.

فاضل سعيد عقل

"الايام الجامعية" في يومها الثاني
نعم للتعليم العالي ولكن بشروط

امس، استمرت في فندق البستان، بيت مري، "الايام الجامعية" يوما ثانيا، وتنظمها وزارة الثقافة والتعليم العالي، تعاونا مع برنامج الامم المتحدة للانماء ومنظمة الاونيسكو والبنك الدولي.

وحضر امس الى الوزير ميشال اده المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي ورئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور سمير المقدسي ونائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور مخلوف حدادين والامين العام لجامعة القديس يوسف الدكتور هنري العويط وملحق شؤون التعاون في سفارة فرنسا في لبنان هنري جونو ومدير مكتب الاونيسكو في بيروت الدكتور قاسم بن صلاح ووفد من الاونيسكو والامين العام لجامعة اللويزة سهيل مطر والامين العام لجامعة الروح القدس البروفسور نعمة الله يونس وممثلان لوزارة التعليم العالي في سوريا الدكتوران عمر قرمو وعرب ساسيلا وعدد من العمداء والاساتذة.

والقى الوزير اده كلمة، "ان موضوعنا اليوم يتعلق بالتعليم العالي والجامعات الخاصة، وهو موضوع له اهتمام كبير. وكنا نظمنا ورشات عمل في هذا الخصوص، وعندما صدر قانون التعليم العالي في ٢٦ كانون الاول العام ١٩٦١ كان من المفروض وضع مراسيم تطبيقية لكنها لم تصدر منذ ٣٤ سنة وحتى الآن. في الواقع اننا نعيش في جو غير سليم اذ ان عدد الجامعات والمعاهد والكليات يراوح في حدود العشرين فضلا عن وجود طلبات جديدة وكان لا بد من وضع معايير وأسس لتنظيم هذا القطاع. وعملنا على ذلك في الوزارة، واستندنا الى المشاورات التي حصلت مع ممثلي الجامعات الخاصة تطبيقا لقانون ١٩٦٧ الذي يلحظ وجود مجلس استشاري للجامعات واعتقد بانه يطبق للمرة الاولى".

اضاف، "ان حرية التعليم مقدسة لنا. البعض يستعمل تعبيرات من الافضل الا تستعمل، مثل الجامعة الوطنية والمعني بها اللبنانية، فهل بقية الجامعات غير وطنية؟ ان الجامعة اللبنانية تهمني في الدرجة الاولى، وفي صورة رئيسية، كذلك تهمنا جميعا لانها تؤمن تكافؤ الفرص، ويجب ان تكون الجامعة اللبنانية على رأس الجامعات ومع احترامي للآخرين احبذ التنافس بين الجامعات وهذا دليل عافية لكن لا اسمح ولا احد يسمح بان تصدر شهادات دون المستوى".

وختم: "انني اؤكد على قدسية حرية التعليم لان من المستحيل ان نمنع احدا من انشاء مؤسسة تعليم عال الا ان التنظيم واجب ويفرض نفسه حتى لا تصبح الحرية عنوانا للفوضى، ونحن نحاول تنظيم هذا القطاع من خلال وضع نصوص تشريعية واضحة كما نحاول ربط التعليم العالي بسوق العمل وحاجاته. فمن المستحيل مثلا ان نوافق الآن على انشاء كليات نظرية، نحن نشجع انشاء معاهد علوم تكنولوجية لانها تؤمن للطلاب مجالات عمل. طبعا ان الجامعات القائمة لها حقوق لكن لا بد من وجود مرجعية واحدة مرتبطة بسياسة وطنية واحدة للتعليم العالي تنهض بهذا القطاع وتجعله مرتبطا بحاجات البلد الاقتصادية ومختلف القطاعات الاخرى وخصوصا الاجتماعية".

وتكلم الدكتور بن صلاح: "انطلاقا من التجربة، نعلم ان تطور الجامعات واعادة تأقلمها وتحديثها يطرح مشكلات عدة تتطلب ايجاد حلول جدية واحيانا جذرية وملائمة. فصورة بلد اليوم هي صورة عن جامعاته. لذلك اعادة البناء وتنظيم التعليم العالي في لبنان يطرحان، تحديا يمكن مواجهته، بفضل المميزات التي يمتاز بها لبنان في هذا المجال".

وركز على "اهمية تعزيز قطاع التعليم العالي من خلال مؤسساته ومشروع الدعم يتم من خلال وضع مشروع متكامل يهدف الى اعادة النظر في النصوص التشريعية التي ترعى هذا المجال واعادة تأهيل الكوادر البشرية وتنظيم الادارة والاهم ربط التعليم العالي بمحيطه الاجتماعي والاقتصادي".

وعقدت جلسة موضوعها "سياسة التعليم العالي ودور كل من وزارة الثقافة والتعليم العالي والجامعات" وشارك فيها كريستيان مرلان من الاونيسكو والدكاترة سالم وعبده قاعي واميل الرامي ورياض نصار وناصيف نصار وايلي عساف.

ثم الى جلسة عن "تنظيم العلاقات بين وزارة الثقافة والتعليم العالي وسائر الجامعات"، وثالثة موضوعها "اولويات مشروع دعم وزارة الثقافة والتعليم العالي".

حديقة يشاءها تلاميذ

تلاميذ لويز فغمان يعملون لحديقتهم. (رلى معوض)

"حديقة بلوط" على مستديرة صغيرة في بلدة جورة البلوط ارادها تلاميذ مدرسة لويز فغمان لمسة خضراء تضفي حياة على مدخل مدرستهم. تجمعوا يوما كاملا ١٥ تلميذاً اعمارهم بين ١٠ و ١٣، وهم من الكشافة وبمبادرة فردية ينزعون الحجارة ويمهدون المكان ليغرسوه شجرا وزهراً "حتى نزيد فسحة الخضر في البلد". احضروا معداتهم الخاصة المعدور والعربة وغيرهما وانكبوا بنشاط وحماسة. وقال أحدهم: "اخذنا صوراً للمكان قبل البدء ليلاحظ الجميع الفرق".

ر.م.

جامعة القديس يوسف: معهد الدراسات الاسلامية والمسيحية

من معهد الدراسات الاسلامية والمسيحية في جامعة القديس يوسف بدء الدروس المنتظمة الموجهة الى الطلبة الجامعيين والى المستمعين على السواء.

١– مدخل الى العقيدة المسيحية والعقيدة الاسلامية (فصلان دراسيان). يدرّس هذه المادة باللغة العربية كل يوم اربعاء من الساعة الثالثة حتى الخامسة مساء ابتداء من ٨ تشرين الثاني كل من – الدكتور علي دحروج: العقيدة الاسلامية، – الاب سمير خليل سمير والاخ صلاح ابو جودة اليسوعيان: العقيدة المسيحية.

٢– المبادئ الاخلاقية وعلوم الاخلاق (فصلان دراسيان). تعطى الدروس في هذه المادة بشكل "حلقات بحث" كل يوم اربعاء من الساعة الخامسة حتى الساعة السابعة مساء ابتداء من ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٥. ينظم هذه الحلقات البحثية ويشارك فيها: – الدكتور هشام نشابة – الاب اوغستان دوبريه لاتور.

٣– وابتداء من شهر كانون الثاني ١٩٩٦، حلقتا بحث: الاولى حول الفلسفة العربية الوسيطة، والثانية حول التطورات الراهنة للعلاقات الاسلامية المسيحية. وستعلن المواعيد لاحقا.

– مكان الدروس وامانة سر المعهد: الطابق الارضي من مبنى المكتبة الشرقية، شارع جامعة القديس يوسف – الاشرفية.

لمزيد من المعلومات: ٣٢٩٧٩٩ – ٢٠٠٦٣٢ – ٢٠٢٩٠٦ العنوان البريدي: ص. ب. ١٦٠ – ٦٧٧٨ بيروت – لبنان.

صحة بين المدارس

النبطية – "النهار":

باشرت جمعية هيئة حماية البيئة في النبطية تنفيذ مشروعها للصحة البيئية بين المدارس الرسمية في المدينة، تعاونا مع مصلحة الانعاش الاجتماعي. وتشمل الحملة الكشف الطبي على طلاب المدارس وتقديم الدواء مجانا للمحتاجين على نفقة الهيئة.

مدرسة عربصاليم الرسمية

النبطية – "النهار":

تفقد صباح امس رئيس المنطقة التربوية لمحافظة النبطية انور ضو، يرافقه رئيس الدائرة مصطفى عواضة مدرسة عربصاليم الرسمية التي تعرضت للقصف الاسرائيلي الاسبوع الماضي، وعقد لقاء مع الهيئة التعليمية حول اوضاع المدرسة واتخذت اجراءات لتسهيل مهمة العاملين فيها دعما لصمودها وتطورها.

رابطة القدامى للرهبانية اللبنانية المارونية

اجتمعت اللجنة الادارية لرابطة قدامى الرهبانية اللبنانية المارونية في بيت امينها العام ادمون خوري في بلاط – جبيل، ودرست جدول الاعمال واتخذت مقررات عدة منها: الاتصال بجميع الاعضاء بواسطة مندوبين في المناطق، تنظيم حلقات حوار ثقافية مع مرجعيات دينية ورجال فكر واصدار نشرة شهرية توزع على جميع الاعضاء.

المجلس الثقافي – جبيل

الخبر حول انتخاب الهيئة الادارية الجديدة للمجلس الثقافي في بلاد جبيل نقلته "النهار" حرفيا عن الصفحة ٤٠ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" في عددها الصادر في ١٩٩٥/١١/٦. فاقتضى التنويه.

حركة لبنان الشباب

في الذكرى الثانية لتأسيسها اصدرت حركة "لبنان الشباب" بيانا لامت فيه بالمسؤولين الالتقاء على قواسم وطنية مشتركة توحد الشعب، وطالبت بتعزيز الديموقراطية الى الاهتمام بقضايا على الصعد الاجتماعية والتربوية والرياضية والبيئية.

تنمية المهارات الادارية

في اطار برنامج البناء المؤسسي وتنمية الموارد البشرية في الهيئات الاهلية اللبنانية والفلسطينية العاملة في لبنان والذي ينفّذ مع ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان وتجمّع الهيئات التطوعية وهيئة تنسيق الجمعيات الاهلية العاملة في التجمعات الفلسطينية في لبنان، نظمت المؤسسة الدولية للادارة والتدريب (احد اقسام جمعية الشبان المسيحية) دورة موضوعها "تنمية المهارات الادارية"، في "مهنية دار الصداقة" في الغرزل شارك فيها ١٧ مندوبا من المؤسسات الآتية: الثانوية الانجيلية – زحلة، الجمعية الخيرية الاسلامية – القرعون، مؤسسة دار الصداقة، دار الحنان للايتام، معهد الكرمة، مدرسة يوحنا لودفك شنلر، المؤسسة الوطنية للرعاية الاجتماعية والتأهيل المهني/بيت اطفال الصمود، روضة الطفل العربي.

نقابة المحامين في بيروت
زوجة الفقيد منى سلمون طربيه
ولداه خليل ووليد
ابنته المهندسة دنيا
اشقاؤه لويس طربيه وعائلته
والمحامي هنري طربيه وعائلته
وعائلة المرحوم اسحق طربيه
شقيقاته نجلا ارملة المرحوم الياس نجا واولادها
وليفيت زوجة نقولا مدور وعائلتها
واولاد المرحومة هند ارملة المرحوم فرنسوا ناصيف
واولاد المرحومة ليندا ارملة المرحوم جان ديب
والد زوجة الفقيد خليل سلمون وعائلته
وعموم عائلات طربيه وسلمون ونجا ومدور وناصيف وديب وغانم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
المحامي جوزف كرتيه طربيه
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٦ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٨ منه في كنيسة سيدة الانتقال في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في سبعل ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل الفقيد في زوق مكايل شارع الخندق بناية العقل قرب سنترال الهاتف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشركة اللبنانية للباطون ش. م. ل.
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني
المحامي جوزف كرتيه طربيه
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٦ تشرين الثاني.
تقام الصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشركة اللبنانية للمقاولات الصناعية ش. م. ل.
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني وعضو مجلس ادارتها
المحامي جوزف كرتيه طربيه
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٦ تشرين الثاني.
تقام الصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة ليبان – بوماج ش. م. ل.
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني
المحامي جوزف كرتيه طربيه
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٦ تشرين الثاني.
تقام الصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة جميل القاعي وشركاه ش. م. م.
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني
المحامي جوزف كرتيه طربيه
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٦ تشرين الثاني.

شركة الترابة اللبنانية ش. م. ل.
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني وعضو مجلس ادارتها
المحامي جوزف كرتيه طربيه
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٦ تشرين الثاني.
تقام الصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشركة اللبنانية للاسمنت الابيض ش. م. ل.
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني وعضو مجلس ادارتها
المحامي جوزف كرتيه طربيه
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٦ تشرين الثاني.
تقام الصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة الترنيت ش. م. ل
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني
المحامي جوزف كرتيه طربيه
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٦ تشرين الثاني.
تقام الصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٨ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس ادارة شركة عرب لايف انشورنس كومباني ش.م.ل. واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي عضو مجلس الادارة المستشار القانوني
المحامي جوزف كرتيه طربيه
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٦ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٨ منه في كنيسة سيدة الانتقال في مسقط رأسه سبعل – قضاء زغرتا.

دار الهندسة للتصميم والاستشارات الفنية (شاعر ومشاركوه)
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها ومستشارها القانوني
المحامي جوزف كرتيه طربيه
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٦ تشرين الثاني.
تقام الصلاة لراحة نفسه في مسقط رأسه سبعل قضاء زغرتا الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاربعاء ٨ منه.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدتنا
الحاجة نجلاء الفقيه
ارملة المرحوم الاستاذ محمد علي حمود
والدة موسى وبتول
شقيقة الحاج نايف والاستاذ منيف والحاج احمد.
تقبل التعازي في منزل شقيقها الحاج نايف الفقيه في حاريص اليوم الاربعاء ٨ تشرين الثاني.
الآسفون آل الفقيه وحمود ويحفوفي وسليمان.

بنفس مطمئنة الى قضاء الله انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها فقيدتنا الغالية
غنى بحصلي
والدها غازي بحصلي
والدتها امل رفيق نجا
شقيقاها سليم ومازن
اعمامها المهندس امين والدكتور ابرهيم ورياض
خالاها الدكتور وليد ومحمد نجا.
يصلى على جثمانها عقب صلاة عصر غد الخميس ٩ تشرين الثاني في جامع عين المريسة وتوارى في جبانة الباشورة.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزل والدها في جل البحر بناية صعب، وفي الثاني ١٠ والثالث ١١ منه قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال في العنوان نفسه.
الآسفون آل بحصلي ونجا وانسباؤهم.

ادارة الشركة العامة للمشاريع السياحية ش. م. ل (سمرلند) وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على صباها
غنى غازي بحصلي
يصلى على جثمانها بعد صلاة العصر غدا الخميس ٩ تشرين الثاني في جامع عين المريسة وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي في منزل والدها في جل البحر بناية صعب قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث ١٠ و١١ منه للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

ادارة فندق سمرلند وموظفوه الذين آلمهم المصاب بالفقيدة الغالية
غنى غازي بحصلي
يتقدمون من السيد غازي بحصلي (عضو مجلس الادارة) ومن عائلته الكريمة ومن آل نجا الكرام بأحر واصدق التعازي اسكنها الله

نقابة المهندسين في لبنان
زوجة الفقيد كريستيان منون
بنته ايفيت
وماري كريستين زوجة المحامي كميل ابو سليمان وعائلتها
شقيقته لور زوجة المهندس شكري الشمالي وعائلتها
شقيقه البروفسور اميل رياشي وعائلته
وعموم عائلات الرياشي ومنون ويزبك وابو سليمان وشمالي وكتانة ودبانة وعقل وسملحة وقاصوف وكفوري وعموم اهالي الخنشارة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
المهندس جورج حنا الرياشي
المدير العام لمصلحة الهندسة في بلدية بيروت سابقا
حامل وسام الارز من رتبة ضابط
ووسام الاستحقاق الوطني الفرنسي من رتبة ضابط
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٥ تشرين الثاني على اثر حادث سير مفجع.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٨ منه في كاتدرائية النبي الياس في الخنشارة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزل الفقيد في بكفيا فيلا منون طريق النعص.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جان عبدو صليبا
زوجته كريمة متري شويري
والد روني ورالف
شقيق جورج والياس وجانيت ارملة المرحوم بشارة قطوف.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ تشرين الثاني في منزله في الاشرفية شارع مار لويس قبالة حوش مار متر ملك جورج شاهين الطابق الثالث.

قداس
ان كل من عرف
زينة زاهي البستاني
واحبها مدعو الى المشاركة في القداس الذي سيقام الجمعة ١٠ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار شربل في ادونيس.

زوجة الفقيد وداد يوسف عون
اولاده خليل وعائلته وجورج وريتيه زوجة جوزف الخوند والدكتورة ليلى زوجة المحامي ريمون جمهوري وعائلتها والدكتورة ايفيت زوجة العميد الركن نصير نيمان وعائلتها والدكتورة حياة زوجة جوزف طنوس وعائلتها وغلاديس
اشقاؤه اسعد وعائلته وجميل وعائلته وعائلة شقيقه المرحوم راشد
شقيقته جمال ارملة المرحوم فايق عازوري واولادها وماري ينعون بمزيد من الاسى
فقيدهم الغالي المأسوف عليه
يوسف خليل راشد عازوري
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٩ و١٠ و١١ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بيروت الجميزة محطة سعد ملك بشارة ملكي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ماري اسكندر عبدايم
اولاده ميشال وعائلته والدكتور ريمون وعائلته (في المهجر) وكميل وعائلته (في المهجر)

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة هنية حماده
(ام نزيه زيبب)
زوجة الحاج محمد داود زيبب
اولادها نزيه ووجيه وراشد وعماد ومصطفى واحمد وعاصم
صهرها فضل ايوب
شقيقاها جعفر وطه حماده.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٨ تشرين الثاني في منزلها في بلدة النميرية قضاء النبطية. ويومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في بيروت للرجال في منزل ولدها احمد زيبب في منطقة الروشة شارع كليوباترا بجانب اوتيل كارلتون بناية حمود وعيتاني الطابق الخامس ما بين الساعة الخامسة والثامنة مساء وللنساء في منزل ولدها مصطفى زيبب في حي الوتوات الصنائع خلف مبنى تلفزيون المستقبل بناية بويسي الطابق الثالث ما بين الساعة الخامسة والثامنة مساء.
وتقام ذكرى الاسبوع في حسينية بلدتها النميرية قضاء النبطية الاحد ١٢ منه الساعة التاسعة والنصف صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل زيبب وحماده وايوب وعموم اهالي النميرية.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
يوسف رشيد ابرهيم
والد كمال وزاهر وماهر والمرحوم رشاد
اشقاؤه جميل وعبد الرؤوف ومحمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البر والارشاد في المصيطبة من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر والنساء في منزله في الطريق الجديدة.
الآسفون آل ابرهيم وانسباؤهم.

ذكرى اربعين

تصادف الجمعة ١٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الحاج محمد حسين دبوق
(ابو حسين)
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم للنساء طوال اليوم في منزل الفقيد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
العميد اسكندر حليم شلفون
يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٢ تشرين الثاني قداس وجناز لراحة نفسه في مسقط رأسه منجز – عكار.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

يقام غدا الخميس ٩ تشرين الثاني الساعة الرابعة بعد الظهر جناز تذكاري لراحة نفس المأسوف عليها
ايدث شهلا حنانيا
في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول
ابنتا الفقيدة والانسباء يدعون الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة.

ذكرى ثلاثة اشهر

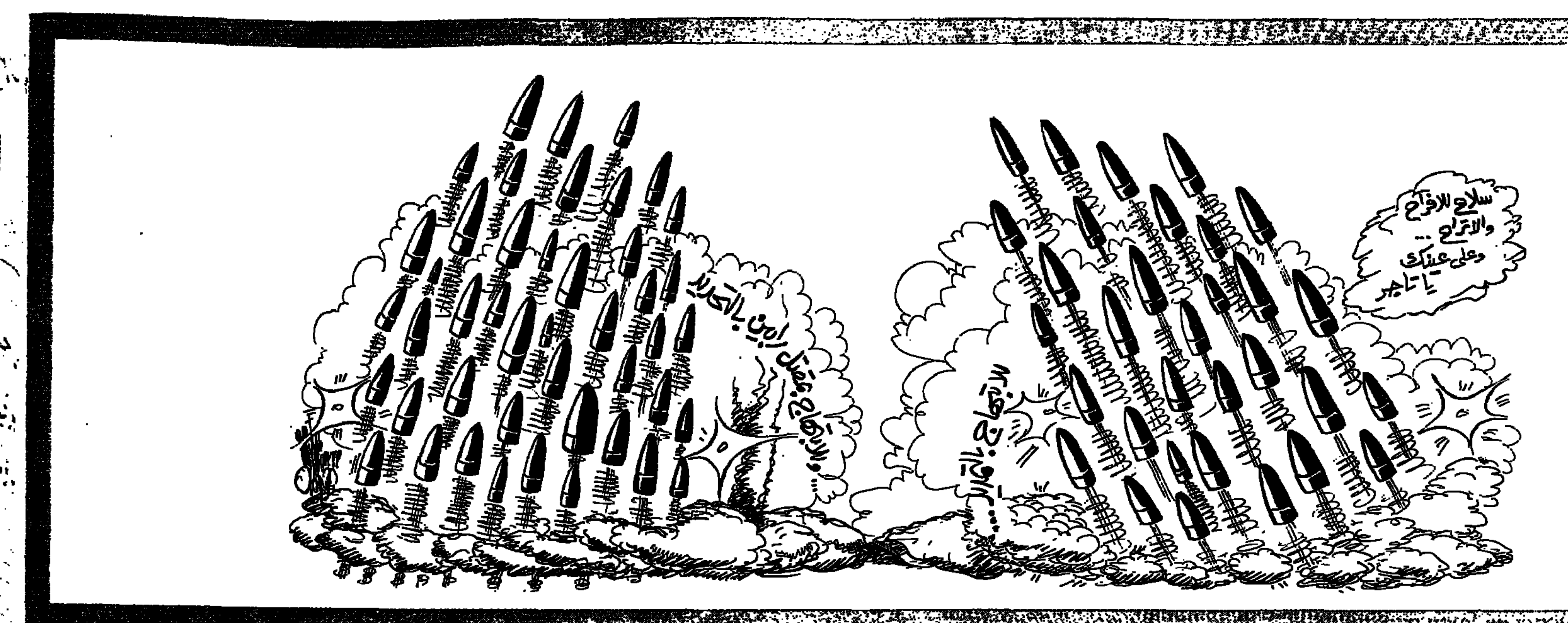
في ذكرى مرور ثلاثة اشهر على وفاة المأسوف على شبابه
حسني قاسم تقي
الذي قضى في حادث اليم.
اهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى تلاوة الفاتحة على روحه بعد صلاة الجمعة ١٠ تشرين الثاني.

شكر على تعزية

عائلتا النجار والقطان تشكران جميع الذين آسوهما في مصابهما الاليم بوفاة فقيدتهما الغالية المرحومة
الصيدلي رجاء بشير النجار
سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم برقيات، سائلتين الله عز وجل الا يريهم مكروها.

يلعون فقيدتهم المأسوف عليها
الكسندري نخله عيراني
المنتقلة الى رحمته تعالى الاثنين ٦ تشرين الثاني.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزلها في مفرق زوق مكايل فيلا غصن قرب سينما بريزيدانس.





في تبرة النهار

الكرة في ملعب بيريز

ومانا بعد؟

استقرت جثة اسحق رابين في جبل هرتزل وانتهت المناحة الدولية والعربية (!) والكرة الآن في الملعب الاسرائيلي وتحديدا في احضان شمعون بيريز، الذي يفترض ان يقود الدولة العبرية في طريق حافل بالالغام والسكاكين.

لن يحفل بيريز كثيرا باعداء الخارج ولكنه سيرتعد من اعداء الداخل. فالارهاب اليهودي ليس مقتصرا على مئات من اعضاء المنظمات المتطرفة (كاخ – كاهانا حي – سيف داود – المنظمة اليهودية المنتقمة) كما توحي الاخبار والتحليلات الموجهة، ربما لان هذا العدد المحدود من الذين يعيشون داخل "شرنقة التوراة" ويجلس الشيطان القرفصاء في عقولهم كما كتب غسان كنفاني يوما، ليس اكثر من القسم الظاهر من جبل الجليد والمخفي اعظم!

وليس من الواضح فعلا فوق اي ارض يقف بيريز الآن على رغم الدعم الخارجي المطلق الذي وفره له مقتل سلفه. والواقع ان الصدمة الساخنة التي خلفها الاغتيال في صفوف "الليكود" والمعارضين لن تلبث لن تزول. فالعواطف الدافئة تتبخر تماما كما يذوب الجليد. ولن يتأخر كثيرون من الذين ابدوا مواقف الاستنكار والتنديد في اشهر سيوفهم ومواقفهم وسياساتهم في وجه بيريز، الذي صدمته مطالبة اسحق شامير بانتخابات مبكرة.

من خلال هذا الواقع يمكن الافتراض ان فصول المناحة انتهت لتبدأ "فصول الضباب" حيث تنتصب الآن كل التساؤلات حول الاتفاقات السلمية السابقة ويتجمع كل الجليد حول المسارات المتوقفة، رغم كل ما قيل عن محاولات اميركية لتحويل صدمة الاغتيال ديناميكية تسرّع مسيرة التسوية.

لسنا في حاجة الى التذكير بالمعوقات الانتخابية في اسرائيل واميركا، ولكن يكفي التأمل في تلك الفوضى اليهودية الكبيرة التي احدثها الاغتيال، ويكفي التأمل في هذه الكراهية العميقة التي طفت فوق سطح عملية القتل، ذلك ان الذين رقصوا على قبر رابين واقاموا صلوات الشكر لموته كانوا من اليهود الذين افتعلوا اشتباكا على ضريحه بعد اقل من ساعة على دفنه.

هل المتطرفون اليهود هم مجرد خفافيش تتحرك في الظلام ويمكن بيريز ان يطبق عليها ويوقفها عند حدها؟

الذين يعرفون الحقائق في اسرائيل يسخرون من هذا ويذكرون بما سبق ان اعلنه عدد من قادة حركة "غوش امونيم" الاستيطانية اليهودية بعد الانسحاب الاسرائيلي من مستعمرة "ياميت" في سيناء، "ان الذين فككوا بيوت اليهود في ياميت يغوصون في الوحل او في العار. ان ما حصل في "ياميت" يجب ان لا يتكرر وخصوصا في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)".

والاخطر هو تأكيد هؤلاء: "ان الجيش يدعم موقفنا، وهو يعرف كيف يتصرف وفق الضرورات والظروف، وهو لن يقبل ان يقوم الساسة الخونة بقطع الوعد الالهي وتمزيقه بالسكاكين".

اسحق رابين لم يكن جاهلا هذه الوقائع السوداء لا بل ساهم في ترسيخها وتقويتها، ويكفي ان نتذكر هنا كيف قام الجيش الاسرائيلي واجهزة الاستخبارات بتوزيع السلاح على المستوطنين اليهود عشية عودة ياسر عرفات الى غزة... ولماذا لا نتذكر "حرب التلال" التي واكبت "الانسحابات" الجزئية في الضفة الغربية، وهي حرب نظمتها اجهزة "الشين بت" الاسرائيلية؟ وهل يجوز ان ننسى ان مذبحة الحرم الابرهيمي حصلت على سمع الجنود الاسرائيليين وبصرهم؟

على اي ارض يقف شمعون بيريز وهو يتحسس سكاكين اليهود بين كتفيه ومشاعر التوجس العربية في وجهه؟ ولماذا لا؟ فاذا كان الارهاب اليهودي يقتل زعماء اسرائيل ويرقص على قبورهم، فماذا يمكن ان يفعل بالعرب وبالفلسطينيين خصوصا؟

وجه ياسر عرفات المقطب والشاحب وهو يراقب جنازة رابين يمكن ان يختصر "مأزق السلام الدامي" اذا صح التعبير، فعلى اي ارض يقف بيريز؟ وكيف يسير؟ وماذا يفعل مهندسو التسوية الاميركيون بعدما استقرت الكرة في الشباك الاسرائيلية؟

راجح الخوري

القرية القطبية تخشى انقلاب حياتها وينتهي عصر التقاليد وصيد الكاريبو

درجة الحرارة في تشرين الاول تنخفض الى اقل من الصفر. وانابيب المياه مقصورة على مدرسة القرية التي يستغل سكانها ضوء النهار الضعيف لجمع خشب التدفئة والتجوال في الجبال بحثا عن فرائس وثقب مياه النهر المتجمدة طلبا للاسماك.

الحياة صعبة في القرية القطبية موطن زهاء ١١٠ اشخاص من هنود غويشين اتاباسكان الذين يعيشون في اكواخ خشبية صغيرة وراء الدائرة القطبية الشمالية في اقصى شمال شرق الاسكا.

لكن السكان يقولون ان متاعبهم ستتفاقم اذا نجحت خطط الجمهوريين في الكونغرس الذي يبعد عنهم آلاف الكيلومترات.

والسبب ان مشروع الموازنة الذي ارسل الى مجلسي الشيوخ والنواب وكلاهما يسيطر عليهما الجمهوريون يسمح بالتنقيب عن النفط في المحمية الوطنية للحياة البرية في السهل الساحلي على الجانب الآخر من سلسلة جبال بروكس الوعرة.

ويقول السكان انه اذا تمت الموافقة على هذه الخطوة فان اخطارا ستهدد حياتهم التي اعتمدت آلاف السنين على صيد الكاريبو وهو نوع من ايائل اميركا الشمالية، من اجل لحمه وجلده وعظمه.

ويقول الغويشين وهم هنود اقصى شمال قارة اميركا الشمالية وعددهم ٥٠٠٠ نسمة ويعيشون في شمال شرق الاسكا وكندا ان حفارات النفط ستقوم بثقب مراعي قطيع ضخم من الكاريبو.

قال جيمس كريستيان من هنود الغويشين: "عاش اهلنا هنا منذ الاف السنين، ثقافتنا ستذهب ادراج الرياح".

ومعارضة التنقيب عن النفط لا تضع الغويشين في مواجهة مع اغلب سكان الاسكا التي تعتمد على عائدات النفط وهي تشكل ٨٠ في المئة من موازنة الولاية، ولكن ايضا مع بقية سكان الاسكا الاصليين الاسكيمو والهنود والالوشيين وجميعهم يوافقون على التنقيب عن النفط في المنطقة.

ويقول زعماء في الكونغرس ان مبيعات تراخيص تنقيب في المحمية طال انتظارها ستأتي بعائدات للخزانة الاتحادية تبلغ ١.٣ مليار دولار وتحقق منافع محلية ضخمة ببناء مدارس ومستشفيات وشبكات مياه وغيرها من الخدمات والمرافق.

وتعتبر القرية القطبية التي أسست في مطلع هذا القرن، عندما قررت مجموعة من الغويشين الرحل الاستقرار، من اكثر القرى نظاما في ريف الاسكا القطبي. وسكانها متدينون يتبعون الكنيسة الاسقفية حيث الخمور ممنوعة والارسال التلفزيوني متقطع.

والسكان متمسكون بتقاليدهم واسلوب معيشتهم. التلويح بحياة افضل عند استخراج النفط لا يلقى قبولا في القرية القطبية.

قال شارلي سواني (٦٣ سنة) الذي يقوم وابنه بصيد الكاريبو في الجبال "اذا تم تنفيذ المشروع ستكون الامور عظيمة لمدة خمس سنوات الى عشر ولكن ماذا بعد".

ويحاول سواني نقل خبرته بالحياة القطبية الى الاجيال ومن دروسه ان ارتداء جلد كاريبو تم سلخه قبل فترة وجيزة بحيث يكون الجانب الذي كان يغطي لحم الحيوان الى الداخل يوفر افضل وسيلة للحماية من البرد القطبي.

ويخشى سواني الاضرار التي قد تسببها عمليات التنقيب للبيئة القطبية ويقول: "اذا اختفى الكاريبو ماذا سنفعل. مع انتهاء فرص العمل بعد عشرين او ثلاثين عاما سيكون الكاريبو اختفى".

بريث روزن
(رويتر)

"ناسا" تهيئ مركبات اصغر ومن المهمات المريخ والهبوط

تعتزم وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" اطلاق جيل جديد من المركبات الفضائية الصغيرة المزودة أجهزة دقيقة لاستكشاف كوكب المريخ ساعية الى تجاوز المشكلات المالية التي تواجهها في اجراء ابحاثها في الفضاء الخارجي.

وقال مسؤولون في الوكالة ان الجيل الجديد من مركبات الاستكشاف الفضائية التي ستنطلق الى المريخ سنة ١٩٩٨ والتي تضم "مارس سيرفيور ٩٨ اوربيتر" و"مارس سيرفيور ٩٨ لاندر" "يضم كنوزا" حقيقية من الاجهزة المتقدمة تكنولوجيا ولكن بحجم صغير.

وزودت "مارس اوربيتر" آلة تصوير لا يتجاوز وزنها كيلوغراما واحدا وستقوم بكل العمل المطلوب لوضع خرائط يومية لمناخ الكوكب الاحمر مع درجة كبيرة من الدقة ستدرس التقلبات التي تتسبب بها الرياح والتقلبات الجوية عند سطح الكوكب مع هامش خطأ لا يتجاوز ٤٠ مترا.

وهذه الكاميرا اقل وزنا بعشرين مرة من الكاميرا المتطورة جدا على متن "مارس غلوبال سيرفيور" التي ستنطلق في تشرين الثاني من السنة المقبلة الى المريخ في طليعة المركبات المعدة لهذا الغرض.

وستدرس هذه المركبة تطور مناخ المريخ وتبحث عن احتمال وجود الماء على سطحه. وعلى الاثر ستشحن المعلومات التي ترسلها في مركبة "باثفايندر" التي تنطلق بعد شهر من المركبة الاولى لتحط على سطح المريخ حيث ستنزل جهازاً صغيراً من عشرة كيلوغرامات لدراسة سطح الكوكب.

ووقعت "الناسا" عقدا بقيمة ٩٢ مليون دولار لبناء المركبتين في اذار الماضي. وتقدر كلفة مهمة "مارس باثفايندر"، وفيها اطلاقها بـ٢٥٠ مليون دولار.

ومقابل هذا المبلغ الزهيد قياسا الى نفقات "ناسا" الضخمة ستتم وللمرة الاولى دراسة صخور الكوكب عن كثب. وكانت المهمات السابقة تسعى لمعرفة هل من حياة على الكوكب.

وتزن "مارس باثفايندر" في الاجمال ٧٠٠ كيلوغرام، وستكون اخف مركبة بنتها الوكالة الفضائية الاميركية التي تعتزم ارسال مركبتين الى المريخ كل سنتين من الان وحتى ٢٠٠٥.

والى الكاميرا الصغيرة، ستكون مركبات الجيل ١٩٩٨ بآلة تصوير ذات زاوية واسعة لتصوير الكوكب خلال الثواني العشر التي تستغرقها عملية انزالها على سطحه ابتداء من لحظة هبوطها من ارتفاع ثمانية كيلومترات.

وستبرمج "مارس لاندر" لكي تقوم اثر هبوطها على الكوكب بتشغيل نظام الكتروني زنته ١٥ كيلوغراما، لتصوير المحيط وتشغيل ذراع بطول مترين. وستقوم الذراع باخذ عينات من التربة لتحليلها ومعرفة هل تحوي جليدا وثاني اوكسيد الكربون المتجمد.

كما سيزود الجهاز الصغير كاشفات لقياس ضغط الجو ودرجات الحرارة والرياح. وخلال هذه المهمة التي تستغرق ٨٦ يوما، تقوم ذراع آلية بحفر السطح لتصوير طبقات التربة.

ويامل العلماء من خلال هذه الاجهزة الدقيقة حصولهم على اجابات حول العمليات التي ادت الى تغير المريخ من "كوكب رطب الى كوكب بارد وجاف" وفق الوكالة.

ايمانويل سيرو
(وص ف)

الفطيرة على الوزير نوع من الدعابة

اكس ان بروفاس (فرنسا) – رويتر – قال مواطن بلجيكي يمثل امام القضاء لانه القى فطيرة محشوة بالقشدة على وزير الثقافة الفرنسي ان "الفرنسيين يفتقدون روح الدعابة" وان ما فعله هو عادة بلجيكية من العصور الوسطى.

وقال المخرج السينمائي البلجيكي جان بوكوي "انه شرف لكثيرين ان تلقى عليهم الفطائر".

وكان القضاء الفرنسي برأ بوكوي من تهمة الاساءة الى شخصية عامة حين لم تصب فطيرته وزير الثقافة الفرنسي فيليب دوستي بلازي في مهرجان كان السينمائي الاخير واصابت حارسه.

واستؤنف الحكم ومن المنتظر ان ينطق به في الثامن من كانون الثاني.

وقال بوكوي بوجه جامد: "بلجيكا تعرضت دوما للسخرية من جيرانها. ان الفرنسيين لا يكفون عن السخرية من البلجيكيين. اما نحن فنفعلها مرة واحدة في العام فاذا بنا نقتاد الى السجن".

وقال بوكوي الذي اسس ما اطلق عليه اسم لواء الحلوى الدولي للتدريب على القاء الحلوى على "من يتصورون انفسهم عظماء" انه سيكف عن القاء فطائره على الفرنسيين "لانهم لا يتمتعون بروح الدعابة".

من تيتانيك فحم للمزاد



الرجل الآلي – الروبوت ينتشل قطعة فحم من السفينة.

نيويورك – رويتر – اقيم في نيويورك اول مزاد من نوعه عرضت فيه قطع من الفحم انتشلت من حطام سفينة الركاب العملاقة تيتانيك التي غرقت عام ١٩١٢ من اصطدامها بجبل جليد قبالة سواحل نيوفاوندلاند.

واشترت شركة "ار ام اس تيتانيك" حق ملكية كل ما يمكن انتشاله من السفينة الغارقة وتنوي تنظيم معرض يضم كل ما تم انتشاله من السفينة، وقدرت حتى الان ثمن قطعة الفحم، وحجمها نصف حجم كرة الفولف، بنحو ٢٥ دولارا.

وكانت سفينة الركاب البريطانية العملاقة التي اطلق عليها اسم السفينة التي لا تغرق اصطدمت بجبل جليد قبالة سواحل نيوفاوندلاند وغرق معها ما لا يقل عن ١٥٠٠ شخص في اول رحلة لها من بريطانيا الى الولايات المتحدة ليلة ١٤ نيسان عام ١٩١٢.

وفي عام ١٩٨٥ عثر فريق من الباحثين الاميركيين والفرنسيين على حطام السفينة في قاع المحيط جنوب نيوفاوندلاند وبعد عامين بدأ انسان آلي موجه من بعد يستعيد اشياء من الحطام.

المستعمل سينمائيا له رونقه

ترويجاً لفيلمها الاخير "فير غيم" او "اللعبة العادلة"، والذي لها بطولته مع وليم بالدوين، ظهرت عارضة الازياء سيندي كروفورد في مطعم "بلانيت هوليوود" في هونغ كونغ، وفي الصورة تتلقى قبلة من امبرطور الافلام في المدينة ريمون شو. وقدمت كروفورد وبالدوين الى المطعم، المشهور بعرضه ثياباً وادوات استعملت في الافلام، زوجاً من قيود المعصمين استعملا في الفيلم.

(رويتر تيليفوتو)

موهوبون صينيون وأحدهم يعترف: العبقرية جد واجتهاد وعرق

يقول الصبي المعجزة غانغ ونيكسوان ان ٩٩ في المئة من العبقرية عرق وعمل شاق. وهو في الرابعة عشرة واصغر طالب جامعي حاليا في الصين.

والتحق غانغ مع اقران نابهين مثله ببرنامج خاص اعدته لهم جامعة الصين للعلوم والتكنولوجيا في هيفاي عاصمة اقليم انهوى الشرقي. ووضعت الجامعة المرموقة منذ عام ١٩٧٨ برنامجا للاطفال النابهين من كل انحاء الصين ومدته خمس سنوات.

وبدأ غانغ وهو من اقليم شندونغ، شرق الصين الدراسة وهو في الرابعة. انهى المرحلة الابتدائية وهو في الثامنة والاعدادية في الحادية عشرة والثانوية في الثالثة عشرة.

ويتحدث عن نبوغه بتواضع ويقول وهو اكبر ابنين لمصرفي "العبقري يجب ان يعمل بجد واجتهاد ايضا".

وحتى الآن لم يقرر غانغ الذي يبلغ طوله ١٦٥ سنتيمترا ووزنه ٣٥،٥ كيلوغراما ويعشق الموسيقى الوترية وكرة القدم ماذا يريد ان يكون عندما يكبر.

ولكنه يشارك صينيين عاديين في رغبة السفر الى الخارج للدراسة. ويفضل الولايات المتحدة او اليابان.

وحصل غانغ على ٦٥٤ نقطة في اختبار القبول في الجامعة وصار الثاني على مستوى الصين كلها وانضم الى افضل الطلاب النابغين.

قال غوو يوان نائب رئيس ادارة الطلاب الموهوبين ان ٨٠٠ شخص تقدموا للالتحاق بالجامعة وتم قبول ٤٣ فقط و١٢ في المئة منهم بنات.

ولا يختار الطلاب المواد التي يريدون دراستها الا في السنة الرابعة.

ويقول غوو: "ليس كل الطلاب متواضعين. ينتاب بعضهم شعور بالتميز. طريق العلم طويل والطلاب يجب ان يتعلموا التواضع والحرص على التحصيل".

واضاف: "انهم لصغر سنهم يجدون صعوبة في التكيف مع حياتهم المستقلة الجديدة وبعضهم ينطوي على نفسه ولا يفصح عما يجول في ذهنه.

وبدأ برنامج العباقرة بعد الثورة الثقافية التي انطلقت عام ١٩٦٦ وانتهت في ١٩٧٦ واغلقت المدارس حتى يشترك الطلبة في النضال ويرسلوا الى الريف للعمل كمزارعين.

وفي ١٩٧٨ اوصى نائب لرئيس الوزراء بقبول طالب نابغ عمره ١٣ سنة في الجامعة وعندما انتشر الخبر تدفقت على الجامعة رسائل توصي بقبول طلاب عباقرة آخرين.

وتخرج من جامعة العلوم والتكنولوجيا حتى الان ٦٧٣ طالبا موهوبا. واصغر طالب التحق ببرنامج العباقرة كان عمره ١١ سنة فقط.

واستكمل ٧٢ في المئة من خريجي هذا البرنامج دراستهم للحصول على درجة الماجستير وبعضهم ارسل الى الخارج.

وتشير اختبارات جرت في ١٩٨٧ الى ان متوسط ذكاء الطالب الذي التحق بالبرنامج يبلغ ١٢٥ نقطة واعلى معدل بلغ ١٧٠ نقطة.

ويقول غانغ انه لا يواجه مشكلات تذكر في الاختلاط بالطلاب العاديين الذين يكبرونه بأربع على الاقل.

قال "اعتدت الدراسة مع طلاب اكبر مني في المرحلة الثانوية لاحب ان اكون مع طلاب اكبر مني".

بنجامين كانغ ليم
(رويتر)

"التصادم الاعظم" به كان الانشقاق وكان التواء مجرى نهر النيل

واشنطن – رويتر – أعلن علماء ان الرادار المجهز للتعامل مع الصور التي يلتقطها مكوك الفضاء الاميركي حدد موقع التصادم الاعظم الذي وقع قبل ٦٥٠ مليون عام بين قارتين عملاقتين.

ووقع هذا التصادم في حقبة عرفت باسم حقبة القارات العملاقة واطلق علماء الجيولوجيا على احداها اسم غوندوانا الشرقية وكانت تضم اوستراليا والهند والقارة القطبية الجنوبية وقارة غوندوانا الغربية التي احتوت افريقيا واميركا الشمالية والجنوبية.

وقال الباحث الجيولوجي روبرت ستيرن من جامعة تكساس في دالاس الذي شارك في تحليل معلومات الرادار الفضائي خلال حديث هاتفي ان الرادار الفضائي القادر على رصد كل الشقوق والطبقات الواقعة تحت سطح القشرة الارضية حدد موقع التصادم في منطقة صحراوية في شمال السودان في منطقة تدعى خط كيراف.

وامتد تأثير هذا التصادم الجيولوجي مئات الاميال حتى البحر الاحمر وقال ستيرن ان قطع الصخر الضخمة التي شوهت خلال التصادم قد تكون هي المسؤولة عن التواء مجرى نهر النيل على شكل حرف "اس".

كما وفر الرادار الفضائي للجيولوجيين صورا ومعلومات عن مجرى نهر النيل الغامض وعن فيضانات نهر المسيسبي عام ١٩٩٣، وهناك امكان لاستخدامه في التنقيب عن النفط والمياه الجوفية بل ربما الذهب ايضا.

نقل الفيلة يودي بنصفها



تحولت عملية نقل ستة من الفيلة الى حديقة تسافو الوطنية في كينيا مأساة بوفاة ثلاثة منها تم تخديرها. وفي الصورة عمال يحاولون دفع فيل صغير الى داخل مقطورة لنقله، وكانت نجاته.

(ا ف ب تيليفوتو)

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان - ص.ب ٢٢٦-١١ - تلكس ٢٠٩٦٠/٥ - ٢٤٠
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام
الحمراء: شارع روما - ت: ٣٤١٤٥٧
الاشرفية: العكاوي - ت: ٣٢٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
ص.ب ٦٠٨٦ - تلكس ٢٠٦٧٠ - ٢١٠